(الفهرس)

الموضوع	الصّفحة
الوحدة السادسة: أنا والآخر	2
الدرس الأول: أستمتع بانتباهاه وتركيز	3
الدرس الثاني: أقرأ بطلاقة وفهم ثقافة التعامل مع الآخر	7
الدرس الثالث: أكتب محتوى مقال الرأي	15
(١) الحال	17
(٢) التقديم والتأخير	23
الوحدة الثانية: الحنين إلى الوطن	25
الدرس الأول: أستمتع بانتباهاه وتركيز	26
الدرس الثاني: أقرأ بطلاقة وفهم سينية أحمد شوقي	30
الدرس الثالث: أكتب محتوى: مقال تحليلي عن تجربة شعوريَّة	41
(١) الممنوع من الصرف	43
(٢) نوعا التشبيه المؤكد المفصل والمؤكد المجمل (بليغ)	50
الوحدة الثالثة: شبكات التواصل الاجتماعي	53
الدرس الأول: أستمتع بانتباهاه وتركيز	54
الدرس الثاني: أقرأ بطلاقة وفهم عصر المعلومات بعد الإنترنت قضية إشكالية	58
الدرس الثالث: أكتب محتوى: النص الجدلي	64
(١) تمييز الذات	66
(٢) صيغة المبالغة والصفة المشبهة	70
الوحدة الرابعة: من الأدب الوجداني	74
الدرس الأول: أستمتع بانتباهاه وتركيز	75
الدرس الثاني: أقرأ بطلاقة وفهم: مقطوعات من الغزل العذري	79
الدرس الثالث: أكتب محتوى: إعداد مخطط مبادرة تطوعية	87
(١) تثنية الاسم المقصور والمنقوص والممدود وجمعه	89
(٢) موسيقا لغتي وإيقاعها (بحر الهزج)	93
الوحدة الخامسة: من أدب السيرة الغيرية	96
الدرس الأول: أستمتع بانتباهاه وتركيز	97
الدرس الثاني: أقرأ بطلاقة وفهم: المفكر العربي إدوارد سعيد	101
الدرس الثالث: أكتب محتوى: تقرير علمي عن شخصية	106
(١) الأفعال المتعدية إلى مفعولين	108
(٢) موسيقا لغتي وإيقاعها (بحر المتقارب).	112

الوحدة السادسة: أنا والآخر

قالَ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾ سورةُ الحُجُرات

الدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

- **أستعدُّ للاستماع:** (صفحة (8) كتاب الطالب)

أتنبّأ بالفكرةِ العامّةِ لنصّ الاستماعِ في ضوءِ ما أراهُ في الصّورةِ.

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

أتجنّبُ مقاطعةَ المتحدِّثِ في أثناءِ الاستماعِ.

إنَّ بعضَ القولِ فنٌّ

فاجعلِ الإصغاءَ فنًّا

(إيليّا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيٌّ)

- **نص الاستماع:**

الإسلامُ والتفاعلُ الحضاريُّ: حوارٌ أم صراع

حوارُ الثقافات أو حوار الحضارات أو حوار الأديان أو حوار الإسلام والغرب، كلها عناوينُ لموضوعٍ واحدٍ، أو لموضوعات متقاربةٍ متداخلةٍ، لا تكاد تتمايز إلَّا بشيء من التعميمِ أو التخصيص. وهي موضوعات كَثُرَ تناوُلها في عددٍ من الكتب والمؤتمرات، وهي جديرةٌ بإعادة القول فيها ومداوَرتها، لتوسيعِ نطاق المتفهمين له والمقتنعين به، عسى أن ينتقلَ الأمرُ من مرحلة الفهم والاقتناعِ إلى مرحلة التعاونِ على العملِ المشتركِ بينَ جميعِ المؤمنينَ بالسلامِ والعدلِ واقتلاعِ بذورِ الأحقادِ بينَ الشعوبِ.

وهو حوارٌ قديمٌ قِدَمَ وجودِ الشُّعوبِ ذاتِ الحضاراتِ المُتجاورة، بحيثُ كانت دائمًا تتبادلُ المعارفَ والخِبراتِ والسِّلَعِ وأنماطَ الحياةِ من: سلوكٍ ومَلبَسٍ ومأكلٍ وطُرُزِ عمارةٍ وأثاثٍ، وتستعيرُ الألفاظَ والعباراتِ وتقاليدَ المُجتمعِ، فتُصبِحُ جزءًا مِن مفرداتِ لُغاتِها وأساليبِ تعبيرها وتدخلُ في نسيجها الاجتماعيّ؛ فتنمو بذلك الثقافاتُ وتزدهرُ. ولولا تغايُرُ الشُّعوبِ واختلافُ الحضاراتِ ما كان لشيءٍ من ذلك أن يحدث. ومن أجل ذلك خلقنَا اللهُ سبحانَه شعوبًا وقبائلَ لنتعارفَ، ولو شاءَ سبحانه لجعلنا أمةً واحدةً، لكن حكمتَهُ عَزَّ وجلَّ اقتضَت أن يخلُقنَا مختلفين، وأن نَظَلَّ مختلفينَ، وأن نَظَلَّ كذلك، ربما من أجل هذا التعارفِ والتبادلِ والحِوارِ. وحِينَ كانت العلاقاتُ تضطربُ بينَ هذه الشُّعوبِ المُختلفةِ، فتقومُ بينهم الحروبُ، كان يحدثُ من خلالها الاتصالُ والتعارفُ والتبادلُ والتمازجُ؛ فتتحققُ الأهدافُ نفسُها بالوسائلِ المتناقضةِ.

وقد قام في الآونة الأخيرةِ من يرى أنَّ العلاقةَ بين الثقافاتِ والحضاراتِ علاقاتُ صِراعٍ لا ينتهي إلَّا بغلبةِ ثقافةٍ وحضارةٍ بعينِهما وسيادتِهما على الثقافاتِ والحضاراتِ الأخرى. من ذَلك ما ذَهبَ إليه المؤرخُ الأمريكيُّ من أصلٍ ياباني (فوكوياما) في كتابه "نهايةُ التَّاريخِ"، الذي رأى فيه أنَّ تَفَكُّكَ الاتحاد السوفييتيّ قد أنهى الصِّراعَ في العالمِ بسيادةِ ثقافةِ النموذج الليبراليّ الأمريكيّ على ثقافات الأمم الأخرى. وما ذهبَ إليه الأستاذُ الأمريكيّ (صمويل هتنغتون) في مقالتِه: "صِراعُ الحَضاراتِ"؛ من أنَّ الصِّراعَ الحاليّ هو صِراعٌ بينَ الثَّقافاتِ.

لَقد كان عصرُ التنويرِ عند الأوروبيينَ هو بدايةُ عصرِ التخلُّفِ والتراجعِ للمسلمينَ، وأخذت الفجوةُ بينَ هذين العالمين في الاتساعِ إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن، بالرغمِ من بعضِ المشابه في مظاهرِ الحضارةِ والتقدّمِ بينهما: في الملبَسِ والمسكَنِ والمطعمِ

والمشرَبِ ووسائِلِ التنقلِ؛ فهي مشابه تحملُ في طيَّاتها بذورَ الاختلافِ الكبيرِ بين عالمٍ مُبدِعٍ منتجٍ متطورٍ، وعالمٍ مستوردٍ مستهلكٍ لما يبدعُه وينتجُه ويطورُه العالَمُ الأوَّلُ. وتحت هذه القِشرَةِ من التشابُه يصطخبُ التباعدُ والتناقضُ والاختلافُ.

ومع كلّ هذه المخاوفِ والاتهاماتِ المُتبادلةِ فإنَّ محاولة إقامةِ علاقاتٍ ثقافيَّةٍ بين الجانبينِ مستمرةٌ في صورةِ أنواعٍ مختلفةٍ من مؤتمراتِ الحوارِ وندواتِه: فمن حوارٍ عربيٍّ أوروبيٍّ، إلى حوارِ الشمالِ والجنوبِ إلى حوارٍ إسلاميٍّ مسيحيّ. ومن أنَّ هذا الحوارَ بدأ - في صورتِهِ المنظمة الحديثة - منذ ما يزيدُ على عشرينَ عامًا، إلَّا أنَّ كثيرينَ يشككونَ في جدواهُ، ويرونهُ بلا قيمَةٍ حتى الآن، وأنَّهُ محصورٌ بينَ نفرٍ محدودٍ داخلَ غُرَفٍ مغلقةٍ...، إلى آخر هذه الأحكامِ التي تنطبقُ على أشكالِ العلاقاتِ الثقافيَّةِ الأخرى.

في خضَمِّ هذا الجو في عدم الثقةِ، ومن عقابيلِ الماضي والحاضرِ، لم يعد يكفي أن يَقِفَ المرءُ موقِفَ المُشاهِدِ غيرِ المُبالي، ولا موقِفَ المُتَسامِحِ السَلبِيّ، بل لا بُدَّ من موقِفٍ إيجابيٍ من التَّفاهُمِ وإقامةِ علاقاتٍ مُتداخلةٍ تقوم على تبادلِ مصالحَ مشتركةٍ، ولا بُدَّ من محاولةِ تفهُّمِ الآخر، وتقبُّلِه كما هو، دونَ أن يعني ذلك تطابقُ جميعِ الآراءِ والاتجاهاتِ أو الموافقةِ عليها. فالتواصلُ كالتعدديةِ إنما يعني احتفاظُ كلّ فريقٍ بخصائصه وصفاتِه، وقبولُ الآخرِ على حاله، وإلا انتفى معنى التواصل ومعنى التعددية.

ولا بد في هذا المجال من التفرقة بين الأفكار والمواقفِ وبين التعاون وتبادلِ العلاقاتِ الثقافيّة، وكذلك لا بد في المجالِ الدِّينيّ من التفرقة بين العقيدة والمعاملة ، فإنَّ المرءَ أو الشعبَ يستطيعُ أن يحتفظ بآرائه، وبمواقفِه القوميّةِ والوطنيّة، وبعقيدتِه الدّينيّة، وفي الوَقتِ نَفسِه يُقيمُ مع من يُخَالِفُه أنواعَ العلاقاتِ السياسيةِ والاجتماعيةِ والاقتصاديةِ والثقافية: " ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ" (سورة النحل /125). و " وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ" (سورة العنكبوت/46). و " لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ. إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " (سورة الممتحنة 8 - 9)

بتصرف من كتاب "نحن والآخر" / لناصر الدين الأسد / المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1 ، 1997. الصفحات (69 - 87)

- **أستمعُ وأتذكّر:** (صفحة (8) كتاب الطالب)

1- أذكرُ ثلاثَ ثمارٍ تَجنيها الشّعوبُ مِن تفاعلها الحضاريّ والثقافيّ مَعَ الآخر.

- تبادلُ المعارفَ والخِبراتِ والسِّلَعِ وأنماطَ الحياةِ من: سلوكٍ ومَلبَسٍ ومأكلٍ وطُرُزِ عمارةٍ وأثاثٍ.
- استعارة الألفاظَ والعباراتِ.
- تبادل تقاليد المجتمع والدخول في نسيجها الاجتماعيّ.

2- ما الكتابانِ اللّذانِ وردَ ذكرهما في النّص المسموع؟

(نهاية التاريخ)، و(صراع الحضارات).

3- أُحدِّدُ الموقفينِ اللذينِ يجبُ أن يبتعدَ المرءُ عنهما في تعامله مع ثقافةِ الآخرِ.

- موقِفَ المُشاهِدِ غيرِ المُبالي.
- موقِفَ المُتَسامِحِ السَلبِيّ.

4- حدّدَ كاتبُ النّص الدكتورُ ناصر الدّينِ الأسد شرطينِ لانتفاءِ معنى التواصلِ والتعدديّةِ. أذكُرُهُما.

احتفاظُ كلّ فريقٍ بخصائصه وصفاتِه، وقبولُ الآخرِ على حاله، وإلا انتفى معنى التواصل ومعنى التعددية.

إضاءة

ناصرُ الدّينِ الأسدُ (1922–2015)

هو الرّئيسُ المؤسّسُ للجامعةِ الأردنيّةِ، وهو عضوٌ في عشراتِ المجالسِ والمجامعِ واللّجانِ العربيّةِ والدّوليّةِ المُتخصّصةِ، ولَهُ عددٌ كبيرٌ مِنَ الأعمالِ الأدبيّةِ والنّقديّةِ، مِنْها: «مصادرُ الشّعرِ الجاهليّ وقيمتُها التّاريخيّةُ»، و«الاتّجاهاتُ الأدبيّةُ الحديثةُ في فلسطينَ والأردنّ».

• أفهمُ المسموعَ وأُحلّلهُ:

(صفحة (9) كتاب الطالب)

1- أُعلّلُ كثرةَ انعقادِ مؤتمراتِ حوارِ الحضاراتِ والأديانِ.

لتوسيع نطاق المتفهمين له والمقتنعين به عسى أن ينتقل الأمر من مرحلة الفهم والاقتناع إلى مرحلة التعاون على العمل المشترك بين جميع المؤمنين بالسلام والعدل واقتلاع جذور الأحقاد بين الشعوب.

2- أضعُ علامةَ (صح) إزاء العبارةِ الصّحيحة، وعلامة (خطأ) إزاء العبارةِ غير الصحيحة في ضوء ما استمعتَ إليهِ:

أ - التّفاعلُ الحضاريُّ والثّقافيُّ يحدثُ في السّلمِ والحربِ معًا. (√)

ب - حوارُ الحضاراتِ حوارٌ مستحدثٌ عَصريٌّ. (x)

ج - يرى (فوكوياما) أنَّ سببَ سيادةِ الثقافةِ الأمريكيّةِ انهزامُ الاتّحادِ السّوفيتيّ أمامها. (√)

د - يعتقدُ كثيرٌ مِنَ النّاسِ أنَّ الحوارَ العربيَّ الأوروبيَّ لا قيمةَ له. (√)

3- أُبيّنُ الحكمةَ الإلهيّةَ التي اقتضت أن نُخْلَقَ مُختلفينَ.

خلقنَا اللهُ سبحانَه شعوبًا وقبائلَ لنتعارفَ، ولو شاءَ سبحانه لجعلنا أمةً واحدةً، لكن حكمتَهُ عَزَّ وجلَّ اقتضَت أن يخلُقنَا مختلفين، وأن نَظَلَّ مختلفينَ، وأن نَظَلَّ كذلك، ربما من أجل هذا التعارفِ والتبادلِ والحِوارِ، فتنمو بذلك الثقافاتُ وتزدهرُ.

4- أُبيّنُ رأي الأستاذ الأمريكي (صموئيل هنتنغون) في طبيعةِ العلاقاتِ بينَ الحضاراتِ.

ما ذهبَ إليه الأستاذُ الأمريكيّ (صمويل هتنغتون) في مقالتِه: "صِراعُ الحَضاراتِ": من أنَّ الصِّراعَ الحاليّ هو صِراعٌ بينَ الثَّقافاتِ.

5- جاءَ مفهومُ التّعدديّة مُرادفًا لمفهومِ التّواصلِ والتفاعلِ الحضاريّ، أُفسّرُ هذا المفهومَ كما وردَ في النّصِ المسموعِ.

أي لا بُدَّ من محاولةِ تفهُّمِ الآخر، وتقبُّلِه كما هو، دونَ أن يعني ذلك تطابقُ جميعِ الآراءِ والاتجاهاتِ أو الموافقةِ عليها. فالتواصلُ كالتعدديةِ إنما يعني احتفاظُ كلِّ فريقٍ بخصائصه وصفاتِه، وقبولُ الآخرِ على حاله، وإلا انتفى معنى التواصل ومعنى التعددية.

6- أستنتجُ الهدفَ الأساسَ مِن انفتاحِ الحضاراتِ على بعض، وحوارِ الثّقافاتِ فيها.

تنمو بذلك الثقافاتُ وتزدهرُ، وكذلك إن الحضارة المعاصرة هي نتيجة حتمية لتراكم معرفي وعلمي واجتماعي متواصل منذ بدء الخليقة وإلى اليوم. وإذا أمعنا النظر في الحضارة الإسلامية فإننا نجدها قد قامت على أساس التفاعل الحضاري، وهي بذلك تعتمد ثقافة الحوار والتواصل حيث أخذت عن الحضارات السابقة واقتبست من ثقافة الأمم والشعوب التي احتكت بها وصهرت جميع ذلك في بوتقة الإسلام فكانت حضارة إنسانية لها أثر كبير في نقل روح المدنية إلى جميع الشعوب التي تفاعلت معها، وهو الأمر الذي يعترف به معظم الكتاب والمفكرين الأوربيين الذين تخلصوا من التعصب المقيت وكتبوا بإنصاف عن تاريخها.

• أتذوّقُ المسموعَ وأنقدُه: (صفحة (9) كتاب الطالب)

1- أُبَيّنُ مواطنَ الجمالِ في مقولةِ ناصرِ الدّينِ الأسدِ: "وتحتَ هذهِ القشرةِ مِنَ التّشابُهِ يصطخبُ التباعدُ والتناقضُ والاختلافُ".

شبه الكاتب بعضِ التشابه في مظاهرِ الحضارةِ والتقدّمِ الذي بين الحضارة الأوروبية والإسلامية بقشرة رقيقة، وشبه ما تحتها من تباعد وتناقض واختلاف بالناس الذين يصرخون بصوتٍ عالٍ وهو كناية عن شدة التباعد.

2- أُوضّحُ موقفي ممّا يأتي، مع التعليل:

أ - كيفيّةُ الانفتاحِ على الآخرِ دونَ الذّوبانِ فيه.

لا بد في هذا المجال من التفرقة بين الأفكار والمواقفِ وبين التعاون وتبادلِ العلاقاتِ الثقافيّة، وكذلك لا بد في المجالِ الدّينيّ من التفرقة بين العقيدة والمعاملة، فإنَّ المرءَ أو الشعبَ يستطيعُ أن يحتفظ بآراءه، وبمواقفِه القوميّةِ والوطنيّة، وبعقيدتِه الدّينيّة، وفي الوَقتِ نَفسِه يُقيمُ مع من يُخَالِفُه أنواعَ العلاقاتِ السياسيةِ والاجتماعيةِ والاقتصاديةِ والثقافيةِ.

ب - ثقافةُ المُنتصرِ لها الغَلَبَةُ والسّيادةُ على الثّقافاتِ الأُخرى.

إن الثقافة التي تنتصر على الثقافات الأخرى هي التي تسود الثقافات الأخرى، وتهيمن عليها كما حدث في صراع الاتحاد السوفييتي مع الولايات المتحدة الأمريكية، فعندما تفكَّك الاتحاد السوفييتي انتهى الصّراع في العالم بسيادة ثقافة النموذج الليبرالي الأمريكي على ثقافات الأمم الأخرى.

3- أصوغُ إحدى أفكارِ النّصِ المسموعِ على شكلِ حوارٍ بينَ اثنينِ صياغةً دالّةً على الفكرةِ العامّةِ للنّصِ.

- الطرف الأول: إن التفاعل والاحتكاك بين الحضارات يعد مكسباً كبيراً يجب أن يُوظف ويُستغل في تحقيق التقدم والتطور، ويمكن القول إنه لا يمكن عزل أي حضارة عن أخرى إذ إنه لا توجد حضارة نشأت من تلقاء نفسها بمعزل عن الحضارات الأخرى، أو أنها لم تتفاعل مع غيرها من الحضارات، وذلك لأن الحضارة عبارة عن كيان ثقافي واسع وممتد وليس له حدود أو حتى بداية ونهاية محددة،

- الطرف الثاني: كما أن الحضارات والثقافات غير ثابتة وتتغير مع الزمن وتتفاعل مع بعضها البعض الأمر الذي يؤدي إلى إثراء الحضارة الإنسانية بشكل عام، ففي تفاعل الحضارات تأخذ كل حضارة ما يناسبها وما يتفق مع طبيعتها، وتعطي الحضارات الأخرى ما تجود به بما يتلاءم مع نشاطها.

- الطرف الأول الجدير بالذكر أنه لا يمكن أن تكمل أي حضارة مسيرتها دون حدوث تبادل وتفاعل مع الحضارات الأخرى والذي تحتمه طبيعة الحياة.

"كُلمَّا فَترتْ همَّتُكَ عن السّعي تَذكّر أنَّكَ خَليفةُ اللهِ في الأرضِ، فَقُم وَانهَض وَواصِل السّعي!

الدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ

أستعدُّ للقراءةِ: (صفحة (13) كتاب الطالب)

أَعْرِفُ آياتٍ كريمةً أو أحاديثَ شريفةً عَنْ ثقافةِ التّعاملِ معَ الآخرِ	أُريدُ أنْ أتعلّمَ عنْ ثقافةِ التّعاملِ معَ الآخرِ مِنْ آياتِ القرآنِ الكريمِ، والأحاديثِ الشريفةِ	ماذا تعلّمْتُ عنْ ثقافةِ التّعاملِ معَ الآخرِ مِن آياتِ القرآنِ الكريمِ، والأحاديثِ الشريفةِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبل القراءة		بعد القراءة

أقـــــــرأُ: (صفحة (13) كتاب الطالب)

قال تعالى في سورة النَّحل:

{ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ} (125)

- **مفردات:** (سبيل ربّك: دين ربّك وطريقه المستقيم)، (ضلَّ: مال عن الحقّ).
- **تفسير:** ادعُ -أيُّها الرَّسول- أنت ومَن اتبعك إلى دين ربّك وطريقه المستقيم، بالطريقة الحكيمة التي أوحاها الله إليك في الكتاب والسُّنة، وخاطِب النَّاس بالأسلوب المناسب لهم، وانصح لهم نصحًا حسنًا، يرغبهم في الخير، وينفرهم من الشر، وجادلهم بأحسن طرق المجادلة من الرِّفق واللين. فما عليك إلَّا البلاغ، وقد بلَّغْتَ، أمَّا هدايتهم فعلى الله وحده، فهو أعلم بمن ضلَّ عن سبيله، وهو أعلم بالمهتدين.
- **استخراجات لغويَّة:** حال شبه جملة: (بالحكمة)، نعت مجرور: (الحسنة).

{وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ} (126)

- **تفسير:** وإن أردتم -أيُّها المؤمنون- القصاص ممَّن اعتدوا عليكم، فلا تزيدوا عمَّا فعلوه بكم، ولئن صبرتم لهو خير لكم في الدُّنيا بالنَّصر، وفي الآخرة بالأجر العظيم.
- **استخراجات لغويّة:** أسلوب شرط: (وإن عاقبتم فعاقبوا)، فعل ماضٍ مبني للمجهول: (عُوقبتُم).

{وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ} (127)

- **مفردات:** (ضيقٍ: حرجٍ وغمٍّ).
- **تفسير:** واصبر -أيُّها الرَّسول- على ما أصابك مِن أذى في الله حتَّى يأتيك الفرج، وما صبرك إلَّا بالله، فهو الذي يعينك عليه ويثبتك، ولا تحزن على مَن خالفك ولم يستجب لدعوتك، ولا تغتم مِن مكرهم وكيدهم؛ فإنَّ ذلك عائد عليهم بالشرّ والوبال.
- **استخراجات لغويَّة:** حال جملة اسميَّة: (وما صبرك إلَّا بالله)، لا النَّاهية: (لا تحزنْ، لا تكُ).

إعداد المعلم فراس المملوك

{إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ} (128)

- **تفسير:** إن الله سبحانه وتعالى -بتوفيقه وعونه وتأييده ونصره- مع الذين اتَّقوه بامتثال ما أمر واجتناب ما نهى، ومع الذين يحسنون أداء فرائضه والقيام بحقوقه ولزوم طاعته.
- **استخراجات لغويَّة:** إنَّ النَّاسخة مع اسمها وخبرها: (إنَّ الله مع الذين اتَّقوا).

قال تعالى في سورة هود:

{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} (118)

- **مفردات:** (أمَّةً واحدةً: جماعةً واحدةً على دينٍ واحدٍ)
- **تفسير:** ولو شاء ربُّك لجعل النَّاس كلَّهم جماعةً واحدةً على دين واحد وهو دين الإسلام، ولكنَّه سبحانه لم يشأ ذلك، فلا يزال النَّاس مختلفين في أديانهم؛ وذلك مقتضى حكمته.
- **استخراجات لغوية:** حرف شرط غير جازم: (ولو شاء ربّك لجعلَ النَّاس أمَّةً واحدةً). وهذا الحرف يفيد امتاع الجواب لامتناع الشرط؛ أي بسبب عدم مشيئة الله امتنعت وحدَّة الأمة.

{إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} (119)

- **مفردات:** (تمَّت: وجبت)، (كلمة ربّك: حكمه وقضاؤه)، (الجِنَّة: الجِنّ).
- **تفسير:** إلَّا مَن رحم ربُّك فآمنوا به واتَّبعوا رسله، فإنَّهم لا يختلفون في توحيد الله وما جاءت به الرُّسل من عند الله، وقد اقتضت حكمته سبحانه وتعالى أنَّه خَلَقهم مختلفين: فريق شقيٌّ وفريق سعيد، وكلٌّ ميسَّر لما خُلِق له. وبهذا يتحقق وعد ربّك في قضائه وقدره: أنَّه سبحانه سيملأ جهنم من الجن والإنس الذين اتَّبعوا إبليس وجنده ولم يهتدوا للإيمان.
- **استخراجات لغويَّة:** أسلوب استثناء: (إلّا من رحم ربّك)، توكيد معنوي: (أجمعين).

{وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ} (120)

- **مفردات:** (نقصُّ عليك: نخبرُك ونبيّن لك)، (نثبت: نقوي ونطمئن).
- **تفسير:** ونقصُّ عليك -أيُّها الرَّسول- من أخبار الرُّسل الذين كانوا قبلك، كلّ ما تحتاج إليه ممَّا يقوّي قلبك للقيام بأعباء الرسالة، وقد جاءك في هذه السورة وما اشتملت عليه من أخبار، بيان الحق الذي أنت عليه، وجاءك فيها موعظة يرتدع بها الكافرون، وذكرى يتذكر بها المؤمنون بالله ورسله.
- **استخراجات لغويَّة:** حال جملة فعلية: (وجاءك في هذه الحقُّ).

{وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ (121) وَٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ} (122)

- **مفردات:** (مكانتكم: حالتكم التي أنتم عليها).
- **تفسير:** وقل -أيُّها الرَّسول- للكافرين الذين لا يقرُّون بوحدانية الله: اعملوا ما أنتم عاملون على حالتكم وطريقتكم في مقاومة الدَّعوة وإيذاء الرَّسول والمستجيبين له، فإنّا عاملون على مكانتنا وطريقتنا من الثبات على ديننا وتنفيذ أمر الله. وانتظروا عاقبة أمرنا، فإنّا منتظرون عاقبة أمركم. وفي هذا تهديدٌ ووعيدٌ لهم.

{وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} (123).

- مفردات: (توكَّل عليه: اعتمد وفوّض أمرك إليه وحده).
- تفسير: ولله سبحانه وتعالى عِلْمُ كلِّ ما غاب في السماوات والأرض، وإليه يُرْجَع الأمر كلّه يوم القيامة، فاعبده -أيُّها النبي- وفوّض أمرك إليه، وما ربك بغافل عما تعملون من الخير والشر، وسيجازي كُلًّا بعمله.
- استخراجات لغويَّة: توكيد معنوي: (كلّه).

قال تعالى في سورة القصص:

{ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} (51)

- مفردات: (وصَّلنا: فصَّلنا وبيَّنا).
- تفسير: ولقد فصَّلنا وبيَّنا القرآن رحمة بقومك أيُّها الرَّسول؛ لعلَّهم يتذكرون، فيتعظوا به.
- استخراجات لغويَّة: حرف ناسخ مع اسمه وخبره (لعلَّهم يتذكَّرون).

{ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ (52) وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ} (53)

- تفسير: الذين آتيناهم الكتاب من قبل القرآن - وهم اليهود والنَّصارى الذين لم يبدِّلوا- يؤمنون بالقرآن وبمحمد عليه الصَّلاة والسَّلام. وإذا يتلى هذا القرآن على الذين آتيناهم الكتاب، قالوا: صدَّقنا به، وعملنا بما فيه، إنَّه الحق من عند ربنا، إنَّا كنَّا من قبل نزوله مسلمين موحدين، فدين الله واحد، وهو الإسلام.
- استخراجات لغويَّة: أسلوب شرط: (وإذا يُتلى عليهم قالوا ءامنَّا به).

{أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ} (54)

- مفردات: (يدرؤون: يدفعون).
- تفسير: هؤلاء الذين تقدَّمَتْ صفتُهم يُؤتَوْن ثواب عملهم مرتين: على الإيمان بكتابهم، وعلى إيمانهم بالقرآن بما صبروا، ومن أوصافهم أنَّهم يدفعون السَّيئة بالحسنة، وممَّا رزقناهم ينفقون في سبيل الخير والبر.

{وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ} (55)

- مفردات: (اللغو: الباطل من القول)، (أعرضوا عنه: لم يصغوا إليه) (لا نبتغي: لا نريد)،.
- تفسير: وإذا سمع هؤلاء القوم الباطل من القول لم يُصْغوا إليه، وقالوا: لنا أعمالنا لا نحيد عنها، ولكم أعمالكم ووزرها عليكم، فنحن لا نَشْغَل أنفسنا بالرد عليكم، ولا تسمعون منّا إلا الخير، ولا نخاطبكم بمقتضى جهلكم؛ لأنَّنا لا نريد طريق الجاهلين ولا نحبُّها. وهذا من خير ما يقوله الدعاة إلى الله.

{إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ} (56)

- تفسير: إنَّك -أيُّها الرَّسول- لا تهدي هداية توفيق مَن أحببت هدايته، ولكن ذلك بيد الله يهدي مَن يشاء أن يهديه للإيمان، ويوفقه إليه، وهو أعلم بمن يصلح للهداية فيهديه.

قال تعالى في سورة الفرقان:

{وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا} (63)

- **مفردات:** (**هونًا**: بسكينةٍ ووقارٍ وتواضعٍ)، (**قالوا سلامًا**: أي قالوا قولًا سديدًا يسلمون به من الأذى).
- **تفسير:** وعباد الرحمن الصَّالحون يمشون على الأرض بسكينة متواضعين، وإذا خاطبهم الجهلة السفهاء بالأذى أجابوهم بالمعروف من القول، وخاطبوهم خطابًا يَسْلَمون فيه من الإثم، ومن مقابلة الجاهل بجهله.
- **استخراجات لغويَّة:** حال مفرد: (**هونًا**)، أسلوب شرط: (**وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا**).

{وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا} (64)

- **مفردات:** (**يبيتون**: يقضون لياليهم).
- **تفسير:** والذين يكثرون من صلاة الليل مخلصين فيها لربهم، متذللين له بالسُّجود والقيام.

{وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا} (66)

- **مفردات:** (**اصرف**: ادفع)، (**غرامًا**: لزامًا، يلازم صاحبه).
- **تفسير:** والذين هم مع اجتهادهم في العبادة يخافون الله فيدعونه أن ينجيهم من عذاب جهنَّم، إن عذابها يلازم صاحبه. إنَّ جهنم شر قرار وإقامة.
- **استخراجات لغويَّة:** منادى مضاف: (**ربَّنا**)، اسم ممنوع من الصَّرف: (**جهنَّم**)، تمييز: (**مُستقرًّا**).

{وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا} (67)

- **مفردات:** (**لم يسرفوا**: لم يتجاوزوا حدَّ الاعتدال)، (**لم يقتروا**: لم يضيّقوا في الإنفاق)، (**قوامًا**: وسطًا).
- **تفسير:** والذين إذا أنفقوا من أموالهم لم يتجاوزوا الحد في العطاء، ولم يضيّقوا في النفقة، وكان إنفاقهم وسطًا بين التَّبذير والتَّضييق.
- **استخراجات لغويَّة:** أسلوب شرط: (**إذا أنفقوا لم يسرفوا**).

{وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا} (68)

- **مفردات:** (**لا يدعون**: لا يعبدون)، (**أثامًا**: عقابًا).
- **تفسير:** والذين يوحدون الله، ولا يدعون ولا يعبدون إلهًا غيره، ولا يقتلون النَّفس التي حرَّم الله قتلها إلَّا بما يحق قتلها به: مِن كفر بعد إيمان، أو زنى بعد زواج، أو قتل نفس عدوانًا، ولا يزنون، بل يحفظون فروجهم إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم، ومن يفعل شيئًا من هذه الكبائر يَلْقَ في الآخرة عقابًا.
- **استخراجات لغويَّة:** أسلوب شرط: (**ومن يفعل ذلك يلقَ أثامًا**).

{يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا} (69)

- **مفردات:** (**يخلد فيه**: يبقى فيه على الدَّوام)، (**مُهانًا**: ذليلًا حقيرًا).
- **تفسير:** يُضاعَفْ له العذاب يوم القيامة، ويَخْلُدْ فيه ذليلًا حقيرًا. (والوعيد بالخلود لمن فعلها كلَّها، أو لمن أشرك بالله).
- **استخراجات لغويَّة:** حال مفرد: (**مُهانًا**).

{إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا(70) وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا} (71)

- **مفردات:** (متابًا: توبةً نصوحًا).
- **تفسير:** لكن مَن تاب مِن هذه الذنوب توبة نصوحًا وآمن إيمانًا جازمًا مقرونًا بالعمل الصالح، فأولئك يمحو الله عنهم سيئاتهم ويجعل مكانها حسنات؛ بسبب توبتهم وندمهم. وكان الله غفورًا لمن تاب، رحيمًا بعباده حيث دعاهم إلى التوبة بعد مبارزته بأكبر المعاصي. ومن تاب عمّا ارتكب من الذنوب، وعمل عملًا صالحًا فإنه بذلك يرجع إلى الله رجوعًا صحيحًا، فيقبل الله توبته ويكفر ذنوبه.

{وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا} (72)

- **مفردات:** (لا يشهدون الزور: لا يشهدون بالكذب)، (مرّوا باللغو: مرّوا بأهل الباطل والكلام القبيح)، (كرامًا: مُكرمين أنفسهم بالإعراض عنه).
- **تفسير:** والذين لا يشهدون بالكذب ولا يحضرون مجالسه، وإذا مرُّوا بأهل الباطل واللغو مِن غير قصدٍ مرُّوا معرضين منكرين يتنزهون عنه، ولا يرضونه لغيرهم.
- **استخراجات لغويَّة:** حال مفرد: (كرامًا).

{وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّواْ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} (73)

- **مفردات:** (لم يخرُّوا: لم يقعوا غافلين)، (صُمًّا وعميانًا: لا يسمعون ولا يبصرون).
- **تفسير:** والذين إذا وُعِظوا بآيات القرآن ودلائل وحدانية الله لم يتغافلوا عنها، كأنهم صُمٌّ لم يسمعوها، وعُمْيٌ لم يبصروها، بل وَعَتْها قلوبهم، وتفتَّحت لها بصائرهم، فخرُّوا لله ساجدين مطيعين.

{وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} (74)

- **مفردات:** (قرَّة أعين: موضِع سرورٍ وفرح)، (إمامًا: قدوةً يُقتدى بها في الخير).
- **تفسير:** والذين يسألون الله تعالى قائلين: ربنا هب لنا مِن أزواجنا وذريّاتنا ما تَقَرُّ به أعيننا، وفيه أنسنا وسرورنا، واجعلنا قدوة يَقْتدي بنا المتقون في الخير.

{أُوْلَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا (75) خَٰلِدِينَ فِيهَآ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا} (76).

- **مفردات:** (الغرفة: أعلى منازل الجنَّة)، (سلامًا: تسليمًا من الملائكة).
- **تفسير:** أولئك الذين اتَّصفوا بالصِّفات السَّابقة من عباد الرحمن، يثابون أعلى منازل الجنة؛ برحمة الله وبسبب صبرهم على الطّاعات، وسَيُلَقَّوْن في الجنة التحية والتسليم من الملائكة، والحياة الطيبة والسلامة مِنَ الآفات، خالدين فيها أبدًا مِن غير موت، حَسُنَتْ مستقرًّا يَقِرُّون فيه ومقامًا يقيمون به، لا يبغون عنها تحولًا.
- **استخراجات لغويَّة:** حال مفرد: (خالدين).

• أفهمُ المقروءَ وأُحلّلهُ: (صفحة (15) كتاب الطالب)

1- أُفسّرُ معنى الكلماتِ المخطوطِ تحتها فيما يأتي، مُستعينًا بالسّياقِ الذي وَرَدَت فيهِ أو بالمعجم الوسيط، كاتبًا جذورها:

الآيةُ الكريمةُ	جذر الكلمةِ	معناها
أ - قال تعالى: ﴿وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ﴾	ض ي ق	حَرَجٍ وغمٍّ
ب - قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ﴾	د ر أ	يدفعون
ج - ﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾	غ ر م	لزامًا، يلازم صاحبه

2- اشتملت الآيةُ الكريمةُ مِن سورةِ النّحلِ في قولهِ تعالى: ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾ على بُعدينِ مِن أبعادِ الشّخصيّة الإنسانيّةِ عندَ المحاورةِ والخطابِ؛ بعدٍ عقليٍّ، وآخرَ عاطفيٍّ. أوضّحُهُما مِن خلالِ الآيةِ الكريمةِ، مُبيّنًا ما يستوجبهُ كلُّ بُعدٍ مِن آدابِ الخِطابِ.

البعد العقلي: الدعوة إلى سبيل الله بالمقالة المحكمة الصَّحيحة وهي الدليل الموضح للحق المزيل للشبهة.
البعد العاطفي: (الموعظة الحسنة)؛ المناصحة بالرفق واللين من غير فظاظة ولا تعنيف.

3- أتأمّلُ الآياتِ الكريمةَ مِن سورةِ هودٍ، وأستخلصُ الحكمةَ ممّا يأتي:

أ - سنّةُ اللهِ تعالى في مبدأ الاختلافِ بينَ النّاسِ.

ليثيب مختار الحق بحسن اختياره، ويعاقب مختار الباطل بسوء اختياره، وذلك لإقامة مراد الله من مساعي البشر.

ب - إعلامُ النّبيِّ صلى الله عليه وسلّمَ بأخبارِ الرُّسُلِ السّابقينَ.

لتثبيت قلب الرَّسول محمد صلى الله عليه وسلم للقيام بأعباء الرسالة، ولبيان الحق الذي أنت عليه، وموعظة ليرتدع بها الكافرون.

ج - تخصيصُ المؤمنينَ بالذّكرِ دونَ غيرهم مِن عبادِ اللهِ.

لتكون هذه القصص ذكرى لهم وإرشادًا للقيام بالأعمال الصَّالحة.

4- وردَ في الآياتِ مِن سورةِ هودٍ جملتانِ إنشائيّتانِ تفيدانِ معنى التّهديدِ والوعيدِ، أستخرجُهما، مبيّنًا نوعَ الأسلوبِ الإنشائيّ في كلٍّ منهما.

أ. {لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ}: أسلوب قسم (إنشاء غير طلبي).
ب. {وَٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ}: أسلوب أمر (إنشاء طلبي).

5- قد نختلفُ معَ الآخرينَ في كثيرٍ مِن القضايا والأفكارِ أو المعتقداتِ، وتقتضي الحكمةُ ألّا يؤدّي الاختلافُ فيما بيننا إلى خلافٍ. في ضوءِ فهمي لمضمونِ الآياتِ الكريمةِ مِن سورةِ هودٍ:

أ - أوضّحُ الفرقَ بينَ الاختلافِ والخِلافِ، مُميّزًا بينَ المحمودِ منهما والمذمومِ.

الاختلاف: هو التَّنوّع والتَّعدُّد في الآراء والبراهين ويكون مستندًا على دليلٍ ويوجد منه مصلحة وفائدة (محمود).
الخِلاف: هو التَّنازع على الحقوق وتعارض المصالح ويكون غير مستندٍ لدليلٍ ولا يوجد منه منفعة عامة (مذموم).

ب - أضربُ مثالًا مِنَ الواقعِ على كلٍّ منهما.

الاختلاف: اختلاف الخبراء في مدى صلاحيَّة التَّعليم عن بعد في فترة الدّراسة المدرسيَّة والجامعيَّة.

الخِلاف: خِلاف الأولاد على الجلوس في المقعد الأمامي في السَّيارة.

ج - أستخلصُ آدابَ الاختلافِ الّتي تُجنّبُنا الوقوعَ في الخلافِ.

1.احترام المُخالِف. 2.حسن الظنّ به. 3.مخاطبته بألفاظ حسنةٍ.

6- يقولُ اللهُ تعالى في سورةِ القصص ﴿إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾، ويقولُ في سورةِ الشّورى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

أ - مَنِ المخاطبُ في الآيتينِ الكريمتينِ؟

الرَّسول محمد صلى الله عليه وسلم.

ب - أُبيّنُ دلالةَ فعلِ الهدايةِ في كلتا الآيتين.

الآية الأولى: لا تهدي هداية توفيقٍ للإيمان بالله. الآية الثانية: لتدلّ وترشد إلى صراطٍ مستقيمٍ.

ج - أُوفّقُ بينَ المعنى في كلٍّ منهما مِن حيثُ نفي الفعلِ في الأولى، وإثباته مؤكّدًا في الثّانيّة.

نفى الله عن الرَّسول هداية التَّوفيق للإيمان، وأثبتَ قيام الرَّسول بالدَّلالة والإرشاد للصّراط المستقيم.

7- وَرَدَ في رسالةِ عمّانَ في عام 2004م، ما يَصِفُ رسالةَ الإسلامِ السَّمحةَ بأنّها عُنوانُ أُخوّةٍ إنسانيّةٍ، ودينٌ يستوعبُ النّشاطَ الإنسانيَّ كُلَّهُ، ويصدعُ بالحقِّ، ويأمرُ بالمعروفِ، وينهى عن المنكرِ، ويُكرّمُ الإنسانَ، ويقبلُ الآخرَ. أُناقشُ وزملائي هذا القولَ، مُستندًا إلى فَهمي للآياتِ الكريمةِ التي قرأتُها.

إنَّ الدين الإسلامي جاء لكي يتمّم مكارم الأخلاق في المعاملات بين النَّاس، وجاء ليعلّمنا كيف نتعامل مع بعضنا بإحسانٍ وتراحمٍ وعطفٍ ولينٍ، وحذرنا من العنف والبغض والحسد، وهذه هي رسالة الإسلام السَّمحة.

"لا تسمح لنفسك أن ترضى بالدُّونِ، كُن في القمَّةِ دومًا!"

- **أتذوّقُ المقروءَ وأنقُدُه:** (صفحة (17) كتاب الطالب)

1- وضَّحَت الآياتُ مِن سورةِ الفُرقانِ جملةً مِن صفاتِ عبادِ اللهِ المؤمنينَ، الذينَ يتحلّونَ بالتربيّةِ الرّبانيّةِ، التي شكّلت منهجَ حياتِهم، وبيَّنَت أساليبَ تعاملهم معَ الآخرينَ.

أ - أبيّنُ ثلاثَ صفاتٍ منها، موضّحًا درجةَ التزامي وتمثّلي لها في حياتي العمليّةِ.

1. الإعراض عن الجاهلين. 2. الحكمة في إنفاق المال. 3. لا يشهدون الزُّور.

ب - أستخلصُ دلالةَ إضافةِ لفظِ (عبادِ) إلى اسم اللهِ -عز وجل- (الرحمن)، مُبيّنًا الأثرَ النّفسي الذي أحدثهُ تركيبُ الإضافةِ عمومًا في نفسي.

أضاف الله كلمة عباد إلى اسمه الرَّحمن تشريفًا لهم ورِفعةً لشأنهم ونسبهم إليه لاصطفائهم، وهذه الإضافة تؤثّر إيجابيًّا في نفسيَّة كلّ مسلمٍ يتحلَّى بهذه الأخلاق، وتدفعهم للثبات عليها.

2- يقول الإمامُ الشّافعيّ:

وعاشِـر بمعـروفٍ وسـامِح مَـنِ اعتـدى ... وَدافِـع وَلكـن بـالّتي هـي أحسـنُ

ويقولُ الشّاعرُ الجاهليُّ عمرو بنُ كلثومٍ:

ألا لا يجهلَـنْ أحـدٌ علينـا ... فَنجهَـلَ فـوقَ جهـلِ الجاهلينـا

أُوازِنُ بينَ البيتينِ، مُبيّنًا رأيي في مضمونِ كلٍّ منهما؛ مُستندًا إلى الآياتِ الكريمةِ التي قرأتُها مِن سورةِ القصصِ.

بيت الشافعي: يدعو الشافعي للمعاشرة بمعروفٍ ومسامحة من اعتدى علينا وهجرانه بالحسنى والإعراض عن الجاهلين، وهذا السُّلوك ذكره الله في كتابه الكريم عندما وصف عباده المؤمنين، في سورة القصص، قال تعالى: {وَإذا سَمِعُوا اللَّغوَ أَعرَضُوا عَنهُ وَقالوا لَنا أَعمَالُنَا وَلَكُم أَعمالُكُم سلامٌ عليكُم لا نَبتغي الجَاهِلِينَ}، وهذا هوَ التَّصرف الصَّحيح والقويم عند مواجهة الجاهلين، بأن نعرض عنهم، ولا نُشغل أنفسنا بالرَّد عليهم، ولا نخاطبهم بمقتضى جهلهم.

بيت عمرو بن كلثوم: يخاطب الشَّاعر أعداءه زاجرًا لهم: إنَّنا سنردُّ سفاهتِكم علينا بسفاهةٍ أشدُّ منها، وسنجهل عليكم فوق جهلكم علينا، ولن نسامحكم، وهذا السُّلوك يتنافى مع تعاليم الإسلام؛ لأنَّ المُسلم العاقل لا يسمح لنفسه أن يُنزلها منازل الجاهلين، ولا أن يتحدَّث بلغتهم؛ لأنَّه لا يحبُّ طريقهم.

النّجاحُ يبدأُ بِصُعودِ الدَّرجةِ الأولى، فلا تَتردّد بالصُّعودِ يا عزيزي!

الدّرسُ الرابعُ: أكتبُ محتوًى

مقالُ الرّأي

- **مـــقـــالُ الـــــرّأي:**

هو نوعٌ مِن أنواعِ المقالاتِ الصّحفيّةِ، التي تُعبّرُ عن وجهةِ نظرِ كاتبها، وتتضمّنُ رأيَهُ وتفسيرَهُ إزاءَ قضايا أو مشكلاتٍ أو ظواهرَ معيّنةٍ تهمُّ الرّأيَ العامَّ. وما يميّزُها عَن غيرها مِن أنواعِ المقالاتِ الأُخرى، اختلافُها في الشّكلِ والتّقسيمِ والطّولِ والمساحةِ المُخصّصةِ لها في مجلّةٍ أو صحيفةٍ أو دوريّةٍ.

- **أبني محتوى كتابتي:**

1- العنوان:	**الانفتاحُ الثّقافيُّ، نعمةٌ وحوارٌ**
2-المقدمة: (أوضّحُ فيها أسلوبَ التّمهيدِ وملاءمتَهُ للموضوعِ).	كانَ سكّانُ العالمِ يظنّونَ أنّهم يعيشونَ في قريةٍ صغيرةٍ، لكنَّ أدواتِ الانفتاحِ ظلّت تُلاحقهم؛ حتّى جعلت العالمَ حولهم كأنّهُ غُرفةٌ، وليسَ قريةً صغيرةً كما كان منذُ عهدٍ قريبٍ. ورغمَ الاختلافاتِ المُتباينةِ فيما بينَهم في العاداتِ والتّقاليدِ والأديانِ، وجدَ هؤلاءِ أنفسَهم في مكانٍ واحدٍ، وأصبحَ التّعارفُ بينهم إجباريًّا. ولم يعد ثمّة مجالٌ لأحدٍ أن يزعمَ القدرةَ على أن يُحافِظَ على كيانِهِ؛ فيؤثّرَ في الآخرينَ دونَ أن يتأثّرَ هو بِهم.
3-العرض: (يتكون مِن عدة فقرات، كلّ فقرة تتحدث عن فكرة رئيسية مع الأدلّة الداعمة لهذه الفكرة).	إنَّ الثقافةَ العربيّةَ والإسلاميّةَ بما تحملُ مِن إرثٍ حضاريّ، وعُمقٍ تاريخيّ وعاداتٍ وتقاليدَ وإبداعٍ مُتراكمٍ، قادرةٌ على مواجهةِ الآخرِ المُختلفِ عنّا ومحاورته، وهذا ما ثبتَ تاريخيًّا في العصورِ الإسلاميّةِ الذّهبيّةِ، فهناكَ حاجةٌ مُلحّةٌ إلى خلقِ تفاعلٍ بينَ ثقافتنا والثّقافةِ العالميّةِ؛ للاستفادةِ مِن تجاربِ الثّقافاتِ الأُخرى؛ مِما يُعزّزُ ديمومةَ ثقافتنا وحيويّتها. وحُجّتُنا المعاصرةُ اليابانُ، فقد خرجت مُدمّرةً مِن الحربِ، ثمّ انفتحت على جميعِ دولِ العالمِ، وأصبحت مِن أكثرِ الدّولِ تقدّمًا في التكنولوجيا، لكن معَ كلّ هذا التّطور، فما زالَ كثيرٌ مِنَ اليابانيين مُحتفظينَ بثقافتهم وعاداتهم. إنّنا نعتزُّ بلغتنا العربيّةِ وثقافتنا المُختلفةِ عن ثقافةِ الغربِ، ومعَ ذلكَ لا نرفضُ الانفتاحَ الثّقافيّ؛ لأنّه لا مبرّرَ للانغلاقِ على الذات، كما أنّ هذا الانفتاحَ لا يعني قَبولَ كلّ ما لدى الغربِ؛ فكيفَ سنسجمُ مع الأصلِ الشّرعيّ الاجتماعيّ "لتعارفوا" إذا انكفأنا على أنفسنا وعشنا في حالةِ خوفٍ من تأثيرِ الآخرِ، فحَرَمنا أنفسنا وغيرنا مِنَ الثّراءِ الذي يخلقُهُ التعارفُ والتّبادلُ الثّقافيّ؟ وممّا لا شكَّ فيه أنّنا في أمسّ الحاجةِ إلى تعلّمِ فنّ الحوارِ وأدبِه؛ لأنَّ الغالبيّةَ في مجتمعاتنا ما تزالُ تتأرجحُ: فَمِن متصلّبٍ مُنغلقٍ لا يقبلُ فكرةَ الآخرَ المُخالفِ له، وهذا مُعرَّضٌ، في ظلّ الانفتاحِ الثّقافيّ، إلى أن يُكسر، إلى آخرَ إسفنجيٍّ هشٍّ يتشرّبُ كلَّ مُبهرجٍ مِنَ القولِ، وكلاهما مشكلةٌ كُبرى؛ لأنّهم يتقلّبونَ في الأفكارِ دونَ هُويّةٍ أو رؤيةٍ؛ فلا تكن كمن "وقعَ بين كُرسيّين".
4-الخاتمة: (أُحدّدُ الرأيَ أو الفكرةَ الأساسيّةَ، والتّوصيةَ أو التحذيرِ أو التنبيه).	وختامًا، ليسَ لدينا ما يمنعُ مِن انفتاحنا على الثقافاتِ الإنسانيّة، التي يموجُ بها العالم، لكن علينا أن نأخذَ منها ما يُوافقُ قيمتنا، وفي الوقتِ ذاتِهِ ينبغي الحذرُ مِنَ التّوجّهاتِ الفكريّةِ الإلحاديّةِ، التي تستهدفُ إسلامنا وعروبتنا.

- **أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا:** (صفحة (20) كتاب الطالب)

أكتبُ مقالَ رأي أُعرضُ فيه وجهةَ نظري في الموقفِ الآتي: "أنهى أحمدُ المرحلةَ الثانويّةَ، وحصلَ على بعثةٍ خارجيّةٍ في دولةٍ أجنبيةٍ، وسافر إليها، وسكنَ مَعَ زميلٍ أجنبيٍّ، وحاولَ التعايشَ معه، لكنّهُ وجدَ فوارقَ كثيرةً بينهما، في الثّقافةِ ونمطِ الحياةِ.

1- هَب أنّ أحدهما لم يمتلك الثقافةَ أو الوعي اللذينِ يؤهلانهِ للاعترافِ بالآخرِ كيانًا مُختلفًا عنهُ، ولهُ الحقُّ ومُطلقُ الحُرّيّةِ في أن يُقرّر ما يعتقدهُ مِن قناعاتٍ وثقافاتٍ تخصّهُ، كيفَ يكونُ الحلُّ؟ وما السّبيلُ للتعايش؟

أُراعي في كتابتي لمقالِ الرّأي الخصائصَ الأسلوبيّةَ الآتيةَ:

1- استخدام أسلوبِ خطابٍ مباشرٍ.
2- توضيح الآراءِ ودعمها بأمثلةٍ مِن حياتنا اليوميّة.
3- استعمال أسلوب المقابلة، والسبب والنتيجة، والتّحفظ: (صحيحٌ أنّ، لكن، مَعَ أنَّ، وإن).
4- استعمال الحُجّة مِن: تفسير، وتعليلٍ، واستنتاجٍ، وتدليلٍ، وتوصية.

- **نموذج مقترح لمقال الرأي:**

التَّعايش مع ثقافات الشُّعوب الأخرى

عندما هاجر أحمد إلى دولةٍ أجنبيَّةٍ بغرض التَّعلم وأخذ الشّهادة الجامعيَّة، كان يظنُّ أنَّه سيجد ثقافةً مشابهةً لثقافته، وظنَّ أنَّه سيتعايش ويتأقلم مع الثقافة الأجنبيَّة سريعًا، ولكن عندما عاش التَّجربة وجد هناك فوارق كثيرة في الثقافة بينه وبين زملائه في الجامعة، وخاصَّةً زميله الأجنبيّ الذي كان يشاركه في السَّكن، فكلُّ واحدٍ منهم له نمط حياةٍ مختلف عن الآخر، ولكن من الضَّروري التَّعايش مع هذا الزميل الأجنبي لأنَّه سيعيش مع أحمد فترةً طويلةً.

لا بدَّ أن نعلم بدايةً أنَّ كلَّ دولةٍ لها ثقافتها الخاصَّة بها، وكذلك لها نمطها الخاص بها، وديانتها، ولغتها، وعاداتها الخاصَّة بها، ولكن هذا الأمر لا يمنع من التَّعايش مع ثقافاتٍ أخرى، والتَّعلم من الشعوب الأخرى علومًا ومعارف مختلفة، بما يتناسب مع ديننا الإسلاميّ وعاداتنا العربيَّة الأصيلة، ومن المؤكَّد أنَّ ذلك سيثري ثقافتنا بالعلوم والمعارف المختلفة.

وعندما يعيشُ أحدنا تجربة الهجرة إلى مدينةٍ أجنبيَّة بغرض التَّعلم، فمن الواجب عليه أن يكون على قدرٍ كافٍ من الوعي بأنَّ من سيشاهدهم في هذه المدينة سيختلفون عنه تمامًا في كلِّ شيءٍ، في اللغة والثقافة ونمط العيش واللباس والطَّعام ...إلخ، فبالتَّالي يجب على ذلك الطالب المهاجر أن يتأقلم مع عادات تلك المدينة شيئًا فشيئًا، ولكن دون أن يكون هناك مخالفةً لتعاليم ديننا الإسلامي، أو إساءةً لعاداتنا العربيَّة الأصيلة.

وربَّما يواجه ذلك الطَّالب العربيّ أشخاصًا لا يتقبَّلون ثقافته ودينه ولغته وهويَّته، فمن الواجب عليه أن يكون على قدرٍ عالٍ من الوعي الذي يمكّنه من تقبُّل الطرف الآخر، فكلُّ إنسانٍ له اعتقاده الخاص به، ولا يمكن لأيّ أحدٍ إجباره باعتقادٍ معيَّن أو بالتَّقيُّد بثقافةٍ معيَّنة، ويكون الحل في هذا الاختلاف بأنَّ يحتفظ كلُّ واحدٍ من الطَّرفين بثقافته الخاصَّة، دون التَّعييب على ثقافة الطرف الآخر، والتَّشارك والانفتاح في الأمور التي لا تمسُّ الثقافة أو الدِّين، كالتَّشارك في الطعام مثلًا، أو في اللباس، أو في نمط الرّياضة، وكذلك الأمر في العلوم والمعارف التي يدرسونها في الجامعة.

وفي نهاية الأمر، من الخطأ أن يتحجَّر الإنسان على نفسه في كلّ شيء، ويرفض التَّغيير في نمط حياته، فلا مانع من التَّعايش والانفتاح العقلاني مع الشعوب الأجنبيَّة بالقدر الذي لا نُفسد فيه أنفسنا، ونخرج به عن تعاليم ديننا الإسلامي، فالله خلقنا شعوبًا مختلفة، بثقافات مختلفة؛ لكي نتعلَّم من بعضنا، ونستفيد من خبراتنا في جوانب الحياة المختلفة.

الدّرس الخامس: أبني لُغتي

(1) الحالُ

نتاجات القاعدة:

- التعرف على مفهوم الحال.
- التعرف على صاحب الحال مع أنواعه.
- التعرف على أنواع الحال.
- معرفة كيفية إعراب الحال.

• شرح:

- **الحال:** هو وصفٌ نكرةٌ يأتي بعد تمام الكلام، وحكمه النَّصب، ليبيَّن حال صاحبه عند حدوث الفعل، ويُسأل عنه بـ (كيف).
- **صاحب الحال:** هو الاسم الذي تُبيِّن الحال هيئَته، ويكون معرفةً، ويعرب حسب موقعه في الجملة، ويأتي على ثلاثة أنواع:

1. **اسم ظاهر**، مثال:

عادَ محمدٌ مستبشرًا.

صاحب الحال: محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحال: مستبشرًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2. **ضميرًا متَّصلًا**، مثال:

قال تعالى: {ادخُلُوها بسلامٍ آمنين} [الحجر].

صاحب الحال: واو الجماعة: ضمير متَّصل مبني في محل رفع فاعل.

الحال: آمنين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه جمع مذكَّر سالم.

3. **ضميرًا مستترًا**، مثال:

فعشْ واحدًا أو صلْ أخاك فإنَّه مقارفُ ذنبٍ مرَّةً ومجانبه

صاحب الحال: ضمير مستتر تقديره أنت: فاعل مستتر للفعل "عش".

الحال: واحدًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعداد المعلم فراس المملوك

- **أنواعُ الحالِ وإعرابُها:**

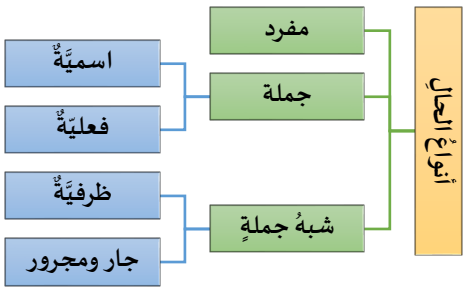

○ أوَّلًا: الحال المفرد: هو اسم نكرة منصوب ليس جملةً، ولا شبهَ جملةٍ، مثال:

شاهدنا المباراةَ **جالسين**.

إعراب الحال: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه جمع مذكَّر سالم.

– **ملاحظة:** الحال دائمًا منصوب، وتوجد ثلاث علاماتٍ للنَّصب هي:

أ - **الفتحة:** (مفرد، جمع تكسير). .عاد محمدٌ **سعيدًا**. .حضر الطُّلاب **سعداءَ**.

ب - **الياء:** (المثنَّى، جمع المذكَّر السَّالم). .حضرَ الطالبان **مُبتسمينِ**. .حضر المعلّمون **مسرورين**.

ج - **الكسرة:** (جمع المؤنَّث السَّالم). .شاهدتُ الأمَّهاتِ **مبتسماتٍ**.

○ ثانيًا: الحال الجملة: وتُقسم إلى نوعين:

1- **جملة فعليَّة، مثل:**

رأيتُ الطِّفلَ **يقرأُ القرآنَ**.

يقرأُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

القرآنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعليَّة (يقرأ القرآن) في محل نصب حال.

2- **جملة اسميَّة، مثل:**

جاءَ النَّاجحُ **ووجهُهُ مُبتَسِمٌ**.

واو الحال: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

وجهه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الهاء: ضميرًا متَّصلًا مبنيًّا في محل جر مضاف إليه.

مُبتسمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسميَّة (وجهه مبتسم) في محل نصب حال.

- **ملاحظة: شروط الحال الجملة:**

1. أن يكون صاحب الحال معرفة.

2. أن تشتمل الحال الجملة على رابط يربطها بصاحبها، وقد يكون الرابط:

أ. الضمير (متَّصل، مستتر): انطلق الأطفال يلعبون. / شاهدتُ المزارع يحصُدُ القمحَ. فالتَّقدير يحصدُ (هو) القمح.

ب. واو الحال: وصلنا البيت والجوُّ غائمٌ.

ج. الضمير والواو: نام الطفلُ وهو مبتسمٌ.

○ ثالثًا: الحال شبه الجملة: وهو نوعان:

1- شبه جملة من جار ومجرور، مثل:

أحرزتُ الهدفَ **في المرمى**.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المرمى: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدَّرة على الألف منع من ظهورها التَّعذر.

وشبه الجملة من الجار والمجرور (في المرمى) متعلقة بمحذوف حال تقديره مستقرٌّ.

2- شبه جملة ظرفيَّة، مثل:

وقف العصفور **فوقَ الغصنِ**.

فوق: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الغصن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة الظرفيَّة (فوق الغصن) متعلقة بمحذوف حال تقديره مستقرٌّ.

- **تنبيه: الجمل وأشباه الجمل بعد المعارف أحوال، وبعد النّكرات صفات.**

دومًا ردِّد على لسانِك: "اللهمَّ علّمني ما ينفَعُني، وَانفَعني بِما علّمتَني، وَزِدني عِلمًا".

• أستنتجُ: (صفحة (21) كتاب الطالب)

أ - قالَ تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا﴾.

ب - أُحبُّ الفتى ينفي الفواحشَ سمعُهُ كأنَّ بهِ عَن كلِّ فاحشةٍ وقْرا

ج - يقطفُ الفلّاحونَ ثمارَ الزّيتونِ، وهم مبتهجونَ.

د - يعملُ فريقُ الكشّافةِ في مدرستي بهمّةٍ عاليةٍ؛ لإنجازِ عملٍ تطوّعيٍّ يسهمُ في تجميلِ بيئةِ المدرسةِ.

هـ - أعجبتُ بالشّبابِ المتحمّسِ بينَ الفِرَقِ المُتطوّعةِ في أعمالِ الخيرِ.

• أوظّفُ: (صفحة (22) كتاب الطالب)

1- أُحدّدُ الحالَ وصاحبها في كلٍّ مِن:

أ - قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ﴾.

صاحب الحال: (الشمس والقمر). الحال: (دائبين).

ب - عَنِ المُغيرةُ بنِ شُعبةَ -رضي الله عنه- قال: "كنتُ معَ النّبيّ صلى الله عليه وسلّم في سفرٍ، فأهوَيتُ لأنزعَ خُفَّيهِ، فال: دَعهُما، فإنّي أدخلتُهُما طاهرتين. فمسحَ عليهما".

صاحب الحال: (هما). الحال: (طاهرتين).

ج - فَعش واحدًا أو صِل أخاكَ فإنّهُ مُقارِفُ ذنبٍ مرّةً ومُجانبُه.

صاحب الحال: ضمير مستتر تقديره (أنت). الحال: (واحدًا).

د - يستقبلُ أخي يومَهُ الجديدَ متفائلًا ومُبتهجًا.

صاحب الحال: (أخي). الحال: (مُتفائلًا).

2- أجعلُ كلَّ اسمٍ فيما يأتي صاحبَ حالٍ في جملةٍ مفيدةٍ، مُبيّنًا هيئتَه بحالٍ مناسبةٍ: (المُسافرُ، المريضُ، الجنديُّ، الصّديقُ).

- المُسافر: عاد المُسافر من السَّفر مُتعبًا.
- الجندي: قاتل الجندي في المعركة ببسالة.
- المريض: رأيتُ المَريض في المستشفى منهكًا من المرض.
- الصديق: هذا صديقٌ كريمَ الصّفات.

3- أُعبّرُ عَن أحوالِ النّاسِ في المواقفِ الآتيةِ بجُمَلٍ مُفيدةٍ:

أ - البيعُ والشّراءُ في الأسواقِ. التُّجار يتنافسون في الأسواق مُتأمّلين بالربح العالي.

ب - الهُتافُ الإيجابيُّ في الملاعِبِ. يهتف المشجعون في الملعب بحماسٍ.

ج - التّنافسُ في المسابقةِ. المتسابقون يتنافسون في الملعب وهم متشوّقون للفوز.

د - مُحاربةُ الشّائعاتِ. كن واعيًا في حياتك وعش رافضًا لكلّ شبهة أو إشاعة.

• أوظّفُ: (صفحة (23. 24) كتاب الطالب)

1- أُعيّنُ الحالَ، مُبيّنًا نوعَها في كلٍّ مِما يأتي:

أ - قالَ تعالى في وصفِ النّفس المطمئنّةِ: ﴿ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾.

الحال: (راضيةً، مرضيةً). نوعه: حال مفرد.

ب - ما أبهجَ مشهدَ المواطنينَ وَهُم مُبادرونَ لأعمالِ الخيرِ الّتي تشدُّ عَضُدَ المجتمعِ وتُقويّهِ!

الحال: (وهم مبادرون). نوعه: جملة اسميَّة.

ج - أُناقشُ الآخرينَ مُحترمًا آراءَهُم، وأنتقي كلماتي معَهُم بلباقةٍ.

الحال: (محترمًا) و (بلباقةٍ). نوعه: حال مفرد، شبه جملة (جار ومجرور).

د - وَقَفْتُ بِرَبعِ الدّارِ قَد غيَّرَ البِلى مَعارِفَها والسّارياتُ الهَواطِلُ

الحال: (قد غيَّر البلى معارفها). نوعه: جملة فعليَّة.

2- أُعربُ ما تحتَهُ خطٌّ في كلٍّ مِما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَرَادَ ٱلْأَخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾.

واو الحال: حرفٌ مبنيٌ على الفتح، لا محل له من الإعراب.
هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
مؤمنٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
والجملة الاسميَّة (هو مؤمنٌ) في محل نصب حال.

ب - بِنفسي وأهلي أفتديها مواطنًا مَدى العُمرِ ما انفكَّت لها النّفسُ تنزعُ

مواطنًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ج - إذا ادّعوا جاءَتِ الدُّنيا مُصَدّقَةً وإن دَعَوا قالَتِ الأيامُ آمينا

مصدّقةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

د - أُعجبتُ بالمعلّمِ يشرحُ الدّرسَ بمهارةٍ وإتقانٍ.

يشرح: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
والجملة الفعليَّة (يشرحُ الدرس) في محل نصب حال.
بمهارة: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
مهارةٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
وشبه الجملة من الجار والمجرور (بمهارة) متعلقة بمحذوف حال.

3- أُحدّدُ الرّابطَ الذي يربطُ جملةَ الحالِ بصاحبها في كلٍّ مِما يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾. ضمير متّصل (واو الجماعة) في الفعل "يتساءلون".

ب - أدّى الشبابُ واجباتهم تجاهَ أوطانِهم وقدِ اطمأنّت نفوسُهم. واو الحال، والضمير المتّصل (هم).

ج - علينا أن نتفاءلَ ونتخطّى الصّعابَ والآمالُ تعمُرُ القلوبَ. واو الحال.

إعداد المعلم فراس المملوك

4- أُوظّفُ الكلماتِ الآتيةَ؛ لتكونَ حالًا مفردةً في جملٍ مفيدةٍ، مراعيًا ضبطَها الصّحيحَ: (مبتهجٌ، مضيءٌ، نظيفةٌ، كريمٌ).

- مُبتهجٌ: عاد أخي من رحلته المدرسيَّة مُبتَهِجًا. – مضيء: ظهر القمرُ في السَّماء مضيئًا.
- نظيفةٌ: خرجت القطَّةُ من بركة الماء نظيفَةً. – كريم: عاد أخي من سفره كريمًا بماله.

5- أُعبّرُ عنِ المواقفِ الآتيةِ بجملٍ مفيدةٍ، تتضمّنُ أحوالًا بأنواعٍ مُختلفةٍ:

1- تعاونُ المُعلّمينَ لإنجازِ مبادرةٍ مجتمعيّةٍ	أنجز المعلمون مبادرةً مجتمعيَّةً مُتعاونينَ مع بعضهم.
2- حضورُ الطّلبةِ دورةَ الإسعافاتِ الأوليّة في المدرسةِ	حضر الطَّلبة دورة الإسعافات الأوَّليَّة بحماسٍ.
3- اشتراكُ أهلِ الحيّ في الحملةِ الوطنيّةِ التّطوعيّةِ للنظافةِ.	اشترك أهل الحيّ في الحملة الوطنيَّة للنظافة وهم سعداء.
4- اصطحابُ الأبِ أبناءَهُ إلى مَعرِضِ الكتابِ	اصطحب الأب أبناءه إلى معرض الكتاب متشوّقًا للقراءة.

6- أعودُ إلى الآياتِ الكريمةِ في درسِ القراءةِ، وأستخرجُ:

أ - مِن سورةِ النّحلِ: حالًا شبهَ جملةٍ، مُبيّنًا نوعَها.

حال شبه جملة: {ادعُ إلى سبيل ربّك بالحكمةِ}: (بالحكمة) نوعه: (حرف جار واسم مجرور).

ب - مِنْ سورةِ الفُرقانِ: الأحوالَ المفردةَ، مُعربًا كلًّا منها.

حال مفرد: {يمشون على الأرض هونًا}: (هونًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
حال مفرد: {ويخلُد فيهِ مُهانًا}: (مهانًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
حال مفرد: {وإذا مرُّوا باللَّغو مَرُّوا كرامًا}: (كرامًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
حال مفرد: {ويلقَّونَ فيها تحيةً وسلامًا خالدينَ فيها}: (خالدين): حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكَّر سالم.

اللهمَّ فَرِّج هَمّ إخوانِنا في غَزّة، ويسّر أَمرَهُم، وأنزِل على قلوبِهِم الصّبرَ والسّكينةَ يا ربّ العالمين.

(2) التّقديمُ والتّأخيرُ

- **مفهومه:**

– هو من علوم المعاني في البلاغة العربيَّة، وفيه يتقدَّم ما الأصل فيه أن يتأخَّر؛ تبعًا لمقصد المُتكلِّم، أو مراعاةً لحال المخاطب، ويقصد به التَّغيير الحاصل في ترتيب عناصر الجملة لغرضٍ بلاغيّ.

- والعرب لا يقدِّمون إلَّا ما يعتنون به غالبًا، فالتَّقديم يفيد الاهتمام بالشيء المُقدَّم، وله عدَّة أغراض، منها:

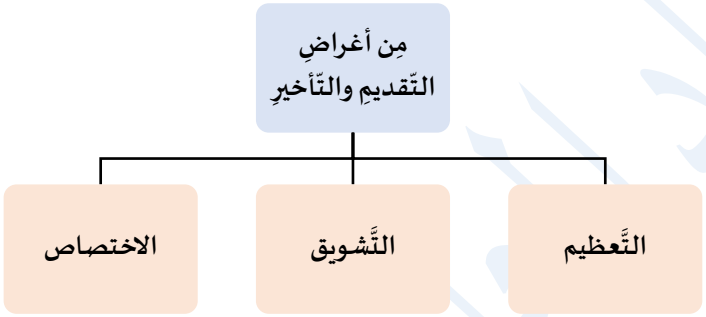

- من الأمور التي تعين على تمييز أغراض التَّقديم والتَّأخير:

1- عندما يؤخَّر ما حقه التَّقديم، يورث النَّفس ترقبًا لوروده، وتشوُّقًا إليه (التَّشويق).

2- تقديم الظرف أو المجرور كثيرًا ما يفيد (الاختصاص) غالبًا.

وفهم المعنى هو الذي يُقرِّر الغرض من التَّقديم والتَّأخير.

- **أستنتجُ:** (صفحة (25) كتاب الطالب)

أ - وَعَلَيَّ للأحبابِ فَرضٌ لازمٌ لكنَّ كَفّي ليسَ تملكُ دِرهما.

التَّرتيب الأساسي في الجملة الاسميَّة أن يأتي المبتدأ وبعده الخبر؛ لكن في هذا البيت تقدَّم الخبر (عليَّ) على المبتدأ (فرضٌ)؛ وحصل ذلك التَّقديم لغرض (الاختصاص).

ب - ثلاثةٌ يُذهبنَ الغَمَّ وَالحزنَ: الماءَ، والخُضرةُ، والوجهُ الحَسَنُ.

تقدَّم العدد (ثلاثة) في هذه الجملة على المعدود (الماء، والخضرة، والوجه الحسن)؛ ليتشوَّق إليه السَّامع، فالغرض من التَّقديم هنا (التَّشويق).

ج - عظيمٌ أنتَ أيّها المعطاءُ.

الأصل أن يقال: (أنت عظيمٌ أيُّها المعطاء)، وقد تقدَّمت كلمة عظيم هنا لغرض (التعظيم).

- **ملاحظة:** للكشف عن التَّقديم والتَّأخير في الجملة:

1- أحدّد الأصل في ترتيب عناصر الجملة.
2- أبحث عن أثر التَّقديم والتَّأخير في المعنى والدَّلالة.

- **أوظّفُ:** (صفحة (26) كتاب الطالب)

1- أُحدّدُ مواضعَ التّقديمِ والتأخيرِ في كلٍّ مِمّا يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ﴾.

تقدُّم المفعول به (الله) على الفعل (فاعبد).

ب - إلى عاملي الوطنِ التّقديرُ والاحترامُ.

تقدُّم شبه الجملة (إلى عاملي الوطن) على المبتدأ والاسم المعطوف (التَّقدير والاحترام).

2- أُعيدُ كتابةَ الجملتينِ الآتيتينِ؛ موظّفًا أسلوبَ التّقديمِ والتأخيرِ:

أ - كافأتُ المُسامحَ. **المسامحَ كافأتُ.**

ب - أسألُ اللهَ أن يغفرَ لي. **اللهَ أسألُ أن يغفرلي.**

3- أُوضّحُ فائدةَ التّقديمِ والتّأخيرِ للكلماتِ المخطوط تحتها:

أ - جاءَ مُستبشرًا الفائزُ في المركزِ الأول. **التشويق**

ب - براءةُ المتّهمِ حكمَ بها القاضي. **الاختصاص.**

ج - ثلاثةٌ تُشرقُ الدّنيا ببهجتِها شَمسُ الضّحى وأبو إسحاقَ والقمرُ. **التَّشويق.**

4- أعودُ إلى الآياتِ الكريمةِ في درسِ القراءةِ، وأستخرجُ منها موضعينِ للتقديمِ والتأخيرِ.

1. {وكلًّا نقصُّ عليكَ}: تقدَّم المفعول به (كلًّا) على الفعل (نقصُّ).
2. {هم به يؤمنون}: تقدَّمت شبه الجملة (به) على الفعل (يؤمنون).

عزيزي الطَّالب: ضَع نيَّةً في قلبِك أنَّك تَتعلّم اللّغة العربيَّة؛ لِفَهمِ القرآن الكريم، وستُوَفَّق وَتُؤجَر على نيّتِك.

الوحدة السابعة: الحنينُ إلى الوَطَن

الدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

- **نص الاستماع:**

(المفتاح)

قصة قصيرة / هند أبو الشعر

تجر حذاءَك الكبير ببطءٍ على المساحاتِ الإسفلتية، تتابعُ الظِّلالَ الصباحيةَ المغمَّسةَ بالندى، تراها تستطيل معك، تلحق خُطاكَ المتعبةَ، رماديةً وباهتةً تبعثُ في النَّفسِ الوَحشَة والتَّردد: تُحسُّ بأنَّ كلَّ الأشياءِ باهتةٌ، والنهارُ ينفرشُ ببطءٍ على الدور.. لا تحبُّ هذه السَّاعةَ دائمًا، وفي الوقتِ نفسِه، أنت والمساحاتِ الإسفلتيةُ، بحذائِكَ المُجَعَّدِ، وكومةُ المفاتيحِ إياها تُثقِلُ جيبكَ الخاوي.. وهم، كُلُّهم يتكررونَ أمامك.. نفس الوجوهِ المُنسَلَّةِ من بيوتٍ مليئةٍ بالأجسادِ، يضغطون الفقرَ والغضبَ في مساحةٍ ضيقةٍ على الجبين، ويتطلعون بإصرارٍ عجيبٍ إلى المساحاتِ الإسفلتية.

مهمومون...!

هذا ما قلتَ لنفسِكَ يا (فايز الجابر) وأنت تفعَلُ مثلَهُم، تغرزُ جبينكَ في الأرضِ، وكأنَّكَ مشدودٌ بجاذبيةٍ لا تُقَاوَمُ إلى المساحاتِ الرَماديَّةِ البشعة، تُجَرِّبُ فجأةً وبحركةٍ سريعةٍ، أن ترفعَ بصركَ إلى الأفقِ، تجده بعيدًا... وتعرفُ تمامًا، مثل كلّ صباحٍ بأنه مجرّدُ مِساحاتٍ خاليةٍ وغريبةٍ ...ليست لك.. ولا لهذه الوجوه المقطَّبةِ.. ليست لكم وإنما للآخرينَ...! يجذِبُكَ المِغناطيسُ الأرضيُّ إلى المساحاتِ الإسفلتيةِ وتقنعُ بمر اقبةِ حذائِك المُجعَّدِ القديم...

صباحُ الخيرِ..؟

يُصِرُّ بائِعُ الكعكِ على تحيّتكَ، تمامًا كما يفعلُ كلَّ صباحٍ، وهو يستعد للوقوفِ أمام أبنيةِ المدرسةِ، يظنُّكَ يا فايز الجابِر شيئًا ذا قيمةٍ، لك سلطةٌ ووظيفةٌ محترمةٌ فأنتَ الحارِسُ الليليُّ للمدرسة.. تردّدُ تحيتَه بأحسن منها وتسألهُ عن صحته، ثم تنسَلُّ بِظِلِّكَ الضامر من مدى بصرِه.. تلاحِقُكَ رائحةُ الكعكِ الطازجةِ.. تهربُ.. والمساحاتُ تهربُ معك.. لا تدري لماذا تحرِّكُ يَدَكَ بحركةٍ لا شعوريَّةٍ إلى جيبكَ.. تتلمّسُ كومةَ المفاتيحِ اللعينةِ ... عشراتُ الأبوابِ تُغلِقُها كلّ يومٍ وتفتحها أيضًا.. مفاتيحُ تفتحُ الغرفَ المُغلقةَ.. الغرف المتراصةَ.. صفوفٌ تلموُها عشراتٌ من الأدراجِ الفارغةِ، دائمًا فارغة بعيدةً عن الحياةِ أمامك.. وأنت تنسَلُّ يا فايزَ الجابر في الممراتِ وحيدًا.. لا أحد معك، والممراتُ المعتمةُ طويلةٌ وموحِشَةٌ .. وأنتَ وحدكَ، بيدكَ كومةُ المفاتيحِ، الكومةُ نفسها التي تفتحُ الأبوابَ للنَّاسِ وتعجزُ عن أن تفتحَ لك بابًا واحدًا جديدًا.. تتلمَّسُ الكومةَ، وتتمسكُ به بقوَّةٍ، المفتاحُ الأخيرِ للغرفةِ الإسمنتيةِ، حيثُ تنتظرُكَ الأجسادُ المتراصةُ، تغطُّ بنومٍ عميقٍ، وتنتظرُ خُطواتِكَ الصباحيةِ.. الحذاءُ ذاتُه.. وفي الساعةِ ذاتِها..

تنحدرُ عن الرَّصيفِ.. تواجِهُكَ الحُفرُ.. الحفرُ نفسها التي لا تتغيرُ... تحفظُها عن ظهرِ قلبٍ، وتتأفَّفُ، يا للقسوة.. الأحذية مبقورةٌ.. الشوارعُ مُحَفَّرةٌ.. والقلوبُ يحفِرُها الخوفُ والفقرُ والحاجةُ .. وأنت يا فايز الجابر بظِلِّك الضامرِ، تشدُّ على كومةِ المفاتيحِ الرسميّة التي تُثقِلُ جيبَك..

ماذا لو أنَّك أُصبتَ بحالةِ جنونٍ فجأةً..؟ وبدلًا من أن تذهبَ إلى الغرفةِ الإسمنتيةِ إيَّاها، ركبتَ أولَ باصٍ وتوجَّهتَ إلى بابِ السفارةِ الأمريكية..؟ لماذا لا تفعلُ مِثلُهم..؟ كلُّهم يتهامسونَ ويحملونَ أوراقًا ويقفونَ تحتَ الأشعةِ الحارقةِ، للحصولِ على (الفيزا)، بالأمسِ فقط طارَدَتكَ الفكرةُ.. حلُمتَ بها .... تلبَّسَتكَ طوالَ الليلِ، وأنتَ تسيرُ وحيدًا فب الممراتِ الطويلةِ المُعتِمَةِ.. سمعتَهم عند الظهر يتدارسونَ الأوضاعَ في دكانِ (أبي أحمد)، قالوا أشياءَ كثيرةً عن الأعمالِ اليدويّةِ هناك.. وفهمتَ منهم أنَّهم هناك في أمريكا يرحِّبونَ بالمُهاجرينَ، وأنَّهم بحاجَةٍ إلى عُمَّالَ محطاتِ البنزين.. (لا حاجة بك إلى اللغةِ ..يحتاجون إلى عضلاتِك هناك .. لا إلى الألسنةِ..) أطرقتَ تُفَكِّرُ بالأمر، كنت تشرب الشاي بالنعناع معهم، وكان (أبو أحمد) مثلك يستمِعُ إليهم بِصمتٍ،

وهو يرشِفُ الشَّايَ وُيضيفُ إليه السُّكّرَ أكثرَ من مَرَّةٍ.. ولمَ لا يا فايز الجابر..؟ ستُلقي كومةَ المفاتيحِ أمامَ مديرِ المدرسةِ.. تودّعُهُ.. وتتطلعُ إلى وجهه المزروعِ بالدَّهشةِ بقوةٍ.. لن تخافَهُ بعدَ اليومِ.. وستسيرُ في الشارعِ إيّاه.. لن تزرع جبينَك كالعادةِ في المساحاتِ الإسفلتية الرماديّة.. ستتطلعُ إلى الآفاقِ بلا توقفٍ تقفز فجأةً، صوتُ الزامورِ المجلجلِ لشاحنةٍ يرعِبُكَ.. تتداعى أحلامُكَ.. تزيدُ من سرعتك وتنسلُّ إلى الأمامِ باندفاعٍ، سأستدينُ ثمنَ التذكرةِ.. وأستدينُ -أيضًا- مبلغًا آخرَ من المالِ وأضعهُ في يدِ أمّ العيالِ، وسأحصلُ على الجنسية بأيّ ثمنٍ، سأعملُ أيَ عملٍ.. في محطةِ بنزينٍ.. في مطعمٍ، سأُعَلِّمُهم عملَ الفلافل.. والحمص.. وسأسحبُ الأجسادَ المتراصّةَ إلى هناك.. وأشتري بيتًا، له مِساحةٌ واسعةٌ خضراءَ ... سأزرعُ الملوخيةَ والبِطيخَ.. ولن أسيرَ هناك على المساحاتِ الإسفلتية.. ولن أحملَ مفاتيحَ أبدًا في جيبي..

صباحُ الخير..

صوتُ الباب الحديديّ لدكانِ أبي أحمدَ يصرُّ في أذنيكَ.. ووجهُه الهادئُ يطالِعُكَ.. يدقُّ قلبَك.. يشتعلُ الفرحُ في صدرِك، وتُقرّرُ أن تسأله بالمسألةِ.. والرجلُ طيبٌ، لن يَغُشَّكَ أو يخذِلَكَ...

"أبو أحمد"..

أهلا يا جار...

"بتسمح لي بكلمتين" ...؟!!

"تفضل.. كلمتين مع كاسة شاي بالعسل"..

الله يزيد فضلك..

تنفتحُ عينا الرجل فجأةً صوتُكَ المتردّد.. تتابعُه وهو يصبُّ لكّ الشاي بالنعناع.. يضعُ الأوراقَ الطازجة في الكوبِ.. يقولُ أخيرًا بصوتِه الهادئ:

آه.. " كل شيء ممكن.. لكن يا جارُ أما فكرتَ بالغربة...؟ أما فكرتَ أنّك في أمريكا، لن تظفر بأحد يقول لك "صباح الخير"، أو يشاركك فنجان شاي".....؟

تكرعُ باقي الشاي بالنعناع.. تتلمَّسُ بحكةٍ لا شعوريَّةٍ كومةً من المفاتيحِ.. تودّعُ الرجلَ، وتتجه نحو الغرفةِ الإسمنتيَّةِ.. تأخرتَ عن موعدك المُعتادِ ... تقفُ أمامَ البابِ المغلقِ.. تتلمَّسُ كومةَ المفاتيحِ، تستخرجُ المفتاحَ بصمتٍ ورائِحَةُ العَرَقِ الليليّ تنبعثُ بحرارةٍ من الأجسادِ الفتيّةِ الحارّة.. تتنشّقُها، وتتوخَّدُ أنفاسُكَ بها.. تحسُّ رائحةَ النعناعِ ما زالت تنعِشُ جوفك.. تفكُّ حذاءَك المجعَّد بهدوءٍ، والعيون الفتيَّةُ تتفتحُ أمامك بفرحٍ طازج.

- **أستمعُ وأتذكّر:** (صفحة (30) كتاب الطالب)

1- ما المهنةُ التي كانَ بطلُ القصّةِ فايزُ الجابرُ يعملُ بها؟

حارس المدرسة الليلي.

2- أُكملُ الفراغَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - مِن شخصياتِ القصّةِ الّتي استمعتُ إليها: أبو أحمد وفايز الجابر.

ب - تداعَت الأحلامُ الورديّةُ فجأةً في رأس بطلِ القصّةِ عندما تخيّلَ ما سيحقّقُهُ في بلادِ الغربةِ؛ ومِن هذه الأحلامِ: الحصول على الجنسية والعمل في أي عمل كمحطة البنزين، وشراء بيت له مساحة واسعة خضراء.

ج - مِنَ الأعمالِ الرّوتينيّة التي كانَ على فايزٍ أنْ يقومَ بها يوميًّا؛ لأنّها مِن متطلباتِ مهنتِهِ: فتح عشرات الأبواب وغلقها و العمل في المساحاتِ الإسفلتية الرماديّة.

3- أذكرُ العبارةَ الأخيرةَ الّتي استمعتُ إليها في القصّةِ.

والعيون الفتيَّةُ تتفتحُ أمامك بفرحٍ طازج.

• أفهمُ المسموعَ وأُحلِّلُهُ: (صفحة (30-31) كتاب الطالب)

1- أستدلُّ بثلاثِ عباراتٍ -ممّا استمعتُ إليهِ- على الحالةِ الاقتصاديّةِ التي كانَ بطلُ القصّةِ يعيشها؟

- أنت والمساحاتِ الإسفلتيةُ، بحذائِكَ المُجَعَّدِ، وكومةُ المفاتيحِ إياها تُثقِلُ جيبكَ الخاوي.
- سأستدينُ ثمنَ التذكرةِ.. وأستدينُ -أيضًا- مبلغًا آخرَ من المالِ وأضعهُ في يدِ أمِّ العيالِ.
- والقلوبُ يحفِرُها الخوفُ والفقرُ والحاجةُ.

2- اهتمّتِ الكاتبةُ بوصفِ معاناةِ النّفسِ الإنسانيّةِ وسبْرِ أغوارِها، وما يدورُ في أعماقِها مِن صراعاتٍ نفسيّةٍ.

أ- ما الصّراعُ الدّاخليُّ الّذي كانَ بطلُ القصّةِ يعانيهِ؟

صراع الغربة وترك العمل.

ب- كيفَ استطاعَ أنْ ينتصرَ على هذا الصّراع؟

من خلال الحديث مع صديقه ومشاورته.

3- تحدّثتِ الكاتبةُ عن أشخاصٍ كانوا يتهامسون، ويحملونَ أوراقًا، ويقفونَ تحتَ الأشعّةِ الحارقة:

أ- مَن هؤلاءِ الأشخاصُ؟ وما الّذي ينتظرونَه؟

أشخاصًا يقفون في السفارة الأمريكية بهدف الهجرة، وينتظرون استلام أوراق (الفيزا).

ب- ما الذي يضطرُّهم إلى تحمّلِ الشّمسِ الحارقةِ؟

الحصول على الفيزا.

ج- كيفَ تأثّرَ فايزُ الجابرُ بهم؟

عندما سمعهم طارَدَته الفكرةُ وحلُم بها وتلبَّسَته طوالَ الليلِ، وظل يسيرُ وحيدًا في الممراتِ الطويلةِ المُعتِمَةِ وهو يفكر بهذه الفكرة.

4- الشّخصيّةُ النّاميةُ شخصيّةٌ متطوّرةٌ تتأثّرُ بالأحداثِ وتتفاعلُ معها وتتغيّرُ تبعًا لذلكَ، بينما الشّخصيّةُ الثابتةُ لا تتفاعلُ مع أيّ تغيّرٍ يطرأُ، وغيرُ قابلةٍ للتّأثّرِ بالأحداثِ.

- أيُّ الشّخصيتيّنِ السّابقتينِ تُمثّلُ شخصيّةَ فايزِ الجابرِ؟ أُفسّرُ إجابتي.

شخصية نامية لأنه تأثر بالحديث عن الهجرة وحلم بها وسيطرت عليه إلى درجة أنه تخيل نفسه يرمي المفاتيح أمام مدير المدرسة كما أنّه تأثر كذلك برأي صديقه أبو أحمد عند أقنعه بعدم الهجرة.

5- تميّزتْ أعمالُ الكاتبةِ هندٍ أبي الشّعرِ بأنّها زاخرةٌ بالدّلالاتِ المتنوّعةِ التي تكشفُ عن عُمقِ تجربتها القصَصيّةِ وتفاعلاتِها معَ قضايا الحياةِ؛ لذا اعتمدتْ على توظيفِ اللّغةِ الرّمزيّةِ الإيحائيّةِ في القصّةِ. أُبيّنُ فيما يأتي: إلامَ رَمَزَتِ الكاتبةُ بتوظيفها التّراكيبَ الآتيةَ في ضوءِ ما استمعتُ إليهِ:

التّركيبُ اللُّغويّ	ما يرمزُ إليهِ
المِساحاتُ الإسفلتيّةُ	الأرض القاحلة
المِغناطيسُ الأرضيُّ	الواقع الحقيقي المؤلم في الغربة
الأجسادُ المتراصّةُ	طلاب المدرسة أو عامة الناس
الفرحُ الطّازجُ	السعادة وليدة اللحظة

6- وردَ في القصّةِ السّؤالُ الآتي: "... لكن يا جارُ، أما فكّرتَ في الغُربَةِ؟ وأنّكَ هناكَ، لنْ تظفرَ بأحدٍ يقولُ لكَ: "صباحُ الخيرِ"، أو يُشاركُكَ فنجانَ الشّايِ؟ ...".

أ - مَنِ السّائلُ؟ ومَنِ المسؤولُ؟ وما الحالةُ الانفعاليّةُ الّتي انتابتْ كلًّا منهما وقتئذٍ؟

- السائل: أبو أحمد، والمسؤول: فايز الجابر.
- الحالة الانفعالية لأبي أحمد: صوت هادئ منضبط.
- الحالة الانفعالية لفايز الجابري: تردد وانشغال البال بفكرة الهجرة.

ب - كيفَ أثّرَ السّؤالُ في مجرياتِ الأحداثِ؟

اقتناع فايز الجابر بعدم الهجرة وطرد الفكرة من رأسه وعودته للعمل.

7- عادةً ما تنتهي القِصَصُ القصيرةُ بنهاياتٍ مَفتوحَةٍ أو مُغلقةٍ؛ ففي الأولى، قدْ يختمُ الكاتبُ قصّتَهُ باستفهامٍ يحُثُّ القارئَ على التّفكيرِ في احتمالاتٍ متعدّدةٍ. وفي الثّانيةِ، يُقدّمُ الكاتِبُ الحلَّ في نهايةِ القصّةِ.

- أيُّ النّهايتينِ اختارتْها الكاتبةُ لقصّتِها؟ أُفسّرُ إجابَتي.

نهاية مغلقة حيث إن فايز الجابر عاد إلى عمله فرحًا يتلمس المفاتيح:
"تتلمَّسُ بحكةٍ لا شعوريَّةٍ كومةً من المفاتيحِ.. تودّعُ الرجلَ، وتتجه نحو الغرفةِ الإسمنتيَّةِ.. تأخرتَ عن موعدك المُعتادِ ... تقفُ أمامَ البابِ المغلقِ.. تتلمَّسُ كومةَ المفاتيحِ، تستخرجُ المفتاحَ بصمتٍ....."

• أتذوّقُ المسموعَ وأنقدُه: (صفحة (32) كتاب الطالب)

1- تقولُ الكاتبةُ -وكأنّها تُفكّرُ فيما يُفكّرُ فيهِ البطلُ-: "كومةُ المفاتيحِ الّتي تفتحُ الأبوابَ للنّاسِ، وتعجزُ عن أن تفتحَ لكَ بابًا واحدًا جديدًا...". أبيّنُ المفارقةَ العجيبةَ الّتي تضمّنتها العبارةُ، مُبديًا رأيي في الحالةِ النّفسيّةِ الّتي سيطرَت على البطلِ آنذاكَ.

في هذه العبارة مثلت الكاتبة وضع البطل الاقتصادي حيث إنّه يحمل مفاتيح كثيرة لفتح الأبواب ليمر منها الناس بينما هو بابه مغلقٌ يعجز عن فتحه أحد إذ كان يشعر بالقلق والتوتر والسعي وراء الرزق.

2- عمدَتِ الكاتبةُ إلى توظيفِ عناصرِ اللّونِ والحركةِ؛ وهو ما يجعلُ القارئَ مُحيطًا بالتّفصيلاتِ الدّقيقةِ لأحداثِ القصّةِ. أُبيّنُ رأيي في دَلالةِ الألوانِ والأفعالِ الحركيّةِ المخطوطِ تحتها، ومدى ارتباطِها بالجوِّ العامِّ للقصّةِ فيما يأتي:

أ - تجرُّ ببطءٍ حذاءكَ الكبيرَ. ملائمة؛ فهي كناية عن ثقل الخطوات وانشغال البال.

ب - ترفعُ بصرَكَ إلى الأُفقِ. دلالة حركية؛ كناية عن التطلع للأفضل والتّفكير العميق بفكرة ما.

ج - مِساحةٌ خضراءُ. دلالة لونية كناية عن أرض واسعة مليئة بالمزروعات.

د - مِساحاتٌ رماديّةٌ وباهتةٌ. دلالة لونية كناية عن أرض صلبة قاحلة جرداء.

3- يقولُ الشّاعرُ السّعوديُّ فوّازٌ اللّعبونُ:

لا ترتحلْ لو قسَتْ دُنياكَ عنْ وطنٍ ... فليسَ شيءٌ عنِ الأوطانِ يُغنيكا

الفقرُ يفنى ويُغني اللهُ صاحبَهُ ... لكنْ مفارقةُ الأوطانِ تُفنيكا

أ - ما فلسفةُ الشّاعرِ في قضيّةِ الاغترابِ عنِ الوطنِ؟

عدم الاغتراب مهما كانت الظروف قاسية، فلا شيء يُغني عن الوطن.

ب - هل يتّفقُ مضمونُ البيتينِ والفكرةَ العامّةَ الّتي أرادتِ الكاتبةُ هندُ أبو الشّعرِ إيصالَها إلى القارئِ؟ أبيّنُ رأيي.

نعم حيث إن كلاهما يدعو إلى عدم الاغتراب عن الوطن الأصلي مهما كانت الظروف.

الدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ

• أستعدُّ للقراءةِ:

القراءةُ الصّامتةُ تمنحُ القارئَ مساحةً لفهمِ النّصِّ، وقدرةً على ترجمةِ المادّةِ المقروءةِ إلى دَلالاتٍ ومعانٍ.

أَعرِفُ عَنْ شعرِ الحنينِ والغُربةِ	أُريدُ أن أتعلَّمَ عَنْ شعرِ الحنينِ والغربةِ	ماذا تعلّمتُ عَن شعرِ الحنينِ والغربةِ؟
هو تجربة شعوريَّة خاضها الشَّاعر معبرًا عن شعوره بالفقد وإحساسه بالاغتراب من خلال أشعاره الرقيقة.	خصائص الحنين ومظاهره	....

قبلَ القراءةِ

بعدَ القِراءة

• أقـــــــرأُ:

أحفظُ أجملَ خمسةِ أبياتٍ أعجبتني في القصيدةِ.

1- اخـــتِلافُ النّهـــارِ وَاللَّيـــلِ يُنســـي اذْكُـــرا لـــي الصِّبـــا وَأيّـــامَ أُنْســـي

- **الشّرح:** يبدأ الشّاعر قصيدته بمخاطبة صاحبيه على طريقة الشعراء القدامى فيقول لهما: إنَّ تعاقب الأيام يُنسي الإنسان الأحداث الماضية والذّكريات الجميلة، ويطلبُ منهما أن يُذكّراه بأيّام شبابه الجميلة التي عاشها في مصر؛ لأنّه اشتاق للأيام التي قضاها في وطنه، وهو الآن في المنفى.
- **المفردات:** (اختلاف: تعاقب)، (الصِّبا: مرحلة الشّباب)، (أيام أُنسي: أيامي السعيدة).
- **اختلاف الليل والنهار:** دلالة على مرور الأيام.
- **طِباق:** (النهار، الليل)، (يُنسي، اذكرا) - **جناس ناقص:** (يُنسي، أُنسي).
- **جذورلغويَّة:** (ينسي: نَسَي)، (أيّام: يوم).
- **أسلوب إنشائي:** (اذكرا) أمر والغرض البلاغي منه (الالتماس).
- **أسلوب خبري:** (اختلاف النَّهار.. يُنسي).

2- وَصِـــفا لـــي مُـــلاوَةً مِـــن شَـــبابٍ صُـــوِّرَتْ مِـــنْ تَصَـــوُّراتٍ وَمَـــسِّ

- **الشّرح:** ويطلب منهما أن يصفا له مرحلة الشّباب الجميلة التي ما زالت بخيالاتها وصورها ماثلةً أمام عينيه لا تريد أن تفارق خياله.
- **المفـردات:** (صِـف: فعـل أمـر مـن وَصَـفَ؛ وتعني ذكـر التفاصـيل)، (المُـلاوَة: الحـين والمـدّة، والبُرهـة مِـن الـدّهر)، (صُـوِّرت: صِـيغت وشُـكّلت)، (تصـوُّرات: تَخـيُّلات)، (المَـسّ: الجنـون، ويقصد به جموح الشّباب وعنف نزواته).
- **أسلوب إنشائي:** (صِفا) أمر غرضه (الالتماس والتَّمني).
- **صـورة فنيّـة:** (مـلاوة صـوّرت مـن تصـوّرات ومـسّ): شـبَّه الشـاعر فتـرة الشَّـباب في جمالهـا ونشاطها بالتَّخيُّلات والجنون.

إعداد المعلم فراس المملوك

3- عَصَفَتْ كالصَّبا اللَّعوبِ وَمَرَّتْ سِنَةً حُلوَةً وَلَذَّةَ خَلْسِ

- **الشّرح**: لقد مضت تلك الذّكريات كالرّياح العاصفة التي مرّت بسرعة، أو كأنّها لحظة نومٍ قصيرة أو لذّة خاطفة مختلسة من الزّمن الذي مضى وانقضى وكأنّهُ لم يكنْ.
- **المفردات**:(عصفت: مرّت مسرعة)، (الصَّبا: رياح رقيقة تأتي من الشرق جذرها "صبو")، (اللعوب: رشيقة الحركة)، (سِنة: نُعاس وجذرها "وسن")، (خلس: خفية واختلاس).
- **صورة فنيَّة**: [عصفت كالصّبا]: شبَّه الشاعر أيام الشباب التي مرّت سريعة بالرّيح الرَّقيقة العابرة.
- **صورة فنيَّة**: [الصّبا اللعوب]: صوَّر الصّبا فتاةً رشيقة (**تشخيص**).

4- وَسَلا مِصرَ هَل سَلا القَلبُ عَنها أَو أَسا جُرحَهُ الزَمانُ المُؤَسّي؟

- **الشّرح**: يطلب شوقي من صاحبيه أن يسألا مصر سؤالًا غرضه النفي: هل نسيها قلبه العاشق؟ وهل يستطيع الزّمان المُعالج أن يداوي جراح قلبه التي تنزف باستمرار بسبب نفيه البعيد عن مصر.
- **المفردات**: (سَل: فعل أمر من الفعل سألَ)، (سلا: نَسِيَ)، (أسا: عالج وداوى)، (المُؤسّي: المُعالِج).
- **جِناس تام**: (سلا (فعل أمر ويعني اسألا)، سلا (فعل ماض ويعني نَسِيَ)).
- **صورة فنيَّة**: [سلا مصر]: صوّر مصر إنسانًا يُسأل (تشخيص).
- **أسلوب إنشائي**: (سلا مصر): أمر غرضه (الالتماس والتَّمني)
- **أسلوب إنشائي**: (هل سلا القلب عنها؟): استفهام غرضه (النَّفي والاستبعاد).
- **صورة فنيَّة**: [أسا جرحه الزمان المؤسّي]: صوَّر الزمان طبيبًا يداوي الجراح (تشخيص).
- **كلمة (جرحه)**: دلالة على آلام الشوق والحنين للوطن؛ لتوحي بشدّة معاناة الشاعر من الغربة المريرة.
- **طباق**: (جرحه ، المؤسّي).
- **تقديم وتأخير**: [أسا جرحَه الزمانُ المؤسّي]: قدَّم المفعول به (جرحه) على الفاعل (الزمان)؛ للأهميَّة.

5- كُلَّما مَرَّتِ اللَيالي عَلَيهِ رَقَّ وَالعَهدُ في اللَيالي تُقَسّي

- **الشّرح**: ومن المعروف أنَّه كلّما مرَّت الليالي على الإنسان في الغربة فإنَّها تجعل القلب قاسيًا مُتحجرًا وتنسيه أحبابه، إلَّا أن تتابع الأيام في الغربة يزيده شوقًا وحبًّا وحنينًا لمصر التي لا ينساها.
- **المفردات**: (رَقَّ: لانَ وتعني زاد حنينه)، (العهد: المعهود والمعروف)، (تُقَسّي: تُذهب الرَّحمة واللين).
- **صورة فنيَّة**: [كلّما مرَّت الليالي]: صوَّر الليالي بإنسانٍ يمر.
- **صورة فنيَّة**: [الليالي تقسّي]: صوَّر الليالي أشخاصًا يدعونه إلى القسوة وترك الرحمة واللين (تشخيص).
- **طباق**: (رقَّ ، تقسّي).
- **البيت الخامس أسلوبه خبري**؛ لتقرير حبّه للوطن، والبيت كلّه يجري مجرى الحكمة.

6- مُســـــتطارٌ إذا البَـــــواخِرُ رَنَّـــــتْ أَوَّلَ اللَّيـــلِ أَو عَـــوَتْ بَعـــدَ جَـــرْسِ

- **الشّرح**: وكلما سمع صوت البواخر عند دخولها الميناء أوّل الليل أو خروجها منه فإنَّ قلبه يخفق ويضطرب يودُّ أن يرحل معها إلى أرض الوطن.
- **المفردات**: (**مستطار**: مذعور ومفزع كأنّه سيطير مِن شوقه)، (**البواخر**: السُّفن ومفردها باخرة)، (**رَنَّت**: أظهرت صوتها)، (**عَوَت**: صاحت والعواء صوت الذئب)، (**الجَرْس**: صوتٌ خفي أو جزء من الليل).
- **صورة فنيَّة**: [**مستطار**]: صوَّر الشاعر قلبه بالطّائر المذعور من صوت السُّفن.
- **صورة فنيَّة**: [**عوت**]: صوّر الشاعر أصوات السّفن ليلًا بعواء الذئاب.
- **البيت السَّادس أسلوبه خبري**؛ لإظهار الأسى والحسرة.

7- راهِـــبٌ فـــي الضُّـــلوعِ لِلسُّـــفْنِ فَطْـــنٌ كُلَّمـــا ثُـــرْنَ شـــاعَهُنَّ بِـــنَقسِ

- **الشّرح**: ولقد تحول قلب الشاعر إلى قلب راهب في محرابه، ولكنه مدركٌ لحركات السُّفن التي تفرَّغ لمراقبتها؛ فهي الوسيلة التي ستصل به إلى الوطن الغالي.
- **المفردات**: (**راهب**: العابد المنعزل والمتفرغ للعبادة)، (**للسُّفن فطن**: متيقظٌ ومدركٌ لتحركات السُّفن)، (**ثُرنَ**: من الفعل ثارَ؛ بمعنى تحرّكت للرحيل)، (**شاعَهنَّ**: ودَّعَهنَّ بحزن)، (**نقس**: صوت النَّاقوس؛ الذي يُضرب في المعابد).
- **صورفنيَّة**: [**راهبٌ في الضلوع**]: شبّه قلبه المحبوس بين ضلوعه بالرّاهب المحبوس في معبده.
- [**شاعهنَّ بنقس**]: وشبّه السّفن عندما تتحرك ليلًا بالأشخاص الرّاحلين بعد جنازة، وشبّه قلبه بالرّاهب الذي يودّعُهم بضرب أجراس المعبد بحزن والمقصود بالأجراس (دقات قلبه).
- **البيت السَّابع أسلوبه خبري**؛ لإظهار التَّعلق بالوطن عن طريق الارتباط بالسُّفن التي هي أمله في العودة.

8- يـــا ابنـــةَ الـــيَمِّ مـــا أَبـــوكِ بَخيـــلٌ مـــا لَـــهُ مُولَعًـــا بِمَنْـــعٍ وَحَـــبْسِ؟

- **الشّرح**: يخاطب شوقي السَّفينة مستعطفًا إيَّاها قائلًا: إنَّ أباك البحر مشهورٌ عنه الكرم، فَلِمَ يبخل عليَّ ويبقيني حبيسًا في إسبانيا ويمنعني من العودة إلى الوطن.
- **المفردات**: (**اليَم**: البحر)، (**ابنة اليم**: كناية عن السَّفينة)، (**مولع**: مُغرم)، (**المنع**: الحرمان).
- (**ابنة اليم**): كناية عن السَّفينة| (**أبوكِ**): كناية عن البحر.
- **الصُّور الفنيَّة**: صوّر الشّاعر السَّفينة بالفتاة التي يُنادى عليها، وصوَّر البحر بالأب الكريم.
- **أسلوب إنشائي**: (**يا ابنة اليم**): نداء غرضه [**التَّمني والاستعطاف**].
- **أسلوب إنشائي**: (**ما له مولعًا بمنعٍ وحبس؟**): استفهام غرضه [**التَّعجب**].

9- أَحَـــرامٌ عَلـــى بَلابِلِـــهِ الـــدَّو حُ حَـــلالٌ لِلطَّيْـــرِ مِـــن كُـــلِّ جِـــنْسِ؟

- **الشّرح**: ثمَّ يستنكر الشَّاعر قسوة الاستعمار الذي يحرّم الأوطان على أبنائها المخلصين وتباح للغرباء من كلّ جنسٍ ليستمتعوا بخيراتها، كما يباح الشجر لكل أنواع الطيور الغريبة، ويحرَّم على بلابله التي تعيش فيه.
- **المفردات**: (البلابل: جمع بلبل وهو نوع مِن أنواع الطيور)، (الدّوح: الأشجار العظيمة)، (جِنس: نوع).
- **طباق**: (حرامٌ، حلالٌ).
- **صور فنيّة**: صوَّر الشّاعر أبناء الوطن الشّرفاء بالبلابل، وصوَّر وطنه بالدّوح والأشجار العظيمة، وصوَّر المستعمر والغرباء وأصحاب الآراء الفاسدة بالطيور الغريبة مختلفة الأنواع [**البيت كلُّه صورة فنيَّة**].
- **أسلوب إنشائي**: (أحرامٌ؟): استفهام غرضه [الاستنكار].

10- كُـــلُّ دارٍ أَحَـــقُّ بِالأَهـــلِ إلّا فـــي خَبيـــثٍ مِـــنَ المَـــذاهِبِ رِجْـــسِ

- **الشّرح**: ثمَّ يتوصّل الشاعر إلى حكمةٍ مفادها: أنَّ أهل الدار أحقُّ بها، وكلُّ وطنٍ أحقُّ بأبنائه، ولا ينكر هذا الحق إلى أصحاب الآراء الفاسدة، أولئك المستعمرون الذين استحلّوا ديارنا ونفوا كلَّ من يعارضهم من أهلها.
- **المفردات**: (خبيث: فاسد)، (مذاهب: جمعُ مذهَب، ويقصدُ آراء المستعمرين)، (رجس: القذر النّجس).
- **صورة فنيَّة**: [خبيث من المذاهب رجس]: صوَّر الشاعر مذاهب الاستعمار مادّة قبيحة نجسة.
- **البيت العاشر أسلوبه خبري** غرضه ذمُّ الاستعمار وهو يجري مجرى الحكمة.

11- نَفَســـي مِرجَـــلٌ وَقَلـــبي شِـــراعٌ بِهِمـــا فـــي الـــدُّموعِ ســـيري وَأَرْســـي

- **الشّرح**: يستعطف الشَّاعر السَّفينة أن تحمله لمصر، ويتعهد لها بأن يقدّم لها كل متطلبات الرحلة؛ فأنفاسي الملتهبة شوقًا وقودها، وقلبي الخافق بحب الوطن شراعها، ودموعي الغزيرة بحرٌ تسير فيه للوطن.
- **المفردات**: (مِرجل: القِدرُ مِنَ الحجارة والنّحاس)، (الشّراع: جزء مِن أجزاء السفينة)، (سيري: انطلقي)، (أرسي: قِفي واستقرّي).
- **الصُّور الفنيَّة**: [نفسي مرجل]: صوَّر الشّاعر نفسهُ بالقدرِ الذي يغلي ويمد السَّفينة بالطاقة، [قلبي شراعُ]: وصوَّر قبله بشراع السَّفينة الذي تحركه الرّيح، [بهما في الدُّموع سيري]: صوَّر الدّموع الغزيرة بالبحر الذي تسير به السُّفن.
- **طباق**: [سيري، أرسي].
- **أسلوب إنشائي**: [سيري، أرسي]: أمر غرضه (التَّمني).

12- وَاجعَلـــي وَجهَـــكِ الفَنـــارَ وَمَجـــرا كِ يَـــدَ الثَّغـــرِ بَـــينَ رَمْـــلٍ وَمَكـــسِ

- **الشّرح:** ويخاطب السَّفينة قائلًا: حين تبحرين فولّي وجهك تجاه الإسكندريَّة، وأرسي بين الرَّمل والمكس؛ حيث كنت أعيش سعيدًا في وطني.
- **المفردات:** (وجهَكِ: اتّجاهك)، (الفنار: البرج الذي يقع بالقرب من الشاطئ، ويريد منارة الإسكندرية)، (يد الثّغر: شاطئ الإسكندرية)، (رمل، ومكس: مِن أحياء الإسكندرية).
- **أسلوب إنشائي:** [اجعلي]: أمر غرضه (التَّمني).
- **صورة فنيَّة:** [اجعلي وجهك]: صوَّر السَّفينة إنسانًا يُخاطب وله وجه (تشخيص).
- **صورة فنيَّة:** [يد الثغر]: صوَّر الثغر إنسانًا له يد (تشخيص).

13- وَطَـــني لَـــو شُـــغِلتُ بِالخُلـــدِ عَنـــهُ نـــازَعَتْني إِليـــهِ فـــي الخُلـــدِ نَفْســـي

- **الشّرح:** إنَّ حبي لوطني الغالي كبيرٌ لا يشغلني عنه شاغل مهما كان عظيمًا حتَّى ولو كان الخلود بالجنَّة.
- **المفردات:** (شغلتُ: تَلهيتُ)، (الخُلد: البقاء ويقصد جنّات الخلد)، (نازعتني إليه: اشتاقت إليه).
- **البيت كلّه كناية عن شدّة حبه لوطنه، وأسلوبه خبري وفيه حكمة جميلة وإن كانت فيها مبالغة شديدة.**
- **فائدة لغويَّة:** [لو]: حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ويفيد استحالة انشغاله بغير الوطن.
- **طباق:** [شُغلتُ عنه، نازعتني إليه].
- **كناية:** [الخلد]: كناية عن الجنَّة، وتكررت في البيت مرّتين لبيان ضخامة الإغراء الواقع فيه الشاعر.

14- وَهَفـــا بِـــالفُؤادِ فـــي سَلسَـــبيلٍ ظَمَـــأٌ لِلسَّـــوادِ مِـــنْ عَـــينِ شَـــمْسِ

- **الشّرح:** لذلك فإنَّ قلبي مشتاق لأن يروي عطش شوقه الشديد لمصر وضواحيها الجميلة، ولا يروي ذلك العطش إلّا رؤية ضواحي وقرى منطقة عين شمس التي عشتُ فيها فترة من الزمن.
- **المفردات:** (هفا بالفؤاد: حرَّكه ذهب به ومال)، (الفؤاد: القلب)، (سلسبيل: الماء العذب عين في الجنَّة)، (الظّمأ: العطش الشَّديد والمراد الشوق)، (السّواد: القرى المحيطة بالمدينة، والمقصود بها ضواحي عين شمس، وفيها منزل الشّاعر)، (عين شمس: اسم منطقة في مصر).
- **الصُّور الفنيَّة:** [ظمأ للسواد من عين شمس]: صوَّر الشاعر شوقه بالعطش الشديد، وصوَّر ضواحي مدينة عين شمس بمياه السلسبيل التي تروي ذلك العطش وتزيل عنه لوعة الشّوق.
- **طباق:** [سلسبيل، ظمأ].

15- شَـــهِدَ اللهُ لَـــم يَغِـــبْ عَـــنْ جُفـــوني شَخصُـــهُ ســـاعَةً وَلَـــمْ يَخـــلُ حِســـّي

- **الشّرح:** ويعلم الله أنَّ صورة وطني لم تغب عن عيوني لحظةً وأنَّ حبه لم يفارق روحي رغم بعدي عنه، فصورته أمام عيني وفي قلبي على الدَّوام.
- **المفردات:** (شهد الله: عَلِمَ)، (جفوني: يقصد عيونه)، (شخصه: ذاته)، (لم يخلُ: لم يفرغ)، (حسّي: إدراكي).
- **صورة فنيَّة:** [شخصه]: شبّه الشاعر وطنه بالشخص الذي لا ينساه.

16- وَعَـــظَ البُحـــتُرِيَّ إيـــوانُ كِســـرى وَشَـــفَتْني القُصـــورُ مِـــن عَبـــدِ شَـــمسِ

- **الشّرح**: لقد التمس البحتري العبرة والعظة في إيوان كسرى، وأنا مثله وعظتني قصور الأندلس التي أقامها العرب المسلمين من القدم.
- **المفردات**: (وَعَظَ: نَصَحَ)، (أيوان: قصر)، (كسرى: ملك الفرس) (شفتني: وعظتني).
- **صورة فنيَّة**: [وعظ البحتري إيوان كسرى]: صوَّر الشاعر إيوان كسرى بالواعظ الناصح.
- **صورة فنيَّة**: [شفتني القصور]: صوَّر القصور بالواعظ الناصح.
- **ترادف**: [وعظ، شفتني] يؤكّد المعنى ويوضحه.
- **كناية**: [من عبد شمس]: كناية عن قِدَم مجد العرب في الأندلس.
- **أسلوب خبري**: البيت كلّه والغرض منه التَّقرير.

17- لَـــمْ يَرُعْـــني سِـــوى ثَـــرى قُرْطُـــبِيٍّ لَمَسَـــتْ فيـــهِ عِبـــرَةَ الـــدَّهرِ خَمْســـي

18- فَتَجَلَّـــتْ لِـــيَ القُصـــورُ وَمَـــن فيـــ ـــها مِـــنَ العِـــزِّ فـــي مَنـــازِلَ قُعْـــسِ

- **الشرح**: لم يفزعني فيما رأيت في قرطبة سوى الحال التي كانت عليه أيام العرب وما آلت إليه الآن، فتذكرتُ مسجد قرطبة الذي كان يصلي فيه المسلمون صلواتهم الخمس، ورؤية ما حوله من حدائق وقصور، فاتعظتُ مِن تقلب أحوال المسلمين فيما كانوا عليه سابقًا وما آلوا إليه لاحقًا. أحسَّ الشاعرُ بالهيبةِ ممزوجةً بالإعجابِ الشّديدِ، حينَ رأى آثارَ المسلمينَ الباقيةَ في منفاهُ بإسبانيا (الأندلس قديمًا)، وأخذَ العِبرةَ مِن حالِها.
- **المفردات**: (يَرُعني: يفزعُني من الفعل روع)، (ثرى: التراب النّدي)، (قرطبيّ: نسبة إلى قرطبة)، (لمست: أحسست وشعرت)، (عبرة: موعظة)، (الدّهر: الزمان)، (خمسي: الصَّلوات الخمس)، (تجلّت: ظهرت)، (قعس: ثابت).
- **(ثرى قرطبي)**: يرمز لآثار المسلمين في الأندلس مِن حدائق وقصور ومساجد.
- **صورة فنيَّة**: [لم يرعني سوى ثرى قرطبي]: صوَّر الشاعر الثرى القرطبي بالإنسان الذي أفزعه.

19- سِـــنَةٌ مِـــنْ كَـــرًى وَطَيْـــفُ أمـــانٍ وَصَـــحا القَلـــبُ مِـــنْ ضَـــلالٍ وَهَجْـــسِ

- **الشرح**: يصف الشاعر بأنّ ذكريات الأندلس مرّت كمرور لحظة النعاس الجميلة والآمنة، التي يليها الاستيقاظ المفاجئ مِن الكوابيس والأحلام المُضللة.
- **المفردات**: (كرى: نعاس)، (هجس: كل ما وقعَ في خُلد الإنسان).

20- وإذا الـــدّارُ مـــا بِهـــا مِـــنْ أنـــيسٍ وَإذا القَـــومُ مـــا لَهُـــمْ مِـــنْ مُحِـــسّ

- **الشّرح**: يتحسر الشاعر على آثار المسلمين في الأندلس الذي اندثر؛ فيرى قصر الحمراء لم يعد به إنسان، ولا يستشعر لأصحابه حياة فيه.
- **المفردات**: (الأنيس: الجليس المانع)، (مُحسّ: من يحسُّ بالحياة).
- **كناية**: [الدار]: كناية عن قصر الحمراء.

21- رُبَّ بـــــانٍ لِهـــــادِمٍ وَجَمـــــوعٍ لِمُشِـــــتٍّ وَمُحسِـــــنٍ لِمُخِـــــسّ

- **الشّرح**: مهما بانَ لك دوامُ الحالِ في وقتِ الرّخاء والقوّة، اعلم أنّ الأيام دُوَل، وأنَّ الزمان لا يبقى على حاله.
- **المفردات**: (**جموع**: الذي يجمع الناس)، (**مُشت**: اسم فاعل مِن (شتَّت) وهو الذي يفرق الناس)، (**مُخس**: مِن الخسّة، وهي مساوئ الأخلاق).
- **الطباق**: (**بان، هادم**)، (**جموع، مُشتّ**)، (**مُحسن، مُخسّ**).

22- إمـــــرَةُ النّـــــاسِ هِمَّـــــةٌ لا تـــــأنّى لِجبـــــانٍ ولا تَسَـــــنّى لِجِـــــبْسِ

- **الشّرح**: الحاكِمُ القويّ الذي يحافظ على وطنه وتاريخه العريق يتحلّى بالشجاعةِ، لكن إذا كان ضعيفًا جبانًا سيؤدي إلى ضياع مُلكه ليستولي عليه الأعداء.
- **المفردات**: (**إمرة الناس**: حُكم النّاس؛ أي أن يكون الشخص أميرًا وحاكمًا عليهم)، (**تأنّى**: تقترب)، (**تسنّى**: تُتاح)، (**جبس**: جبان).

23- وإذا فاتَـــــكَ التِفـــــاتٌ إلـــــى المـــــا ضـــي فَقَـــد غـــابَ عَنـــكَ وَجـــهُ التَّأسّـــي

- **الشّرح**: إذا فات الإنسان عن جهل أن يعود ويتأمل ماضيه فلن يجد ما يعينه على الاتّعاظ وأخذ العبرة والصَّبر على ما يصيبه.
- **المفردات**: (**فاتَكَ**: تركك من الفعل "فوت")، (**التفات**: الإكثار من التَّلفت)، (**التأسّي**: "أسو" الاتعاظ وأخذ العِبر).
- **أسلوب خبري**: البيت كله وغرضه التَّقرير وهو يجري مجرى الحكمة.

"لا يَأس مع الدُّعاء، ارفَع يَدَك، وقل يا ربّ".

الأفكار الرئيسة:

- الأبيات (1+2+3): تذكّر الشّاعر ذكريات شبابه الجميلة عندما كان في وطنه.
- البيتين (4+5): يرفض الشّاعر نسيان وطنه مصر، مهما مرّت عليه الليالي فلن تجعل قلبه قاسيًا بنسيان وطنه، بل تزيده شوقًا ومحبّة له.
- الأبيات (6+7+8): يروي الشّاعر تجربته مع السّفن التي يسمع صوتها ليلًا، وهو يراها وسيلته الوحيدة للعودة إلى وطنه.
- الأبيات (9+10+11+12): يصف الشّاعر تعجبّه وحزنه من تمتع المستعمرين والغرباء في وطنه بينما أبناء الوطن الشرفاء منفيون في الخارج، ويصنع مِن قلبه ونفسه قاربًا خياليًا يبحر عبر دموعه الغزيرة متجهًا إلى شواطئ بلده والمرور بين أحيائها.
- الأبيات (13+14+15): يرفض الشّاعر نسيان وطنه حتّى لو كان في جنات الخلد، ويؤكد على شدة شوقه وأنه لم يترك حبّ وطنه ولا لحظة.
- الأبيات (16-23): يتذكر الشاعر آثار المسلمين في الأندلس، وكيف تقلب الزمان عليهم، وأخذ العبرة والدروس من أحداث الماضي والتاريخ.

أتعرّفُ شاعرَ القصيدةِ:

- مَن هو الشّاعر أحمد شوقي؟

هو شاعر مِصريّ (1868-1932م)، مِن أبرز الشعراء العرب في العصر الحديث، وُلِدَ في حيٍّ شَعبيٍّ بالقاهرةِ، وتوفّيَ في قصرِهِ على شاطئِ النّيلِ. أرسَلَهُ الخديويُّ توفيقٌ إلى فرنسا؛ ليدرسَ القانونَ والآدابِ. وعادَ بعدَ ثلاثِ سنواتٍ، وعَمِلَ في القصرِ. نُفِيَ عن وطنِهِ إلى إسبانيا (برشلونة) مَعَ إعلانِ الحربِ العالميّةِ الأولى، وظلَّ في المَنْفى حتّى عامِ (1919).

- أذكر أبرز النتاجات الأدبية للشاعر أحمد شوقي (المؤلفات).

1- ديوانُ "الشّوقيّات".
2- سبعُ مسرحياتٍ شعريّةٍ، منها: "علي بك الكبير"، و "مَصرَعُ كليوباترا"، و "مجنونُ ليلى".
3- كتابٌ نثريٌّ مسجوعٌ "أسواقُ الذّهب"، يتضمّنُ الخواطِرَ والأفكارَ والتّأمّلاتِ.

- بماذا اشتُهِرَ الشّاعر أحمد شوقي في أشعاره؟ مع ذكر أمثلة.

اشتهرَ بشعرِ المناسباتِ الاجتماعيّةِ والوطنيّةِ، وبالشّعرِ الدّينيّ، مثلِ: "نَهْجُ البُردةِ"، و "الهَمزيّةُ النّبويّةُ"، و "سَلوا قلبي".

أتعرّفُ جوَّ النّصّ:

- ما هي مناسبة القصيدة؟

نَظَمَ شوقي هذه القصيدةَ في مَنفاهُ بإسبانيا (الأندلس قديمًا)، مُعبِّرًا عن شعورِهِ بالغُربةِ والحنينِ إلى بلدِهِ مصرَ، وقد أثارَت زيارةُ مسجدِ قرطبةَ عاطفتَهُ، فتداعَتْ لَهُ قرطبةُ الأمسِ، وأمجادُ الأندلسِ.

- كيف أثارت إسبانيا (الأندلس قديمًا) شعور الشّاعر بالغربة والحنين إلى بلده مصر؟

تداعَتْ لَهُ قرطبةُ الأمسِ، وأمجادُ الأندلسِ وتذكَّرَ الخليفةَ عبدَ الرّحمن النّاصرَ، الذي كانَ يشهدُ صلاةَ الجمعةِ في مسجدِ قرطبةَ، وينزاحُ الماضي أمامَ عينيهِ لصورةِ الحاضرِ (إسبانيا)، فيُدرِكُ أنَّ ما رآهُ مِن قبلُ لَم يكُن غيرَ سِنةٍ مِنْ كَرًى.

- أين كان يعيش الشاعر أحمد شوقي في منفاه بإسبانيا؟

كانَ شوقي يعيشُ في ضاحيةِ "فلفدريرا" فوقَ رابيةٍ مرتفعةٍ كثيرًا، تُشرِفُ على البَحرِ الأبيضِ المتوسّطِ، فكانَ يرى السُّفُنَ تستقبلُ ميناءَ برشلونة وتودّعُهُ، ويسمعُ صفيرَها الحادَّ ليلَ نهارَ.

- ما هي القصيدة العربية القديمة التي تأثر بها أحمد شوقي في سينيّته؟

نَظَمَ هذه القصيدةَ مُتَمَثِّلًا سينيّةَ البُحتري، التي مطلعها:

صُنْتُ نَفسي عَمّا يُدَنِّسُ نَفسي وَتَرَفَّعتُ عَن جَدا كُلِّ جِبْسِ

- أينَ نُشِرَت سينية أحمد شوقي؟

نُشِرَت هذهِ القصيدةُ بمجلّةِ الحديقةِ (1922م)، تحتَ عُنوانِ (مِن مِصرَ إلى الأندلسِ).

- لماذا سُميّت هذه القصيدة بالسّينيّة؟

سُمّيَت بالسّينيّةِ نسبةً إلى حَرفِ رويِّها، وهو (السّين)، وهو آخرُ حَرفٍ صحيحٍ في البيتِ تُبنى عليهِ القصيدةُ.

• أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُهُ: (صفحة (39-40) كتاب الطالب)

1- أُفَسِّرُ معنى الكلماتِ المخطوطِ تحتَها فيما يأتي، مُستعينًا بالسّياقِ الذي وَرَدَتْ فيهِ، أو بالمُعْجَمِ الوَسيطِ، كاتِبًا جُذورَها:

العباراتُ الشّعريّةُ	جذرُها	معناها
أ - كلّما ثُرنَ شاعَنَّ بِنَقسٍ	ش ي ع	ودَّعَ
ب - وَسَلا مِصرَ هَل سَلا القَلبُ عَنها	س ل و	نَسيَ
ج - لَم يَرُعني سِوى ثَرى قُرطبيّ	ر و ع	يُفزعني
د - لَمَسَتْ فيهِ عِبرَةَ الدَّهرِ خَمسي	ع ب ر	الوعظ
هـ - سِنَةٌ مِن كَرَى وَطيفُ أمانٍ	ك ر ي	النّعاس
و - فَقَد غابَ عَنكَ وَجهُ التَّأسّي	أ س و	الاتعاظ وأخذ العبرة

2- أبيّنُ دَلالةَ كلٍّ مِنَ التّركيبينِ الآتيينِ:

أ - وَصَحا القَلبُ مِن ضلالٍ وَهَجسِ: دلالة على اليقظة.

ب - عَصَفَتْ كالصَّبا اللعوبِ: دلالة على الرّياح القويّة، ويقصد مرحلة الشّباب التّي مرّت بسرعة وفوضى.

3- أُحدّدُ الموصوفَ في العباراتِ المخطوطِ تحتَها:

أ - راهبٌ في الضُّلوعِ للسّفنِ فَطْنٌ: القلب.

ب - يا ابنةَ اليَمِّ ما أبوكِ بَخيلٌ: ابنة اليمّ (السفينة)، أبوك (البحر).

ج - في خَبيثٍ مِن المذاهبِ رِجسِ: أصحاب الآراء الفاسدة (يقصد المستعمر وأعوانه).

4- أُحدّدُ الأبياتَ الّتي وردَتْ فيها المعاني الآتيةُ:

أ - زمانُ الشّبابِ الهانئُ السّعيدُ مضى وانقضى كأنّهُ لم يكنْ. (البيت الثالث)

ب - يرفُضُ الشّاعرُ أن تُنسيَهُ غربتُهُ وحوادثُ الزّمانِ وشدائدُهُ وطنَهُ. (البيت الرابع)

ج - أحسَّ الشاعرُ بالهيبةِ ممزوجةً بالإعجابِ الشّديدِ، حينَ رأى آثارَ المسلمينَ الباقيةَ في منفاهُ بإسبانيا (الأندلس قديمًا)، وأخذَ العِبرةَ مِن حالِها. (البيتين 17+18)

د - مِنَ الظّلمِ أن تُحرَّمَ الأوطانُ على أهلها، وتُباحُ لغيرهم مِن الغُرباءِ يتمتّعونَ بها، وينهبونَ خيراتِها. (البيتين التاسع والعاشر).

هـ - لم يغبِ الوطنُ عن خيالِ الشّاعرِ لحظةً واحدةً. (البيت 15).

و - عودةُ الشّاعرِ إلى وطنِهِ تروي ظمأهُ. (البيت 14).

5- أشارَ أحمد شوقي في قصيدتِه إلى تمثُّلِهِ لقصيدةٍ عربيّةٍ قديمَةٍ، إذْ كتَبَ على بحرِها العَروضيّ نفسِهِ، وقافيتِها، واستلهَمَ بعضَ معانيها.

أ - أُحدِّدُ البيتَ الّذي أشارَ فيهِ إلى ذلكَ. (البيت 16)

ب - أعلّلُ فِعلَهُ هذا. أشار إلى سينية البحتري؛ لأنّها تناولت العِبَر عن زوال المُلك العظيم كما حدثَ مَع إيوان كسرى.

6- ذكرَ شوقي، في معرضِ مخاطبتِهِ لإحدى السّفنِ، مدينةَ الإسكندريّةِ المِصريّةَ السّاحليّةَ بقولِهِ (يدَ الثّغرِ)، وذكرَ حيَّيْنِ مِن أحيائِها هما: (الرّمل، والمكس).

أ - أُبيّنُ دلالةَ مخاطبتِهِ السّفينةَ بأن تتوجّهَ إلى الاسكندريّةِ. دلالة على شدّة شوقه لبلده.

ب - أُعلّلُ نفيَهُ بُخلَ أبيها اليمِّ، وأُحدّدُ الهدفَ مِن سؤالِهِ. نفى البُخلَ عَن البحر دلالة على إمكانية العودة به إلى الوطن، وليستعطف السّفينة حتى ترجعه إلى وطنه، والهدف مِن هذا السّؤال الاستعطاف والتّعجب.

7- مِنَ الخصائصِ الفنيّةِ لشعرِ الحنينِ صدقُ العاطفةِ وغزارةُ المشاعِرِ. أُمثّلُ بأبياتٍ شعريّةٍ على العواطِفِ الظّاهرةِ في القصيدةِ وفقَ الآتي.

العاطفةُ	ترتيبُ البيتِ كما وردَ في القصيدةِ
الوطنيّةُ	4+ 10+ 12+ 13+ 14+ 15
الدّينيّةُ	17
الحنينُ والشّوقُ	2+ 3+ 14
الأملُ بالعودةِ	11
الوحدةُ والعزلةُ	7+ 20

8- اكتسبتْ بعضُ الألفاظِ في القصيدةِ دَلالاتٍ رمزيّةً، أُبيّنُها:

- البواخرُ: ترمزُ إلى الوسيلة التي قد تعود به إلى الوطن.
- البلابلُ: ترمز إلى أبناء الوطن.
- الدّوحُ: يرمزُ إلى الوطن.
- ثرىً قُرطبيٌّ: يرمز إلى الحضارة الأندلسية الإسلامية.

9- استخلصَ الشّاعرُ حكمةً صادقةً مِنْ تجربتِهِ الشّخصيّةِ، وأفادَ من معرفتِهِ بالتّاريخِ وأحداثِهِ دروسًا وعِبرًا. أستخلصُ هذهِ الحِكَمَ، مُبيّنًا علاقتها بأجواءِ القصيدةِ في قولِهِ:

رُبَّ بـــــانٍ لِهـــــادِمٍ وَجَمـــــوعٍ ... لِمُشـــــتٍّ وَمُحسِـــــنٍ لِمُخِـــــسِّ

إمـــــرَةُ النّـــــاسِ هِمَّـــــةٌ لا تـــــأَنّى ... لِجبـــــانٍ وَلا تَسَـــــنّى لِجـــــبْسِ

وَإذا فاتَـــــكَ التفـــــاتٌ إلـــــى المـــــا ... ضـــي فَقَـــد غـــابَ عَنـــكَ وَجـــهُ التّأسّـــي

إعداد المعلم فراس المملوك

الحِكَم:

- مهما بانَ لك دوامُ الحالِ في وقتِ الرّخاء والقوّة، اعلم أنّ الأيام دُوَل، وأنَّ الزمان لا يبقى على حاله.
- الحاكِمُ القويّ الذي يحافظ على وطنه وتاريخه العريق يتحلّى بالشجاعةِ، لكن إذا كان ضعيفًا جبانًا سيؤدي إلى ضياع مُلكه ليستولي عليه الأعداء.
- إذا لم تلتفت إلى أحداث الماضي والتّاريخ، فقد غابت عنك العِبَرُ والدّروس.

• أتذوّقُ المقروءَ وأنقُدُهُ: (صفحة (41) كتاب الطالب)

1- يخاطبُ شوقي في البيتينِ الأوّلِ والثّاني شخصين.

أ - ماذا طلبَ مِنهما؟

طلب منهما أن يُذكّراه بأيام شبابه الجميلة.

ب - أُبدي رأيي بذلكَ، معلّلًا خطابَهُ.

أرى أنّ وحدة الشّاعر في منفاه بعيدًا عن وطنه، دفعته إلى الحديث مع نفسه والطلب منها أن تذكّره بأيام شبابه الجميلة حينما كان في وطنه، ليُسلي نفسه ويواسيها من ألمِ الغُربة.

2- أُوضّحُ جمال التصوير الفنّي لحنين الشّاعرِ وأشواقِهِ إلى وطنه، مُبديًا رأيي فيه:

مُســـــتطارٌ إذا البـــــواخرُ رَنَّـــــتْ أوَّلَ اللّيـــلِ أو عَـــوَتْ بعـــدَ جَـــرْسِ

راهـــبٌ فـــي الضّـــلوعِ لِلسُّـــفْنِ فَطْـــنٌ كُلَّمـــا ثُـــرنَ شـــاعَهُنَّ بِـــنَقْسِ

- شبّه صوت السُّفن بصوت الذئاب التي تعوي ليلًا.
- شبّه قلبه المحبوس بين ضلوعه بالرّاهب المحبوس في معبده، وشبّه السّفن عندما تتحرك ليلًا بالأشخاص الرّاحلين بعد جنازة، وشبّه قلبه بالرّاهب الذي يودّعُهم بضرب أجراس المعبد بحزن.

3- يقولُ البحتريُّ في قصيدته التي تَمَثَّلها شوقي:

أذْكَـــرَتْنِهِمُ الخُطـــوبُ التّـــوالي ولقـــد تُـــذْكِرُ الخُطـــوبُ وتُنســـي

– أُحدّدُ تأثّرَ شوقي في قصيدتِهِ بهذا البيتِ.

تأثّر شوقي بهذا البيت جليًّا في الأبيات (16+ 17+ 18) حيث ذكّرته حضارة الأندلس كذلك الحضارات العظيمة كحضارة الفُرس، وقصور عبد شمس، أنَّ الأيام لا تستقر على حال، وأنّ الأيّام الجميلة تليها الأيام الصّعبة، واستلهم منها الدّروس والعِبَر.

4- يُظهرُ شوقي مدى تعلّقه بوطنه، فلا شيءَ يُلهيهِ عنهُ وإن كانَ في جنّةِ الخلدِ:

وَطَنـــي لَـــو شُـــغِلتُ بالخُلـــدِ عَنـــهُ نـــازَعَتني إليـــهِ فـــي الخُلـــدِ نَفســـي

أ - أتذوّقُ جمالَ التّعبيرِ في لفظِ (نازعَتني)، مُظهرًا الملمحَ الانفعاليَّ الّذي يوحي بهِ هذا التّعبيرُ.

تتميز هذه اللفظة (نازَعَ) بدلالتها على أكثر مِن معنى، فقد تأتي بمعنى (اشتاقَ) كقولنا: نازعَ الإنسانُ نفسه إلى أهله، وقد تأتي بمعنى (خاصَمَ وغالَبَ) كقولنا: نازعتُ فلانًا وغلبته. وجمال هذه اللفظة تكمن في شمولها للمعنيين في نفس الوقت؛ فالشّاعر يشتاق إلى وطنه، وكذلك تخاصمه نفسه وتغلبه في شوقها للوطن حتّى لو كان في جنات الخلد.

ب - أناقشُ زميلي في مدى قَبولِ هذه المبالغةِ الشّعريّةِ، مُعلّلًا وجهةَ نظري.

أرى أنّ الشّاعر قد بالغ في إيصال فكرته؛ فالجنّة هي الفوز الحقيقي الذي يرجوه كلُّ مسلم، ولا يصل حب الوطن إلى حد التّخلّي عن جنّات الخلد من أجله، إلّا إذا كان يقصد بكلمة (الخلد) البساتين والقصور في الدُّنيا، فتكون هذه المبالغة معقولة.

الدّرس الرابع: أكتبُ محتوًى

مقال تحليليّ عن تجربة شعوريّة

- **أولًا) المقال التحليلي:**

هو نوع من أنواع المقالات الموضوعيّة، الّتي يُركّزُ كاتبها اهتمامَه على تناول موضوع محدد بأسلوب علميّ، معتمدًا على:

1. الوضوح والدّقة في التعبير.
2. وتسميّة الأشياء بمسمياتها.
3. والتزام الحياد والموضوعية مِن غير طغيان لشخصيّة الكاتب وعواطفه على الموضوع.

وتهدف إلى:

1. التحليل.
2. أو التفسير.
3. أو الجدل.
4. أو إجراء المقارنات.

- **ثانيًا) يتكون المقال التحليلي مِن:**

1- العُنوان

2- المقدّمة
3- العَرض (يتكون مِن عدّة فقرات)
فقرة
فقرة
فقرة
4- الخاتمة

- **ثالثًا) خطوات كتابة مقال تحليليّ عن تجربة شعوريّة:**

1. العنوان: يكون قصيرًا ولافتًا، ويعبّر عن مضمون النّص.
2. المقدمّة: نحدد فيها نوع العاطفة في النّص، مثل: (إنسانيّة، أو وطنيّة، أو قوميّة، أو ذاتيّة)، مع تحديد بواعثها.
3. العرض: يتكون العرض مِن عدة فقرات، كل فقرة تتحدث عن فكرة رئيسة، على سبيل المثال:

- (الفقرة الأولى) ستتحدث عن العواطف التي وردت في القصيدة، مثل: (الحبّ، أو الحنين، أو الحزن، أو الشّوق، أو الإعجاب...).
- و(الفقرة الثانية) ستتحدث عن أساليب التعبير عن المشاعر مِن حيث:
  - قدرة الألفاظ والتراكيب التي يُحمّلها الشاعر طاقات شعورية في الكشف عن مشاعره.

- توافق المعاني وانسجامها مع شعوره.
- قدرة الخيال على رسم صورٍ تنقل شعوره (الصور والتشبيهات).

– و(الفقرة الثالثة) ستتحدث عن سمات المشاعر مِن حيث: (الصدق، الحرارة، الهدوء، الثورة)، أو للحديث عن الوسائل التي لجأ إليها الشاعر في التعبير عن مشاعره الوجدانية.

4. الخاتمة: يغلق الكاتب مقاله باستنتاج، أو بخلاصة، أو بسؤال مفتوح، أو بنقاش.

- **رابعًا) نموذج لمقال تحليليّ:** (صفحة (45) كتاب الطالب)

أكتب مقالًا تحليليًا مِن (مقدمة، وعرض وخاتمة) حول تجربة أحمد شوقي الشّعورية في سينيّته التي وردت في درس القراءة، مُحددًا الأبيات التي تُظهر تلك التجربة.

العنوان	(سينيّة شوقي وتجربته الشّعورية)
المقدمة	تجلّى أحمد شوقي عندما كان في منفاه بإسبانيا، بالتعبير عن مشاعره الإنسانية والوطنية، مِن خلال قصيدته (سينيّة شوقي)، التي كتبها لينقل إلينا شواهد شعريّة مليئة بالشوق والحنين تجاه وطنه مصر.
العَرض: (الفقرة الأولى)	امتلأت هذه القصيدة بالمشاعر الجيّاشة؛ إذ عبَّر في بداية قصيدته عن شدّة وحدته في منفاه بمخاطبته لشخصين وهميين، يطلبُ مِنهما أن يُذكّراه بذكريات شبابه الجميلة عندما كان في وطنه، إضافة إلى مشاعر الحزن عندما يرى أبناء الوطن المخلصين منفيون عنه، في الوقت الذي يتمتّع فيه المستعمر والغرباء، وهذا كان واضحًا في البيتين التاسع والعاشر. كما أنّه نقل إلينا مشاعر الشّوق لبلده، وتذكّر شاطئ الإسكندرية وأحيائها مُبحرًا إليها في خياله، وهذا كان واضحًا في الأبيات (11-15)، ولا تخلو القصيدة مِن الحِكَم والدروس والعِبر، التي استلهمها الشاعر مِن أحداث الماضي، مستدلًا بحضارة الأندلس التي كانت عامرة بأهلها، وهي الآن خاوية مِن العرب والمسلمين، وذلك ورد في الأبيات (16-20).
(الفقرة الثانية)	استخدم شوقي ألفاظًا قويّة تحمل المعاني التي يريدها، وتنقلها إلى المتلقي بسهولة، واتسمت هذه الألفاظ بالوضوح، مثل: (الصّبا، ظمأ، هجس، هفا). أمّا المعاني التي حملتها أبيات القصيدة فقد عبّرت عن حرارة هذه المشاعر، كالبيت رقم (15) إذ عبّر فيه عن استحالةِ نسيان وطنه حتّى لو كان في جنان الخُلد، وأنّ نفسه ستضلّ تنازعه على تذكّر وطنه.
(الفقرة الثالثة)	كما أنّ خيالَ الشّاعر طاوعَهُ في هذه القصيدة، لينسج لنا تشبيهات قويّة، تجعل القارئ يتخيلها في ذهنه كمشاهد حركية، وهذه التشبيهات كانت كثيرة في القصيدة، منها التشبيه الذي ورد في البيت رقم (11) إذ شبّه نفسه بالقِدر، وشبّه قلبه بالشّراع، مكوّنًا قاربًا صغيرًا، يريد مِن خلاله الإبحار متجهًا إلى وطنه، لكن كان البحر هنا دموعه الغزيرة، وانطلق في خياله مُبحرًا تجاه شواطئ الإسكندريّة وأحيائها.
الخاتمة	أرى أنّ الشّاعر أبدع في قصيدته بنقل أصدق الشواهد الشعريّة في التعبير عن مشاعر الشّوق وحبّ الوطن، وختمها الشاعر بالكثير مِن الدروس والعِبر التي استقاها مِن أحداث التاريخ والزمان؛ فلا يغرّن أحد العيش الهانئ والأوقات الجميلة، لأنّ الزمان متغيّر الأحوال، وها هي القصور التي بناها القدماء خاوية مِن أهلها الآن.

الدّرس الخامس: أبني لُغتي

(٦) الممنوعُ مِنَ الصّرف

نتاجاتُ الدّرسِ:
- أُعـــــــرِّفُ الممنـــــــوع مِـــــــنَ الصّـــــــرف.
- أذكـــــرُ الأســـــماءَ الممنوعـــــةَ مِـــــنَ الصّـــــرف.
- أوضّـحُ الفـرقَ بـينَ أنـواعِ المُؤنّـث الممنـوع مـن الصّـرف.
- أُعـــــــرِّفُ صـــــــيغةَ منتهـــــــى الجمـــــــوع.
- أُعـــــــرِبُ الممنـــــــوعَ مِـــــــنَ الصّـــــــرف.
- أصـــــــرِفُ الممنـــــــوعَ مِـــــــنَ الصّـــــــرف.

- **أولًا) الممنوعُ مِنَ الصّرف:** هو اسمٌ مُعرَبٌ[1]، لا يقبلُ التّنوين، يُرفعُ بالضّم، وينصبُ بالفتحِ، لكنهُ لا يُجرُّ بالكسرةِ؛ وإنّما يجرُّ بالفتحةِ عوضًا عنها. لاحظ الكلمات التي تحتها خطّ في الأمثلة الآتية:

- جـــــــاءَني رجـــــــلٌ عطشـــــــانُ.	مرفوع
- أطعمـــــــتُ رَجُـــــــلًا عطشـــــــانَ.	منصوب
- مـــــــررتُ بِرجـــــــلٍ عطشـــــــانَ.	مجرور

- **ثانيًا) الأسماءُ الممنوعةُ مِنَ الصّرف:** (حفظ)

1- أسماءُ العلم الـ:

– الأعجميّة، لاحظ الآية الآتية:

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ)

– المركّبة تركيبًا مزجيًا، لاحظ الأمثلة الآتية:

أريدُ زيارةَ بورسعيدَ وبعلبكَ، وحضرموتَ، وبيتَ راسَ.

– المختومة بألف ونون زائدتين، لاحظ الأمثلة الآتية:

سلّمتُ على الطالبين: سرحانَ، وحمدانَ.

*معلومة:

نميّز الألف والنون الزائدتين عن طريق معرفة أصل الاسم، فإذا كانت النون أصليّة يستثنى من القاعدة، أمّا إذا كانت النون والألف زائدتين يكون الاسم ممنوعًا من الصرف، لاحظ الأمثلة الآتية:

- **سرحان**، أصلها (السرح) إذن الألف والنون زائدتين، فالاسم ممنوع من الصّرف.
- **حَمدان**، أصلها (الحمد) إذن الألف والنون زائدتين، فالاسم ممنوع من الصّرف.

[1] - الفرقُ بينَ المبني والمعرب: المبني هو ما يلزمُ حركةً ثابتةً لا تتغيّرُ في آخره، أمّا المُعربُ فهو ما تتغير حركةُ آخرهِ فيكونُ مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا.

- **حسّان**، أصلها (الحسن) لاحظ أنّ النون أصلية وليست زائدة، فالاسم مصروف.
- **سلطان**، أصلها (سلطن) لاحظ أنّ النون أصلية وليست زائدة، فالاسم مصروف.

– التي تكونُ على وزنِ الفعل (أفعَل، يَفعَل)، لاحظ الأمثلة الآتية:

ساعدتُ أحمدَ ويزيدَ ومُحمّدًا في حلّ الواجب.

*معلومة:

نميّزُ الاسم الذي يأتي على وزن الفعل، بوضعه في جملةٍ على أنّه فعل، فتصلحُ الجملة، لاحظ الأمثلة الآتية:

- أحمدُ اللهَ على كلّ شيء (فعل مضارع) | - أحمدُ طالبٌ مجتهدٌ (اسم ممنوع من الصرف).

- رأيتُ الماءَ يزيدُ وينقصُ (فعل مضارع) | - وصلَ يزيدُ إلى المدرسة (اسم ممنوع من الصرف).

– التي تكونُ على وزنِ (فُعَل)، لاحظ الأمثلة الآتية:

أُحبُّ الصحابيَّ الجليلَ عُمَرَ بن الخطّاب.

شاهدتُ برنامجًا وثائقيًا عن كوكبِ زُحلَ.

مِن أصنامِ العربِ في الجاهليّة: اللّات، والعزّى، وهُبَلَ.

– المؤنّثة:

أ - تأنيثًا لفظيًّا، لاحظ الأمثلة الآتية:

مررتُ بحمزةَ وطلحةَ وعُروةَ.

ب - تأنيثًا معنويًّا، مثل:

أحترِمُ معلماتي: أملَ، وسحرَ، وسعادَ.

ج - تأنيثًا لفظيًا ومعنويًّا، مثل:

فاطمةُ ونجوى وغيداءُ ذهَبنَ إلى الجامعة.

*معلومة:

- علامات تأنيث الاسم: التاء المربوطة (ة، ة)، والألف المقصورة (ى، ى)، وألف التأنيث الممدودة (اء، اء).

-الاسم المؤنّث لفظيًا: هو الاسم الذي يدلّ على مذكر، لكنه يحوي علامة من علامات التأنيث، مثل: حمزة، وعبيدة، وحذيفة.

-الاسم المؤنّث معنويًا: هو الاسم الذي يدلُّ على مؤنّث، لكنه لا يحوي علامة من علامات التأنيث، مثل: أمل، وسعاد، وسحر.

-الاسم المؤنّث لفظيًا ومعنويًا: هو الاسم الذي يدلّ على مؤنّث، ويحوي علامة من علامات التأنيث، مثل: فاطمة، وسلمى، هيفاء.

2- الصّفاتُ على وزنِ:

– فَعْلان ومؤنّثهُ فَعْلى، مثل:

عَطشان، ومؤنّثه: عَطشى. | جَوعان، ومؤنّثه: جَوعى.

– وأفْعَلَ ومؤنّثُهُ فَعْلاء، مثل:

أحمر، ومؤنّثهُ: حمراء. | أعوَر، ومؤنّثهُ: عَوراء.

3- **الأسماءُ الممدودة (بألف وهمزة زائدتين)**، لاحظ الأمثلة الآتية:

سمعتُ عن صحراءَ قاحلةٍ في شبه الجزيرة العربية.

تشتهرُ المدينةُ بعلماءَ أفذاذٍ.

4- **الأسماء المقصورة (بألف زائدة)**، مثل:

قسَّمَ العلماء علاماتِ الساعة إلى علاماتٍ: صُغرى، وكُبرى.

الجبّارُ، اسم مِن أسماءِ اللهِ الحُسنى.

*تنبيه:

لا بد أن يسبق الألف الممدودة والمقصورة أكثر من حرفين أصليين: فإذا كانت الألف ثالثةً (أصليّة) فلا تمنع الكلمة مِن الصرف، مثال: (هواء، سماء، فتى، عصى).

5- **صيغةُ منتهى الجموع (على وزن: مَفاعِل، ومَفاعيل)**، مثل: مدارِسَ، ومَفاتيح، وأقاليمَ.

*معلومة:

صيغة منتهى الجموع: هو جمعُ تكسيرٍ، يكون فيه بعد الألف حرفان، أو ثلاثة أحرف أوسطهما ساكن، ويكون وزنها على: (مفاعِل، ومَفاعيل).

(مُخطّط ذهني) حفظ

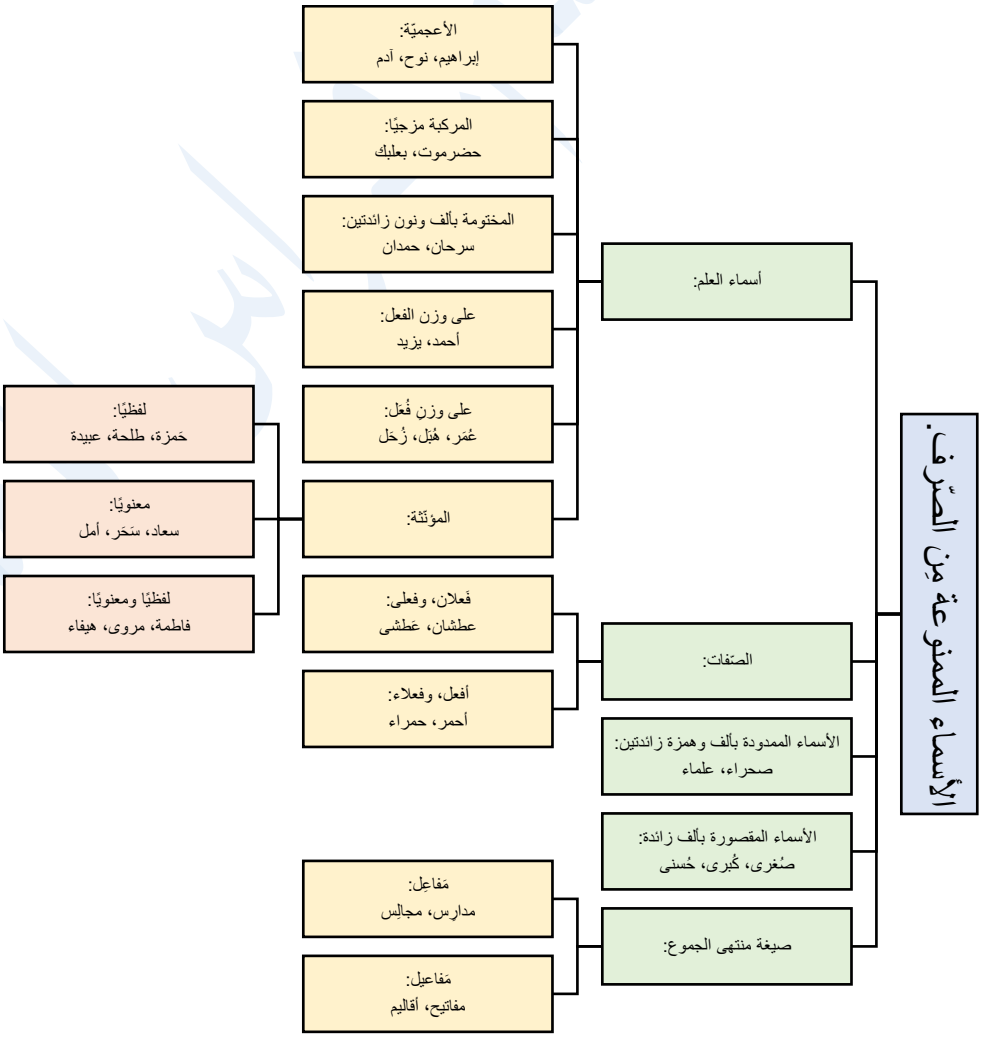

ثالثًا) إعراب الممنوع مِن الصّرف:

قلنا إنّ الأسماء الممنوعة مِن الصّرفة هي أسماء معربة؛ أي أنّها تأتي مرفوعة ومنصوبة ومجرورة، لكن ما يميّز الأسماء الممنوعة من الصرف أنّ إعرابها في حال الجرّ يكون (**بالفتحة عوضًا عن الكسرة**)، لاحظ الأمثلة الآتية:

- جـــــــــاءَني رجـــــــــلٌ عطشـــــــــانُ.	مرفوع	بالضّمّة
- أطعمـــــــــتُ رَجُـــــــــلًا عطشـــــــــانَ.	منصوب	بالفتحة
- مـــــــــررتُ بِرجـــــــــلٍ عطشـــــــــانَ.	مجرور	(بالفتحة)

طريقة الإعراب:

- يعربُ الاسم الممنوع من الصّرف حسب موقعه في الجملة، ونعربُهُ إعرابًا طبيعيًا في حال الرّفع أو النّصب؛ فيكون (مرفوعًا بالضّمة الظاهرة على آخره)، أو (منصوبًا بالفتحة الظاهرة على آخره)، لاحظ الأمثلة الآتية:

المثال	الإعراب
شاهدَ أحمدُ أخاهُ خارجَ المنزل.	أحمدُ: فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره.
رأيتُ أحمدَ عِندَ المسجدِ.	أحمدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
عُدتُ إلى المنزلِ مُتعبًا وعطشانَ.	عطشانَ: اسمٌ معطوفٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- لكن إذا جاء مجرورًا، نعربه بالفتحة عوضًا عن الكسرة؛ فنقول: (اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة؛ لأنّه ممنوع من الصّرف)، لاحظ الأمثلة الآتية:

المثال	الإعراب
سلّمتُ على إبراهيمَ.	إبراهيمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.
مررتُ بسعيدٍ وعثمانَ.	عثمانَ: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.
شهرُ رمضانَ شهرُ صيامٍ.	رمضانَ: مضافٌ إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.

(مخطّط ذهني) حفظ

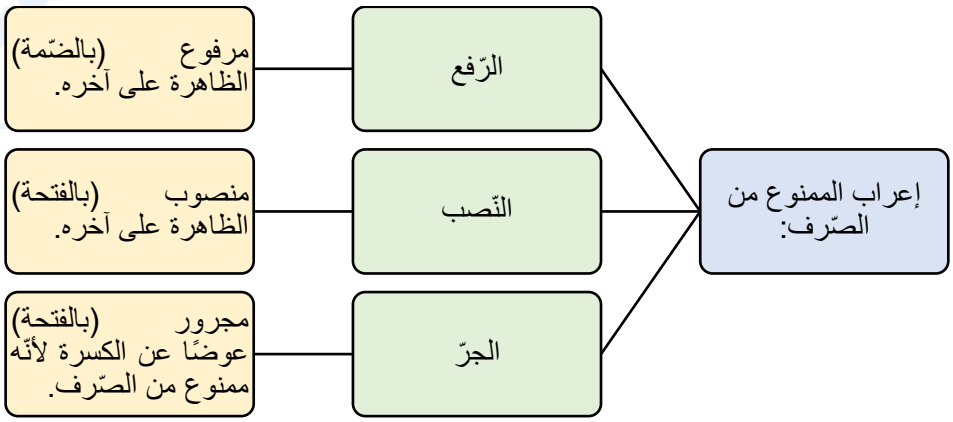

- **أوظّفُ:** (صفحة (48-49) كتاب الطالب)

1- أُميّزُ الأسماءَ الممنوعةَ مِنَ الصّرفِ مِن غيرها مِنَ الأسماءِ، مُبيّنًا سببَ منعِ كلٍّ مِنها فيما يأتي:

سماء، أصدقاء، سامر (اسم علم)، أقلام، أساتِذة، قوانين، إسماعيل، أزرق، فُقهاء، بناء، بعلبك (اسم مدينة)، زُحَل، أكثم (اسم علم)، نبيلة (اسم علم)، صفراء، أضواء.

الأسماء المصروفة	الأسماء الممنوعة من الصرف	سبب منعها من الصرف
سماء	-	-
-	أصدقاء	لأنّه اسم ممدود بألف وهمزة زائدتين.
سامر	-	-
أقلام	-	-
أساتذة	-	-
-	قوانين	لأنها على صيغة منتهى الجموع، (مفاعيل).
-	إسماعيل	لأنه اسم علم أعجميّ.
-	أزرَق	لأنه على وزنِ (أفعل: أزرق) ومؤنّثه (فعلاء: زرقاء).
-	فقهاء	لأنّه اسم ممدود بألف وهمزة زائدتين.
بناء	-	-
-	بعلبك	لأنّه اسم علم مركب تركيبًا مزجيًا.
-	زُحَل	لأنّه اسم علم على وزن (فُعَل).
-	أكثَم	لأنّه اسم علم على وزن الفعل.
-	نبيلة	لأنّه اسم علم مؤنّث لفظيًا ومعنويًا.
-	صفراء	لأنّها على وزن (فعلاء: صفراء)، ومذكرها (أفعل: أزرَق).
أضواء	-	-

2- أُعيّنُ الاسمَ الممنوعَ منَ الصّرفِ، مُبيّنًا سببَ منعِهِ منَ الصّرفِ فيما يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾.

- يوسُف؛ لأنّه اسم أعجمي.

ب - لِخولةَ أطلالٌ بِبُرقةِ ثهمدِ تلوحُ كباقي الوشمِ في ظاهرِ اليدِ

- خولة؛ لأنّه اسم مؤنّث لفظيًا ومعنويًا.

ج - لِعُمرَ بن الخطّاب -رضي الله عنه- مواقفُ حاسمةٌ في التّاريخِ الإسلاميّ.

- عُمَر؛ لأنّه اسم علم على وزن (فُعَل) | مَواقِف: لأنّها على صيغة منتهى الجموع (مَفاعِل).

د - زُرتُ بيتَ لحمَ، وهيَ مدينةٌ فلسطينيّةٌ تقعُ بينَ مدينتيّ الخليلِ والقدسِ.

- بيت لحم؛ لأنّها اسم علم مركبّ مزجيًا.

3- أقرأ الحديثَ الشّريفَ الآتيَ، ثمَّ أجيبُ:

"عن أبي يَحيى صُهيبُ بنِ سِنانَ -رضي اللهُ عنه- قالَ: قالَ رسولُ اللهِ -صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ-: "عجبًا لأمرِ المؤمنِ، إنَّ أمرَهُ كُلَّهُ لَهُ خيرٌ، وَليسَ ذلكَ لِأحدٍ إلّا للمُؤمنِ: إن أصابَتْهُ سرّاءُ شَكَرَ، فكانَ خيرًا لهُ، وإن أصابَتهُ ضرّاءُ صَبَرَ، فكانَ خيرًا لهُ"

— في الحديثِ اسمانِ ممدودانِ، أستخرِجُهما، مُبيّنًا سببَ منعِهما مِنَ الصّرفِ، ثمَّ أُعربُهُما.

- سرّاءُ: فاعلٌ مرفوع، وعلامة رفعهِ الضمّة الظاهرة على آخره. - ضرّاءُ: فاعلٌ مرفوع، وعلامة رفعهِ الضمّة الظاهرة على آخره.

4- أُعربُ الممنوعَ مِنَ الصّرفِ في كلٍّ مِمّا يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ﴾.

بِبكةَ: الباء حرف جرّ لا محلّ له مِن الإعراب، بكّةَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

ب - "إنَّ قدرةَ المرءِ على إدارةِ وقتهِ تُحقّقُ لَهُ نتائجَ عظيمةً؛ أهمّها تخليصهُ مِن مشاعرَ مُزعجةٍ، كالتّوتّرِ والقلقِ.

نتائجَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مشاعرَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

ج - "قالَ ديشليمُ الملكُ لبَيْدبا الفيلسوفِ: قدْ سمعتُ هذا المثلَ، فاضربْ لي مثلَ الّذي يدَعُ صَنعَه الذي يليقُ بهِ ويُشاكلُهُ، ويطلبُ غيرَهُ فلا يُدركُهُ، ويرجعُ إلى الّذي كانَ عليهِ، فلا يقدرُ عليهِ، فيبقى حيران مُتردّدًا".

دبلشليمُ: فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعهِ الضّمة الظاهرة على آخره.

لِبيدبا: اللام حرف جرّ لا محل له من الإعراب، وبيدبا: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة (المقدرة على الألف) عوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.

حيرانَ: حالٌ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

د - أسعدَني حضورُ ندوةٍ أدبيّةٍ في الجامعةِ، استمعتُ فيها لِأدباءَ وشعراءَ موهوبينَ.

شعراء: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصّرف.

▪ رابعًا) صرفُ الممنوعِ مِنَ الصّرف:

المَقصود بـ(صرف الممنوع مِن الصّرف): أن يقبلَ الاسم الممنوع من الصّرف الجرّ بالكسرةِ، إذا عُرِّفَ بـ(أل التعريف) أو إذا جاءَ (مُضافًا) لاحظ الأمثلةِ الآتية:

- رسمتُ على ورقةٍ صفراءَ:

(صفراء: اسم ممنوع من الصرف على وزن (فعلاء)، ومجرور بالفتحة عوضًا عن الكسرة، لماذا؟ لأنّه ممنوع من الصرف).

- رسمتُ على الورقةِ الصّفراءِ:

(الصّفراءِ: اسم مجرور بالكسرة، وقبلَ الكسرة؛ لأنّه عُرِّفَ بـ(أل التعريف)).

- رسمتُ على الأوراقِ صفراءِ اللّونِ:

(صفراءِ: اسم مجرور بالكسرة، وقبل الكسرة؛ لأنّه جاء (مُضافًا) والمضاف إليه جاء بعدها (اللّونِ)).

انظر إلى البيتين الآتيين، واذكر سبب صرف الاسمين الممنوعين من الصرف فيهما:

جَـرَتِ الفصـاحةُ مِـن ينـابيعِ النُّهـى ... مِـــن دَوحِـــهِ وتفجّـــرَ الإنشـــاءُ

وإذا خطَبْـــتَ فلِلمنـــابِرِ هِـــزَّةٌ ... تعـــرو النَّـــديَّ ولِلقلـــوبِ بُكـــاءُ

(مخطّطٌ ذهنيّ)

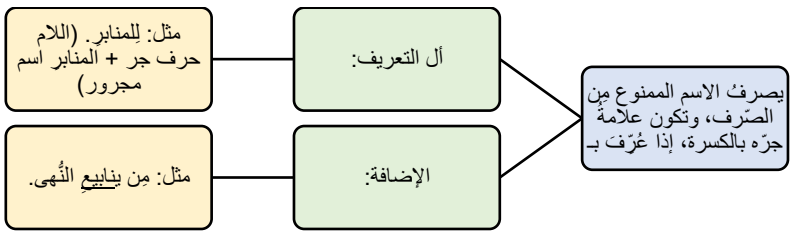

• أُوظِّفُ: (صفحة (50) كتاب الطالب)

1- أُبيّنُ سببَ صرفِ الأسماءِ الممنوعةِ مِنَ الصّرفِ في كلٍّ من الكلماتِ المخطوطِ تحتها:

أ - قالَ تعالى: ﴿قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ﴾.

لأنّها جاءت (مضافة).

ب - أَأَبناءَ المدارسِ إنَّ نَفسي تُؤَمِّلُ فيكمُ الأملَ الكبيرا

لأنّها جاءت معرّفة بـ(أل التعريف).

ج - قال بعضُ حكماءِ العربِ: ثوابُ الجودِ محبّةٌ ومكافأةٌ، وثوابُ البخلِ مذمّةٌ وحرمانٌ.

لأنّها جاءت (مضافة).

2- أُوظّفُ كلمةَ (أحاديث) في جملتينِ مفيدتينِ؛ تكونُ مرّةً مجرورةً بالفتحةِ، ومرّةً مجرورةً بالكسرةِ.

مجرورة بالفتحة: حفظتُ مِن أحاديثَ متنوّعةٍ عن فضلِ الصّيامِ.

مجرورة بالكسرة: حفظتُ مِن أحاديث النّبيّ -صلى الله عليه وسلم- ما ينفعنا في الصّيامِ.

أو: حفظتُ مِنَ الأحاديث التي قالها النبيّ -صلى الله عليه وسلم- عن فضلِ الصّيامِ.

3- أقرأُ قولَهُ تعالى في الآيتينِ الكريمتينِ، ثمَّ أُجيبُ:

أ - قالَ تعالى: ﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ﴾.

ب - قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا﴾.

– أيُّ الكلمتينِ المخطوطِ تحتَهما ممنوعةٌ مِنَ الصّرفِ؟ وأيّهما مصروفةٌ؟ أُعلّلُ إجابتي.

(أحسنِ) في الآية الأولى: مصروفة؛ لأنّها جاءت مضافة، ولأنها مجرورة بالكسرة.

(أحسنَ) في الآيةِ الثانية: ممنوعة من الصرف؛ لأنّها ليست مُعرّفة بـ(أل التعريف، أو الإضافة)، ودليلُ ذلك أنّها مجرورةٌ بالفتحة عوضًا عن الكسرة.

4- أعودُ إلى سينيّةِ شوقي في درس القراءةِ:

أ - وردت في القصيدةِ ثلاثةُ أسماءٍ مقصورةٍ (الصّبا، ثرَى، كرَى) لِمَ لا تُعدُّ هذهِ الأسماءُ ممنوعةٌ مِنَ الصّرفِ؟

لأنَّ الألف المقصورة في هذه الأسماء أصليَّة وليست زائدة، وشرط المنع من الصَّرف أن تكون الألف زائدة، لذلك لم تُعدُّ هذه الأسماء ممنوعة من الصَّرف.

ب - أُعربُ كلمةَ (كسرى) في البيتِ السّادسَ عشرَ، وكلمةَ (منازلَ) في البيتِ الثّامنَ عشرَ إعرابًا تامًّا.

– كِسرى: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الفتحة المقدرة على الألف؛ لأنه ممنوع من الصّرف.

– منازلَ: اسم مجرور، وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصّرف.

ج - وردَتْ في القصيدةِ أربعةُ أسماءٍ على صيغةِ منتهى الجموعِ، ولكنّها جاءت مصروفةً، أستخرجُها مُبيّنًا سببَ صرفِها.

الليالي (لأنّها معرّفة بأل التعريف)، والبواخر (لأنها معرّفة بأل التعريف)، وبلابل (لأنها مضافة)، والمذاهب (لأنها معرّفة بأل التعريف).

(2) نوعا التّشبيه: المُؤكّدُ المُفصّلُ، والمُؤكّدُ المُجمَلُ (البليغ)

نتاجاتُ الدّرسِ:
- أذكر أركان التشبيه.
- أُعرّفُ التّشبيه المؤكد المُفصَّل.
- أُعرّفُ التشبيه المؤكّد المُجمَل (البليغ).
- أُحوّل التشبيه البليغ إلى تشبيه مؤكّد مفصّل، أو العكس

• أولًا) أركانُ التّشبيه:

لاحظ الأمثلة الآتية، والجدول التوضيحي الذي يليه:

أ - الفتى سريعٌ مثل الحصانِ.

ب - الفتى في السّرعةِ حصان.

ج - الفتى حصان.

د - قصورٌ كالكواكبِ لامعاتٌ.

هـ - الجوادُ في السّرعة برقٌ خاطفٌ.

و - الإحسانُ شمسٌ مُشرقةٌ.

رمز العبارةُ	المُشبَّهُ	أداةُ التّشبيهِ	المُشبَّهُ بهِ	وجهُ الشّبهِ	نوعُ التّشبيهِ
أ	الفتى	مثل	الحصان	السّرعة	تشبيه تام
ب	الفتى	-	الحصان	السّرعة	تشبيه مؤكّد مفصّل
ج	الفتى	-	حصان	-	تشبيه مؤكد مجمل (بليغ)
د	قصور	الكاف (ك)	الكواكب	اللمعان	تشبيه تامّ
هـ	الجواد	-	برق	السّرعة	تشبيه مؤكّد مُجمَل
و	الإحسان	-	شمس	-	تشبيه مؤكد مجمل (بليغ)

• ثانيًا) التّشبيه المؤكّد المفصّل:

هو التّشبيه الذي حُذفت منه أداة التشبيه، وذُكِرَ فيه وجه الشّبه، مثل:

المُحارِبُ أسدٌ في الشّجاعة.			
المُشبَّهُ	أداةُ التّشبيهِ	المُشبَّهُ بهِ	وجهُ الشّبهِ
المُحارب	(محذوفة)	أسد	الشجاعة

- **ثالثًا) التّشبيه المؤكّد المجمل (البليغ):**

هو التّشبيه الذي حُذفت منه أداة التشبيه، وحُذِفَ منه وجه الشّبه، مثل:

العِلمُ نورٌ			
المُشبَّهُ	أداةُ التّشبيهِ	المُشبَّهُ بِهِ	وجهُ الشّبهِ
العلمُ	(محذوفة)	نورٌ	(محذوف)

- **رابعًا) تحويل التّشبيه البليغ إلى تشبيه مؤكد مفصّل:**

من خلال إدخال أداة تشبيه ووجه شبه، مثل:

وجهُ أمِّي شمسٌ مُشرقة (تشبيه بليغ)

وجه أمّي في النّور شمسٍ مُشرقة (تشبيه مؤكّد مفصّل)

- **خامسًا) تحويل التشبيه المؤكد المفصّل إلى تشبيه بليغ:**

من خلال حذف أداة التشبيه ووجه الشبه، مثل:

الأرضُ في فصل الربيع لوحة فنيّة في ألوانها الجميلة (تشبيه مؤكّد مفصّل)

الأرضُ في فصل الربيع لوحة فنيّة (تشبيه بليغ)

(مخطّط ذهني)

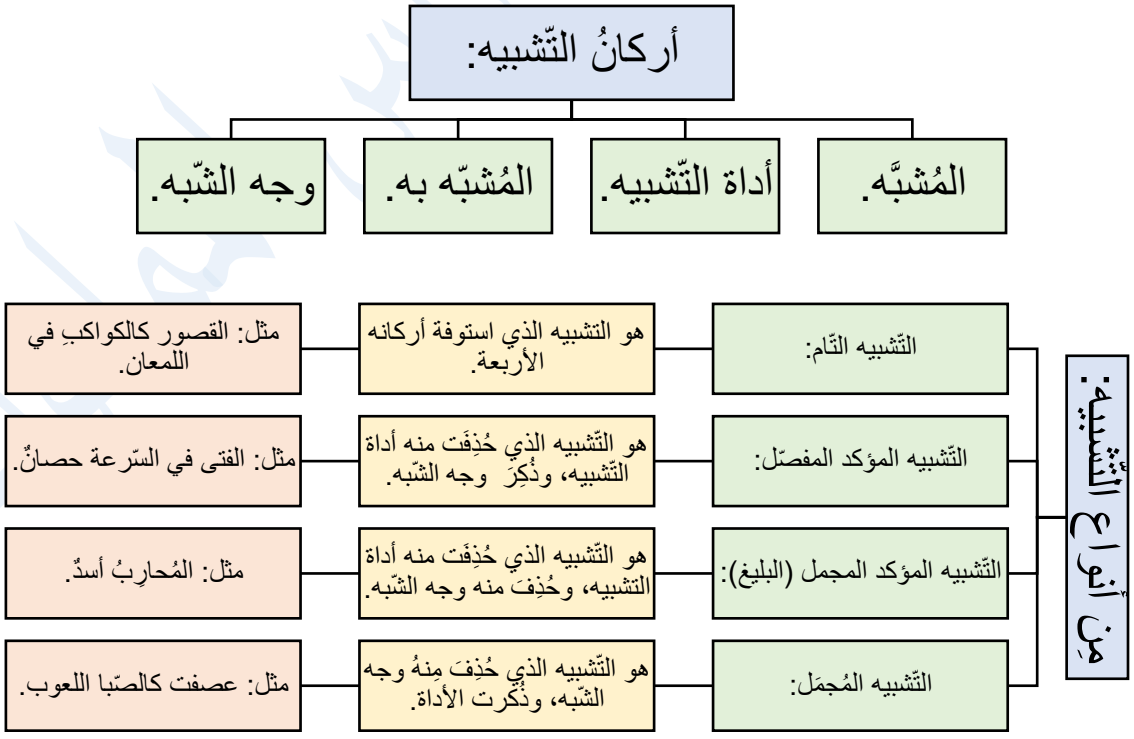

إعداد المعلم فراس المملوك

- **أوظّفُ:** (صفحة (52) كتاب الطالب)

1- أقرأُ البيتينِ الآتيينِ مِن سينيّةِ شوقي، ثمَّ أحلِّلُهُما إلى أركانِ التّشبيهِ وفقَ الجدولِ الآتي:

عَصَفَتْ كالصَّبا اللّعوبِ وَمَرَّتْ ... سِنَةً حُلوَةً وَلَذَّةَ خَلْسِ

نَفسي مِرجَلٌ، وَقلبي شِراعٌ ... بِهِما في الدّموعِ سيري وَأرسي

العبارةُ	المُشبَّهُ	أداةُ التّشبيهِ	المُشبَّهُ بهِ	وجهُ الشّبهِ	نوعُ التّشبيهِ
عَصَفَت كالصَّبا اللّعوبِ	الضمير المستتر (هي) يعود لأيام الشّباب في البيت السابق.	الكاف	الصّبا	-	تشبيه مجمل
نَفسي مِرجَلٌ	نفسي	-	مرجل	-	مؤكد مجمل (بليغ)
وَقلبي شِراعٌ	قلبي	-	شراع	-	مؤكد مجمل (بليغ)

2- أُحوّلُ التّشبيهاتِ في العبارتينِ الآتيتينِ إلى تشبيهٍ مُؤكَّدٍ مُفصَّلٍ ومؤكَّدٍ مُجمَلٍ (بليغٍ) معَ تغييرِ ما يلزَم:

العِبارةُ	مُؤكَّدٌ مُفصّلٌ	مُؤكَّدٌ مُجمَلٌ
الأمُّ كالوردةِ رِقَّةً وجمالًا.	الأمُّ وردةٌ في الرّقة والجمال.	الأمُّ وردة.
في عملِ الخيرِ كُن مثلَ الشّمسِ ساطعًا.	أنتَ في عملِ الخيرِ شمسٌ ساطعةٌ.	أنتَ شمسٌ ساطعةٌ.

3- أكتبُ جُملًا أُوظّفُ فيها أنواعَ التّشبيهِ للتّعبيرِ عَن حبّي لوطني.

- المؤكد المفصّل: وطني في الأمن والأمانِ بيتٌ دافئٌ.
- المؤكّد المجمل: وطني بيتٌ دافئ.

"كُلمَّا فَترتْ همَّتُكَ عن السّعي تَذكّر أنَّكَ خَليفةُ اللّهِ في الأرضِ، فَقُم وَانهَض وَواصِل السّعي!

الوحدة الثامنة: شبكات التواصل الاجتماعي

"لِنُسخِّرْ أدواتِ العَصْرِ لصالِحِنا ونُشْرِها بِصبغةٍ أردنيّةٍ، تعكسُ هُويَّتَنا والقيمَ والأخلاقَ الَّتي أنارتْ مسيرةَ هذا الوطنِ على مرِّ مئةِ عامٍ"

«جلالةُ الملكِ عبدِاللّهِ الثّاني ابنِ الحسينِ»

الدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

- **أستعدُّ للاستماعِ:**

أتأمّلُ الصّورتينِ، ثُمَّ:

1- أُوازِنُ بينَ الصّورتينِ منْ حيثُ سلوكُ الأفرادِ ودرجةُ تفاعلِهم.
2- أقترحُ عُنوانًا مُناسبًا يُعبّرُ عنِ الصّورتينِ معًا.
3- أتنبّأ بمحتوى نصّ الاستماعِ.

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

أتفاعلُ معَ المتحدّثِ في أثناءِ الاستماعِ.
وتراهُ يُصغي للحديثِ بسمْعِهِ
وبقلبِهِ، ولعلَّهُ أدْرى بِهِ
(ابنُ الروميِّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

نصّ الاستماعِ:

حياتنا وفنّ المحادثة الضائع

كان التواصل عبر تاريخ البشرية وجهًا لوجه، وهو جوهر تفاعلنا وتواصلنا الإنسانيّ، لكن اليوم مع وجود الإنترنت وتطبيقات مثل (فيس تايم) و(سكايب) و(واتساب) و(سناب شات)، بتنا نرسل الرسائل النصية والصوتية ونتواصل بالبريد الإلكتروني ونبني الصداقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث إن هذه التطبيقات تتيح لنا التحدث مع بعضنا البعض بسرعة وسهولة، وتمكننا من التغلب على بُعد المسافات واختلاف الأماكن الجغرافية.

وتعدى الأمر كل ذلك فأصبحنا نتحدث إلى الأجهزة نفسها عندما نلجأ إلى مساعدين افتراضيين، مثل (أليكسا) أو (كورتانا) أو (سيري)، فنطلب منهم تقديم خدمات معينة. إلا أن هذا النوع من التواصل الذي بات منتشرًا بقوة، لا سيما بين الأجيال أدى إلى خسارة مهارات حياتية مهمة قد يكون أهمّها فن المحادثة والتفاعلات الحسية في الحياة الواقعية.

أشارت دراسة حديثة قام بها مجموعة من الباحثين في جامعة كاليفورنيا، إلى أن القدرات الاجتماعية للأطفال تتدهور بشكل كبير عندما يعطون الأولوية للتواصل الرقمي على حساب التفاعل وجهًا لوجه. ويمكننا القول إن أبرز ضحايا هذا العالم «المتصل» هو فن المحادثة. فاليوم بتنا نرى الناس من حولنا يمشون ورؤوسهم منحنية إلى أسفل وهم يحدّقون في شاشاتهم المحمولة، وحتى عندما يكونون بصحبة الأهل أو الأصدقاء يكون الجميع ملتصقًا بجهازه الخاص، لكن ما هي الأسباب الفعلية لهذه الجاذبية القوية للتواصل عبر الشاشات على حساب التواصل وجهًا لوجه؟

تقول الأستاذة بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، شيري توركل، في كتابها «استعادة المحادثة... قوة الحديث في العصر الرقمي»، إن التواصل عبر الرسائل النصية يعطينا الوقت للتفكير في ردّات أفعالنا والقدرة على تعديل الرسائل وإعادة تحريرها وتقديم ذاتنا بالطريقة التي نريدها مجردة من أي أخطاء. كما كما أن الشاشات تسمح لنا بالاختباء وراءها لتجنّب المواقف التي نطلب

منّا التعامل مع أي مشكلة من المشكلات العملية أو الشخصية أو العاطفية.

ففي «صمت التواصل» هناك شعور بالراحة والأمان، مما يعطينا الجرأة للتواصل مع عدد كبير من الأشخاص، حيث يمكننا الإبقاء على بُعد المسافات العاطفية والتحكم فيها لتكون لا قريبة ولا بعيدة، هذا النوع من التواصل يحرمنا من اختبار العلاقات الإنسانية الفعلية بكل ما تحمل من غنى وفوضى وعفوية، والتي لا يمكن خنقها بحدود التكنولوجيا.

لقد ساد التواصل الرقمي في حياتنا لفترة طويلة إلى درجة أننا بتنا نخلط بين المحادثة والتواصل، لكن هناك فرقًا كبيرًا بين الاثنين، فغالبًا ما نلجأ إلى وسائل التواصل لتجنب الشعور بالوحدة والإحساس بوجود الآخرين في حياتنا، لكن ما يقدّمه لنا هذا التواصل هو بمنزلة جرعات صغيرة من المحادثات لا يمكنها أن تتراكم لتصل إلى مرتبة المحادثة الحقيقية وجهًا لوجه، لأنها تفتقر إلى عناصر أساسية لا يمكن أن يوفرها التواصل الرقمي مهما تطورت أساليبه، فعادة ما تكون المحادثة وجهًا لوجه مثقلة بالإشارات غير اللفظية، حيث تقدّم لنا مجموعة من المعلومات والمحفّزات؛ مثل تعبيرات الوجه ونبرة الصوت ولغة الجسد التي تصل إلى أدمغتنا، حيث تتم معالجتها بسرعة وبطريقة لا واعية.

وتشير العديد من الأبحاث الحديثة في علم النفس الحديثة، ومن بينها البحث الذي قامت به الأستاذة في علم النفس بجامعة يال الأميركية جوي هيرش، إلى أننا خلال المحادثات وجهًا لوجه نحاكي إيماءات الآخرين لتعزيز التواصل، حيث يعمل كل من التطابق والتعارض بين الإيماءات والتواصل اللفظي كإشارات اجتماعية تقوم بعد ذلك بتعزيز التفاعل اللاحق. كما أن ما نفقده مع التواصل الرقمي هو القدرة على التعاطف مع الآخرين؛ لأن لأن العلاقات البشرية تتطلب منّا أن نفهم مشاعر بعضنا بعضا ووجهات نظرنا، لكن عندما يحجب عنا التواصل الرقمي تعابير الوجه وغيرها يحدث تراجع في درجة التعاطف.

إضافة إلى ما سبق فإن وسائل التواصل الرقمية تتضمن الكثير من عناصر التشتيت التي تؤثر في عمق التواصل. فعندما نتواصل من خلال الشاشات الرقمية نكون معزولين في فضائنا الخاص ونحن نرسل الرسائل ونحدّق في شاشاتنا الرقمية، وعادة ما يحدث أن ينبثق أمامنا إشعارات معيّنة قد تشتت انتباهنا، أو ربما نقطع الرسالة للتحدث مع شخص آخر أو للقيام بأي مهمة أخرى، فيصبح التواصل متقطعًا ومشتتًا، مما يفقده الكثير من ميزات المحادثة الفعلية بمفهومها الإنساني الحقيقي.

يؤكد عالم الفيزياء الدنماركي، تور نورترادرز، إن أكثر من 85 بالمئة من المنبهات التي تدخل أدمغتنا هي بصرية، ما يعني أن كل المحفزات البصرية التي تحدث في وقت معيّن تتنافس على جذب انتباهنا، وهذا يعني أن أي شيء تعلّق عليه أعيننا يحتمل أن يصرف انتباهنا بعيدًا عن التركيز على عملية التواصل الرقمي قيد الإجراء، لذلك تبقى جميع عناصر التشتيت الخارجية سطحية تتنافس على لفت انتباهنا، ليصبح الانتباه، وهو العنصر الأكثر أهمية في عملية التواصل الحقيقي، هم العنصر الأهم الضائع في عالم التشتيت المتواصل.

وهكذا عند التواصل في المساحات الرقمية نكون أقل تعاطفًا وأكثر تشتتًا وضياعًا بين المحفزات المتنوعة، ليصبح الخوف من أن يقودنا ذلك إلى عالم من العزلة العاطفية. وإذا انفصلنا عن الآخرين ولم نتمكن من التواصل معهم بطريقة تعاطفية، فماذا يبقى من عملية التواصل الفعلية؟ ومن دون المحادثات والتفاعل وجهًا لوجه في العالم الحقيقي مَن سنصبح؟ كيف يفترض بنا أن نشعر ونختبر الأشياء ونشعر بوجودنا الفعلي؟ مع من يُمكننا مشاركة حياتنا؟

هذه أسئلة حقيقية علينا طرحها اليوم في الوقت الذي علينا أن ننظر حولنا، وندرك أنه مع كل جاذبية التواصل عبر الوسائط الرقمية، يبقى الفضاء الرقمي عقيمًا من النواحي العاطفية، وتبقى المحادثات الفعلية هي التي توجد النسيج المتين الذي يربطنا بعضنا بالآخر، ويحافظ على علاقاتنا الإنسانية الفعلية.

مجلة العربي العدد 754 بتصرّف

• أستمعُ وأتذكّرُ: (صفحة (56) كتاب الطالب)

1- أملأُ الفراغَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - الجملةُ الافتتاحيّةُ التي بدأ بها النصُّ: كان التواصل عبر تاريخ البشرية وجهًا لوجه، وهو جوهر تفاعلنا وتواصلنا الإنسانيّ.

ب - مِنْ أشكالِ التّفاعلِ بينَ النّاسِ عبرَ شبكاتِ التّواصُلِ الاجتماعيّ: (فيس تايم) و (سكايب) و (واتساب).

ج - مِنَ الأسبابِ الّتي جعلَت النّاسَ يُقبلونَ على استخدام التطبيقاتِ الإلكترونيّةِ: هذه التطبيقات تمكننا من التحدث مع بعضنا البعض بسرعة وسهولة، وتمكننا من التغلب على بُعد المسافات واختلاف الأماكن الجغرافية.

د - الكلمةُ التي سمعْتُها في النّصّ وكانتْ بمعنى (تتراجعُ)، هيَ: تتدهور.

هـ- يرى عالمُ الفيزياءِ الدّنماركيُّ أنَّ العنصرَ الأكثرَ أهمّيّةً في عمليّةِ التّواصلِ الحقيقيّ، هو: الانتباه.

2- المعلوماتُ الآتيةُ تُنسبُ إلى مصادرَ علميّةٍ وردَ ذكرُها فيما استمعْتُ إليهِ، أضعُ رمزَ المعلومةِ بجوارِ مصدرِها في المُربّعِ فيما يأتي:

الرّمزُ	المعلومةُ		مصدرُها
(أ)	المحادثاتُ وجهًا لوجهٍ تجعلُنا نُحاكي إيماءاتِ الآخرينَ؛ لتعزيزِ التّواصلِ.	(ج)	عالمُ الفيزياءِ الدّنماركيُّ (تور نورترادرز).
(ب)	التأثيرُ السّلبيُّ للتّواصلِ الرّقميّ في القدراتِ الاجتماعيّةِ للأطفالِ.	(أ)	عالِمةُ النّفْسِ (جوي هيرش).
(ج)	تتنافسُ عناصرُ التّشتيتِ الخارجيّةُ على جذبِ انتباهِنا.	(ب)	باحثونَ في جامعةِ كاليفورنيا.

• أفهمُ المسموعَ وأحلّلهُ: (صفحة (57) كتاب الطالب)

1- الفكرةُ العامّةُ الّتي يدورُ حَولَها النّصُّ المسموعُ هي أنّ التّواصلَ الرقميَّ:

أ - أتاحَ لنا تقديمَ أنفسِنا بالطّريقةِ الّتي نريدُها.

ب - وفّرَ لنا صمتًا يُشعرُنا بالرّاحةِ والأمانِ.

ج - أفْقدَنا مهاراتٍ حياتيّةً مهمّةً أهمُّها المحادثةُ.

د - قرّبَ المسافاتِ والأماكنَ الجغرافيّةَ بينَنا.

2- أحدّدُ الفكرةَ الّتي تنتمي إلى النّصّ المسموعِ مِنْ بينِ الأفكارِ الآتيةِ، بوضْعِ علامةِ (√) إزاءَها في الجدولِ الآتي:

1	لا يمكنُ للتّواصلِ الرّقميّ أنْ يصلَ إلى مرتبةِ المحادثةِ الحقيقيّةِ وجهًا لوجهٍ.	√
2	يمكنُ استثمارُ التّواصلِ الرّقميّ في إيجادِ فرصِ عملٍ متعدّدةٍ لتحسينِ دخلِ الفردِ.	
3	التّواصلُ عبرَ الرّسائلِ النّصّيّةِ يُمكّنُنا منْ تقديمِ أنفسِنا بشكلٍ مثاليٍّ خالٍ مِن الأخطاءِ.	√
4	يُحسّنُ التّواصلُ الرّقميُّ مهاراتِ الفردِ في التّعلُّمِ، ويطوّرُ مواهبَه في مجالاتٍ متعدّدةٍ.	
5	نلجأُ إلى وسائلِ التّواصلِ لتجنّبِ الشّعورِ بالوحدةِ، وللإحساسِ بوجودِ الآخرينَ في حياتِنا.	√

3- أُميّزُ الحقيقةَ مِنَ الرّأي بوضْعِ علامةِ (√) إزاءَ العبارةِ، في العمودِ المناسبِ، في الجدولِ الآتي:

العبارةُ	حقيقةٌ	رأيٌ
1- إنَّ أكثرَ منْ (85%) منَ المُنبّهاتِ الّتي تدخلُ أدمغتَنا بصَريّةٌ، وتتنافسُ على جذْبِ انتباهِنا.	√	
2- سادَ التّواصُلُ الرّقميُّ في حياتِنا إلى درجةِ أنّنا بِتْنا نخلطُ بينَ المحادثةِ والتّواصُلِ.	√	
3- أصبحْنا نتحدّثُ إلى الأجهزةِ نفسِها عندَما نلجأُ إلى مساعدينَ افتراضيّينَ، مثلَ ألِكْسا.		√

4- بعدَ تتبُّعي لأفكارِ النّصِّ المسموعِ، أربطُ كلَّ فكرةٍ رئيسةٍ في العمودِ الأوّلِ بالفكرةِ الدّاعمةِ لها مِنَ العمودِ الثّاني؛ باختيارِ الرّمزِ المناسبِ، ووضْعِهِ بينَ القوسينِ إزاءَ الفكرةِ الرّئيسةِ فيما يأتي:

الفكرةُ الرّئيسةُ	الفكرةُ الدّاعمةُ
أ- وسائلُ التّواصلِ الرّقميّ تتضمّنُ الكثيرَ مِنْ عناصرِ التّشتيتِ. (ب)	أ- يُمكّنُنا التّواصلُ الرّقميُّ مِنَ الإبقاءِ على بُعدِ المسافاتِ العاطفيَّةِ بينَنا والتّحكمِ فيها.
ب- التّواصلُ عبرَ الرّسائلِ النّصيَّةِ يُعطينا الوَقتَ للتّفكيرِ في رُدودِ أفْعالِنا والقدرةِ على تعديلِ ما كتبْنا. (ج)	ب- قدْ تظهرُ أمامَنا إشعاراتٌ معيّنةٌ، ونحنُ نُحدّقُ في شاشاتِنا الرّقميّةِ.
جـ- إنَّ أبرزَ ضحايا هذا العالَمِ "المتّصلِ" هو فنُّ المحادثةِ. (أ)	جـ- يمكّنُنا التّواصلُ الرّقميُّ مِن تَجنُّبِ الإحراجِ في بعضِ المواقفِ.
د- التّواصلُ الرّقميُّ يَحرِمُنا مِن اختبارِ العلاقاتِ الإنسانيّةِ الفعليّةِ بعفويّتِها. (د)	د- ترى الناسَ ملتصقينَ بأجهزتِهم الخاصّةِ في أثناءِ اجتماعِ الأهلِ أو الأصدقاءِ.

• أتذوّقُ المسموعَ وأنقدُه:

(صفحة (58) كتاب الطالب)

1- عبارةُ "فاليومَ بِتْنا نرى النّاسَ مِنْ حولِنا يمشونَ ورؤوسُهم مُنحنيةٌ" وردتْ في النّصِّ دليلًا مُستمَدًّا مِنْ واقعِ الحياةِ اليوميّةِ:

أ - أُبيّنُ رأيي في درجةِ مناسبةِ هذا الدّليلِ للفكرةِ الّتي يدعمُها.

العبارة دعمت فكرة النص حيث كانت كناية عن اجتياح مواقع التواصل الاجتماعي لحياتنا والإدمان عليها بشكل مبالغ فيه.

ب - أعبّرُ عنِ المشاعرِ الّتي أسقطَتْها العبارةُ في نفسي.

القلق حيث إن الحياة اليوم تفتقر إلى الجدية والمرح والمهارات الاجتماعية الحياتية.

2- شبّهَتِ الكاتبةُ القضاءَ الرقميَّ بالرّجلِ العقيمِ، وشبّهَتِ المحادثاتِ الفعليّةَ بالنّسيجِ المتينِ، كيفَ أوفّقُ بينَ هذينِ التّشبيهيْنِ والفكرةِ العامّةِ الّتي يرمي إليها النّصُّ؟ معلِّلًا رأيي.

تشبيه الكاتبة الفضاء الرقمي بالرجل العقيم كان بسبب فقر هذا الفضاء إلى التفاعل البشري وذلك يزيد الناس غفلة وغيابًا عن الحقيقة الصحيحة التي تظهر فيها الأشخاص في الواقع، وذلك لأنّ ما يقدمه لنا هذا التواصل هو بمنزلة جرعات صغيرة من المحادثات لا يمكنها أن تتراكم لتصل إلى مرتبة المحادثة الحقيقية الفعلية التي شبهتها الكاتبة بالنسيج المتين، لأنها تفتقر إلى عناصر أساسية لا يمكن أن يوفرها التواصل الرقمي مهما تطورت أساليبه.

3- أكّدَ النّصُّ أنَّ ما يقدّمُه لنا التّواصلُ الرّقميُّ هو بمنزلةِ جُرعاتٍ صغيرةٍ مِنَ المحادثاتِ:

أ - أبيّنُ أثرَ التّصويرِ الفنّيِّ في توصيلِ الفكرةِ المقصودةِ بالتّشبيهِ.

الصورة الفنيَّة هي نتاج تفاعل خيال المبدع مع ما يمتلكه من وحدة تركيبيَّة، تتضافر فيها الفكرة، والعاطفة، والألفاظ؛ لتقديم المعنى بشكل مناسب، مع الكشف عن العلاقات المشتركة، التي تربط بين الأشياء المحسوسة، وغير المحسوسة، بالإيحاء، أو الرمز، ومن ثَمَّ إظهار العمل الأدبي بصورة كليَّة وذلك يمكن القارئ من فهم النص المقروء أو المسموع.

ب - أوضّحُ دَلالةَ التّشبيهِ.

شبهت الكاتبة المحادثات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بجرعات دواء صغيرة يتم أخذها ليشعر الشخص بالراحة وهنا في هذا النص يشعر المتواصل أنه على قيد الحياة.

ج - أوافقُ الفكرةَ المقصودةَ أو أعارضُها بالأدلّةِ الدّاعمةِ.

أوافقها؛ حيث إن الإنسان بسبب التواصل الرقمي أصبح أقل تعاطفا وأكثر تشتتا، أقل تعاطفا مع كل شيء حوله.

الدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ

أستعدّ للقراءة:

أَعْرِفُ عنْ إشكاليّاتِ عصرِ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ	أريدُ أنْ أتعلّمَ عَنْ إشكاليّاتِ عصرِ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ	تعلّمتُ عنْ إشكاليّاتِ عصرِ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ
هي قضيَّة حدث فيها اختلاف في آراء المحللين والباحثين بين مؤيّدٍ ور افضٍ، مثل: التَّعليم الإلكتروني.	إيجابيَّات وسلبيَّات أخذ المعلومات من الإنترنت والعمل من خلال الإنترنت.	إشكاليّةٌ: قضيَّةٌ فكريَّةٌ أو ثقافيّةٌ أو اجتماعيّةٌ، تتضمّنُ التباسًا وغُموضًا، وهي في حاجةٍ إلى تفكيرٍ وتأمُّلٍ وَنظرٍ لإيجادِ حلٍّ لَها. مجتمعُ المعلوماتِ: مجتمعُ الاتّصالاتِ العالميّةِ وتُنتَجُ فيهِ المعلوماتُ بكمّيّاتٍ هائلةٍ، وتنتشرُ لتصبحَ مؤثّرةً في الاقتصادِ.

أقـــــــرأ:

إنَّنا نعيشُ فترةً مثيرةً منْ عصرِ المعلوماتِ، وهيَ بدايةُ البدايةِ لهذا العصرِ، وفي كلِّ مكانٍ أذهبُ إليهِ تنبثِقُ الأسئلةُ حولَ الكيفيَّةِ التي ستُغيِّرُ بها تكنولوجيا المعلوماتِ حياتَنا، فالنّاسُ يريدونَ أنْ يفهموا كيفَ ستجعلُ هذهِ التكنولوجيا المستقبلَ مختلفًا؟ أستَجعلُ حياتَنا أفضلَ أمْ أسوأَ؟

- **المعاني:** (مثيرة: ملفتة ومدهشة)، (تنبثق: تندفع).
- **الصُّور الفنيَّة:** (تنبثِقُ الأسئلةُ): شبَّه الكاتب الأسئلة بالشيء الذي يندفع.
- **استخراجات لغويَّة:** اسم وحرف استفهام: (كيف ستجعل) (أستجعل)، نعت: (مثيرةً)، حرف عطف: (أم)، بدل: (العصر)، اسم موصول: (التي)، اسم إشارة: (هذه)، الأفعال الخمسة: (يريدون)، حرف ناسخ مع اسمه وخبره: (إنَّنا نعيشُ فترة).

ولقدْ قلتُ فيما سبقَ إنَّني شخصٌ متفائلٌ، وأنا متفائلٌ أيضًا بشأنِ التّكنولوجيا الجديدةِ؛ فسوفَ تُجمِّلُ وقتَ الفراغِ، وتُغني الثّقافةَ مِن خلالِ توسيعِ نطاقِ المعلوماتِ وتوزيعِها، كما ستساعدُ على تخفيفِ الضّغوطِ على المناطقِ الحضريَّةِ، منْ خلالِ تمكينِ الأفرادِ منَ العملِ منَ المنزلِ أو منْ مكاتبَ في مواقعَ بعيدةٍ. وستوفّرُ لنا. فضلًا عَنْ ذلكَ، سيطرةً أكبرَ على حياتِنا، وتُتيحُ لتجارِبنا ومنتجاتِنا أنْ تُفصَّلَ طبقًا لاهتماماتِنا. وسوفَ يتمتّعُ مواطنو مجتمعِ المعلوماتِ بفرصٍ جديدةٍ فيما يتعلّقُ بالإنتاجيّةِ والتّعلُّمِ والتَّرفيهِ والاقتصادِ.

- **المعاني:** (تجمّل: تجعلها جميلة)، (تغني: تزيد) (الحضريَّة: مناطق المدن)، (فضلًا عن ذلك: إضافة لذلك)، (تتيح: تسمح).
- **استخراجات لغويَّة:** اسم فاعل: (متفائل)، مصدر رباعي: (توسيع، توزيع)، جمع تكسير: (مناطق)، جمع مذكر (مواطنو)، نعت: (جديدة)، مصدر خماسي: (تعلُّم، اقتصاد)، حرف عطف: (أو، و)، ضمير رفع منفصل: (أنا).

وربَّما تَمثَّلَ وجهُ القلقِ الشّخصيِّ الأوسعِ نطاقًا في السُّؤالِ: "كيفَ يكونُ لي موقعٌ مناسبٌ في الاقتصادِ المتحوّلِ؟" فالرِّجالُ والنِّساءُ يُقلقُهم أنْ تصبحَ وظائفُهم شيئًا انتهى زمانُه، أو أنَّ الطّفرةَ الاقتصاديَّةَ سوفَ تخلقُ بطالةً بالجملةِ، وبخاصَّةٍ في صفوفِ العمّالِ الأكبرِ سنًّا. إنَّ كلَّ تلكَ المخاوفِ مشروعةٌ ومبرَّرةٌ في واقعِ الأمرِ؛ فسوفَ تختفي مِهَنٌ وصناعاتٌ بكاملِها، على أنَّ مِهَنًا وصناعاتٍ جديدةً سوفَ تزدهرُ، ولو رجَعْنا إلى قائمةِ التّوظيفِ المسجَّلةِ (1990) في تقريرِ مكتبِ الإحصاءِ السُّكّانيِّ لوجَدْنا أنَّ أغلبيَّتَها لم تكنْ موجودةً قبلَ خمسينَ عامًا.

- **المعاني:** (الطفرة الاقتصاديَّة: انتعاش اقتصادي تعيشه الدولة في مرحلة زمنيَّة معينة)، (تخلق: تُوجِد)، (بالجملة: بكثرة).
- **استخراجات لغويَّة:** فعل ناسخ مع اسمه وخبره: (يكون لي موقعٌ، تصبح وظائفُهم شيئًا)، اسم فاعل: (مُتحوّل)، اسم مفعول: (مُسجَّلة)، مصدر رباعي: (إحصاء)، تمييز: (نطاقًا، سنًّا، عامًا)، اسم تفضيل: (أوسع، أكبر) اسم مكان: (مَكتب)، صفة مشبَّهة: (قَلَق، جديدة).

إنَّ بعضَ النّاسِ يتخوَّفونَ منْ أنَّهُ ليسَ هناكَ سوى عددٍ محدودٍ منَ الوظائفِ في العالَمِ، وأنَّه في كلِّ مرّةٍ تختفي فيها وظيفةٌ ما، فإنَّ شخصًا ما يُصبحُ كالسّفينةِ الّتي جنحَت ولمْ تعُد لها وجهةٌ تتّجهُ إليها، ولِحُسنِ الحظِّ أنَّ الاقتصادَ لا يعملُ بتلكَ الطريقةِ؛ فالاقتصادُ نظامٌ شاسعٌ مترابطُ الأجزاءِ، يصبحُ فيهِ أيُّ مَوردٍ (بشَريٍّ) يُعفى من عملِه متاحًا لمجالٍ آخرَ منْ مجالاتِ الاقتصادِ يجدُه أكثرَ نفعًا، وجميعُنا يذكرُ الوقتَ الّذي استغنَتْ فيهِ شركاتُ كمبيوتر كبيرةٌ مثلُ (IBM) عنْ أعدادٍ كبيرةٍ من العاملينَ، فقدْ وجدَ كثيرٌ منْ هؤلاءِ وظائفَ أخرى داخلَ الصِّناعةِ، في شركاتٍ تنتجُ أشياءَ مرتبطةً بالحاسوبِ الشَّخصيِّ. وفي كلِّ مرّةٍ تصبحُ فيها وظيفةٌ ما غيرَ ضروريّةٍ إنَّ الشّخصَ الّذي فقدَ وظيفتَه يصبحُ حرًّا في القيامِ بعملٍ آخرَ، فالتَّحوُّلاتُ الّتي نجمَت عنْ منجزاتِ التَّقدُّمِ التّكنولوجيِّ أفضتْ إلى توفيرِ مزيدٍ منَ الوظائفِ، وأوْمَأتْ إلى الكثيرينَ بضرورةِ مواكبةِ التّكنولوجيا وتعلّمِها.

- **المعاني:** (جنحت: مالت)، (وجهة: اتّجاه)، (شاسع: واسع)، (مورد: مصدر)، (نجمت: ظهرت)، (أفضت: أدّت)، (أومأت: أشارت)، (مواكبة: متابعة).
- **الصُّور الفنيَّة:** (شخصًا ما يُصبحُ كالسّفينةِ الّتي جنحَت): شبَّه الكاتب الشخص الذي فقد وظيفته بالسَّفينة التي مالت عن طريقها ولم تعد تعرف إلى أين تذهب.
- **استخراجات لغويَّة:** تمييز: (نفعًا)، اسم ممنوع من الصرف: (أكثرَ، أشياءَ)، صفة مشبَّهة: (كبيرة)، بدل: (الطريقة).

وثمَّةَ قلقٌ في العلاقاتِ الاجتماعيّةِ المفتوحةِ. نعمْ، لقدْ أصبحَ الآنَ ممكنًا بالفعلِ، أنْ يرسلَ أيُّ إنسانٍ إلى أيِّ إنسانٍ آخرَ رسالةً عبرَ الإنترنتِ، لأغراضٍ تجاريّةٍ، أو تعليميّةٍ، أو حتّى لمجرّدِ التّسليةِ. وبإمكانِ الطّلبةِ في مختلفِ أنحاءِ العالمِ أنْ يُرسلوا الرّسائلَ إلى بعضِهم بعضًا. كما يمكنُ لأيِّ شخصٍ ملازمٍ لبيتِهِ أنْ يُجريَ محادثاتٍ بالصّوتِ والصّورةِ معَ أصدقاءَ ربّما تعذّرَ أن يلتقوا معًا. كذلكَ استطاعَ المتراسلونَ، الّذينَ لنْ يرتاحَ كلٌّ منهُم للآخرِ لوْ تبادَلوا الكلامَ بشكلٍ شخصيٍّ مباشرٍ، أنْ يُشكّلوا صداقةً عبرَ الشّبكةِ. وهذهِ إيجابيّاتٌ تزيدُ تقاربَ النّاسِ والشّعوبِ؛ فكَمْ مِنْ مَجالٍ رحْبٍ للتعارفِ وتقريبِ الأفكارِ وبناءِ جسورِ التّواصلِ المثمرِ سنحصدُ!

- **المعاني:** (ثمَّة: هناك)، (عبر: من خلال)، (رحبٍ: واسع).
- **الصُّور الفنيَّة:** (فكم من جسور التَّواصل المثمر ستحصد): شبه الكاتب جسور التَّواصل بالزرع الذي يحصد.
- **استخراجات لغويَّة:** مصدر رباعي: (تسلية، تقريب)، كم الخبريَّة: (كم من مجالٍ)، مصدر ثلاثي: (بناء)، مصدر خماسي: (تواصُل).

ومنْ بينِ التّخوُّفاتِ الأخرى الّتي تساورُ النّاسَ أنَّ الترفيهَ متعدّدَ الوسائطِ سيكونُ الحصولُ عليهِ سهلًا للغايةِ، وسيكونُ شديدَ الجاذبيّةِ، وأنَّ بعضَنا سيستخدمُ النّظامَ بأكثرَ ممّا يتحمّلُه وقتُه ومقتضياتُ حياتِه، وهو ما يمكنُ أنْ يصبحَ مشكلةً خطيرةً عندَما تصبحُ تجربةُ الواقعِ الافتراضيِّ ممارسةً شائعةً.

- **المعاني:** (تساور: تشغل فكرهم)، (الافتراضي: غير الواقعي)، (شائعة: منتشرة).
- **استخراجات لغويَّة:** صفة مشبَّهة: (سَهْلًا، شديد)، نعت: (خطيرةً، شائعةً) اسم فاعل: (شائع).

إنَّ منَ المؤكَّدِ أنَّ الواقعَ الافتراضيَّ سيكونُ أكثرَ استحواذًا على الانتباهِ منْ ألعابِ الفيديو، وأكثرَ قابليّةً للإدمانِ. فإذا ما وجدْتَ نفسَك كثيرَ الهربِ إلى تلكَ العوالمِ الجذّابةِ، أو تقضي معَها أوقاتًا طويلةً أكثرَ ممّا ينبغي، فبإمكانِك أنْ تحاولَ أنْ ترحمَ نفسَك منَ الاسترسالِ معَ التّرفيهِ، بأنْ تُخبرَ النّظامَ: "أيًّا كانتْ كلمةُ السّرِّ الّتي أُعْطيتُها، فلا تدعْني ألعبْ أكثرَ منْ نصفِ ساعةٍ منَ الألعابِ يوميًّا". إنَّ ذلكَ يمكنُ أنْ يكونَ بمنزلةِ "مطبٍّ" لإبطاءِ السُّرعةِ، "إنَّ مطبّاتِ" إبطاءِ السُّرعةِ هذهِ ستساعدُ كثيرًا دونَ ريبٍ في حالةِ السُّلوكِ الّذي يميلُ إلى توليدِ مشاعرِ النّدمِ في اليومِ التّالي.

- **المعاني:** (استحواذًا: سيطرةً)، (العوالم: مفردها عالَم (الكون))، (الجذّابة: اللافتة للنظر)، (الاسترسال: الاستمرار)، (ريبٍ: شكٍّ).
- **استخراجات لغويَّة:** اسم مفعول: (مُؤكَّد)، تمييز: (استحواذًا، قابليَّةً)، مصدر خماسي: (انتباه)، مصدر ثلاثي: (الهرَب، النَّدم)، مصدر سداسي: (استرسال)، لا النّاهية: (لا تدعني)، مصدر رباعي: (إبطاء، توليد).

ومنْ بينِ المخاوفِ الرّئيسةِ الأخرى فيما يتعلّقُ بطريقِ المعلوماتِ السّريعِ مسألةُ افتقادِ الخُصوصيّةِ. إنَّ قدْرًا كبيرًا منَ المعلوماتِ يُجمَعُ بالفعلِ فيما يختصُّ بكلٍّ منّا، سواءً منْ خلالِ شركاتٍ خاصّةٍ أوْ إداراتٍ حكوميّةٍ، فثَمَّ كمٌّ كبيرٌ منَ التّفاصيلِ الموثَّقةِ إلكترونيًّا: السّجلاتِ الطّبيّةِ، سجلّاتِ القيادةِ، سجلّاتِ المدارسِ، سجلّاتِ المحاكمِ، التّسهيلاتِ الائتمانيّةِ، السّجلّاتِ الماليّةِ... ترسمُ في مُجملِها صورةً مُوجَزةً لحياتِك، فالمعلوماتُ المتعلّقةُ بنا تُصنَّفُ روتينيًّا في قوائمِ عناوينَ للتّسويقِ المباشرِ وتقاريرَ للتّسهيلاتِ الائتمانيّةِ، ومعَ إجراءِ المزيدِ منَ التّعاملاتِ التّجاريةِ باستخدامِ طريقِ المعلوماتِ السّريعِ، وتراكمِ كمِّ المعلوماتِ المخزّنِ هناكَ، فسوفَ تعتمدُ الحكوماتُ وضعَ السّياساتِ فيما يتعلّقُ بالخصوصيّةِ الشّخصيّةِ وبحقِّ الوصولِ إلى المعلوماتِ. وستطبّقُ الشّبكةُ عندئذٍ تلكَ السّياساتِ كافلةً ألّا يصلَ أحدٌ إلى سجلّاتِ الآخرِ الشّخصيّةِ. فالمشكلةُ الكامنةُ هي إساءةُ الاستخدامِ، لا مُجرّدُ وجودِ المعلوماتِ. إنَّ هذهِ المخاوفَ بشأنِ الخصوصيّةِ تدورُ كلُّها حولَ إمكانيّةِ أنْ يقومَ شخصٌ آخرُ بتعقُّبِ معلوماتٍ تتعلّقُ بكَ. غيرَ أنَّ طريقَ المعلوماتِ السّريعَ سوفَ يجعلُ

بإمكانِ أيّ شخصٍ أيضًا أنْ يتتبّعَ بانتظامٍ أينَ يقفُ الآنَ، أيْ: أينَ يعيشُ ما يمكنُ أنْ نُسمّيَهُ "حياةً موثّقةً".

- **المعاني:** (فثمَّ: هناك)، (كمٌّ: كميَّةٌ)، (موجزة: مختصرة)، (الكامنة: الدائمة)، (التسهيلات الائتمانيَّة: عمليَّات الإقراض والاقتراض)، (كافلة: متعهدة)، (تعقُّب: تتبُّع).
- **استخراجات لغويَّة:** حال: (كافلةً)، مصدر سداسي: (استخدام)، مصدر خماسي: (تعقُّب، افتقاد)، صفة مشبَّهة: (السَّريع).

إنَّ الشّبكةَ سوفَ تجمعُنا معًا، عندَما يكونُ ذلكَ خيارَنا، أو ستتركُنا نوزّعُ أنفسَنا إلى مليونِ مجتمعٍ، وقبلَ أيّ شيءٍ آخرَ، وبطرائقَ جديدةٍ، لا حصرَ لها، سيوفّرُ طريقُ المعلوماتِ السّريعُ لنا خياراتٍ تصلُنا بالتّرفيهِ والمعلوماتِ، وتوصِلُنا بعضَنا ببعضٍ. ومنَ الأهمّيّةِ بمكانٍ أنْ تجريَ مناقشةُ الجوانبِ الطيّبةِ والجوانبِ السّلبيّةِ لمنجزاتِ التّقدُّمِ التّكنولوجيّ على أوسعِ نطاقٍ، بحيثُ يمكنُ للمجتمعِ ككلٍّ -وليسَ للتّكنولوجيّينَ وحدَهم- أنْ يوجّهَ حركتَها.

- **المعاني:** (لا حصر لها: غير محدودة).
- **استخراجات لغويَّة:** اسم مفعول: (مُجتَمَع)، اسم ممنوع من الصرف: (طرائقَ)، طباق: (الطَّيّبة ـ السَّلبيَّة).

• أتعرّفُ كاتبَ النّصّ:

وِليام هنري غيتس، المشهورُ باسمِ (بيل غيتس)، و(بيل) هو اختصارٌ لاسم (ويليام) في الولاياتِ المتّحدةِ الأمريكيّةِ. وُلِدَ في سياتل بواشنطن في عام (1955)، وأظهرَ مُنذُ الصِّغَرِ اهتمامًا كبيرًا بالمطالعةِ.

أنهى بيل دراستَه الثانويّةَ في عامِ (1973)، واجتازَ اختبارَ القبولِ في الجامعةِ بمعدّلِ (1590 درجةً منْ أصلِ 1600). والتحقَ بجامعةِ هارفرد وتركَها بعدَ عامينِ؛ ليؤسّسَ معَ صديقِه ألين شركةَ (مايكروسوفت).

• أتعرّفُ جوّ النّـــص:

هذه المقالةُ جزءٌ منْ كتابِ (المعلوماتيّةُ بعدَ الإنترنتِ – طريقُ المستقبلِ) صدرَ في عامِ (1995)، وتُرجِمَ إلى العربيّةِ (1998). وضّحَ الكتابُ كيفَ ستتأثّرُ حياةُ النّاسِ بتطوُّرِ صناعةِ الحاسوبِ وبرمجيّاتِه وثورةِ الإنترنتِ، ورسمَ طريقَ المستقبلِ القريبِ، مُظهرًا أنَّ للتّكنولوجيا قدرةً على صناعةِ مستقبلٍ تسيرُ على خُطاه الحكوماتُ والشّركاتُ والأفرادُ في العالمِ.

ومقالةُ (عصرُ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ – قضايا إشكاليّةٌ) تعالجُ بعضَ القضايا الإشكاليّةِ، الّتي يهاجمُ بها المعارضونَ والمتخوّفونَ هذهِ الثّورةَ المعلوماتيّةَ؛ لذلكَ ردَّ بيل غيتس عليهمْ بأسلوبٍ إقناعيٍّ مَبنيٍّ على الحُجّةِ والدّليلِ، فهوَ متفهّمٌ لمخاوفِ النّاسِ منَ الانعكاساتِ السلبيّةِ لعصرِ المعلوماتِ، ومَعنيٌّ بالرَّدِّ على مُعارضيه؛ لأنّه عاملٌ مؤثّرٌ في هذا التّغييرِ، ولأنَّ للمعارضينَ أدلّةً مَنطقيّةً تستحقُّ الوقوفَ عندَها دونَ تجاهلِها.

• أفهمُ المقروءَ وأحلّله: (صفحة (66 . 68) كتاب الطالب)

1- أفسّرُ معنى الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، مُستعينًا بالسّياقِ الّذي وردتْ فيهِ أوْ بالمُعجمِ الوسيطِ، كاتبًا جذورَها بأحرفٍ مُقطّعَةٍ، مثلِ: (يلقوا) جذرُها (ل ق ي):

العبارةُ	الجذرُ	معناها
أ- كما ستساعدُ على تخفيفِ الضُّغوطِ على المناطقِ الحضَريّة.	ح ض ر	مناطق المدن
ب- كالسّفينةِ التّي جنحَتْ ولم تعُدْ لها وجهةٌ.	ج ن ح	مالت
جـ- فالاقتصادُ نظامٌ شاسعٌ مترابطُ الأجزاءِ.	ش س ع	واسع
د- كما يمكنُ لأيّ شخصٍ قَعيد أو ملازمٍ لبيتِه.	ق ع د	لا يمكنه التَّحرُّك

2- أفسّرُ المخطوطَ تحتَه:

أ- بناءُ جسورِ التَّواصلِ المُثمرِ.

استثمار شبكة الإنترنت ومنصّات التَّواصل بالشَّكل السَّليم للاستفادة منها في التَّواصل النَّافع والعمل المفيد.

ب- أيْ: أنْ يعيشَ ما يمكنُ أنْ نسمّيَهُ "حياةً موثّقةً".

أي أنَّ كلَّ شيء يفعله الإنسان في يومه سيكون مُسجَّلًا بجميع تفاصيله؛ لأنَّ جميع أعماله ستكون على الإنترنت.

3- أوضّحُ المقصودَ بالواقعِ الافتراضيّ في عبارة:

– وأنَّ بعضَنا سيستخدمُ النّظامَ بأكثرَ ممّا يتحمَّلُه وقتُه ومقتضياتُ حياتِه، وهو ما يمكنُ أنْ يصبحَ مشكلةً خطيرةً عندما تصبحُ تجربةُ الواقعِ الافتراضيّ ممارسةً شائعةً.

يعني حياة غير واقعيَّة على سطح الأرض وإنَّما ستكون (إلكترونيَّة) على الشَّاشات الإلكترونيَّة.

4- أظهرتِ الفقرةُ الأولى في المقالةِ بشكلٍ واضحٍ ومدعَّمٍ بالتّفاصيلِ والأدلّةِ موقفَ بيل غيتس منَ التّكنولوجيا الجديدةِ، أكتبُه وفقَ الجدولِ الآتي:

موقفُ بيل غيتس	تكنولوجيا المعلومات ستغيّر حياتنا في المستقبل
أفكارٌ تفصيليّةٌ داعمةٌ:	1- سوفَ تُجمّلُ وقتَ الفراغِ. 2- ستساعد على تخفيف الضغوط على المناطق الحضريَّة. 3- سوف تغني الثقافة. 4- ستوفر لنا سيطرةً أكبر على حياتنا. 5- ستتيح لتجاربنا ومنتجاتنا أن تفصَّل طبقًا لاهتماماتنا.

5- استعرضَ بيل غيتس مجالاتٍ حياتيّةً وإنسانيّةً وثقافيّةً ستتأثّرُ بثورةِ المعلوماتِ تأثيرًا إيجابيًّا.

أ- أحدّدُها في النّصّ.

– الحياتيَّة: ستجمّل وقت الفراغ، وستوفر لنا سيطرةً أكبر على حياتنا.

– الإنسانيَّة: ستساعد على تخفيف الضغوط على المناطق الحضريَّة من خلال تمكين الأفراد من العمل من المنزل.

– الثقافيَّة: ستغني الثقافة من خلال توسيع نطاق المعلومات وتوزيعها.

ب- أذكرُ مِهنًا انقرضَتْ في عصرِنا الحاليّ، وأخرى تولّدَتْ واستُحدِثَتْ بفعلِ الثّورةِ التّكنولوجيّةِ.

– مهن انقرضت: عمَّال المطابع الذين كانوا يعملون في طباعة الصُّحف، وعمل موزّعين البريد، والحطَّابين.

– مهن ظهرت حديثًا: مطوّرو البرمجيَّات، العاملون في مجال التَّسويق، صانعو المحتوى، أخصائيو السوشيال ميديا.

6- أكتبُ الفكرةَ العامّةَ والأفكارَ الرئيسةَ الّتي ناقشَتْها المقالةُ في عرضِها، متتبّعًا الأرقامَ المذكورةَ في هامشِ النّصّ وفقَ المخطّطِ الآتي:

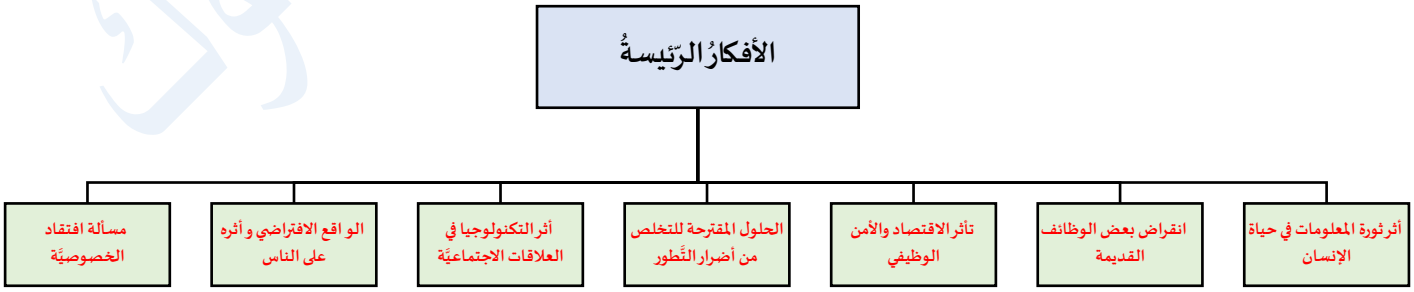

7- بدأ بيل غيتس بالقضيّةِ الإشكاليّةِ، الأهمّ في مقالتِهِ وهيَ: تأثُّرُ الاقتصادِ والأمنِ الوظيفيّ الناتجَيْنِ عنْ ثورةِ المعلوماتِ والإنترنتِ، وقدّمَ لهذهِ الإشكاليّةِ عنْ طريقِ:

أ - إبداءِ تفهُّمِه لادّعاءِ الطّرفِ الآخرِ. أعلِّلُ ذلكَ، وأبيّنُ الأسلوبَ الّذي عبّرَ بهِ.

ذكر التّخوفات الاقتصاديّة والوظيفيّة وقال بأنّها مخاوف مشروعة ومبرّرة في واقع الأمر، وذكر دليلًا على ذلك أنّ الوظائف التي كانت في عام (1990) أغلبيتها لم تكن موجودة قبل خمسين عامًا، وأوضح أن أي شخص يفقد وظيفته فإنّه سيتاح له مجالًا آخر، استخدم الكاتب أسلوب الإقناع بذكر الأدلّة والبراهين على كلامه.

ب - تقديمِ الأدلّةِ. أوضّحُها مُبيّنًا نوعَها.

ذكر دليلًا على شركات الكمبيوتر الكبيرة (IBM) عندما استغنت عن أعداد كبيرة من العاملين فوجدوا وظائف أخرى داخل الصّناعة.

ج - تقديمِ الحلولِ. أذكرُها، مبديًا قناعتي بِها.

فالتّحولات التي نجمت عن منجزات التّقدُّم التكنولوجي أفضت إلى توفير مزيد من الوظائف، ليس مُقنعًا.

8- ختمَ بيل غيتس مقالتَهُ بطريقتيْنِ ليؤكّدَ رأيَهُ:

الأولى: تأكيدُ القضيّةِ الّتي يدافعُ عنها بتقديمِ موقفينِ سيشهدُهما العالمُ، وتأكيدُ ثورةِ المعلوماتِ.

أ - أبيّنُ الموقفينِ.

1 ـ الشبكة سوف تجمعنا معًا. 2 ـ الشبكة ستتركنا نوزّع أنفسنا إلى مليون مجتمع.

ب - أوضّحُ الاستنتاجَ الّذي انتهى إليهِ بيل غيتس في الخاتمةِ.

سيوفر طريق المعلومات السّريع لنا خيارات تصلنا بالتّرفيه والمعلومات، وتوصلنا بعضنا ببعض.

الثانية: فتْحُ آفاقٍ جديدةٍ للرأيِ العامّ كيْ يشاركَ في صنعِ القرارِ.

أ - أحدّدُ العبارةَ الدّالّةَ على ذلكَ.

ومن الأهميّة بمكان أن تجري مناقشة الجوانب الطّيبة والجوانب السّلبيّة لمنجزات التّقدُّم التكنولوجي على أوسع نطاق بحيث يمكن للمجتمع ككل وليس للتكنولوجيين وحدهم أن يوجّه حركتها.

ب - أُظهرُ أهمّيتَها وكيفيّةَ تحقيقِها.

سيصبح هناك تشارك بين وجهات النّظر ممّا يؤدي إلى مراعاة المصلحة العامة لكافة الشعب، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التّعلم وطرح التّخصصات الجامعيّة التي تهتم بذلك الأمر.

ج - ظهرَ خطابُ بيل غيتس الإقناعيُّ بضميرِ المتكلّمِ في المقالةِ، أعلّلُ ذلكَ.

لأنّ الكاتب يطرح على السّاحة نظريّة خاصة به ويحاول إقناع القارئ بها.

• أتذوّقُ المقروءَ وأنقدُهُ: (صفحة (69) كتاب الطالب)

1- وظّفَ بيل غيتس لغةً تصويريّةً تُسهمُ في إقناعِ الكاتبِ برأيِهِ، مثلَ عبارةِ (وأنّهُ في كلّ مرّةٍ تَختفي فيها وظيفةٌ ما فإنّ شخصًا ما يُصبحُ كالسّفينةِ الّتي جنحَتْ ولم تعُدْ لها وجهةٌ تتّجهُ إليها).

أ - أبدي رأيي في العبارةِ، مظهرًا أثرَها الفنّيَّ في توضيحِ المعنى.

شبّه الكاتب الشخص الذي فقد وظيفته بالسّفينة التي مالت عن طريقها ولم تعد تعرف إلى أين تذهب، لقد وفّق الكاتب في استخدام الصّورة الفنيّة في تقريب المعنى للقارئ.

ب - أبيّنُ رأيي في سببِ قلّةِ توظيفِ الصّورِ الفنّيّةِ في المقالةِ.

لأنّ النّص يطرح نظريّة علميّة ويغلب على أسلوب الكاتب الإقناع.

2- أُبدي رأيي في أفكارِ بيل غيتس وأدلّتِه، معلِّلًا وفقَ الجدولِ الآتي:

العبارةُ	أعارضُه	أُؤيّدُهُ	التّعليلُ
أ- كذلكَ استطاعَ المتراسلونَ، الّذينَ لنْ يرتاحَ كلٌّ منهُم للآخرِ لوْ تبادَلوا الكلامَ بشكلٍ شخصيٍّ مباشرٍ، أنْ يُشكِّلوا صداقةً عبرَ الشّبكةِ.	أعارض		لأنَّ المحبَّة الحقيقيَّة لا تُصنع عبر شبكات الإنترنت.
ب- يقولُ بيل غيتس عنِ التّكنولوجيا (وستوفّرُ لنا، فضلًا عَنْ ذلكَ، سيطرةً أكبرَ على حياتِنا).	أعارض		لأنَّ التكنولوجيا تُذهب صفو الحياة وتجعل العقل مشوشًا.
جـ- (إنَّ كلَّ تلكَ المخاوفِ مشروعةٌ ومبرّرةٌ في واقعِ الأمرِ؛ فسوفَ تختفي مِهَنٌ وصناعاتٌ بكاملِها، على أنَّ مِهنًا وصناعاتٍ جديدةً سوفَ تزدهرُ).		أوافق	لأنَّ المهن ستواكب التَّطورات وستتغيّر على إثرها.
د- فإذا ما وجدْتَ نفسَك كثيرَ الهربِ إلى تلكَ العوالمِ الجذّابةِ... فبإمكانِك... أنْ تُخبرَ النّظامَ: "أيًّا كانتْ كلمةُ السّرِّ التي أعطيتُها، فلا تدعْني ألعبْ أكثرَ مِنْ نصفِ ساعةٍ مِن الألعابِ يوميًّا".		أوافق	لأنَّ التَّكنولوجيا دائمًا توفر حلولًا للحد من سلبيَّاتها.

3- إذا كانَ بِيَدي أنْ أمحوَ أثرًا منْ آثارِ تكنولوجيا المعلوماتِ والإنترنتِ، فماذا سأمحو؟ ولماذا؟

إدمان الجلوس على مواقع التَّواصل الاجتماعي، ومنع المنصَّات التي تبث الأفلام الماجنة على شبكة الإنترنت؛ لأنَّ هذا الأمر يدمّر أجيالًا بأكملها ويلهيهم عن أهدافهم الحقيقيَّة في الحياة.

"لا تسمَح لِنفسِك أن ترضى بالدُّونِ، كُن في القمَّةِ دومًا!"

الدّرسُ الرابعُ: أكتبُ محتوًى

مقال تحليليّ عن تجربة شعوريّة

- **الكتابة الجدلية:**

هي نمطٌ كتابيّ يناقِشُ قضيّة خلافيّة إشكاليّة تحتملُ وجهَيّ نظرٍ مختلفتين، تحتملان الصّواب، لهما أفكارٌ وأدلّة وحُجج، ويتبنّى كلُّ طرفٍ رأيًا يدافعُ عن فكرته بطريقةٍ منطقيّةٍ مستندةٍ إلى أفكارٍ سليمةٍ وحُججٍ مُقنعةٍ، وتقديمِ بدائلَ وحلولٍ للمشكلةِ أو القضيّةِ.

- **أبني محتوى كتابتي:** (صفحة (71.70) كتاب الطالب)

1- أعودُ إلى الفقرةِ التي تبدأُ بـ"إنَّ بعضَ النّاسِ يتخوّفونَ من أنّه ليسَ هناكَ سوى..." في نص القراءة، وتُمثّلُ جزءًا منَ العرضِ، ثمَّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

القضيّة الإشكاليّة المعالجة في العرض: تهديد التّكنولوجيا لوظائفِ العمّالِ.

رأي الطّرف الأول: التّكنولوجيا ستتسبّب في فقدان فئةٍ كبيرةٍ مِنَ الموظّفينَ لعملِهم.

أوضّح: رأيَ الطّرف الثاني: سيصبح كل مورد بشري يُعفى من عمله متاحًا لمجال آخر من مجالات الاقتصاد يجده أكثر نفعًا.

2- أتتبّع الأدلّة/ الأفكارَ الدّاعمةَ التي عرضها الطّرف الثاني لدحضِ فكرةِ الطّرفِ الأوّل:

وجميعنا يذكر الوقت الذي استغنت فيه شركات كمبيوتر كبيرة عن أعداد كبيرة من العاملين، فقد وجد كثيرٌ منهم وظائف أخرى داخل الصناعة، في شركات تنتج أشياء مرتبطة بالحاسوب الشخصي.

3- أُبيّنُ الأسلوبَ الإقناعيّ الذي استعمله الكاتبُ، مستعينًا بما يأتي:

أ- استعمال الألفاظ السّهلة الواضحة. ب- طريقةُ توجيهِ الخطاب إلى القارئ.

ج- استعمال العبارات البلاغيّة. د- تكرارُ الفكرةِ بصيغٍ مختلفةٍ. هـ- أمثلةٌ واقعيّةٌ.

قام الكاتب بإقناع القارئ بأنَّ من يفقد وظيفته إثر هذا التَّطور في التكنولوجيا حتمًا سيجد وظيفةً أخرى في نفس مجاله وستنفتح له مجالات أخرى للعمل، وذلك من خلال سرد الأدلَّة والحجج وبيان كيفية عمل الاقتصاد، كما قام بذكر أمثلة حيَّة من الواقع؛ وذلك عندما ذكر شركات الكمبيوتر الكبيرة التي استغنت عن موظفيها ووجدوا وظائف أخرى، كما أنَّه استخدم عبارات واضحة ومفهومة.

4- اكتفى الطّرف الثاني عندَ دحضِ فكرةِ الطّرف الأوّل بتقديم الأمثلة الواقعيّة والشّواهد الملموسة، دونَ تقديمِ حلولٍ مقترحةٍ من وجهةِ نظره. – أكتبُ حلًّا واحدًا مقترحًا للإشكاليّة من وجهةِ نظري.

قيام الدَّولة بإنشاء شركات في مجالات مختلفة، وتوظيف كل من فقد وظيفته إثر التَّطور التكنولوجي.

• أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًا: (صفحة (71.73) كتاب الطالب)

أُعلّقُ، مؤيّدًا أو معارضًا، على المنشورات الآتية، معلّلًا موقفي بالأدلّة الداعمة:

1- قرأتُ تغريدةً تنصُّ على الآتي:

المنشور: "يجبُ على الطّلبةِ تحمّلُ مسؤوليّةِ تنظيفِ الصّفِ في نهايةِ الدّوام"

تغريدتي: **اقتراحٌ جيّد وجميل! فالنّظافة من الأخلاق التي أمرنا بها الإسلام وحثّنا عليها.**

2- كتبَ زميلي على الفيس بوك المنشور الآتي:

المنشور: "إنّ شبكاتِ التّواصلِ الاجتماعيّ مصدرٌ أصيلٌ من مصادرِ المعرفةِ؛ لقدْ أسعفتني في الاختيارات الشّعريّة التي وظّفتُها في كتابتي."

تعليقي: **ليس دائمًا يا عزيزي! فمواقع التّواصل الاجتماعي مليئة بالإشاعات والمعلومات المضلّلة والزائفة، فكن على حذر.**

3- نَشَرَت إحدى الفنانات التشكيليات المنشورَ الآتي على الفيس بوك، وقد أشعلَ هذا المنشورُ آراء القُرّاءِ/ الفنّانين وقسمّهم إلى مؤيّدين ومعارضين:

المنشور: إنّ استخدامَ التكنولوجيا وتطويعها في خدمة الرّسم الرّقمي أمرٌ لا يتعارض مع الرّسم التقليدي، بل يُعدّ ضمنَ المدارس الفنيّة المتعددة، كما أنّ الرّسمَ الرّقمي يحتاجُ إلى أنواع من الأقلام الإلكترونيّة، ومراعاةِ المزيد من الموازنات والدّقة المرتبطة بإحساس الرّسام وقدرته على تحريك الصّور وتركيبها، كما هو الحال مع رسومات القصص وأفلام الكرتون و(الإنيميشن).

ردّي على الكاتبة: **مهما بلغت دقّة الرسم الرقمي فإنّه لا يُعبّر عن الذّوق والفن كالرسم التّقليدي، ولن يكون الإبداع الرّقمي كالإبداع الفطري، لكن ربّما يوفّر الرّسم الرقمي علينا كثيرًا من الجهد والوقت في رسم اللوحات الفنيّة.**

ردَّ أحدُ الفنانينَ مؤيّدًا: تُمثّلُ التّجربةُ الرّقميّة حالةً جماليّة خاصّة وممتعة، تعكسُ ولعي بالتّنوع التّقنيّ للوسائطِ المختلفةِ على نحوٍ غيرِ مسبوق، حيثُ تتداعى وتتحاورُ في تآلفٍ يُفصحُ عن رؤًى وأحاسيسَ، تجسّدُ تقاربات الرّوحِ والمادة، بحثًا عن خصوصيّةٍ فنيّةٍ تشكيليّةٍ حديثةٍ ومعاصرةٍ تحملُ هاجسَ التّجديدِ، وتطرحُ جماليّاتٍ مغايرةً باتّباعِ أسلوبِ الدّمجِ بينَ الرّسمِ والتّصميم، من خلال جهازِ الكمبيوتر، وأرى أنّ الفنَّ الرّقميَّ أصبحَ وسيلةً بارزةً مِن وسائلِ الإعلامِ الحديثةِ، وأصبحت له بصمتُه الواضحةُ في الأعمالِ الفنيّةِ المعاصرة.

ردَّ آخرُ معارضًا: إنَّ الفنّ الرقميّ الذي جاءَ نتيجةً للتقدّم التّقنيّ والتكنولوجيّ، يستخدمُ الفنانُ فيه أدواتٍ رقميّةً للحصولِ على العمل الفنّي، وبذلك قد يكون اعتمادُ الفنّان الرّقمي على الصّورةِ أكثر من اعتمادِهِ على الحسّ الخياليّ، وكذلك يقلُّ إحساسُه باللون وخلقُ الفكرة. وهذا فنٌّ حديثٌ ما زالَ في بداياتهِ، وما زالت بعضُ المتاحفِ العالميّةِ لا تضعُ في قاعاتها أيَّ عملٍ فنّيٍّ رقميّ.

ردّي على المعارِض: **ولكن آن الأوان لنفتح مجالًا للتكنولوجيا بأن تدخل عالم الفن ونواكب التّطور في الفنون، ولا تنسى أنَّ من يتحكّم في الأدوات الرقميَّة هو إنسان، فمن المؤكّد أنّه سيضيف على لوحته الرقميَّة أحاسيسه وذوقه الفنيّ.**

النّجاحُ يبدأُ بِصُعودِ الدّرجةِ الأولى، فلا تَتَرَدّد
بالصُّعودِ يا عزيزي!

الدّرس الخامس: أبني لُغتي

(1) التمييز

نتاجاتُ الدّرسِ:
- أعرف مفهوم التَّمييز.
- أعرف أنواع التَّمييز.
- عرف الألفاظ التي يزيل التَّمييز عنها الغموض.
- أعرب تمييز الذات.
- أميِّز بين كم الاستفهاميَّة والخبريَّة.

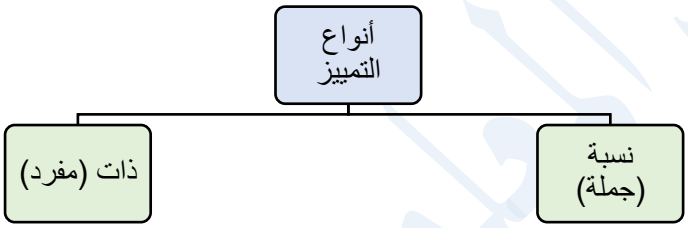

- **مفهومه:**

هو اسمٌ نكرةٌ يوضّح المراد من اسمٍ مُبهمٍ قبله يسمَّى: (المُميِّز)، مثال:

اشترى زيدٌ عشرين كتابًا.

– فكلمة (كتابًا) أزالت الإبهام عن كلمة (عشرين)، ومن دونها لا نعلم ما الشيء الذي اشتراه زيد.

- **إعرابه:**

1- تمييز (ذات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. مثل:

اشتريتُ لترًا حليبًا.

2- ويمكن **لتمييز المقدار وشبيه المقدار** أن يأتي مجرورًا:

أ - بالإضافة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. مثل:

اشتريتُ رطلَ زيتٍ.

ب - بحرف الجرّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. مثل:

اشتريتُ رطلًا من زيتٍ.

• الألفاظ التي يزيل تمييز الذات الإبهام عنـــــــــــها:

1- **المقدار**(وزن، كيل، حجم، مساحة): هي أداة محدَّدة بالمقياس الدَّقيق وتنقسم إلى:

أ - **وزن** كـ (الرَّطل، القِنطار): بعتُكَ كيلًا عِنَبًا / اشتريتُ رِطلًا زيتًا.

ب - **كيل** كـ (المُدّ، الطّنّ): اشتريتُ صاعًا قمحًا.

ج - **الحجم** كـ (اللتر): اشتريتُ لترًا حليبًا.

د - **المساحة** كـ (كالدّونم، الفدَّان، المتر): اشتريتُ فدَّانًا أرضًا.

2- **ما يشبه المقدار**: أي ليس أداةً محدَّدة بالمقياس الدَّقيق كـ (مثقالُ ذرَّةٍ، ملءُ الأرضِ، جَرَّةٌ، كأسٌ، كيسٌ، مدَّ البصر، ذراع، شبر، حفنة). مثال:

ما أكلتُ مثقال ذرَّةٍ حرامًا قط.

قال تعالى: {فَلَن يُقبَلَ مِن أَحَدِهِم مِلءُ الأرضِ ذَهَبًا}

3- **الأعداد**: وتمييز العدد ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ - **الأعداد (3 ـ 10)**: تمييزها جمعٌ مجرورٌ، ويُعرب مضافًا إليه مجرور: مثال:

قال تعالى: {فَشَهَادةُ أَحَدِهِم أَربَعُ شَهَاداتٍ}.

ب - **الأعداد (11 ـ 99)**: تمييزها مفردٌ منصوبٌ، ويعرب تمييزًا منصوبًا: مثال:

قال تعالى: {إِنّي رَأَيتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوكَبًا}.

ج - **الأعداد (مئة، ألف، مليون)**: تمييزها مفردٌ مجرور، ويعرب مضافًا إليه مجرور، مثال:

قال تعالى: {فَأَماتَهُ اللهُ مِائَةَ عامٍ}.

4- **ما كان فرعًا للتمييز**، مثال:

عندي خاتمٌ فضَّةٌ، اشتريتُ ثوبًا صوفًا.

• الفرق بين كم الخبرية وكم الاستفهامية، وتمييزهما:

كم الخبريَّة	كم الاستفهاميَّة
1 ـ المفهوم: هي اسمٌ للإخبار عن معدودٍ كثيرٍ مجهولٍ، ولا تطلب جوابًا. 2 ـ تمييزها: مفردٌ أو جمعٌ مجرورٌ دائمًا بالإضافة، أو بحرف الجرّ (مِن)، مثال: كم رجلٍ خدَمَ الوطنَ!	1 ـ المفهوم: هي اسمٌ يُستفهم به عن العدد، وتطلبُ جوابًا. 2 ـ تمييزها: مفردٌ منصوبٌ، إلّا إذا سبقها حرف جرٍّ فيكون مجرورًا، مثال: كَم كِتابًا قرأت؟ بكم دينارٍ اشتريتَ الكتابَ؟

* ملاحظة: يجوز حذف تمييز كم الاستفهاميَّة والخبريَّة ويقدَّر من سياق العبارة.

مثال: قال تعالى: {قال قائلٌ مِنكُم كَم لَبِثتُم} [سورة الكهف] تقدير الآية الذي فُهم من السّياق: (كم يومًا لبثتم).

• أستنتجُ: (صفحة (74) كتاب الطالب)

أقرأُ الآتيَ، ثمَّ أجيبُ:

أ - اشتريتُ صاعًا قمحًا، ومترًا جوخًا، وسلّةً تينًا بعشرينَ دينارًا.
ب - زرعتُ هِكتارًا شعيرًا.
ج - أهديتُ أختي قميصًا حريرًا، وخاتمًا فضّةً.
د - سألَ محمدٌ أخاهُ: كمْ شجرةً غرسْتَ؟ فأجابهُ: غرسْتُ سبعَ عشرَةَ شجرةً.

اللّفظُ المُميِّزُ/ الغامضُ	صاعًا	مترًا	سلّةً	عشرينَ	هكتارًا	قميصًا	خاتمًا	كمْ	سبعَ عشرةَ
تمييزُه	قمحًا	جوخًا	تينًا	دينارًا	شعيرًا	حريرًا	فضةً	شجرةً	شجرةً

• أوظّف: (صفحة (76 . 77) كتاب الطالب)

1- أكملُ الفراغَ بتمييزٍ ذاتٍ مناسبٍ، مُراعيًا الضّبطَ السَّليمَ:

أ - يتكوّنُ فريقُ كرةِ القدمِ منْ أحدَ عشرَ لاعبًا.
ب - كَمْ مرَّةً شاركتْ في مسابقةِ القصّةِ القصيرةِ؟
ج - شربْتُ ملءَ الكأسِ عصيرًا، وأكلْتُ حفنةً قمحًا.
د - درهمُ وقايةٍ خيرٌ مِن قنطارِ علاجٍ.
هـ - اشتريتُ لترًا حليبًا.
و - أعجبَني بنطالٌ قماشًا.

2- أميّزُ المقدارَ والشّبيهَ بالمقدارِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ (سورةُ آلِ عمرانَ: 91) (شبيه بالمقدار)

ب - عَنْ أَبي سَعيدٍ -رضيَ اللهُ عنهُ- قالَ: "كُنّا نُخرِجُ زَكاةَ الفِطرِ صاعًا مِن طعامٍ، أو صاعًا مِن شعيرٍ، أو صاعًا مِن تَمرٍ، أو صاعًا مِن أَقِطٍ، أو صاعًا مِن زَبيبٍ". (صحيحُ البخاريّ: 1508) (مقدار)

ج - قطفتُ حفنةً مِنَ التّوتِ. (شبيه بالمقدار)
د - اشتريتُ لترَ حليبٍ. (مقدار)
هـ - وضعتُ في الكأسِ ملعقةً عسلًا. (شبيه بالمقدار)

3- أعبّرُ عن كلِّ موقفٍ فيما يأتي مراعيًا توظيفَ تمييزِ الذّاتِ:

أ - أسألُ صديقي عنْ عددِ ساعاتِ نومِه في أوقاتِ الامتحاناتِ: كم ساعةً تنام في أيام الامتحانات؟
ب - أخبرُ والدتي بما اشتريتُ مِن محلِّ الخَضراواتِ: اشتريتُ كيلو من الخيارِ.
ج - أطلبُ من موظّفِ متجرِ الملابسِ (سترةَ صوفٍ): أحتاج سترةً من الصُّوفِ.

4- أميّزُ كمِ الاستفهاميّةَ مِنَ الخبريّةِ محدّدًا تمييزَ كلٍّ منهما أو مقدّرًا إيّاهُ، في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ (سورة البقرة: 249) (خبريَّة) تمييزها: (فئةٍ).

ب - قالَ تعالى: ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْۖ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍۚ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾ (سورة الكهف: 19) (استفهاميَّة)، تمييزها: (محذوف، تقديره "يومًا").

ج - كمْ مِن ساجدٍ في جوفِ اللّيلِ يدعو ربَّه تضرُّعًا! (خبريَّة)، تمييزها: (ساجدٍ).

5- أستخرجُ تمييزَ الذّاتِ، مُحدّدًا المُمَيَّزَ ونوعَه في العباراتِ الآتيةِ:

أ - قالَ تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ (سورة الزلزلة: 7)

ب - تُعجبُني القدورُ فخّارًا، والصُّحونُ خزَفًا.

ج - طحنْتُ مُدًّا قمحًا، وشربْتُ فنجانًا قهوةً.

تمييزُ الذّاتِ	المُمَيَّزُ ونوعُه
أ ـ خيرًا	مثقال: شبيه بالمقدار.
ب ـ فخّارًا، خزفًا.	القدور، الصُّحون: فرعًا للتمييز.
ج ـ قمحًا، قهوةً.	مُدًّا: مقدار/ فنجان: فرعًا للتمييز.

6- أُعرِبُ المخطوطَ تحتَه فيما يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ (سورة التّوبة: 36)

شهرًا: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب - بعتُ قنطارَ حطبٍ.

حطبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ج - اغترفْتُ مِنَ الغديرِ ملءَ كفّي ماءً.

ماءً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

د - عندي رطلٌ عنبًا، وجرةُ عسلٍ.

- عنبًا: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- عسلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ه - كمْ رجلًا أسهمَ في إخمادِ الحريقِ؟

رجلًا: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

7- أعيدُ قراءةَ مقالةِ (المعلوماتيّةُ بعدَ الإنترنتِ -قضايا إشكاليّةٌ) باحثًا عن:

أ - (كمْ) مبيّنًا نوعَها (استفهاميّةً أم خبريّةً)، وأُحدّدُ تمييزَها.

فكم من مجالٍ رحبٍ للتّعارف وتقريب الأفكار وبناء جسور التّواصل المثمر سنحصد! نوعها: (خبريَّة)، تمييزها: (مجالٍ).

ب - تمييزِ ذاتٍ، وأبيّنُ ما دلَّ عليهِ.

موجودةٌ قبل خمسين عامًا. أزال الإبهام عن العدد (خمسين).

صيغة المُبالغة والصّفة المُشبّهة

النّوع	صيغة المُبالغة	الصّفة المُشبّهة
المفهوم	هو وصف مشتق من الفعل الثُّلاثي المتعدي غالبًا، للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تقوية المعنى والمبالغة فيه؛ أي حدوث الفعل بكثرة وبشكل مبالغ فيه.	هي وصف مشتق من الفعل اللازم غالبًا، للدلالة على الثُّبوت والدَّوام، وقد تدلُّ على صفة دائمة، كالعيوب والألوان.
الأوزان	(فعَّال: غفَّار)، (مِفعَال: مِقوَال)، (فَعول: غَفور)، (فَعيل: رحيم)، (فَعِل: حَذِر).	(فَعِل: قَلِق)، (أفعل ومؤنثه فعلاء: أخضر/ خضراء)، (فعلان ومؤنثه فُعلى: عطشان/ عطشى)، (فَعَلٌ: حَسَنٌ)، (فَعْلٌ: سَهْلٌ)، (فَعالٌ: جَوادٌ).
ملاحظات	* وردت صيغة المبالغة من أفعال غير ثلاثيَّة، مثل: أعان: معوان، أقدَمَ: مِقدامٌ. * وزن (فعّال) من صيغ المبالغة، وقد يدلُّ على المِهَن، مثل: حرّاث، خيّاط، طيار.	* للصفة المشبَّهة دلالات: الحزن والفرح: (قَلِقٌ، حَزِنٌ) أو اللون (أصفر، حمراء) أو العيوب (أعور، عوراء) أو الحِلية (أكحل، كحلاء) أو الخلو أو الامتلاء (جوعان، عطشان). * تعرب الصّفة المشبهة حسب موقعها من الجملة.

- **أستنتج:** (صفحة (78) كتاب الطالب)

أ- **صيغة المبالغة:**

أقرأُ النّصَّ الآتيَ قراءةً واعيةً:

أ - محمدٌ شكورٌ نعمةَ ربِّهِ.

ب - العاقلُ ترّاكٌ صحبةَ السّفهاءِ.

ج - عبدُ الكريمِ خليفة علّامةٌ أردنيٌّ مِنَ الجيلِ الأوّلِ.

د - أمِتْلافٌ أنتَ مالَكَ؟

أتأمّلُ الأمثلةَ السابقةَ، ثمَّ:

أ - أزنُ الكلماتِ الملوّنةَ بالأزرقِ. (فَعول) (فعّال) (فعّالة) (مِفعال).

ب - أذكرُ الأفعالَ الّتي اشتُقَّتْ منها، محدّدًا نوعَها: (مجرّدةً أم مزيدةً؟)، أو (لازمةً أم متعديّةً؟) (شَكَرَ) (تَرَكَ) (عَلِمَ) (تلَف).

ج - أستنتجُ المعنى الصّرفيَّ للكلماتِ الملوّنةِ بالأزرقِ. (صيغة مبالغة).

أستنتجُ:

صيغةُ المبالغةِ: وصفٌ مُشتَقٌّ -في الغالبِ- مِنَ الفعلِ المتعدي؛ بِقصدِ إظهار المبالغة في حدوث الفعل.

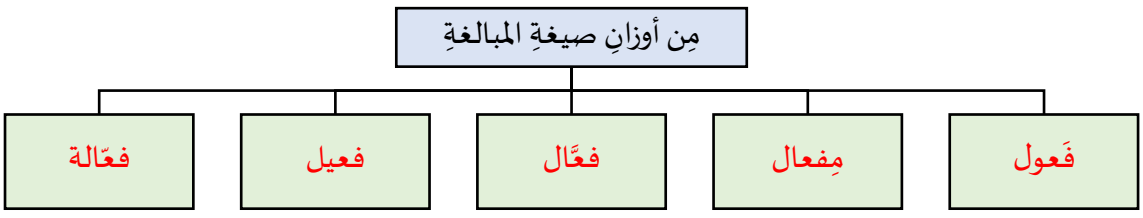

• أوظّف: (صفحة (79) كتاب الطالب)

1- أقرأُ الجُملَ الآتيةَ، ثمَّ أستخرجُ صيغةَ المُبالغةِ بوضعِ خطٍّ تحتها:

أ - قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ (سورة الأنفال 51)

ب - كانَ خالدُ بنُ الوليدِ -رضي الله عنه- فارِسًا مِغوارًا.

ج - وَكُلُّ جَمالٍ لِلزوالِ مآلُهُ وَكُلُّ ظَلومٍ سَوفَ يُبلى

2- أكتبُ صيغةَ المبالغةِ المناسبةِ لكلٍّ مِمّا يَأتي، مُستعينًا بالوزنِ الظّاهرِ بينَ القوسينِ:

أ - كَثيرُ العَدْوِ: عدَّاء (فَعّال).

ب - كثيرُ العِلمِ: عَليم (فَعيل).

- كثيرُ الصّدقِ: صدوق (فَعول).

- كَثيرُ العطاءِ: مِعطاء (مِفْعال).

3- أكتبُ مكانَ كلِّ فعلٍ صيغةَ مبالغةٍ وَفقَ الوزنِ المذكورِ بينَ القوسينِ، مُراعيًا الضّبطَ السّليمَ:

أ - جَدَّتي تَصومُ كثيرًا طوالَ العامِ: جدَّتي صوَّامة (فَعّال).

ب - عَمّي يرأفُ كثيرًا بالأطفالِ: عمّي رؤوفٌ (فَعول).

• أستنتج: (صفحة (80) كتاب الطالب)

أ- **الصّفة المشبّهة:**

أقرأُ النّصَّ الآتيَ قراءةً واعيةً:

قيلَ في وصفِ الطّاووسِ: طائرٌ بديعُ الشّكلِ، جميلُ الصّورةِ، يُربّى للزّينةِ لا للذّبحِ؛ لأنَّ لحمَهُ جافٌّ صُلبٌ عَسِرُ الهَضمِ، وريشُهُ ذو ألوانٍ زاهيةٍ، تُعجِبُ النُّظّارَ، وتخطِفُ الأبصارَ، ما بينَ أحمرَ ووردِيٍّ، وأخضرَ زبرجديٍّ، وأصفرَ عسجديٍّ، ولهُ جناحانِ قصيرانِ، لا يساعدانهِ على الطّيرانِ إلّا قليلًا، وذيلُه طويلٌ جدًّا.

1- أتأمّلُ صفاتِ الطاووسِ المخطوط تحتها، فأجدُ أنَّ:

أ - الصّفةَ (جميل) تدلُّ على الّذي يجمُلُ، وهي على وزنِ: فَعيل، ومثلُها قصيرٌ و**طويل**.

ب - الصّفةَ (صُلْب) تدلُّ على الّذي **يصلب** وهي على وزنِ: **فُعْل**.

ج - الصّفةَ (عَسِر) تدلُّ على الّذي **يعسر**، وهي على وزنِ: **فَعِل**.

د - الصّفةَ (أحمر) تدلُّ على الّذي **يحمر** وهي على وزنِ: **أفعل** ومثلُها أخضرُ و**أزرق**.

2- ذكرُ مؤنّثَ تلكَ الصّفاتِ. (جميلة)، (صُلبة، عَسِرة)، (حمراء، صفراء)، (قصيرتان)، (طويلتان).

3- أُحدّدُ نوعَ الفعلِ الّذي اشتُقَّتْ منهُ تلكَ الصّفاتُ: (مجرّدٌ | مزيدٌ)، (لازمٌ | مُتعدٍّ). (أختارُ الإجابةَ).

4- ألاحظُ أنَّ تلكَ الصّفاتِ تُشبَّهُ غالبًا باسمِ الفاعلِ، وتدلُّ على مَنِ اتَّصفَ بالفعلِ على وجهِ الثّبوتِ.

أستنتجُ:

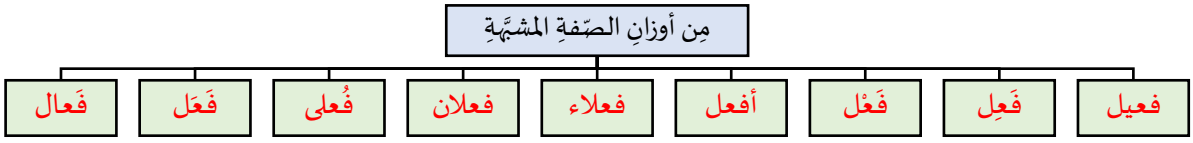

الصّفةُ المشبَّهةُ: وصفٌ مُشتَقٌّ – في الغالبِ- مِنَ الفعلِ اللازمِ؛ وتدلُّ على معنى صفة دائمة في اسم الفاعل.

إعداد المعلم فراس المملوك

أوظّف: (صفحة (81 . 82) كتاب الطالب)

1- أُكملُ الفراغَ بكتابةِ صفةٍ مشبّهةٍ مناسبةٍ للعباراتِ الآتيةِ:

أ - السُّلحفاةُ بَطيئةٌ في مشيِها، وجميلٌ لونُها.

ب - الفيلُ ضَخْم الجثّةِ، وسميك الجِلْدِ.

ج - العنبُ حَسَنُ المَذاقِ، والحَنْظلُ قبيح.

2- أحدّدُ الصّفةَ المشبَّهةَ، ثمّ أزنُها، مُبيّنًا الفعلَ الّذي اشتُقَّتْ منه:

أ - وصفَ جبرا إبراهيم جبرا صندوقَ الدّنيا الّذي رآهُ قائلًا: "كانَ صندوقًا ضخمًا، أزرقَ اللّونِ، في وسطِهِ ثلاثُ عدساتٍ كبيرةٍ، يقيمُهُ صاحبُه على قاعدةٍ مُتنقّلَةٍ" (البئرُ الأولى).

ب - قلبُ الأحمقِ في فيهِ، ولسانُ العاقلِ في قلبِهِ.

ج - لا تدومُ صداقةُ النَّزِقِ.

د - لا تكنْ رطبًا فتُعصَرَ، ولا صُلبًا فتُكْسرَ.

رمز الجملة	الصّفة المشبهة	وزنها	الفعل الذي اشتقت منه
(أ)	ضخم، أزرق، كبير	فعْل، أفعل، فعيل	ضَخَمَ، زَرُقَ، كَبُرَ
(ب)	أحمق	أفعل	حَمُقَ
(ج)	نَزِق	فَعِل	نَزَقَ
(د)	رَطْب، صَلْب	فَعْل، فَعْل	رَطَب، صَلَبَ

3- أكتبُ كلمةً مُناسبةً مِن صِيَغِ المُبالغةِ ليكتملَ بِها المَعنى الشّعريّ:

قالَ نِزار قبّاني في وَصفِ بَيتِه ووالِدَيهِ:

طاحونَـــةُ الـــبُنّ جُـــزءٌ مِـــن طُفـــولَتِنا ... فَكيْـفَ أَنسـى؟ وعِطْـرُ الهَيـلِ فـــوّاح (فـاح)

هـــذا مَكـــانٌ "أبـــي المُعـــتَزّ" مُنتـــظِرٌ ... وَوَجْـــهُ "فـــائزةٍ" حُلـــوٌ ولَمّـــاح (لـــمح)

اشتقُّ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ ما يصحُّ اشتقاقُهُ مِن (اسمِ الفاعلِ، الصّفةِ المشبَّهةِ، صيغةِ المبالغةِ):

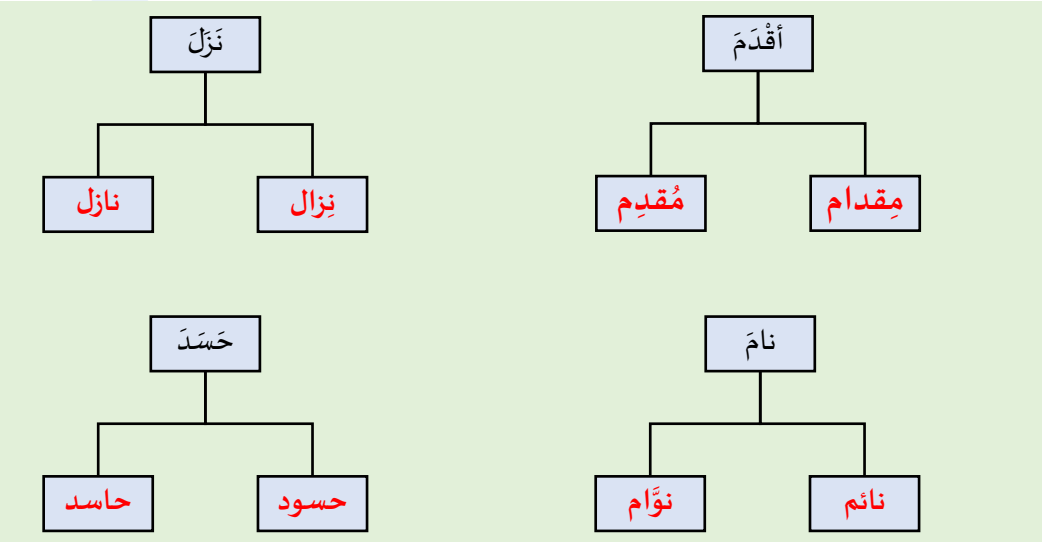

4- أقرأُ النّصَّ الآتيَ، ثُمَّ أجيبُ عمّا يليه:

قالَ حَكيمٌ: المُؤمنُ صَبورٌ شَكورٌ، لا نَمّامٌ ولا مِغتابٌ، ولا حَسودٌ، ولا حَقودٌ، يَطلبُ مِنَ الخَيراتِ أعلاها، ومِنَ الأخلاقِ أسناها، لا يَرُدُّ سائِلًا، وَلا يَبخَلُ بِمالٍ، وَزّانٌ لكلامِهِ، خَزّانٌ لِلِسانِهِ، لَيسَ بِهَيّابٍ عِندَ الفَزَعِ، ولا وَثّابٍ عِنْدَ الطَّمَعِ، مُواسٍ لِلفُقراءِ، رَحيمٌ بالضُّعَفاءِ.

(النّحوُ الواضحُ، علي الجارم، بِتَصرّفٍ)

5- أستخرجُ مِنَ النّصِّ السّابقِ: اسمَ فاعلٍ: سائل صفةً مشبّهةً: حكيم صيغةَ مبالغةٍ: شكور / صبور.

6- أعودُ لدرسِ القراءةِ: (المعلوماتيّةُ بعدَ الإنترنتِ – قضايا إشكاليّةٌ)، ثمَّ أجيبُ عمّا يأتي:

أ - أقرأُ الفقرةَ (3) مِنَ العَرضِ، ثمَّ أستخرجُ منها: صفةً مشبّهةً، واسمَ فاعلٍ.

صفة مشبّهة: القَلق اسم فاعل: مُتَحوّل.

ب - أعيدُ صياغةَ الجملتينِ الآتيتينِ، مُحوّلًا الفعلينِ المخطوطَ تحتهما إلى الصّيغتينِ المطلوبتينِ بينَ القوسينِ معَ تغييرِ ما يلزمُ:

– الرّجالُ والنّساءُ يُقلقُهم أن تصبحَ وظائفُهم شيئًا انتهى زمانُه. (صفةٌ مشبّهةٌ)

الرجال والنِّساء قَلِقُون من تحوّل وظائفهم إلى شيءٍ انتهى زمانه.

– إنَّ بعضَ النّاس يتخوَّفونَ. (صيغةُ مبالغةٍ).

إنَّ بعض النَّاس خوّافون من المستقبل.

دومًا ردِّد على لسانِكَ: "اللهمّ علّمني ما ينفعُني، وَانفعني بِما علّمتني، وَزِدني عِلمًا".

الوحدة التاسعة: مِنَ الأدبِ الوجداني

أَيْقِظْ شُعورَكَ بالمَحَبَّةِ إنْ غفا لولا الشّعورُ النّاسُ كانوا كالدُّمى

(إيليّا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيٌّ)

الدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

- **أستعد للاستماع:**

إضاءة

مِنْ آدابِ التّحدُّثِ

أُظهرُ اهتمامي وتفاعلي مَعَ المتحدّثِ في أثناءِ الاستماعِ.

«أوّلُ العلمِ الصّمتُ، ثمَّ حسنُ الاستماعِ».

(قولٌ مأثورٌ)

أتأمّلُ الصّورَ، ثمَّ أتنبّأ بالفكرةِ العامّةِ لنص الاستماع.

- **نصّ الاستـــــماع:**

" في الرَّبيعِ الأزرق" لمصطفى صادق الر افعي

قال مصطفى صادق الرافعي:

ما أجملَ الأرضَ على حاشيةِ الأزرقَين؛ البحرِ والسماء.

نظرتُ إلى هذا البحرِ العظيم بعينَي طفل يتخيَّلُ أن البحرَ قد مُلِئَ بالأمس، وأن السماءَ كانَتا إناءً له، فانكفأَ الإناءُ فاندفَقَ البحر، وتَسرَحْتُ مع هذا الخيالِ الطفليّ الصغيرِ فكأنما نالني رَشاشٌ مِنَ الإناءِ....

إننا لن نُدرِكَ رَوعةَ الجمالِ في الطبيعةِ إلا إذا كانَتِ النفسُ قريبةً من طفولَتِها، ومرَحِ الطفولةِ، ولَعِبِها، وبراءتِها.

تبدو لك السماءُ على البحرِ أعظمَ مِما هي، كما لو كنْتَ تنظُر إليها مِنْ سماءٍ أخرى لا مِنَ الأرض.

إذا أنا سافرْتُ فجِئْتُ إلى البحر، أو نزلتُ بِالصحراء، أو حلَلْتُ بِالجبل، شعَرْتُ أولَ وَهْلَةٍ من دهشةِ السرورِ بِما كنْتُ أشعرُ بمثلِهِ لو أن الجبلَ أوِ الصَّحراءَ أوِ البحرَ قد سافَرَت هي وجاءَتْ إليّ.

في جمالِ النفسِ يكونُ كل شيءٍ جميلاً، إذْ تُلقي النفسُ عليهِ من ألوانِها، فتنقلِبُ الدارُ الصغيرةُ قصرًا؛ لأنها في سَعَةِ النفسِ لا في مساحتِها هي، وتَعرِفُ لِنورِ النهارِ عُذوبةً كعذوبةِ الماءِ على الظمأ، ويبدو الفجرُ بألوانِهِ وأنوارِهِ ونسماتِهِ كأنهُ جنة سابحةٌ في الهواء.

في جمالِ النفسِ ترى الجمالَ ضرورةً من ضروراتِ الخليقة: وَي كأنَّ اللهَ أمرَ العالَمَ ألاَّ يَعبَسَ للقلبِ المبتسم.

أيامُ المصِيفِ هي الأيامُ التي ينطلقُ فيها الإنسانُ الطبيعيُّ المحبوسُ في الإنسان، فيرتد إلى دهرِهِ الأول؛ دهرِ الغاباتِ والبحارِ والجبال.

إن لم تكُن أيامُ المصيفِ بمثلِ هذا المعنى، لم يكُن فيها معنى.

ليَستِ اَللذةُ في الراحةِ ولا الفراغ، ولكنها في التعبِ والكَدحِ والمشقةِ حينَ تتحولُ أيامًا إلى راحةٍ وفراغ.

لا تتمُ فائدةُ اَلانتقالِ من بلدٍ إلى بلد إلا إذا انتقَلتِ النفسُ من شعورٍ إلى شعور، فإذا سافَرَ معكَ الهُم فأنت مقيم لم تَبرَح.

يشعرُ المرءُ في المُدُنِ أنهُ بينَ آثارِ الإنسانِ وأعمالِه؛ فهو في رُوحِ العَناءِ والكَدحِ والنزاع، أما في الطبيعةِ فيُحِس أنَّهُ بينَ الجمالِ والعجائبِ الإلهية.

إذا كنتَ في أيام الطبيعةِ فَاجعل فِكرَك خالياً وفَرّغهُ للنبتِ والشجر، والحجَرِ والمَدَر، والطيرِ والحيوان، والزهرِ والعُشب، والماءِ والسَّماء، ونورِ النهار، وظلامِ الليل، حينئذٍ يَفتحُ العالَمُ بابَهُ ويقول: ادخل...

لُطفُ الجمال صورة أخرى من عَظَمةِ الجمال؛ عرفتُ ذلك حينَما أبصَرتُ قطرةً منَ الماء تلمعُ في غصن، فخُيلَ إِلي أن لها عَظمَةَ البحرِ لو صَغُرَ فعُلقَ على ورقة.

أليسَ عجيبًا أن كل إنسانٍ يرى في الأرضِ بعضَ الأمكنةِ كأنها أمكنةٌ للروح خاصة؟

الحياة في المدينةِ كشُرب الماءِ في كُوب مِنَ الخَزَف؛ والحياةُ في الطبيعةِ كَشُرب الماءِ في كُوبٍ مِنَ البَلورِ الساطعَ، ذاك يحتوي الماءَ وهذا يحتويه وُيبدي جمالَه لِلعين.

في هذه الأيامِ الطبيعيةِ التي يجعلُها المصيفُ أيامَ سرورٍ ونسيان، يشعرُ كل إنسانٍ أنه يستطيعُ أن يقولَ للدنيا كلمةَ هَزْلٍ ودُعابة...

تقومُ دنيا الرزقِ بما تحتاجُهُ الحياة، أما دنيا المصيفِ فقائمةٌ بما تلَذهُ الحياة، وهذا هو الذي يغيرُ الطبيعةَ ويجعلُ الجو نفسَهُ هناك جو مائدةِ ظُرفاءَ وظريفات...

تعملُ أيامُ المصيفِ بعدَ انقضائِها عملاً كبيراً، هو إدخالُ بعضِ الشّعرِ في حقائقِ الحياة. هذه السماءُ فوقَنا في كل مكان، غيرَ أن العجيبَ أن أكثرَ الناسِ يرحلونَ إلى المصايفِ ليَروا أشياءَ منها السماء..

إذا استقبلتَ العالَمَ بالنفسِ الواسعةِ رأيتَ حقائقَ السرورِ تزيدُ وتتَسع، وحقائقَ الهمومِ تصغُرُ وتَضيق، وأدركتَ أن دنياك إن ضاقتْ فأنت الضيقُ لا هي.

في الساعةِ التاسعةِ أذهبُ إلى عملي، وفي العاشرة أعملُ كَيْت، وفي الحاديةَ عشرةَ أعملُ كَيتَ وكَيت، وهنا في المصيفِ تفقِدُ التاسعةُ وأخواتُها معانيَها الزمينةَ التي كانت تضعُها الأيامُ فيها، وتَستبدِلُ منها المعانيَ التي تضعُها فيها النفسُ الحرة.

هذه هي الطريقةُ التي تُصنَعُ بها السعادةُ أحياناً، وهي طريقةٌ لا يقدرُ عليها أحد في الدنيا كصغارِ الأطفال.

إذا تلاقَى الناسُ في مكان على حالةٍ متشابهة منَ السرورِ وتَوَهمِهِ والفكرةِ فيه، وكانَ هذا المكانُ مُعَدا بطبيعتهِ الجميلةِ لِنسيانِ الحياةِ ومَكارِهِها، فتلك هي الروايةُ وممثلوها ومَسرَحُها، أما الموضوعُ فالسخريةُ من إنسانِ المدنيةِ ومدنيةِ الإنسان.

ما أصدَقَ ما قالوه: إن المرئيَّ في الرائي. مرضتُ مدة في المصيف، فانقلَبتِ الطبيعةُ العَروسُ التي كانَت تتزينُ كل يوم إلى طبيعةٍ عجوزٍ تذهبُ كل يوم إلى الطبيب.

انظر، الرافعي، مصطفى صادق، وحي القلم، مصر، مكتبة الهنداوي، ط1، 2012، 53/1.

• أستمعُ وأتذكّر: (صفحة (86) كتاب الطالب)

1- أُكملُ الفراغَ في كلٍّ مما يأتي:

أ - الجملةُ الافتتاحيّةُ التي بدأ بها الأديبُ مصطفى صادق الرافعيّ مقالته، هي: ما أجملَ الأرضَ على حاشيةِ الأزرقَينِ؛ البحرِ والسماء.

ب - يرى الكاتبُ أنَّ لذّةَ الإنسانِ وسعادتهُ ليسَت في الرّاحةِ ولا الفراغِ، بل في: في التعبِ والكَدحِ والمشقةِ حينَ تتحولُ أيامًا إلى راحةٍ وفراغ.

ج - ميَّزَ الكاتبُ نوعينِ للدُّنيا، هما: دنيا الرزق، ودنيا المصيف.

2- ما النّصيحةُ التي قدّمها الكاتبُ للإنسانِ عندما يكونُ في أيّامِ الطّبيعةِ؟

اجعل فِكرَك خالياً وفَرّغهُ للنبتِ والشجر، والحجَرِ والمَدَر، والطيرِ والحيوان، والزهرِ والعُشب، والماءِ والسَّماء، ونورِ النهار، وظلامِ الليل، حينئذٍ يَفتحُ العالَمُ بابَهُ ويقول: ادخل...

3- ذكرَ الكاتبُ ثلاثةَ أوقاتٍ مُعيّنةٍ للساعةِ، تملؤها أحداثُ الرّوتينِ اليوميّ، أُحدّدها.

الساعةِ التاسعةِ يذهبُ إلى عمله، وفي العاشرة يعملُ كَيْت، وفي الحاديةَ عشرةَ يعملُ كَيتَ وكَيت، وفي المصيفِ تفقِدُ التاسعةُ وأخواتُها معانيَها الزمنيةَ التي كانت تضعُها الأيامُ فيها، وتَستبدِلُ منها المعانيَ التي تضعُها فيها النفسُ الحرة.

• أفهمُ المسموعَ وأُحلّلُه: (صفحة (86) كتاب الطالب)

1- برعَ الرّافعيُّ في تصويرِ علاقةِ السّماءِ بالبحرِ بخيالٍ طفوليّ:

أ - أشرحُ الصّورةَ بلغتي، مبديًا جماليّتها.

شبه الكاتب البحرَ بقدر كبير وقد مُلِئ بالأمس، وأن السماءَ كانَتا إناءً له فانكفأ الإناءُ فأندفَقَ البحر وقد راح مع هذا الخيالِ الطفليّ الصغيرِ فكأنما ناله رَشاشٌ مِنَ الإناءِ وهذه علاقة وطيدة بين السماء والبحر.

ب - أُبيّنُ العلاقةَ بينَ الإحساسِ بجمالِ الطّبيعةِ والطّفولةِ.

العلاقة المشتركة بين الطّفل والإحساس بجمال الطبيعة تتمثل بالنّقاء والصّفاء كما أن للطبيعة دورًا مهمًّا في تنمية مدركات الطفل وتعزيز قدراته وبناء مكتشفاته ومهاراته.... بين الطفل والطبيعة.

ج - أُوضّحُ الصِّلةَ بينَ إيجابيّةِ الإنسانِ وإحساسِهِ بجمالِ الطبيعةِ.

إن جمال الطبيعة يرتبط بزيادة السعادة والرفاهية الذاتية والتفاعلات الاجتماعية الإيجابية والشعور بالغاية والمعنى في الحياة، وانخفاض الشعور بالضيق النفسي وذلك يحفز لدى الإنسان الشعور بالإيجابية.

2- عندما عرَّفَ الكاتبُ أيّامَ المَصيفِ حدّدها بانطلاقةِ الإنسانِ الطّبيعيّ المحبوس بالإنسانِ.

أ - ماذا قصدَ الكاتبُ بقولِهِ: الإنسانُ الطّبيعيّ؟

يقصد بذلك فطرة الإنسان التي يخلق عليها.

ب - كيف تفقدُ أيّامُ المصيفِ معناها وفقَ رأي الكاتبِ؟

تفقد أيام المصيف معناها عندما يبقى الإنسان متقيّدًا بالقيود التي تحيط به وتمنعه من التَّمتع بجمال الطبيعة.

3- تتقلّبُ النّفسُ الإنسانيّةُ بينَ مشاعرَ شتّى، تختلفُ باختلافِ الجوّ المحيطِ بها. أوازنُ بينَ شعورِ المرءِ عندما يكونُ في المدينة، وشعوره عندما يكون في الطبيعة، كما بيّنهما الكاتبُ.

يشعرُ المرءُ في المُدُنِ أنهُ بينَ آثارِ الإنسانِ وأعمالِه؛ فهو في رُوحِ العَناءِ والكَدحِ والنزاع، أما في الطبيعةِ فيُحِس أنَّهُ بينَ الجمالِ والعجائبِ الإلهية.

تقومُ دنيا الرزقِ بما تحتاجُهُ الحياة، أما دنيا المصيفِ فقائمةٌ بما تلَذهُ الحياة، وهذا هو الذي يغيرُ الطبيعةَ ويجعلُ الجو نفسَهُ هناك جو مائدةِ ظُرفاءَ وظريفات.

إذا تلاقَى الناسُ في مكان على حالةٍ متشابهة منَ السرورِ وتَوَهمِهِ والفكرةِ فيه، وكانَ هذا المكانُ مُعَدا بطبيعتهِ الجميلةِ لِنسيانِ الحياةِ ومَكارِهِها، فتلك هي الروايةُ وممثلوها ومَسرَحُها، أما الموضوعُ فالسخريةُ من إنسانِ المدنيةِ ومدنيةِ الإنسان.

4- الصّورتانِ المجاورتان تمثّلانِ تشبيهينِ قدّمهما الكاتبُ؛ ليميّزَ بينَ فكرتينِ متناقضتين، أتأمّلهما، ثمّ أجيبُ:

أ - ما الفكرةُ التي يمثّلها كلٌّ مِن الكأسينِ: (أ) و(ب)؟

كأس (ب):حياة المدينة، وكأس (أ): حياة الطبيعة.

ب - أيُّ الكأسينِ أجملُ مِن وجهةِ نظرِ الكاتِبِ؟ ولماذا؟

الكأس التي تمثل حياة الطبيعة، لأنه يرى أنَّ أيامُ المصِيفِ هي الأيامُ التي ينطلقُ فيها الإنسانُ الطبيعيُّ المحبوسُ في الإنسان، فيرتد إلى دهرِهِ الأول؛ دهرِ الغاباتِ والبحارِ والجبال، وبذلك يتحرر من قيود الحياة المعتادة وهي حياة المدينة والعمل.

ج - أُوضّحُ الصّورةَ الجماليّةَ، ووجهَ الشّبهِ في كلٍّ منهما.

شبه الكاتب الحياة في المدينةِ كشُرب الماءِ في كُوب مِنَ الخَزَف؛ والحياةُ في الطبيعةِ كَشُرب الماءِ في كُوبٍ مِنَ البَلورِ الساطعَ، ذاك يحتويً الماءَ وهذا يحتويه ويُبدي جمالَه لِلعين. وفي هذه الأيامِ الطبيعيةِ التي يجعلُها المصيفُ أيامَ سرورٍ ونسيان، يشعرُ كل إنسانٍ أنه يستطيعُ أن يقولَ للدنيا كلمةَ هَزْلٍ ودُعابة.

5- يرى الكتابُ أنّ الساعةَ في -المَصيفِ- تفقِدُ معناها الزّمني الذي كانت تفرِضُهُ عليهِ الأيّامُ، أُفسّرُ ذلكَ وفقَ فهمي للنّصِ المسموعِ.

أي أن الإنسان في أيام المصيف يتحرر من القيود التي تحيط به وتمنعه من التمتع بجمال الطبيعة فلا يعود الوقت يربطه بشيء سوى التمتع بجمال الطبيعة.

• أتذوّق المسموع وأنقُده:

(صفحة (87) كتاب الطالب)

1- يقولُ الشّاعرُ المصريّ عليّ محمود طه في وصفِ البحرِ:

ذلكَ البحرُ هل تشاهِدُ فيه غيرَ ليلٍ مِن وَحشةٍ واكتئابِ

- أوازنُ بينَ نظرةِ الرّافعيّ والشّاعرِ للبحرِ، مُبديًا رأيي في سببِ اختلافهما.

نظرة متناقضة حيث إن الشاعر علي محمود طه ينظر للبحر نظرة سلبية على عكس نظرة الرافعي التي تملؤها الإيجابية والسعادة، ويرجع سبب ذلك إلى الحالة النفسية التي مر فيها الشاعرين.

2- ذكرَ الرّافعيُّ في نهايةِ مقالتهِ عبارةً تقول: "إنّ المَرئيَّ في الرّائي"؛ ليجعلها شاهدًا على موقفٍ مرَّ بهِ. أُحدّدُ هذا الموقفَ، مُقيّمًا درجَ ارتباطِ العبارةِ بهِ.

(مرض مدة في المصيف، فانقلَبتِ الطبيعةُ العَروسُ التي كانَت تتزينُ كل يوم إلى طبيعةٍ عجوزٍ تذهبُ كل يوم إلى الطبيب)، العبارة مرتبطة جدًا بالموقف حيث ما تراه عينك هو انعكاس لما هو بداخلك سواء أكان قبحا أو جمالا.

3- أوضّحُ رأيَ الكاتبِ في مفهومِ اتّساعِ النّفسِ أو ضيقِها مِن حيث:

أ - الأثرُ النّفسيُّ الذي يتركهُ هذا المفهومُ بِشِقّيهِ في الإنسانِ.

إذا استقبلتَ العالَمَ بالنفسِ الواسعةِ رأيتَ حقائقَ السرورِ تزيدُ وتتّسع، وحقائقَ الهمومِ تصغُرُ وتَضيق.

ب - علاقةُ سعةِ الدّنيا وضيقها بهذا المفهوم.

أن دنياك إن ضاقتْ فأنت الضيقُ لا هي.

- أحدّدُ موقفي مِن رأي الكاتبِ بالموافقةِ أو الرّفضِ.

أتفق حيث إن الحالة النفسية للفرد تؤثر على حياته.

الدّرس الثّالث: أقرأ بطلاقة وفهم

- **أقـــــــــرأ:**

قال أبو صخرٍ الهُذليّ (شاعرٌ أمويّ):

1- أَمَـــا والّـــــذي أَبكَـــى وَأضحَـــك والّـــــذي أَمـــــاتَ وأحيـــــا والّـــــذي أَمْـــــرُهُ الأمـــــرُ

- **المفردات:** (**الأمر**: ضدَّ النَّهي، ويعني الطَّلب وأمر النَّاس، فالله هو الآمر النَّاهي).
- **الشَّرح:** يستهل الشاعر قصيدته بالقسم للتَّأكيد، فيقسم بالله الذي يضحك ويبكي ويميت ويحيي، والذي بيده الأمر كلُّه.
- **طباق:** (أبكى، أضحك)، (أمات، أحيا).
- **استخراجات لغويَّة:** حرف استفتاح: (**أما**)، أسلوب قسم: (**أما والذي أبكى وأضحك**).
- **س:** ما دلالة تكرار الاسم الموصول (الّذي) في البيت؟ دلالة على التَّفخيم والتَّهويل.

2- لَقَـــدْ تَرَكَتـــــني أَحسُـــــدُ الـــــوَحْشَ أن أرَى أَليفـــــيْنِ مِنهـــــا لا يَروعُهُمَـــــا الـــــذُّعرُ

- **المفردات:** (**يَروعُهُما**: يُصيبهما بالرَّوعِ؛ أي الخَوف)، (**الذُّعر**: الخوف الشَّديد)، (**أليفين**: من الألفة، أي تأتلف مع بعضها).
- **الشَّرح:** بعد أن أقسم الشاعر في البيت السَّابق، يقول في جواب القسم: إنّي إذا تأملتُ الوحوش وهي تأتلف في مراعيها، لا يفزعها رقيب، ولا يدخل فيما بينها تنفير، حسدتها وتمنيت أن تكون حالتي مع صاحبتي كحالها في أُلافها.
- **استخراجات لغويَّة:** حال جملة فعليَّة: (**أحسدُ الوحشَ**).
- **س:** على من يعود الضمير في الفعل (تركتني)؟ ياء المخاطبة تعود على محبوبة الشاعر.

3- فَيـــــا حُبَّهَـــــا زِدنـــــي جـــــوًى كُـــــلَّ ليلَـــــةٍ وَيـــــا سَـــــلوَةَ العُشّـــــاقِ مَوعـــــدُكِ الحَشـــــرُ

- **المفردات:** (**جوىً**: اشتياق)، (**سَلوةٌ**: اصطبارٌ ونسيانٌ وتَعَزٍّ)، (**الحشر**: يوم القيامة).
- **الشَّرح:** يتجلَّد الشاعر في الهوى ويدَّعي اللذاذة به، فيخاطب الحبَّ ويطلب منه المزيد من حرقة القلب والاشتياق في كلّ ليلة، ويطالب الصَّبر والنّسيان بالابتعاد عنه الآن، فموعده معهما يوم الحشر وليس اليوم.
- **صورة فنيَّة:** [**فيا حبها**]: صوَّر حبَّها بشخصٍ يطلب منه الزّيادة في حرقة القلب. [**يا سلوة العشاق**]: صوَّر سلوة العشاق بشخصٍ سيلتقي به يوم الحشر.
- **استخراجات لغويَّة:** أسلوب نداء: (**يا حبَّها، يا سلوةَ العشّاقِ**)، اسم مقصور: (**جوى**).

4- عَجِبـــــتُ لِسَـــــعيِ الـــــدَّهرِ بَينـــــي وبَينهـــــا فلمّـــــا انقضـــــى مـــــا بينَنـــــا سَـــــكَنَ الـــــدَّهرُ

- **المفردات:** (**سَعيُ الدّهرِ**: المُحاولاتُ المُتكررةُ للتَّفريقِ بين الشاعرِ ومحبوبته)، (**انقضى**: انتهى).
- **الشَّرح:** يقول الشاعر: أتعجب من سعي أهل الدَّهر في إيقاد نار الشَّر بيني وبين محبوبتي بالنمائم والوشايات، فلمَّا انتهت علاقتي مع المحبوبة، وتحقَّق مرادهم سكنوا ولم أسمع لهم صوتًا.
- **صورة فنيَّة:** [**سعي الدهر. سكن الدهر**]: صوَّر الشاعر الدَّهر بشخصٍ يسعى بين النَّاس، وصوَّر الدَّهر بشخصٍ هادئ.
- (**الدَّهر**): استخدمها الشاعر رمزًا للواشين الذين أفسدوا علاقته مع محبوبته فأراد (أهل الدَّهر).
- **استخراجات لغويَّة:** مصدر ثلاثي: (**سَعي**).

إعداد المعلم فراس المملوك

قالَ الصِّمَّةُ بنُ عبدِاللهِ القُشَيريُّ (شاعرٌ أموي):

1- حَنَنْتَ إلى رَيّا وَنَفسُكَ باعَدَتْ مَزارَكَ مِن رَيّا وَشَعْباكُما مَعَا

- **المفردات:** (الحنين: تألّمٌ مِنَ الشّوقِ وَتَشَكٍّ)، (ريّا: اسم محبوبته)، (باعدت: بَعدت فارقت)، (مزار: اسم مكان الزيارة)، (شعباكما معًا: النّاس في الحي مجتمعين).
- **الشَّرح:** بعد أن رحل الشاعر عن محبوبته لم يحتمل بعده عن ريَّا، فيلوم نفسه كيف رحل عنهم بإرادته، ثمَّ لم يحتمل الفراق.
- **استخراجات لغويَّة:** حال جملة اسميَّة: (ونفسُك باعدت، وشعباكما معًا)، اسم مقصور: (ريَّا).

2- فَمَا حَسَنٌ أن تَأتِيَ الأمرَ طائِعًا وَتَجْزَعَ أَن داعي الصَّبابَةِ أَسمَعَا

- **المفردات:** (الجَزَع: شدّةُ الخوفِ والقَلَق)، (الصّبابة: شدّة الشوقِ وحرارته).
- **الشَّرح:** متابعًا لوم نفسه فيقول: ليس بالأمر الحسن أن تغادر بإرادتك ثم تجزع بعد ذلك؛ لأنَّ داعي الشَّوق والعائد منه إليك أسمعك وحرّك مشاعرك.
- **صورة فنيَّة:** [أن داعي الصَّبابة أسمعا]: صوَّر الشاعر شدَّة شوقه للمحبوبة بإنسانٍ يُسمعه ويحرّك مشاعره.
- **استخراجات لغويَّة:** حال مفرد (طائعًا)، حرف نفي: (ما حسنٌ)، اسم منقوص: (داعيَ).

3- قِفا وَدِّعا نَجدًا وَمَن حَلَّ بِالحِمى وَقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنا أنْ يُوَدَّعا

- **المفردات:** (الحِمى: مَوضعٌ فيه ماءٌ وَكَلأٌ يُمْنَعُ مِنْهُ النّاس).
- **الشَّرح:** يقول الشاعر مخاطبًا صاحبيه: قفا كي نودّع نجدًا وساكنيه يقصد ديار محبوبته، وقلَّ لنجدٍ وساكنيه التَّوديع منّا؛ لأنَّ حقَّهما أعظم من ذلك، ولكنَّا لا نقدر على غيره.
- **صورة فنيَّة:** [قفا ودّعا نجدًا]: صوَّر الشَّاعر نجدًا بالإنسان الذي يودَّع.
- **استخراجات لغويَّة:** اسم مقصور: (الحمى)، أسلوب أمر: (قفا ودّعا).

4- وَلِيسَتْ عَشِيَّاتُ الحِمى بِرَواجِعٍ عليكَ وَلكنْ خَلِّ عَيْنَيكَ تَدمَعَا

- **المفردات:** (عَشيّات: جمعُ عَشيّة، وهي وقتُ زوالِ الشّمس).
- **الشَّرح:** يتذكَّر الشاعر عندما كان يرعى مع ريَّا في الحمى ويعودون في المساء، ويقول: إنَّ أوقات المواصلة في الحمى مع أحبابك لن تعود، ولكن أدم البكاء لها لعلَّك تجد في البكاء بعضًا من الرَّاحة.
- **س:** ما دلالة قول الشاعر: (خلِّ عينيك تدمعا)؟ دلالة على فقدان الأمل بالعودة ولم يتبقَّ حلٌّ إلى البكاء لعلَّه يخفف الشوق.

5- ولَمّا رأيتُ البِشرَ أعرَضَ دونَنا وَحالَتْ بَناتُ الشّوقِ يَحْنِنَّ نُزَّعا

- **المفردات:** (البِشر: اسم جَبَلٍ في أطرافِ نَجدٍ)، (أعرضَ دونَنا: حالَ بيننا)، (حالت: تحرَّكت)، (بناتُ الشّوق: القلبُ والعينان، وكلّ عضوٍ يظهر عليه أثرُ الشّوقِ والحنين)، (نُزَّعًا: جَمْعُ نازعة؛ أي مائلةٌ وكأنّها تودُّ الوثوبَ مِن الصّدرِ والأحشاءِ إلى مَن تهوى).
- **الشَّرح:** يقول الشَّاعر: عندما رأيتُ جبلًا في الجزيرة حال بيني وبين محبوبتي تحرَّك الشَّوق والحنين في قلبي وفي عيني وفي أعضاء جسمي بأكمله، حتَّى كاد يخرج القلب من صدري ويذهب للمحبوبة.
- صورة فنيَّة: [وحالت بنات الشوق يحنَّ نُزَّعا]: صوَّر الشَّاعر القلب والأعضاء بالإنسان الذي يحنُّ لمحبوبته ويذهب إليها.
- **استخراجات لغويَّة:** حال جملة فعليَّة: (يُحنِنَّ نُزَّعا).
- **كناية (بنات الشَّوق):** كناية عن القلب والأعضاء التي تحنُّ وتشتاق.

6- بَكَـــتْ عَيـــنيَ اليُمـــنَى فَلمّـــا زَجَرْتُهـــا عَـــنِ الجَهـــلِ بعـــدَ الحِلـــمِ أَســـبَلَتا مَعـــا

- **المفردات:** (أسْبَلَتا: انهلّتا بالدّمعِ المُتواصل)، (الزَّجر: المنع والنَّهي والانتهار).
- **الشَّرح:** ويعترف الشاعر قائلًا: لقد دمعت إحدى عينيه في البداية وهذه يحصل عادةً عندما يتسرَّب الحزن إلى النَّفس شيئًا فشيئًا، ممَّا يزيد من الألم، فلمَّا حاول كتم حزنه ومنع العين اليمنى من الدَّمع بكت الاثنتان معًا.
- س: ما دلالة ذكر الشاعر عينه اليمنى؟ دلالة على زيادة وقوَّة محبتها وقربها من قلبه.
- **صورة فنيَّة:** صوَّر الشاعر عينه اليمنى بإنسانٍ يمنعه وينهاه عن فعل البُكاء.
- **استخراجات لغويَّة:** اسم مقصور: (اليمنى).

7- تَلَفَّـــتُّ نَحـــوَ الحَـــيِّ حَـــتّى وَجَـــدْتُني وَجِعـــتُ مِـــنَ الإصـــغاءِ لِيتًـــا وأخـــدَعا

- **المفردات:** (الإصغاء: مِن أصغى أي أمالَ صَفحةَ عنقِهِ)، (وجدتني: وجدتُ نفسي)، (لِيتًا: صفحةُ العُنقِ مِن أمام)، (الأخدَعانِ: عِرقانِ في جانبي العُنقِ).
- **الشَّرح:** يقول الشَّاعر: رحتُ أتلفتُ نحو الحي حين غادرتُ منه، حتَّى آلمتني صفحتا عنقي من كثرة الالتفات.

8- وَأذكـــرُ أيّـــامَ الحِـــمى ثُـــمَّ أنثـــني علـــى كَبِـــدي مِـــن خَشـــيةٍ أن تَصَـــدَّعا

- **المفردات:** (أنثني: ردَّ بعضه على بعض "أنطوي")، (تصدَّعا: تشقَّقا).
- **الشَّرح:** ويتذكَّر الشاعر أيام الحمى فتغصّه الحسرة ويشتدُّ به الألم الذي يكاد يمزق أحشاءه، حتَّى أنَّه يثني جسمه للأمام واضعًا يده على كبده؛ لكي لا تتفتت.
- س: ما دلالة استخدام الشَّاعر عضو (الكبد) دون غيره من الأعضاء؟ لأنّ ألمها أشدُّ من بقيَّة أعضاء البطن بكثير؛ ولأنَّها ضعيفة وتتمزق بسهولة.

قالَ عبدُ اللهِ بنُ الدُّمَينَةِ (شاعر عبّاسي):

1- ألا يـــا صَـــبا نَجْـــدٍ مَـــتى هِجـــتَ مِـــن نَجـــدِ فَقَـــد زادَنـــي مَســـراكَ وَجـــدًا علـــى وَجـــدي

- **المفردات:** (الصّبا: ريحٌ قادمةٌ مِن أرضِ المحبوبِ)، (هِجتَ: ثُرتَ). (مسراك: المسرى هو الطَّريق الذي تسري به هذه الرّياح)، (وجدًا: المحبَّة والشَّوق البالغ).
- **الشَّرح:** بدأ الشَّاعر أبياته بكلمات تنبيهيَّة لجذب انتباه السَّامع وهي (ألا) وحرف النّداء (يا)، إذ بدأ مخاطبًا بخياله الذي تُسيطر عليه الحسرة الريح التي تحركت في مسراها من نجد، ويقول لها: قد زادني مسراكِ حبًّا وشوقًا بالمحبوبة.
- **صورة فنيَّة:** [يا صبا نجد]: صوَّر الشَّاعر الرّيح بالإنسان الذي يستجيب لندائه.
- (**متى هجتَ من نجدٍ؟**): أسلوب استفهام غرضه (**التَّحسُّر**)، أداة الاستفهام (متى).
- **استخراجات لغويَّة:** أسلوب نداء: (**يا صبا نجدٍ**)، اسم مقصور: (**صبا، مسرى**).

إعداد المعلم فراس المملوك

2- أَأَنْ هَتَفَتْ وَرقاءُ في رَوْنَقِ الضُّحى على فَنَنٍ غَضِّ النّباتِ مِنَ الرَّنْدِ

- **المفردات:** (**الورقاء**: الحَمامةُ التي لونُها إلى السّوادِ)، (**رَونَقُ الضُّحى**: أوّلُ الضّحى)، (**فنن**: غُصن)، (**غضّ**: طَريّ)، (**الرَّند**: الآسُ، وهو نوعٌ مِنَ الشّجر).
- **الشَّرح:** يضع الشاعر نفسه موضع الحمامة وهي على غصن شجرة الرَّند في أوّل الضحى، حين ترسل بأنينها غير المفهوم لنا، ويشبّه نفسه في البيت التّالي بالوليد.
- (**أأن هتفت ورقاء**): أسلوب استفهام غرضه (**الإنكار**)، حرف الاستفهام: (**الهمزة**).
- **استخراجات لغويّة:** حرف استفهام: الهمزة (أأن)، اسم مقصور: (**الضحى**).

3- بَكَيتَ كَما يَبْكي الوَليدُ وَلَمْ تَزَلْ جَليدًا وَأبدَيتَ الّذي لَمْ تَكُن تُبدي

- **المفردات:** (**الوليد**: الطفل الصّغير)، (**جَليدٌ**: صُلبٌ صَبورٌ مُتماسِك)، (**أبديت**: أظهرت).
- **الشَّرح:** وعندما أسمع صوت تلك الحمامة التي تغرّد، تنهال من عيني الدموع، وأبدأ بالبكاء مثل الطفل الذي وَلِد حديثًا، ولم أستطع أن أخفي الوجد الذي في داخلي، ويظهر منّي ما كنتُ أخفيه على النّاس ولا أبديه لهم.
- **صورة فنيّة: [بكيت كما يبكي الوليد]**: صوّر الشاعر نفسه بالوليد الذي لا يستطيع أن يكتم البكاء.

4- وَقَدْ زَعَموا أنَّ المُحِبَّ إذا دَنا يَمَلُّ وَأنَّ النّأيَ يَشفي مِنَ الوَجدِ

- **المفردات:** (**زعموا**: من "زعم" ويعني القول من غير صحَّةٍ ولا دليل)، (**دنا**: من "دنو" ويعني اقترب)، (**يملُّ**: من "ملل" ويعني يُعرض عنه ويملّ منه)، (**النَّأي**: من "نأي" ويعني البعد).
- **الشَّرح:** ويعتقد الشاعر بكلّ ثقة أن قول من يقول: "بأنَّ المُحبُّ إذا دنا ممَّن يحبُّ وطال مكوثه بجانبه فإنَّه يملُّ من ذلك المحبوب، وأنَّ الابتعاد عنه يمكن أن ينسيه وأن يشفي الشَّوق الذي يعاني منه"، هي مزاعم لا صحَّة لها لما عاشه في الحقيقة.
- **استخراجات لغويّة:** أسلوب شرط: (**إذا دنا يملُّ**).

5- بِكُلٍّ تَداوَينا فَلَمْ يُشفَ ما بِنا على أنَّ قُربَ الدّارِ خَيرٌ مِنَ البُعدِ

- **الشَّرح:** ومن خلال الحقيقة التي جرَّبها الشاعر، ذكر لنا في هذا البيت أنَّه جرَّب كلا الطريقتين، فتارة كان قريبًا من المحبوبة يراها في كلّ يوم، وتارة كانت الأيام تبعده عنها، وفي كلتا الحالتين لم يجد شفاءً للوجد والشَّوق الذي يهيمن على قلبه، ولكنَّه يؤمن بأنَّ الاقتراب من ديار المحبوبة أفضل من الابتعاد عنها.
- **طباق:** (قُرب . بُعد).

6- على أنَّ قُربَ الدّارِ ليسَ بِنافِعٍ إذا كانَ مَن تهواهُ ليسَ بِذي وُدِّ

- **المفردات:** (**تهواه**: تحبُّه)، (**ودّ**: المحبَّة).
- **الشَّرح:** إلَّا أنَّ ذلك القرب من ديار المحبوبة لن يكون نافعًا للقلب، ولن يشفي ما به من وجد إذا كان المحبوب ليس له عهد ولا ودّ تجاه المُحبّ.
- **استخراجات لغويّة:** أسلوب شرط: (**إذا كان من تهواه ليس بذي ودّ**).

أتعرّف شعراء الأبيات:

ينتمي شعراءُ هذه الأبياتِ إلى العَصرينِ الأمويّ والعبّاسيّ، وقد عُرفوا بقصائدِ الغزلِ العذريّ الرقيق، التي تصوّرُ مشاعرَ العشّاقِ الصادقةَ، ورهافةِ أحاسيسهم، وهم:

1- أبو صخرٍ عبدُ اللهِ بنُ سَلمٍ السَّهميُّ الهُذَليُّ (ت80هـ)، شاعرٌ أمويّ، ولهُ في عبد الملكِ بن مروانَ وأخيهِ عبد العزيزِ مدائحُ كثيرة.

2- الصِمَّةُ بنُ عبد اللهِ بنِ الطُّفَيلِ بن قُرَّةَ بنِ هُبَيرَةَ القُشيريّ (ت95هـ)، شاعرٌ إسلاميّ بدويّ، مِن شعراء الدّولةِ الأمويّةِ، ولِجَدِّهِ قُرَّةَ بنِ هُبيرةَ صُحبَةٌ بالنّبيّ -صلى الله عليه وسلم- وَوِفادَة.

3- عبد الله بنُ الدّمينةِ هو عبد اللهِ بنُ عُبيدٍ (ت130هـ)، شاعرٌ عبّاسيّ، أمّا الدُّمينةُ فهي أُمّه، كانَ رقيقَ الغَزَلِ، ولهُ منزلةٌ شعريّةٌ عالية.

أتعرّفُ جوّ النّص:

تُصنّفُ هذهِ الأبياتُ تحتَ غرضِ الغزلِ العذريّ العفيف، وتبيّنُ صِدقَ الشّعراء، ونبلهم، وتساميهم في الحبّ؛ لما تكشفُ عنه مِن حالةِ العشاقِ النّفسيّة، وتواصلِهِ معَ الموجوداتِ مِن حوله، ورغبته في وِصالِ محبوبته، وأثر الفِراقِ في نفسه وجسده:

1- ففي أبياتِ (عبد الله بن الدّمينة) حديثٌ عن الوجد والاشتياقِ الذي يكابدهُ المحبّون؛ إذ يحوّلُ الهوى الإنسانَ مِن شخصٍ صُلبٍ إلى شخصٍ ذي مشاعرَ رهيفةٍ، يبكيهِ ذِكرُ الأحبّةِ. وينكرُ الشّاعرُ زَعْمَ مَن قالَ: إنّ الدّنوَّ مِن المحبوبِ قد يُسبّب فتورًا في العلاقةِ مَعَهُ، وإنّهُ قد يكسبهُ سلوًّا، إلّا أنَّ الشّاعرَ جرّبَ القُربَ والبُعدَ معًا، فانتهى إلى أنَّ مِن القُربِ ما يوازي البُعدَ ألمًا؛ بخاصّةٍ إذا كانَ المحبوبُ لا يبادلُ حبيبَهُ الهَوى.

2- وفي أبياتِ (أبي صخرٍ الهُذليّ) كانت عاطفةُ الحُبّ عندَ الشاعرِ مُتّقدة؛ لفرطِ ما عاناهُ مِن فِراقِ محبوبته، حتّى إنّه يحسدُ الوحشَ في تآلفِهِ الآمنِ، بل إنّهُ يدفعُ بعاطفتهِ إلى منتهاها، فيطلبُ الموتَ لِما فيه مِن الحشرِ الذي يُحقّق اللُّقيا، ويشكو أنّ الدّهرَ سَعى دومًا إلى التّفريقِ بينهما.

3- وفي أبياتِ (الصِمَّةِ بن عبد اللهِ القُشيريّ) تنقلُ الأبياتُ قصّته؛ إذ أحبَّ ابنةَ عمّه ريّا وخطبها إلى أبيها، إلّا أنّ أباها اشترطَ مَهرًا بَلَغَ خمسينَ مِنَ الإبلِ، فذهبَ أبوهُ إلى عمّه وساق إليه الإبل، فلمّا عدّها عمّهُ وجدها تنقصُ بعيرًا واحدًا، وأقسمَ ألّا يقبلها إلّا كاملةً، فغضبَ أبوهُ وحلفَ ألّا يزيده، وهكذا اختلفا، وتعثّرَ الزّواجُ، فرحلَ الصِمَّةُ إلى الشام، وقال هذه القصيدةَ حنينًا إلى محبوبته.

أفهمُ المقروءَ وأحلّله: (صفحة (94 - 95) كتاب الطالب)

1- أُفسّرُ معنى الكلماتِ الآتيةِ المخطوطِ تحتها، مُستعينًا بالسّياقِ الذي وردت فيه، ثمّ أذكرُ جذرها:

الكلماتُ	جذرُها	معناها
أَمَا والّذي أَبكَى وَأضحَك والّذي أَماتَ وأحيا والّذي أَمْرُهُ الأمرُ	أ م ر	ضدَّ النَّهي ويعني الطَّلب وأمرُ النَّاس فالله هو الآمر النَّاهي
وَأذكرُ أيّامَ الحِمى ثُمَّ أنثني على كَبِدي مِن خَشيةٍ أن تَصَدَّعا	ص د ع	تتشقَّق
بَكَيتَ كَما يَبْكي الوَليدُ وَلَمْ تَزَلْ جَليدًا وَأبدَيتَ الّذي لمْ تَكُن تُبدي	ب د و	أظهرتُ

إعداد المعلم فراس المملوك

2- أُبيّنُ دَلالَةَ العِبارتينِ المخطوطِ تحتهما في البيتينِ الآتيين:

أ- وَليسَـــتْ عَشِـــيَّاتُ الحِـــى بِرَواجِـــعٍ عليـــكَ وَلكـــنْ خَـــلِّ عَيْنَيـــكَ تَـــدمَعَا

دلالة على فقدان الأمل بالعودة لديار المحبوبة، ولم يتبقَّ إلى البكاء لعلَّه يُخفّف ألم الشَّوق.

ب- وَقَـــدْ زَعَمـــوا أنَّ المُحِـــبَّ إذا دَنـــا يَمَـــلُّ وَأَنَّ النّـــأيَ يَشـــفي مِـــنَ الوَجـــدِ

دلالة على أنَّ قولهم يخلو من الصّحة ولا يوجد عليه دليل؛ لأنَّ الشَّاعر عاش التَّجربة ونفى صحَّة هذا القول.

3- أوضّحُ سببَ غبطةِ الشّاعرِ أبي صَخرٍ الهذلي وحسده لكلّ إلفينِ مِنَ الوحوشِ والحيواناتِ في قوله:

لَقَـــدْ تَرَكَتـــني أَحسُـــدُ الـــوَحْشَ أن أرَى أَليفَـــيْنِ مِنهـــا لا يَروعُهُمَـــا الـــذُّعرُ

لأنَّه تمنَّى أن تكون حالته مع محبوبته كحال هذه الوحوش مع بعضها في الأُلفة، ولا يوجد أحد يفسد بينهما.

4- أبحثُ في الأبياتِ الشّعريّةِ عمّا يتوافقُ ومعنى الأبياتِ الآتيةِ:

أ- قولُ الشاعر العباسي أسامة بن مُنقذ:

ومـــا أحســـبُ الأيـــامَ تقنـــعُ بـــالنّوى ولا أنَّ صـــرفَ الـــدّهرِ بالفُرقـــةِ اشـــتفى

البيت (الخامس) من قصيدة عبد الله بن الدُّمينَة.

ب - قولُ الشاعر العثماني عبد الغفار الأخرس:

مـــا إن أطلْـــتُ إلـــى الـــدّيارِ تلفُّـــتي إلّا أطلـــــتُ تلفُّـــــتي وحَنيـــــني

البيت (السَّابع) من قصيدة الصِّمَّة بن عبد الله القُشيريُّ.

5- تتنازعُ الصّمةَ القُشيريَّ في أبياتِه مشاعرُ مختلطة بينَ الحنين إلى محبوبته وديارها والرّغبةِ في الابتعادِ والنّأي، أقرأ البيتين، وأجيبُ عمّا يليهما مِن أسئلة:

حَنَنْـــتَ إلـــى رَيّـــا وَنَفسُـــكَ باعَـــدَتْ مَـــزارَكَ مِـــن رَيّـــا وَشَـــعْباكُما مَعَـــا

فَمَـــا حَسَـــنٌ أن تَـــأتِيَ الأمـــرَ طائِعًـــا وَتَجْـــزَعَ أن داعـــي الصّـــبابَةِ أَســـمَعَا

أ- أُبيّنُ سببَ ندمِ الشّاعرِ وأثرَ ذلكَ في نفسهِ.

نَدِمَ الشَّاعر على تركه ديار المحبوبة بإرادته المطلقة، وأثَّرَ ذلك في نفسه فأصبح خائفًا قَلِقًا من شدَّة الشَّوق وحرارته.

ب - أُفسّرُ سببَ استخدامِ الشّاعرِ ضميرَ المُخاطَبِ في حديثهِ معَ نفسِهِ.

بسبب تنازع المشاعر داخل الشَّاعر بين القُرب من المَحبوبة والبعد عنها، فكأنَّه يخاطب شخصًا آخر ويلومه على جزعه من البُعد بعد اتّخاذه القرار بإرادته الشخصيَّة دون أن يجبره أحد.

6- أشرحُ موقفَ عبد الله بن الدُّمينةِ في رأي مَن زَعَمَ أنَّ القربَ مِنَ المحبِّ قد يسبب مللًا منه وفتورًا في العلاقة به، وذلك في قوله:

وَقَـــدْ زَعَمـــوا أنَّ المُحِـــبَّ إذا دَنـــا يَمَـــلُّ وَأَنَّ النّـــأيَ يَشـــفي مِـــنَ الوَجـــدِ

بِكُـــلِّ تَـــداوَينا فَلَـــمْ يُشـــفَ مـــا بِنـــا علـــى أنَّ قُـــربَ الـــدّارِ خيـــرٌ مِـــنَ البُعـــدِ

علـــى أنَّ قُـــربَ الـــدّارِ لـــيسَ بِنـــافِعٍ إذا كـــانَ مَـــن تهـــواهُ لـــيسَ بِـــذي وُدِّ

ينفي الشَّاعر هذا القول ويصفه بالقول الخالي من الصّحّة ومن غير دليلٍ، وذلك عن تجربة شخصيَّة، فالشَّاعر يرى أنَّ القربَ من المحبوبة خيرٌ من البُعدِ عنها.

7- أوضّح الأسباب التي أفضَت إلى النّتيجتينِ الآتيتينِ كما وردَ في الأبياتِ:

أ - انثناءُ الشّاعرِ الصّمّةِ القشيريّ على كبده.

بسبب تَذكُّر الشَّاعر أيام رعيه في الحِمى مع محبوبته ريَّا.

ب - بكاءُ الشّاعرِ ابنِ الدّمينةِ كما يبكي الوَليدُ.

بسبب سماع الشَّاعر صوت الحمامة التي تُغرِّد على الغصن فتذكِّرهُ بمحبوبته.

8- أستخرجُ مِنَ الأبياتِ شطرًا شعريًا يتوافق والمعنى في كلٍّ مِن:

أ - اللقاءُ بالمحبوبةِ يومَ القيامةِ.

وَيا سلوةَ العُشّاقِ مَوعِدُكِ الحَشرُ.

ب - البعدُ يُسْلي المُحبَّ ويُنسيهِ محبوبَهُ.

يملُّ وَأنَّ النَّأيَ يَشفي مِنَ الوَجدِ.

• أتذوّق المقروء وأنقده: (صفحة (95) كتاب الطالب)

1- استعملَ الهُذليُّ في مطلع أبياتِه مُحسّنًا بديعيًا هو **الطِّباق**، في بيته: تنبيه: هناك خطأ في الكتاب فهذا المُحسّن (طباق) وليس (مقابلة)

أَمَـــا والّـــذي أَبكَـــى وَأضـــحَك والّـــذي أَمـــاتَ وأحيـــا والّـــذي أَمْـــرُهُ الأمـــرُ

- أُبيّنُ الغرضَ مِن توظيفهِ لهذا المُحسّنِ البديعيّ موضّحًا أثرهُ الجماليّ، ودورَهُ في إبرازِ شدةِ حيرةِ الشّاعرِ.

- الطّباق: (أبكى . أضحك) و (أمات . أحيا).
- الغرض من توظيفه: إثارة الذهن وجذب الانتباه وتقوية المعنى عن طريق التَّضاد؛ بحيث يُبرز المعنى ويوضّحه للقارئ.
- أثره الجماليّ: تجميل النَّص وتحسينه وإعطاء البيت جرسًا موسيقيًّا جميلًا.
- دوره في إبراز شدَّة حيرة الشاعر: كأنَّ الشاعر في هذا البيت ببراءة جعل "أبكى وأضحك" يحدثان في آنٍ واحدٍ وكذلك الفعلان "أمات وأحيا" وحين تكبر حيرة الشاعر إلى درجة الاستغلاق، يستسلم لما يشبه اليأس فيقول: والذي أمره الأمرُ. أي تعطلت أدوات مختبره الذهني، فما عاد يرى بارقة أمل.

2- وظَّفَ أبو صخر الهذليّ في أبياتِهِ فنًّا بلاغيًا هو التّشخيصُ، ويعني نقلَ صفاتِ الإنسانِ إلى غيرهِ مِن الأشياء، كما مرّ سابقًا، أُبيّنُ مواضعَ التّشخيصِ وقيمته الجماليّةَ والفنيّةَ في البيتِ الآتي:

عَجِبـــتُ لِسَـــعيِ الـــدَّهرِ بَيـــني وبَينهـــا فلمّـــا انقضـــى مـــا بينَنـــا سَـــكَنَ الـــدَّهرُ

- موضع التَّشخيص: (سعي الدَّهر . سكنَ الدَّهر): والمقصود أهل الدَّهر وهم الواشون الذين أفسدوا علاقته بالمحبوبة.
- قيمته الجماليَّة والفنيَّة: إبراز فكرة التَّفريق بين الأحبَّة عن طريق الوشاية.

إعداد المعلم فراس المملوك

3- وَصفَ الشّاعرُ عبدُ اللهِ بنُ الدّمينةِ حالهُ عندَ سماعِ صوتِ الحمامة الورقاءِ وهي تغرّدُ على الغُصنِ، أُبيّنُ الأثرَ الجماليَّ لهذا الوصفِ في نَقلِ حالتِهِ النّفسيّةِ:

بَكَيــتَ كَمــا يَبْكــي الوَليــدُ وَلَــمْ تَــزَلْ جَليــدًا وَأبــدَيتَ الّــذي لــمْ تَكُــن تُبــدي

وصف الشَّاعر حاله بالوليد الذي يبكي ولا يستطيع كتم بكائه، كما الشَّاعر لا يستطيع كتم حبّه وشوقه لمحبوبته، فيظهر ذلك جليًّا على وجهه وعلى عينيه الباكيتين.

4- يُعدُّ التكرارُ ظاهرةً بارزةً في الغزلِ العُذريّ، وقد كرّرَ عبد اللهِ بنُ الدُّمينةِ في مقطوعتهِ مفرداتٍ وتراكيبَ بعينها، أستخرجُ مِن أبياتِهِ نماذجَ من التكرار، وأوضّحُ دلالتها المعنويّةَ في النّص.

- تكرار لفظة (نجد) ولفظة (وجد) مرّتين في البيت الأوّل؛ وذلك يدلُّ على شدَّة اشتياق الشَّاعر لمحبوبته.
- تكرار لفظة (بكيت . يبكي) ولفظة (أبديت . تبدي) مرّتين في البيت الثَّالث؛ وذلك يدلُّ على عدم مقدرة الشَّاعر على إخفاء وكتمان شوقه وحنينه للمحبوبة.

5- يُعدُّ الاستفهامُ أسلوبًا بلاغيًا، وتتعدّدُ أدواته مِن قبيل: (الهمزة، هل، ما، متى، أين)، ويخرجُ لعددٍ مِنَ الأغراضِ والمعاني، ومنها: (النّفي، والتوبيخ والإنكار، والتقرير، والتأكيد، والتّعجب، والتّمني)، أحدّدُ مواضعَ الاستفهامِ في أبياتِ عبد الله بنِ الدّمينةِ، وأحدّد أداته والغرض الذي أفاده.

البيتُ الشّعريّ	أداة الاستفهام	غرضه
ألا يا صبا نجدٍ متى هجتَ من نجدِ	متى	التَّعبير عن الحسرة.
أَأن هتَفت ورقاء في رونق الضُّحى	الهمزة	إنكاري

"اللهمَّ فَرِّج هَمّ إخوانِنا في غَزّة، ويسّر أَمرَهُم، وأنزِل على قلوبِهِم الصّبرَ والسّكينة يا ربّ العالمين".

الدّرس الرابع: أكتبُ محتوًى

إعداد مُخطّط مبادرة تطوعيّة

- **أستعدّ للكتابة:** (صفحة (100) كتاب الطالب)

- **مبادرة العمل التطوعي:** هي فكرة تُطرح لمعالجة قضايا المجتمع، وتحتاج إلى خطّة عمل مدروسة قبل البدء بتنفيذها، ويتطوع فيها مُبادر بشكل فردي، أو مجموعة من المبادرين من خلال مؤسسة حكومية، أو شبه حكومية، أو جمعية خيرية تطوّعية، أو هيئة ما، وتكون بإرادةٍ حرّة نابعة من حبّ الخير بلا مقابل، والسّعي إلى إحداث تغيير مرغوب، أو أثر فاعل في المجتمع، عن طريق بذل جهد ماليّ أو عينيّ أو بدني أو فكري، بتسخير المهارات والخبرات الشخصيّة، دون الحاجة إلى كثير من التمويل المادي.
- **الرؤية:** الحالُ التي يرغبُ الفرد أو فريق المبادرة في الوصول إليها في المستقبل.
- **الرسالة:** تتضمن الأهداف والإجراءات، التي ينفّذها الفرد أو فريق المبادرة في الوضع الراهن؛ لتحقيق رؤيتهم المنشودة.

- **أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا:** (نموذج مقترح لمخطط مبادرة تطوّعية)

1- إعداد ملف المبادرة:

<table>
<tr><td colspan="2">اسم المبادرة</td><td colspan="2">مدرستي أجمل</td></tr>
<tr><td rowspan="3">مَن نحن</td><td>فريق العمل</td><td colspan="2">طلبة المدرسة مع الكادر التَّعليمي</td></tr>
<tr><td>الرؤية: في نحو (15 كلمة)</td><td colspan="2">إعداد وتهيئة البيئة المدرسيَّة؛ لتكون بيئة مناسبة للتَّعلم وممارسة النَّشاطات التَّعليميَّة فيها.</td></tr>
<tr><td>الرسالة: في نحو (15 كلمة)</td><td colspan="2">نسعى لتحسين البيئة المدرسيَّة، بنشر الوعي بين الطلَّاب؛ لكي تكون المدرسة بيتهم الثَّاني.</td></tr>
<tr><td>نبذة: في نحو (30 كلمة) صياغة فكرة المبادرة.</td><td colspan="3">يقوم الطَّلاب بإشراف المعلّمين، بتشكيل مجموعات متنوّعة، وتوزيع الأعمال عليهم، فريق يقوم بتنظيف المدرسة، وفريق يقوم بزراعة الأشجار، وفريق يقوم بتزيين المدرسة، وفريق يقوم بصيانة المقاعد وطلاء الجدران، حتى نجعل المدرسة بيئة نظيفة جميلة وصالحة للتعلُّم.</td></tr>
<tr><td rowspan="2">الفئة المستهدفة</td><td>طلبة الصَّف العاشر الأساسي</td><td>النطاق الجغرافي</td><td>المدرسة بساحاتها الخارجيَّة</td></tr>
</table>

2- تحديد أهميّة المبادرة وأهدافها:

	لماذا؟ في نحو (30-35 كلمة) 1- أهميّة المبادرة. 2- وصفُها	تسعى هذه المبادرة إلى تحويل بيئة المدرسة من مكانٍ غير صالح للتعليم، إلى مدرسة نظيفة جميلة صالحة للتعليم؛ وبذلك سيحب الطالب الذَّهاب إلى المدرسة.
	تحديد الهدف العامّ في نحو (15) كلمة	الوصول لمدرسة نموذجيَّة في النَّظافة والجمال، ورقي في المظهر الداخلي والخارجي.
الأهداف الفرعية	1. مشاركة الطلبة في التَّطوير من مدارسهم.	4. استثمار مهارات الطلبة في شتى المجالات في الصيانة والتَّزيين وغيرها.
	2. تغيير صورة المدرسة البدائيَّة في ذهن الطلبة.	5. نشر روح التَّعاون بين الطلبة والمعلّمين، والحس بالمسؤوليَّة تجاه الوطن.
	3. المحافظة على نظافة مدارسنا.	6. الاعتماد على الذات، وتطوير المهارات.

3- إعداد خطّة نشاطات المبادرة مع جدول زمني:

النشاطات	المدّة	تاريخ الابتداء	تاريخ الانتهاء	المكان
1. تنظيف المدرسة	ثلاثة أيام	2 / 1	2 / 4	داخل المدرسة
2. صيانة المدرسة	أسبوع	2 / 5	2 / 12	الغرف الصَّفيَّة
3. تزيين المدرسة	يومان	2 / 13	2 / 15	الممرات والغرف

عزيزي الطَّالب: ضَع نيَّةً في قلبِكَ أنَّكَ تَتعلَّم اللّغة العربيَّة؛ لِفَهمِ القرآن الكريم، وستُوَفَّق وَتُؤجَر على نيّتِكَ.

الدّرس الخامس: أبني لُغتي

(1) تثنية الاسم المقصور والمنقوص والممدود وجمعه

نتاجاتُ الدّرسِ:
- أعرف الاسم المقصور والمنقوص والممدود.
- أعرف تثنية الاسم المقصور وجمعه.
- أعرف أنواع الألف المقصورة.
- أعرف تثنية الاسم المنقوص وجمعه.
- أعرف أنواع الهمزة في الاسم الممدود.
- أعرف تثنية الاسم الممدود وجمعه.

• أولًا: مفهوم الاسم المقصور والمنقوص والممدود:

1- **الاسم المقصور**: هو الاسم المُعرب الّذي آخرهُ ألِفٌ لازِمةٌ، مفتوحٌ ما قبلها: مثل: [الهُدَى، الفتَى، عَصا].

أصل الألف المقصورة:

1- أن تكون الألف المقصورة زائدةً للتثنية: مثل: [ذِكرى، عَطشى].	2- أن تكون الألف المقصورة منقلبةً عن ياء: مثل: [فتَى، نَدى، قُرى].	3- أن تكون الألف المقصورة منقلبةً عن واو، مثل: [عَصَا، صبَا، مَها].

سؤال: كيف نعرف أصل الألف؟

- ننظر إلى الكلمة التي أمامنا: إذا كانت الألف على شكل (ى) فأصلها (ياء) كـ [فتى، نَدى].
- وإذا كانت الألف قائمةً (ا) فأصلها (واو) كـ [عصا، مها].

2- **الاسم المنقوص**: هو الاسم المُعرب الذي آخره ياء لازمة، مكسورٌ ما قبلها، مثال: [ساعِي، راضِي، مُحامِي].

تُحذف ياء الاسم المنقوص عندما يكون نكرةً (غير معرَّف بال، وغير مضاف) في حالتي الرَّفع والجر ويعوَّض عنها بتنوين كسر. مثال: (جاء القاضي + جاء قاضي المحكمة)، (جاء قاضٍ إلى المحكمة).

وعند تثنية الاسم المنقوص تردُّ إليه ياؤه، مثال: (ساعٍ + ين = ساعيَين)، (قاضٍ + ان = قاضيَان).

3- **الاسم الممدود**: هو الاسم المعرب الذي آخره همزةٌ قبلها ألفٌ زائدةٌ، مثال: [سماء، بناء، سمراء، صحراء].

أنواع همزة الاسم الممدود:

1. الهمزة الأصليَّة: [إنشاء، ابتداء]. جذرهم: [نشأ، بدأ].	**2. الهمزة المنقلبة** عن (واو أو ياء): [كساء، بناء]، جذرهم: [كسو، بني].	**3. الهمزة الزائدة**: [حسناء، شُهداء]. جذرهم: [حسن، شهد].

إعداد المعلم فراس المملوك

• ثانيًا: تثنية الاسم المقصور وجمعه:

عند تثنية الاسم المقصور يحدث تغيير في الألف المقصورة، كما يلي:

1. تُقلب الألف المقصورة (ياءً) في حالتين:

أ. إذا كانت الألف ثالثةً وأصلها (ياءً) فتردُّ إلى أصلها، مثل: [فتى + ان = فتيَانِ]، [هُدى + ين = هُدَيَينِ].

ب. إذا كانت الألف رابعة فأكثر تُقلب إلى (ياء) دون النَّظر في أصلها، مثل: [مُصطفى + ان = مُصطفَيَانِ].

2. تقلب الألف المقصورة (واوًا) إذا كانت ثالثة وأصلها (واو): مثل: [عصا + ان = عصوَانِ].

عند جمع الاسم المقصور يحدث تغيير في الألف المقصورة، كما يلي:

1. جمع مذكَّر سالم: تُحذف الألف ويظلُّ ما قبلها مفتوحًا، وتضاف (ون، ين) حسب حالته الإعرابيَّة.

مثال: في حالة الرَّفع: [أعلى + ون = أعلَون]. في حالة النَّصب والجر: [مُصطفى + ين = مُصطفَين].

2. جمع مؤنث سالم: يُطبَّق عليه ما يُطبَّق عندَ تثنيتِه.

مثال: [فتى + ات = فَتَيَات]، [مُستشفى + ات = مُستشفَيات]، [عصا + ات = عَصَوَات].

أمثلة:

أ - قال تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [سورة آل عمران].

ب - تُعزّز المنتدياتُ الثّقافيّة أواصِرَ التّواصلِ الفكريّ بينَ الشّباب.

ج - لا يجوز أن يحملَ هذانِ الفتيانِ عَصوينِ؛ ليقطفا ثمارَ شجرة الزّيتونِ بضربِ أغصانها.

• أوظّف: (صفحة (102 - 103) كتاب الطالب)

1- أُثنّي الأسماءَ الآتيةَ، ثمَّ أجمعها جمعَ مذكّر سالمًا أو جمعَ مؤنّثٍ سالمًا: (مُرتجى، عُلا، هُدى).

المُثنَّى	(مُرتجيانِ، مُرتَجَيَينِ)	(عُلوانِ، عُلوَينِ)	(هُديانِ، هُدَيَينِ)
جمع مُذكَّر أو مؤنَّث سالم	(مُرتَجَونَ، مُرتَجِينَ)	عُلَوات	هُدَيات

2- أستخرجُ الأسماءَ المقصورةَ في كلٍّ مما يأتي وأُثنّيها:

أ - أوصى والدٌ ابنهُ قائلًا: "يا بنيَّ، أقصى المُبتغى عندي أن أسعدَ بِكَ، وسعادتي العُظمى أن تكونَ رجلًا صالحًا محبًّا للخيرِ".

ب - تتضمّنُ حقوقُ الأطفالِ عيشَهم في بيئةٍ نظيفةٍ آمنةٍ، وحمياتهم من الأذى.

ج - مِن أهمّ الفوائدِ التي يجنيها المرءُ مِنَ الأعمالِ التطوّعية إحساسُه بالسّعادِ والرّضا.

الاسم المقصور	مُثنَّاها (الرَّفع، النَّصب، الجرّ)
أ. (أقصى)، (المُبتغى)، (العُظمى).	(أقصيانِ، أقصَيَينِ)، (مُبتغيانِ، مُبتغيَينِ)، (عُظميانِ، عُظمَيَينِ).
ب. (الأذى).	(أذيانِ، أذَيَينِ).
ج. (الرضا).	(رِضوَانِ، ورِضَوَينِ).

3- أكتبُ مفردَ الاسم المخطوط تحتَهُ محدّدًا التغيير الذي طرأ عليه عندَ جمعه:

قال تعالى: {وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ} [سورة آل عمران].

- مفرده: (مُصطَفى). - حُذفت الألف المقصورة وفُتِحَ ما قبلها، وأضيفت الياء والنُّون.

4- أوظّف الاسمين (صُغرى، مستشفى) في جملتين مفيدتين بعدَ جمعهما جمعَ مؤنّث سالمًا.

- صُغرى: رأيتُ فتياتٍ صُغرياتٍ في المدرسة. - مُستشفى: إنَّ المُستشفياتِ في عمَّان نظيفةٌ.

ثالثًا: تثنية الاسم المنقوص وجمعه:

لا يتغيَّر فيه شيءٌ عند التَّثنية، مثال: الرَّفع: [القاضي + ان = القاضيَانِ]، النَّصب والجر: [المُحامي + ين = المُحامِيَينِ].

عندَ جمعه، يحدث تغيير على (ياء) المنقوص كما يلي:

1. جمع مذكَّر سالم: تُحذف ياؤه، ويُضم ما قبل الواو في حالة الرَّفع، ويُكسر ما قبل الياء في حالتي النَّصب والجر.
مثال: الرَّفع: [القاضي + ون = القاضُونَ]، النَّصب: [الدَّاعي + ين = الدَّاعِينَ]، الجر: [المحامي + ين = المُحامِينَ].
2. جمع مؤنث سالم: لا يتغيَّر فيه شيءٌ، مثال: [القاضية + ات = القاضِيات].

الأمثلة:

أ- حكمَ القاضيانِ في القضيّةِ حكمًا عادلًا على رجلينِ مُعتديينِ على شخصٍ بريءٍ.

ب- وحلَّ المُتّقونَ بدارِ صدقٍ وعيشٍ ناعِمٍ تحتَ الظّلالِ

أوظّف: (صفحة (103) كتاب الطالب)

1- أُثنّي المفرداتِ الآتيةَ: (الرّاوي، المحامي، مُهتدٍ).

(الرَّاويانِ، الرَّاوِيَينِ)، (المُحامِيانِ، المُحامِيَينِ)، (مُهتَدِيانِ، مُهتَدِيَينِ).

2- أستخرجُ الاسمينِ المنقوصينِ في كلٍّ ممّا يأتي وأُثنّيهما:

أ- يفتخرُ الوطنُ بالشّابِّ المثقّفِ الواعي بقضايا أمّتهِ، والمتسلّحُ بالعِلمِ والخُلُقِ الحَسَنِ.

ب- نَطيرُ لِلَّفْظِ نستجديهِ مِن بَلَدٍ ناءٍ وأمثالهُ مِنًّا على كَثَبِ.

واعي: (واعيان، واعِيَينِ). ناءٍ: (نائيان، نائِيَينِ).

3- أجمعُ المفرداتِ الآتيةَ جمعَ مُذكّرٍ سالمًا، ثمّ أضعُ كلًّا منها في جملةٍ مفيدةٍ: (الدّاعي، النّاجي، المُقتدي).

- (الدّاعُونَ، الدَّاعِينَ): جزى الله الدَّاعِينَ لمكارم الأخلاق خيرًا.
- (النَّاجُونَ، النَّاجِينَ): هؤلاء النَّاجُونَ من الحادِث.
- (المُقتدُونَ، المُقتَدِينَ): كُن من المُقتَدِينَ بالرَّسولِ محمد صلى الله عليه وسلم.

رابعًا: تثنية الاسم الممدود وجمعه:

1- يُثنَّى الاسم الممدود حسب نوع همزته، كما يلي:

أ- يجب بقاء الهمزة إذا كانت أصليَّة، مثال: [وضَّاء + ان = وضَّاءانِ]، [هناء + ين = هناءَينِ].

ب- يجب قلب الهمزة (واوًا) إذا كانت زائدة، مثال: [سمراء + ان = سمراوان].

ج- يجوز بقاؤها ويجوز قلبها (واوًا) إذا كانت مُبدلة من حرفٍ أصليّ، مثل: [دُعاء + ان = دُعاءَان أو دعاوَان].

2- يجري عليها في الجمع (المذكَّروالمؤنَّث) ما يجري في المُثنَّى:

مثال: أصلية: [وضَّاء + ون = وضَّاءونَ]، زائدة: [سمراء + ون = سمراوونَ].

منقلبة: [كساء + ين = كسائِينَ أو كساوِينَ]، [سماء + ات = سماءات أو سماوات].

- **الأمثلة:**

أ- عَينانِ سوداوانِ في حَجرَيهما تتوالدُ الأبعادُ مِن أبعادِ

ب- أبدعَ البنّاءانِ في مشروعِ الإنشاءاتِ الجديدةِ في المدينةِ.

- **أوظّف:** (صفحة (105) كتاب الطالب)

1- أُثنّي المُفرداتِ الآتيةَ، ثمَّ أجمعهما جمعَ مؤنّثٍ سالمًا: (زرقاءُ، استدعاءٌ، استفتاءٌ).

المُثنَّى	(زرقاوَانِ، زرقاوَينِ)	(استدعاءانِ، استدعاءَينِ)	(استفتاءانِ، استفتاءَينِ)
جمع مؤنَّث سالم	زرقاوات	استدعاءات	استفتاءات

2- أستخرجُ الاسمَ الممدودَ فيما يأتي، ثمَّ أُثنّيهِ:

أ- الحقُّ عالي الرُّكنِ فيهِ مُظفَّرٌ في المُلكِ لا يعلو عليهِ لواءُ

ب- ومتى الوَحدةُ التي نرتجيها تتخطّى حدودَ كلِّ رجاءِ

ج- يقولُ البُحتريُّ واصفًا بركةَ الخليفةِ المتوكل:

إذا النّجومُ تراءت في جوانبِها ليلًا حَسِبتَ سماءً رُكِّبَت فيها

الاسم الممدود	مُثنَّاه (الرَّفع، النَّصب، الجر)
أ. (لواء).	(لواءَانِ، لواءَينِ).
ب. (رجاء).	(رجاءانِ، رجاءَينِ).
ج. (سماء).	(سماءانِ، سماءَينِ).

3- أُعيدُ كتابةَ الجملةِ الآتيةِ بعدَ تثنيةِ الاسمِ الممدودِ فيها:

إذا بنيتَ فأحكمِ البناءَ:

إذا بنيتَ فأحكم البناءَينِ.

4- أعودُ إلى الأبياتِ الشّعريّةِ لعبدِ الله بنِ الدُّمينةِ في نص القراءةِ، وأستخرجُ الأسماءَ المقصورةَ، ثمّ أُثنّيها.

- صبا: (صبوانِ، صبوَينِ). - ضُحى: (ضُحيَانِ، ضُحَيَينِ).

"لا يَأسَ مع الدّعاء، ارفَع يَدَكَ، وقل يا ربّ".

(2) موسيقا لغتي وإيقاعها: (بحر الهزج)

- **أنغم وأُنشد:**

- **البحر**: الوزنُ الذي يتألّفُ منه بيتُ الشّعر، وتجري عليه أبياتُ القصيدةِ كلُّها، وهو النّظامُ الذي تتشكّلُ منه التَّفعيلات.
- **التّفعيلة**: عددٌ مِن المقاطع الصَّوتيّة تشكّلُ وحدةً صوتيّةً أو موسيقيّة.
- **العَروض**: التَّفعيلة الأخيرة مِن صدر البيت.
- **الضّرب**: التَّفعيلة الأخيرة مِن عجز البيت.
- **الحَشو**: التَّفعيلات الباقية مِن البيت، عدا العروض والضّرب.
- **البيت المدوّر**: البيت الذي اشتركَ شطراهُ بكلمة واحدة، أي جزء من الكلمة في نهاية الشطر الأول، والجزء الآخر في بداية الشطر الثاني، ويُرمزُ له بالحرف (م).

أستنتج: معلومات بحر الهزج: (حفظ)

- مفتاح بحر الهزج: على الأهزاجِ تَسهيلُ مَفاعيلُن مَفاعيلُن
- التَّفعيلة الرئيسة في بحر الهزج: [مَفاعيلُن] ـ - - -
- الفرعيَّة: [مَفاعيلُ] ـ - - ـ و [مَفاعي] ـ - -

تَمسّـــــــــكتُ بِآمـــــــــالِ طِـــــــوالٍ بَعـــــــدَ آمـــــــالِ

تَ	مَسْ	سَكْ	تَ	بِ	آ	ما	لِن
ـ	-	-	ـ	ـ	-	-	-
مَفاعيلُ				مَفاعيلُن			

طِ	وَا	لِن	بَع	دَ	آ	مَا	لِي
ـ	-	-	-	ـ	-	-	-
مَفاعيلُن				مَفاعيلُن			

- مُلاحظة، يقوم التَّقطيع على مبدأين: 1) ما ينطق يُكتب. 2) ما لا ينطق لا يُكتب.
- رموز التَّقطيع العَروضيّ: المقطع الطَّويل: (-) والمقطع القصير: (ـ).

- **أوظّف:** (صفحة (108) كتاب الطالب)

1- تحتوي الأبياتُ الآتيةُ بيتًا ليسَ مِن بحرِ الهَزَج، أُنشِدُها وزملائي على لحنِ الهزج؛ لأستخرجَهُ:

ألا يـــــا ســـــاكِني الـــــدُّنيا تعـــــالوا اســـــتنطقوا فـــــاهُ
سَـــــلوهُ رُبَّمـــــا المِسكيـــــ (م) ـــــنُ ســـــوءُ الحَـــــظِّ أقصـــــاهُ
فَقـــــالوا إنّـــــهُ صَـــــبٌّ وَفَـــــرْطُ الحُـــــبِّ أضـــــناهُ
وَقـــــالوا شـــــاعِرٌ يَشـــــكو فَمـــــا تُجديـــــهِ شَـــــكواهُ
أنـــــا خاشـــــعٌ لِجـــــلالِ قُدرتِـــــهِ مُتقلِّـــــبُ الجَنبَـــــينِ أوّاهُ
وَقـــــالوا زاهِـــــدٌ لَمّـــــا رأوهُ عـــــافَ دُنيـــــاهُ
وَمِـــــنهُم قـــــالَ: دَرويـــــشٌ غَريـــــبٌ ضـــــاعَ مـــــأواهُ

إعداد المعلم فراس المملوك

2- أُقطّع وزُملائي/ زميلاتي الأبياتَ الآتيةَ تقطيعًا صوتيًا شفويًّا بصوتٍ واحدٍ، ثمّ أُقطِّعُها تقطيعًا عَروضيًّا صحيحًا، ذاكِرًا بحرها، ومُبيّنًا الصّورَ الرئيسةَ والفرعيّةَ لتفعيلاتِهِ.

رأيـــــتُ العـــــودَ مُشـــــتقًّا ... مِـــــنَ العـــــودِ بإتقـــــانِ

رَ	أي	تُل	عُو	دَ	مُش	تَق	قَن
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مَفاعيلُن (رئيسة)				مَفاعيلُن (رئيسة)			

مِ	نَل	عُو	دِ	بِ	إت	قَا	نِي
ب	-	-	ب	ب	-	-	-
مَفاعيلُ (فرعيَّة)				مَفاعيلُن (رئيسة)			

((بحرالهَزج))

فهـــــذا طيـــــبُ آنـــــافٍ ... وهـــــذا طِيـــــبُ آذانِ

فَ	هَا	ذَا	طِي	بُ	آ	نَا	فِن
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مَفاعيلُن (رئيسة)				مَفاعيلُن (رئيسة)			

وَ	هَا	ذَا	طِي	بُ	آ	ذَا	نِي
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مَفاعيلُن (رئيسة)				مَفاعيلُن (رئيسة)			

((بحرالهَزج))

عَرَفـــــتُ المَنـــــزلَ الخـــــالي ... عَفـــــا مِـــــن بَعـــــدِ أحـــــوالِ

عَ	رَف	تُل	مَن	زِ	لَل	خَا	لِي
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مَفاعيلُن (رئيسة)				مَفاعيلُن (رئيسة)			

عَ	فَا	مِن	بَع	دِ	أح	وَا	لِي
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مَفاعيلُن (رئيسة)				مَفاعيلُن (رئيسة)			

((بحرالهَزج))

عَفـــــاهُ كُـــــلُّ هَتّـــــانٍ ... عَســـــوفِ الوَبـــــلِ هَطّـــــالِ

عَ	فَا	هُو	كُل	لُ	هَت	تَا	نِن
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مَفاعيلُن (رئيسة)				مَفاعيلُن (رئيسة)			

عَ	سُو	فِل	وَب	لِ	هَط	طَا	لِي
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مَفاعيلُن (رئيسة)				مَفاعيلُن (رئيسة)			

((بحرالهَزج))

وَأقبَلْـــــتَ علـــــى الـــــدُّنيا ... بِعَـــــزمٍ أيَّ إقبـــــالِ

وَ	أَق	بَل	تَ	عَ	لَد	دُن	يَا
ب	-	-	ب	ب	-	-	-
مَفاعيلُ (فرعيَّة)				مَفاعيلُن (رئيسة)			

بِ	عَز	مِن	أي	يَ	إق	بَا	لِي
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مَفاعيلُن (رئيسة)				مَفاعيلُن (رئيسة)			

((بحرالهَزج))

ومـــــا تَنفَـــــكُّ أن تَكـــــدَ (م) حَ أشـــــغالًا بأشـــــغالِ

وَ	مَا	تَن	فَك	كُ	أَن	تَك	دَ
ب	-	-	-	ب	-	-	ب
مَفاعيلُن (رئيسة)				مَفاعيلُ (فرعيَّة)			

حَ	أَش	غَا	لَن	بِ	أَش	غَا	لِي
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مَفاعيلُن (رئيسة)				مَفاعيلُن (رئيسة)			

((بحرالهَزج))

3- أُحدّدُ تفعيلَتي العَروض والضّربِ للبيتينِ الآتيين:

قِفـــــــي، لا تَخجَلـــــــي مِـــــــنّي فَمـــــــا أشـــــــقاكِ أشـــــــقاني

قِ	فِي	لا	تخ	جَ	لِي	مِن	نِي
الحشو				العَروض			

فَ	مَا	أَش	قَا	كِ	أَش	قَا	نِي
الحشو				الضَّرب			

كِلانـــــــا مَـــــــرَّ بِـــــــالنّعمى مُـــــــرورَ المُتعـــــــبِ الـــــــواني

كِ	لَا	نَا	مَر	رَ	بِن	نُع	مَى
الحشو				العَروض			

مُ	رُو	رَل	مُت	عَ	بِل	وَا	نِي
الحشو				الضَّرب			

4- أفْصِلُ بينَ شطريّ البيتينِ الآتيين، مُعتمدًا على إيقاعِ الهَزَج:

صَفَحنا عَن بَني ذُهلٍ // وَقُلنا القومُ إخوانُ

عَسى الأيّامُ أن يُرجِعـ // ـنَ قَوْمًا كالذّي كانوا

دومًا ردّد على لسانك: "اللهمّ علّمني ما ينفعُني، وانفعني بما علّمتني، وزِدني علمًا".

الوحدة العاشرة: مِن أدبِ السّيرةِ الغيريّة

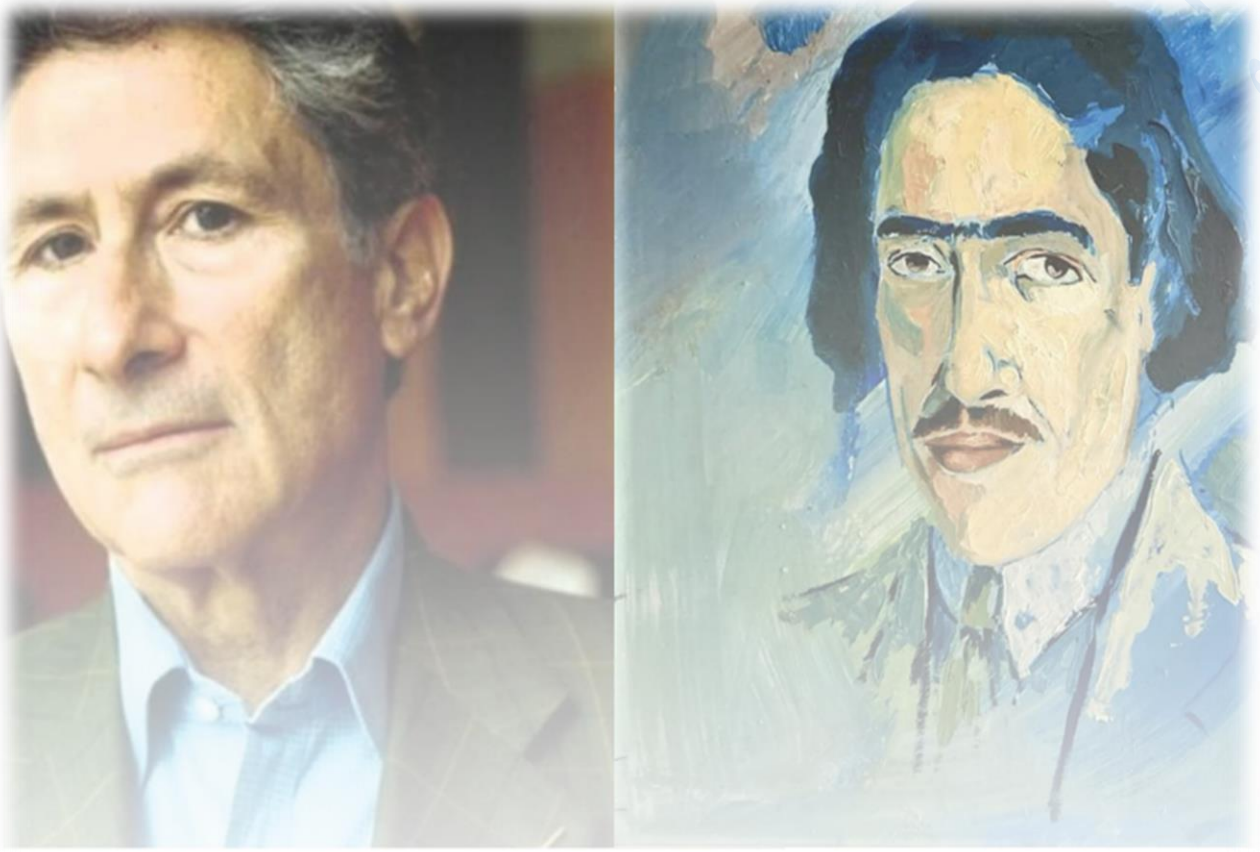

«إنَّ كلَّ ما يرويهِ النّاسُ عنِ النّاسِ باسْمِ التّاريخِ ليسَ إلّا رغوةً مُتطايرةً فوقَ بحرِ الحياةِ الإنسانيّةِ؛ أمّا أعماقُ الإنسانِ وآفاقُهُ فأبعدُ وأوسعُ منْ أنْ يتناولَها قلمٌ أو يستوعبَها بيانٌ».

(ميخائيل نُعَيمة، أديبٌ لبنانيٌّ)

الدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

- **أستعد للاستماع:**

أتأمّلُ الصّورَ، ثمَّ أتنبّأ بالفكرةِ العامّةِ لنص الاستماع.

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

أنتبهُ وأُركّزُ مِنْ بدْءِ الاستماعِ إلى نهايتِهِ ضمنَ زمنٍ محدّدٍ.

«إذا أردْتَ أنْ يُحبَّكَ النّاسُ؛ كنْ مستمعًا جيّدًا».

(ديل كارنيجي، مؤلّفٌ أمريكيٌّ)

- **نصّ الاستـــــماع:**

عرار شاعر الأردن

للكاتب يعقوب العودات (البدوي الملثم)

من حقّ الأردنّ أن يفخر بـ (عرار) ويباهي بشاعرٍ نبتَ في روابيه وبقاعه، ودرجَ على هضابِه وتِلاعه، وقد لاقى المتاعبَ والأهوال. منذ عرفتُ عرارًا وأنا كَلِفٌ به، مستقصٍ آثاره، ومنذ عرفت أبا وصفي وأنا كَلِفٌ بأخباره، وقد وطدتُ العزم على إنصافه، فإذا جازَ للأمم الحية أن تفاخر بشعرائها الذين ذادوا عن حِياضها وخَلدوها، جاز للأردن أن يفاخر بشاعره النابغ (مصطفى وهبي التل) القائل:

أنا (مصطفى وهبي) أتعرف من أنا؟ أنا (شاعر الأردن) غير مدافع!

ومن وقائع الذكرى أسجل أنه في يوم ندي من أيام نيسان 1922 حلّ ضيفًا على بيتنا في الكرك معلمٌ شابٌ فارعُ القامة، مستطيل الوجه، حادُّ النظرات بدويُّ القسمات، ولفت انتباهي في هذا المارد الأسمر، جرأته في طلب ركوة القهوة مني، وشعره الأسود الفاحم المنسدل على كتفيه، ووجهه المعروق، ولثغته (راء) محببة تدخل الآذان بلا استئذان، وقد سألته بروح طفولتي الوثابة عن شعرِه المنسدل، أجاب: تأسيا بعمر الخيام، وكانت هذه أول مرة أسمع باسم عمر الخيام، وسألته لِمَ كفاه صغيرتان والأنامل طويلة؟ أجابني: الكفان صغيرتان لكن المخ كبير. أيقنت وقتها أنني أمام فيلسوف شاعر.

ولد مصطفى وهبي التل في الخامس والعشرين من أيار عام 1897 في إربد، ورث عن أبيه صالح التل رفاهة الحس وتوقد الذكاء، وورث عن والدته مريم المحيلان حدة اللسان والطبع والعناد. أنهى تعليمه في مدرسة عنبر في دمشق، وفي عام 1930 قدم امتحانا في القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن، فتفوق فيها ونال شهادة المحاماة علما أنه درسها على نفسه دون الالتحاق بجامعة. وعن ثقافته أستطيع القول إنه كان على جانب عظيم من سعة الاطلاع وكثيرًا ما كانت تدورُ بيننا مساجلاتٌ حادةٌ عن قضايا اللغة، وغيرها.

عُيّنَ عرار مأمورًا للإجراء فرئيسًا لكتّاب محكمة إربد، ثم مساعدًا للنائب العام في عمّان، ويوم كان يشغلُ هذه الوظيفة كتب قصيدة إخواني الصعاليك" يشفق فيها على أولئك المناكيد الذين سامَعهم المرابون دلًا. ولم يكن عرار في مذاهبه الاجتماعية متطرفًا، وإنما كان ثائرًا على الإقطاعية وداعيًا إلى قيام مجتمع تعاونيّ حر، مجرد من الاستغلال السياسي والاجتماعي، يؤمّن للفقير خبزَه

ويسر له حياة تفيض عدلًا، لذا نجده ثائرًا رافضًا للظلم، وقد تحمّل في ذلك فقدان مناصبه ودخول السجل غير مرة، ومن شعره في هذا المقام:

قولوا ل (عبود) على القول يشفيني إن المرابين إخوان الشياطين
كأنَّ الناس (عبدان) لدرهمهم وتحت إمرتهم نص القوانين
أأسجِن الناس إرضاءً لخاطركم وخشية (العزلِ) من ذا (المنصبِ الدون)؟

ونتيجة انتشار الفساد الإداري والفقر واضطراب الواقع السياسي وضياع فلسطين توجه عرر إلى التلهي بمضارب النَّور ومصادقتهم، ويرى فيهم مجتمعًا متسامحًا تسوده روح المساواة، ويعجّ شعر عرار بذكر النَّوَر ومحاسنهم والتغنّي بعاداتهم:

بين الخرابيش لا عبدٌ ولا أمةٌ ولا أرقّاءُ في أزياء أحرارِ
بين الخرابيش لا حرصٌ ولا طمعٌ ولا احترابٌ على فلسٍ ودينارِ

تغنَّى عرار بالمكان الأردني، فذكر كثيرًا وادي الشتا، ووادي اليابس، ووادي السير المكان الذي أحب فيه فتاة شركسية وتغنَّى بها بقوله:

يا جيرة البان ليت البان ما كانا ولا عرفنا بوادي السير خلّانا

وتناهى يومًا لعرار أنَّ النَّوَر ضربوا قبابهم في وادي السير، فتمنى لو جعل المسؤولون الوقوف بوادي السير إجباريًا:

ليت الوقوف بوادي السير إجباري وليت جارك يا وادي الشتا جاري

ومن جوانبه الوطنية المشرقة أنَّه رأى في العدو المحتل لفلسطين خطرًا يهدد الوطن العربي ويعجل في تهويد فلسطين، وفي ذلك قوله:

يا رب، إن بلفور أنفذ وعده كم مسلم يبقى وكم نصراني؟
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي يبقى عليه إذا أزيل كياني؟

إنَّ صلتي بِعرار وثيقةَ العُرى، عميقةَ الجذور، تجعلني أُجمِلُ أهَمَّ صفاته وخصائصه التي عرفتها فيه: وجه نحاسيّ لا يندى، وقلق دائم مستحوذ عليه، ووفاء لافت، فيوما كنتَ تلقى شاعرنا عربيا قوميا، ويوما أردنيا إقليميا مفرطا، ويوما قطبًا من أقطاب المعارضة، ويوما من الموالين للقصر وآخر من رواد خرابيش النَّوَر، لم تُبطره الألقابُ والنعمة، ولا تضعضعه المنافي والنقمة، ألِفَ الشقاءَ والحرمان.

وخلاصة القول كان عرارًا فريدا في حياته، لا تلذ له حالة حتى يثور عليها، ولا يطمئن إلى عيش حتى يحاربه.

• أستمعُ وأتذكّر: (صفحة (112) كتاب الطالب)

1- أملأُ الفراغَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - المدينةُ الّتي وُلِدَ فيها شاعرُ الأردنِّ مصطفى وهبي التلّ، هيَ: إربد، واللّقبُ الّذي عُرِفَ بِهِ هوَ: عرار.

ب - عنوانُ القصيدةِ الّتي كتبَها عرارٌ مُشفِقًا على الفقراءِ المشرَّدينَ، هُوَ: إخواني الصعاليك.

ج - تغنّى عرارٌ بالمكانِ الأردنيَّ، ومَنْ هذهِ الأماكنِ: وادي الشّتا، ووادي اليابس ووادي السير.

د - الشّهادةُ العلميّةُ الّتي نالَها عرارٌ مُعتمدًا على نفسِهِ دونَ الالتحاقِ بالجامعةَ، هيَ: المحاماة.

2- أميّزُ العبارةَ الّتي قالَها عرارٌ عندَما سألَهُ الكاتبُ عَنْ كفّيْهِ الصّغيرتينِ.

الكفان صغيرتان لكن المخ كبير.

3- أذكرُ ثلاثَ وظائفَ شغلَها عرارٌ ممّا وردَ في النّصِّ المسموعِ.

مأمورًا للإجراء فرئيسًا لكتّاب محكمة إربد، ثم مساعدًا للنائب العام في عمّان.

• أفهم المسموع وأحلّله: (صفحة (112–113) كتاب الطالب)

1- وردَتْ في النّصِّ أسماءٌ عديدةٌ لأشخاصٍ تربطُهُمْ صِلاتٌ وثيقةٌ بعرارٍ. أذكرُ ثلاثةً منْهُمْ، مُحدّدًا صِلَةَ كلٍّ منْهُمْ بعرارٍ:

اسمُ الشّخصِ	صالح التل	عمر الخيام	مريم المحيلان
صِلتُهُ بعرارٍ	والد عرار	الشاعر الذي تعرّف عليه عرار وتأثر به.	والدة عرار

2- المقصودُ بالخرابيشِ في قولِ عرارٍ: (بينَ الخرابيش لا "عبدٌ" ولا "أمَةٌ"):

أ- بيوتُ الطينِ ب- الخيامُ البسيطةُ

ج- الأراضي الواسعةُ د- الحجارةُ المتناثرةُ

3- أضعُ علامةَ (✔) إزاءَ العبارةِ الصّحيحةِ، وعلامةَ (x) إزاءَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

أ - تأثّرَ عرارٌ بالشّاعرِ الفارسيّ عمرَ الخيّام حتّى في تسريحةِ شعرِهِ. (✔)

ب - ورِثَ مصطفة وهبي التّلّ رهافةَ الحسِّ وتوقّدَ الذّكاءِ عَنْ والدتِهِ. (X)

ج - قدّمَ عرارٌ امتحانًا في القوانينِ والأنظمةِ المعمولِ بِها في الأردنِّ. (✔)

4- رأى كاتبُ السّيرةِ أنّ عرارًا امتازَ بسَعةِ الثّقافةِ والاطّلاعِ. أستدلُّ بشاهدٍ ذكرَهُ الكاتبُ دليلاً على ذلكَ.

كانت تدور بينه وبين عرار مساجلاتٌ حادةٌ عن قضايا اللغة، وغيرها.

5- ذكرَ كاتبُ السّيرةِ كثيرًا مِنَ الصّفاتِ الخارجيّةِ لعرارٍ، فضلًا على كثيرٍ منْ صفاتِهِ الدّاخليّةِ.

أ- أُخمّنُ طبيعةَ الصّلةِ بينَ كاتبِ السّيرةِ وصاحبِها عرارٍ.

صديقه المقرب.

ب- أملأُ جدولَ الصّفاتِ الخارجيّةِ للشّاعرِ عرارٍ كما وصفهُ الكاتبُ فيما يأتي:

شعره	قامته	وجهه	نظراته
أسود الفاحم منسدل على كتفيه.	رفيع القامة ذو شخصية متزنة متواضع.	نحاسي لا يندى.	ثاقبة حادة.

6- ذكرَ كاتبُ السّيرةِ نماذجَ شِعريّةً متنوّعةً منْ شعرِ عرارٍ، مثّلَتْ بعضَ السِّماتِ الفنّيّةِ الّتي ميّزَتْ شِعْرَهُ. أضعُ علامةَ (✔) إزاءَ السّمةِ الّتي وردَتْ عليْها شواهدُ شعريّةٌ فيما يأتي:

النزعةُ الإنسانيةُ ونصرةُ الفقراءِ.	✔
وصفُ الطّبيعةِ والتّغنّي بِجمالِها.	
التّغنّي بالمكانِ وذكرياتِهِ.	✔

7- يرى كاتبُ سيرةِ عرارٍ يعقوبُ العوداتُ المعروفُ بِـ(الملثّمِ البدويّ) أنّ سيرةَ الشّاعرِ عرارٍ تمثّلُ قصّةَ كلّ حرٍّ أبِيٍّ يَمْقُتُ الجَوْرَ ويتحدّى الطّغيانَ. أبدي رأيي في ذلكَ، مُستدِلًّا بموقفينِ لعرارٍ مِنَ النّصِّ المسموعِ.

أتفق مع الملثم البدوي حيث إن عرار كان ناصرًا للحق صديقًا ناصرًا للفقراء ويتحدى الجور ومن ذلك أن عرار لم يكن في مذاهبه

الاجتماعية متطرفًا، وإنما كان ثائرًا على الإقطاعية وداعيًا إلى قيام مجتمع تعاونيّ حر، مجرد من الاستغلال السياسي والاجتماعي، يؤمّن للفقير خبزَه ويسر له حياة تفيض عدلًا، لذا نجده ثائرًا رافضًا للظلم، وقد تحمّل في ذلك فقدان مناصبه ودخول السجل غير مرة، ومن شعره في هذا المقام:

قولوا ل (عبود) على القول يشفيني إن المرابين إخوان الشياطين

كأنَّ الناس (عبدان) لدرهمهم وتحت إمرتهم نص القوانين

8- اعتمدَتِ المنظّمةُ العربيّةُ للتّربيةِ والثّقافةِ والعلومِ (الألكسو) مصطفى وهبي التّلّ رمزًا عربيًّا للثّقافةِ للعامِ 2022م. أبيّنُ دلالةَ هذا الاعتمادِ وَفْقَ تتبُّعي لأفكارِ النّصِّ المسموعِ.

دلالة على أنّه كان على جانب عظيم من الثقافة وسعة الاطّلاع.

9- يقولُ عرارٌ:

قالوا: تَدَمْشَقُ قولوا ما يزالُ على عِلّاتِهِ إربديَّ اللّونِ حوراني

يا أردنيّاتُ إنْشِ عرار أُوديْتُ مُغتربًا فانْسُجنَها بِأبي أنتنّ أكفاني

– أربطُ بينَ قول عرارٍ وما استمعْتُ إليْهِ مِنْ سيرتِهِ، مُبيّنًا مكانةَ الأردنِّ في نفسِهِ.

برزت المشاعر الوطنية عند عرار؛ فهو شاعر الأردن الذي لطالما أحب وطنه وتغنى به، بل تغزل بقراه ونجوعه من شماله إلى جنوبه فاتحا ذراعيه بمحبة لإنسانه وأشجاره البرية وينابيعه الصافية. كما أحب الأردن وأحب فلسطين واحتضن قضيتها ودافع عن ثورتها ضد الظلم والطغيان، وهو السباق بنظرته الإنسانية الواعية وانفتاحه، ودفاعه عن حقوق الإنسان الأساسية.

• أتذوّق المسموع وأنقده: (صفحة (114) كتاب الطالب)

1- تُعرَّفُ السّيرةُ الغيريّةُ بأنَّها فنٌّ نثريٌّ أدبيٌّ يتناولُ حياةَ شخصيّةٍ إنسانيّةٍ ذاتِ تميُّزٍ:

أ- أحدّدُ مظاهرَ التّميّزِ الّتي أراها تستحقُّ الإعجابَ في شخصيّةِ عرارٍ، ممّا استمعْتُ إليْهِ، موضّحًا أسبابَ إعجابي بِها.

أعجبني عندما قدم امتحانًا في القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن، فتفوق فيها ونال شهادة المحاماة علما أنّه درسها دون الالتحاق بالجامعة، وذلك يفسر اعتماده على نفسه وسعة اطلاعه.

ب- هلْ يمكنُ للكاتبِ أنْ يحيطَ بأبعادِ الشّخصيّةِ الإنسانيّةِ وتفصيلاتِها؟ أبيّنُ رأيي معلِّلًا.

نعم ودليل على ذلك أنّه بيّن شخصيّة عرار وكيف كان مناصرًا للفقراء، وكيف توجه إلى التلهي بمضارب النَّور ومصادقتهم، ويرى فيهم مجتمعًا متسامحًا تسوده روح المساواة، ويعجّ شعر عرار بذكر النَّوَر ومحاسنهم والتغنّي بعاداتهم.

2- مِنَ الشّروطِ المتعارَفِ عليْها في كتابةِ السّيرةِ، أنْ يركّزَ كاتبُها على حياةِ صاحبِها دونَ التوسّعِ في الحديثِ عنْ حياةِ مَنْ لهُمْ صلةٌ بِهِ مِنَ الأشخاصِ. أبيّنُ رأيي في درجةِ انطباقِ هذا الشّرطِ على النّصِّ الّذي استمعْتُ إليهِ منْ سيرةِ عرارٍ، وأبدي رأيي في هذا الشّرطِ تأييدًا أو مُعارضةً، معَ التّعليلِ.

لم يتحقّق هذا الشرط، وأؤيّد ذلك؛ لأنّ هذا يجعلنا أقرب إلى الشخصية، ويحيطنا بحياتها بشكل أكبر.

الدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ

- **أقـــــــــرأُ:**

المفكّرُ العربيُّ إدوارد سعيد

كانَ سعيدٌ منخرطًا بشكلٍ يثيرُ الدّهشةَ في الخدماتِ الّتي تقدّمُها كلّيّةُ كولومبيا على المستوياتِ جميعِها، فحتّى عندَما كانَ يُقدّمُ حقولًا جديدةً في المجالِ المعرفيّ، فإنّهُ كانَ مشغولًا أيضًا في إدارةِ الكلّيّةِ؛ فقدِ استغلَّ مكانتَهُ رسميًّا، على سبيلِ المثالِ، في المُوازنةِ بينَ الأدبِ الإنجليزيّ والأدبِ المُقارَنِ، وحكَّمَ المباراتِ الشّعريّةَ الّتي يُشاركُ فيها طلبةُ المرحلةِ الجامعيّةِ الأولى، واختلفَ مَعَ (ترلنغ) في جدلٍ علنيٍّ حولَ دورِ التعليمِ الثّانويّ في تحضيرِ الطّلبةِ للعملِ الجامعيّ، وقدّمَ ردًّا نقديًّا على تقريرِ (اليونسكو) بعنوانِ: "تنوُّعُنا الخلّاقُ" اشتكى فيهِ مِنْ أنَّ التّقريرَ، على الرّغمِ مِنْ كلِّ النّقاطِ الجيّدةِ الّتي تَضَمَّنَها، لَمْ يذكرْ شيئًا عَنْ تشجيعِ الطّلبةِ على التّفكيرِ المُستقِلِّ.

- **المفردات:** (مُنخرطًا: مُنتظمًا ومهتمًّا)، (الأدبُ المُقارَنُ: فرعٌ منْ فروعِ المعرفةِ يتناولُ المقارنةَ بينَ أدبينِ ينتمي كلٌّ منهما إلى لغةٍ وثقافةٍ مختلفتينِ)، (ترلنغ: ناقد أدبي أمريكي)، (الخلّاق: الهادف).
- **استخراجات لغويّة:** اسم مقصور: (الأولى)، مصدر رباعي: (تحضير، تشجيع).

أمّا في قاعةِ التّدريسِ، فإنَّ التّركيزَ على الانضباطِ جعلَهُ شخصًا مرهوبَ الجانبِ في عيونِ طلبَتِهِ، وكانَ أحيانًا يُقاطعُ الطّلبةَ، وهم يقرؤونَ تقاريرَهمْ الضّعيفةَ، أَوْ السّيّئةَ الإعدادِ، بأنْ يحنِّي رأسَهُ باتّجاهِ المِنْضَدَةِ، بينَما تعبثُ يدُهُ بالعُملةِ المعدنيّةِ في جيبِهِ. وكانَ في بعضِ الأحيانِ يُنقِذُ الطّالبَ في أثناءِ تقديمِهِ الهادئِ لتقريرِهِ الفاشلِ، بأنْ يسألَ سؤالًا يستخرجُ منَ الطّالبِ ما كانَ فَشِلَ في قولِهِ. وقدْ طلبَ مِنَ الطّلبةِ أنْ يقرؤوا كلَّ كلمةٍ في روايةِ "بحثًا عنِ الزّمنِ الضّائعِ" لِـ (بروست) باللّغةِ الفرنسيّةِ، وأحيانًا كانَ يلومُ الطّالبَ الّذي يشكو مِنْ أنَّ فيلسوفًا ما عجزَ عنْ قولِ شيءٍ ذي معنًى، وكانَ يقولُ دائمًا: إنَّ مسألةَ التّفسيرِ في مُنتهى الخطورةِ، ثم يُرْدِفُ: "لا يمكنُنا تبذيرُ الوقتِ القصيرِ الّذي يجمعُنا في قاعةِ الدّرسِ".

- **المفردات:** (مرهوب: ذات رهبة)، (يحني: يثني)، (المنضدة: الطّاولة)، (عجز: ضَعُفَ)، (يُردف: يُتبع).
- ما دلالة قوله: (بينما تعبثُ يدُه بالعُملة المعدنيَّة في جَيبه)؟
- دلالة على استياء سعيد من تقرير طالبه الضَّعيف والذي لم يعدَّه جيّدًا، وعدم رغبته بإكمال القراءة.
- **استخراجات لغويّة:** مصدر خماسي: (الانضباط)، فعل متعدٍّ لمفعولين: (جَعلهُ شخصًا)، اسم مقصور: (منتهى)، صفة مشبَّهة: (القصير).

ومَعَ أنَّ كثيرًا مِنْ طلبَتِهِ أصبحوا أساتذةً، إلّا أنّهُ لمْ يطمحْ إلى جعلِهِم كذلكَ؛ فقدْ كَرِهَ أنْ يكونَ لهُ مُريدونَ. وبما أنّهُ لمْ يكنْ مُهتمًّا بصعودِ سلَّمِ المناصبِ الجامعيّةِ أو الانخراطِ في المنافساتِ بينَ أعضاءِ القسمِ، فإنَّ رسالتَهُ كانتْ تقتصرُ على الكتابةِ والمشاركةِ في المناسباتِ العامّةِ، ولذا كانتْ قاعةُ المحاضرةِ مَهرَبًا مِنْ ذلكَ كلِّهِ، وفوقَ ذلكَ، كانتْ مكانًا لتجربةِ الأفكارِ، ومكانًا يستدعي فيه الطّلبةُ مِنْ أجلِ أَنْ يختاروا بأنفسِهِمْ. وعلى غِرارِ أساتذةٍ آخرينَ في جامعةِ كولومبيا في الكلّيّةِ ذاتِ الصّبغةِ الرّاقيةِ كانَ يقولُ للطّلبةِ: "نريدُ أنْ نعرفَ فيمَ تفكّرونَ وسنَقْسو عليكُمْ". وهكذا كانَ الطّالبُ والنّصُّ في حوارٍ، وكانَ سعيدٌ حاضرًا باستمرارٍ بلا رطانةٍ ولا كلامٍ فارغٍ وَفْقًا لتعبيرِ (لويزيلن)، ومَعَ ذلكَ فإنّهُ كانَ مُمْتِعًا جادًّا جدًّا شديدَ القُرْبِ مِنَ النّصِّ، وليسَ حاضرًا مَعَنا لتَسْلِيَتِنا، حتّى عندَما يروي لنا نكتةً كما يذكرُ (ليون ويستلير).

- **المفردات:** (مريدون: مفرده مريد، وهو المتعلّم الذي يسير وفق منهج معلمه)، (على غِرار: على مثال)، (رطانة: كلام غير مفهوم)، (الصّبغة: الطّابع).
- س: وضّح المقصود بـ (بصعود سلَّم المناصب الجامعيَّة)؟ التَّرقي في الدَّرجات والشهادات الجامعيَّة.
- وهنا توجد **صورة فنيَّة**: فقد صوَّر الكاتب التَّرقي في الدَّرجات الجامعيَّة بالشَّخص الذي يصعد على السُّلم.
- **استخراجات لغويّة:** مصدر ثلاثي: (صعود، كتابة)، مصدر خماسي: (الانخراط).

كانتْ طريقتُهُ في متابعةِ النّصِّ فريدةً مِنْ نوعِها، كانتْ محاضراتُهُ تبدأُ ببطءٍ شديدٍ، ثمَّ ما إن يلتقطُ نقطةَ البدايةِ ويلتقطُ

إعداد المعلم فراس المملوك

أنفاسَهُ حتّى يندمجَ اندماجًا تامًّا في فنِّه، القائمِ على مزجِ الدّقّةِ والارتجالِ بتعبيرِ تلميذهِ "ريك بيرنز". وكانَ بعدَ الوصولِ إلى البيتِ متأخّرًا مِنْ رحلةٍ قدْ تطولُ أربعةَ أيّام يصحو في الرّابعةِ صباحًا؛ ليقرأَ كتبًا كانَ قد قرأَها عشراتِ المرّاتِ؛ للتّأكُّدِ منْ أنّهُ سيدخلُ قاعةَ الصّفِّ على أتمِّ الاستعدادِ. وكانَ ابنُه وديعٌ وابنتُه نجلا يتوقّعانِ منْهُ أنْ يدعَ التعليمَ خارجَ البابِ عندَما يصلِ إلى المنزلِ، لكنّهُ على العكسِ منْ ذلكَ كانَ يقرأُ ما كتبَهُ كلٌّ منهُما عنْ وظيفتَيْهما. كانَ طوالَ المدّةِ الّتي قضياها في المدرسةِ يلاحقُهُما عَنْ كلّ جُزئيّةٍ منَ الجُزئيّات، ويقرأُ كلَّ المقالاتِ الّتي كتباها للمدرسةِ، ويكتبُ التعليقات على الحواشي، وكانتْ تعليقاتُهُ في العادة مُشجّعةً موجزةً، وتميلُ إلى تجنُّبِ النّقدِ، مثل: "أنتَ رائعٌ"، لكنّهُ جعلَهُما يشعرانِ بأنّهُ بشكلٍ منَ الأشكالِ لمْ يكنْ يُرخي لهما الحبلَ لأنّهُ أبوهُما، وكانَ مُعجبًا ومُندهشًا قليلًا بما كانَ في مقدورِهِما عملُهُ.

- **المفردات:** (فريدة: نادرة)، (الارتجال: الوقوف أمام الجمهور والتّحدُّث من غير تحضير للكلام مُسبقًا)، (مزج: خلط بعضه ببعض)، (الحواشي: أطرفة صفحة الكتاب)، (موجزة: مُختصرة).
- **كناية: [يلتقط أنفاسه]**: كناية عن الرّاحة والهدوء والاطمئنان.
- **س:** ما دلالة قوله **(لم يكن يرخي لهم الحبل)**؟ دلالة على عدم تساهله في التّعامل معهما؛ وأنّه لم يفتح لهم المجال ويتركهم على راحتهم.
- **استخراجات لغويّة:** اسم مقصور: (نجلا).

أما طلبتُهُ في مرحلةِ الدّراسات العُليا، فقدْ علَّمَهُمْ طريقةً مُتمثّلَةً شموليةً في عملِ الأشياءِ، لكنّها باللغةُ الجِدّيّةِ، بحيثُ يصلونَ إلى زبدةِ الموضوعِ، كانَ يعلّمَهُمْ عنْ طريقِ الأفعالِ كيفَ يُعدّونَ أنفسَهُمْ للمعرفةِ؛ فقدْ علّمَ بعضَهُمْ مثلَ (دبرا بول)، المُتخصّصةِ في الأنثروبولوجيا ومساعدتِهِ السّابقةِ، أهمّيّةَ الحماسةِ في البحثِ العلميّ، أمّا منْ حيثُ محتوى المعرفةِ، فقدْ عرّفَ الطّلبةَ أهمّيّةَ الفيلولوجيا، وماذا تعني في الوقتِ الحاضرِ، وما كانتْ عليهِ في تاريخِها الطّويلِ، وهو علمٌ لَمْ يكونوا يعرفونَ عنهُ شيئًا. وكانَ يتمتّعُ بموهبةِ التّعلّمِ منهُمْ أيضًا، كما اعترفَ هو بذلكَ.

- **المفردات:** (الأنثروبولوجيا: علمٌ يهتمُ بدراسةِ أسلوبِ حياةِ الشّعوبِ والمجتمعاتِ، ولغاتِهم ولهجاتِهم وآثارهم على مَرّ العصورِ)، (الفيلولوجيا: علمُ دراسة اللّغةِ دراسةً تاريخيةً مِنْ مصادرِها الشّفويّةِ والمكتوبةِ).
- **س:** وضّح المقصود بقوله: (بحيث يصون إلى زبدة الموضوع)؟ خلاصة الموضوع والمهم منه.
- **استخراجات لغويّة:** اسم مقصور: (عليا)، فعل متعدٍّ إلى مفعولين: (علّمهم طريقةً).

لَمْ يُغامرْ سعيدٌ بالخروجِ من دائرةِ الأدبِ الغربيّ إلّا في أواسطِ الثّمانيناتِ تحتَ ضغطِ طلبتِهِ الّذينَ حثوهُ على قراءةِ (جنوا أجيبي) و(آسيا جبار) وغيرِهِما مِنْ عالَمِ الجنوبِ، وكانَ ابنُهُ وديعٌ مهمًّا أيضًا؛ إذْ إنّهُ عرّفَهُ بالباحثينَ الشّبابِ الّذينَ كانَ سعيدٌ يجهلُهُمْ، ولفتَ نظرَهُ إلى الرّوائيّينَ المعاصرينَ وقدْ منعَهُ اهتمامُه بالقضيّةِ الفلسطينيّةِ مِنْ قراءتِهِمْ، وكانَ بطبيعةِ الحالِ قدْ عملَ لبعضِ الوقتِ في دعمِ الرّوايةِ والشّعرِ العربيّين، كالرّوائيّ السّودانيّ الطّيّبِ صالح منذُ عام (1976) على الأقلّ. فقدْ قرأَ قائمةً منْ أدبِ العالمِ الثّالثِ لإعدادِ كتابِهِ "الثّقافةُ والإمبرياليّةُ".

- **المفردات:** (حثوه: دعوه إليه وشجّعوه)، (جنوا أجيبي: (Chinua Achebe) روائيٌّ منْ نيجيريا)، (آسيا جبار: كاتبةٌ جزائريةٌ)، (الإمبريالية: فنُّ السيطرةِ والتّحكُّمِ منْ دولةٍ كبيرةٍ على أقاليمَ ودولٍ أخرى؛ لتوسيعِ مناطقِ سيطرتِها).

وكانتْ تعليقاتُه في أثناءِ تصحيحِ كتاباتِ طلبتِهِ لا تخلو مِنْ صراحةٍ؛ فقدْ كتبَ لأحدِ طلبتِهِ الّذينَ كانَ يُشرفُ عليهِمْ: "إطالةٌ لا تُحتملُ"، و "مبالغةٌ"، و "مفاهيمُ فارغةٌ"، و "كتابتُكَ مُغْرِقَةٌ في إرضاءِ الذّاتِ، وبعيدةٌ عنِ الانتماءِ إلى موقفٍ معيَّنٍ لتكونَ جيّدةً". لَمْ تكنْ تعليقاتُه كلُّها توبيخًا، فقدْ تركَ لدى طلبتِهِ انطباعًا بأنّهم ليسوا أقلَّ منَ الكُتّابِ الّذينَ قرؤوا عنْهُم في المادّةِ الّتي درسوها معَهُ.

كانتِ السُّمعةُ الّتي اكتسبَها في وقتٍ مُبكرٍ من سيرتِهِ العمليّةِ منْ بينِ النّخبةِ منَ العاملينَ في مهنتِهِ، والعددِ الكبيرِ مِنَ العروضِ الّتي تلقّاها من الجامعاتِ الأخرى، تستندُ إلى الشُّعورِ الشّائعِ بأنّهُ كانَ أفضلَ مُدرّسٍ عرفوهُ.

- **المفردات:** (مُغرقة: مليئة إلى أقصى حد)، (توبيخًا: اللوم القاسي والتّأنيب)، (الشائع: المُنتشر).
- **استخراجات لغويّة:** اسم ممدود: (إرضاء)، مصدر رباعي: (الانتماء).

• أتعرّف كاتب النّص:

تِمُثي بْرِنَّن (Timothy Brennan) تلميذُ إدوارد سعيد، الّذي ظلَّ صديقًا مُخلصًا لهُ حتّى وفاتِه (2003)، يعملُ مدرّسًا للعلومِ الإنسانيّةِ في جامعةِ منيسوتا بالولاياتِ المتّحدةِ، وحاصلٌ على زمالاتٍ من المجلسِ الأمريكيّ للجمعيّاتِ العلميّةِ، والمؤسساتِ الألمانيّةِ للبحثِ.

وقدِ استفادَ المؤلّفُ مِنْ شهاداتٍ، حصلَ عليها مِنْ عائلةِ سعيدٍ ومنْ أصدقائِهِ وتلاميذِهِ وخصومِهِ، واستعانَ بكتاباتِ سعيدٍ غير المنشورةِ، ومُسَوّداتِ رواياتِهِ، ورسائلِهِ الشّخصيّةِ.

• أتعرّف جوّ النّص:

يسردُ هذا النَّصُّ جانبًا منْ سيرةِ المفكّرِ الفلسطينيّ إدوارد سعيد؛ إذْ يظهرُ بوصفِهِ إداريًّا في كلّيّة كولومبيا، وأُستاذًا جامعيًّا فيها، ويصفُ علاقتَهُ بطلبتِهِ داخلَ قاعةِ التّدريس، وعلاقتَهُ بطلبة الدّراساتِ العُليا، والمنهجَ الّذي اتّبعَه معَهُم، ويعرضُ جانبًا من شخصيّتِهِ بوصفِهِ ناقدًا أدبيًا، ويعرجُ على علاقتِهِ بأولادِهِ منْ جانب تربويّ.

• أفهم المقروء وأحلّله: (صفحة (122- 123) كتاب الطالب)

1- أُفَسِّرُ مَعْنى الكَلِماتِ المخطوطِ تحتَها فيما يأتي، مُستَعينًا بالسِّياقِ الّذي وَرَدَتْ فيهِ أَوْ بالمُعْجَمِ الوَسيطِ، كاتِبًا جُذورَها:

العبارات	جذر الكلمة	معناها
أ- يحني رأسَه باتّجاهِ المِنْضَدة.	ن ض د	الطاولة (قطعة أثاث)
ب- وكانَ سعيدٌ حاضرًا باستمرارٍ بلا رطانةٍ ولا كلامٍ فارغٍ.	ر ط ن	كلام غير مفهوم
ج- كتابتُكَ مُغْرِقَةٌ في إرضاءِ الذّاتِ.	غ ر ق	مليئة إلى أقصى حد
د- لم تكنْ تعليقاتُه كلُّها توبيخًا.	و ب خ	لومٌ قاسٍ (تعنيف وتأنيب)

2- أُوضّحُ المقصودَ بالتّراكيبِ المخطوطِ تحتَها:

- بحيثُ يصلونَ إلى زبدةِ الموضوعِ.

خلاصة الموضوع والجانب المهم منه.

- جعلَهُ شخصًا مَرهوبَ الجانبِ.

يخافه النَّاس عند لقائه لهيبته.

- يصعود سلَّمِ المناصبِ الجامعيّةِ.

التَّرقي في الدَّرجات والشهادات الجامعيَّة.

3- أوضّحُ دِلالةَ الجملتينِ المخطوطِ تحتَهُما:

- بأنْ يحنيَ رأسَهُ باتّجاهِ المِنْضَدَةِ، بينَما تعبثُ يدُهُ بالعُملة المعدنيَّة في جيبِه.

دلالة على استياء سعيد من تقرير طالبه الضَّعيف والذي لم يعدَّه جيّدًا، وعدم رغبته بإكمال القراءة.

- لمْ يكنْ يُرخي لهُما الحبلَ لأنّهُ أبوهُما.

دلالة على عدم ترك المجال لهم على راحتهم، وعدم التّساهل في معاملتهم، بل عاملهم مثلما يعامل طلابه.

4- كانَ لإدوارد سعيد اهتماماتٌ عامّةٌ، ونشاطاتٌ تتجاوزُ التّدريسَ وتأليفَ الكتبِ. أذكرُ أربعةً منْ تلكَ الاهتماماتِ والنشاطاتِ.

1- التّحكيم في المُباريات الشعريَّة التي يشارك فيها الطلبة.
2- المُوازنة بين الأدب الإنجليزي والأدب المُقارن.
3- قراءة الرّوايات والشّعر العربي ودعمها.
4- المُشاركة في المُناسبات العامَّة.

5- أبيّنُ كيفَ أنّ قاعةَ التّدريسَ كانتْ مهْربًا لإدوارد سعيد، ومكانًا لتجربةِ الأفكارِ.

لأنَّ رسالته كانت تقتصر على الكتابة والمشاركة في المناسبات العامة؛ فلذلك كانت قاعة المُحاضرة هي المكان الذي يستمتع فيه سعيد ويجرِّبُ فيه أفكاره، ويستدعي من الطلبة أن يختاروا بأنفسهم.

6- تنمازُ شخصيّةُ إدوارد سعيد العلميّةُ بالدّقةِ والصّرامة والشّموليّةِ، أوضّحُ ذلكَ بأمثلةٍ وردتْ في نصّ القراءةِ.

لقد كان إدوارد سعيد شديد الانضباط في قاعة المُحاضرة؛ ممَّا جعله مرهوب الجانب في عيون طلبته، ومن ذلك: أنَّه كان يقاطع الطلبة وهم يقرؤون تقاريرهم الضَّعيفة، أو السَّيّئة الإعداد.

7- هلِ اقتصرَ اهتمامُ إدوارد سعيد على الأدبِ الغربيّ؟ هلْ تجاوزَهُ إلى الاهتمامِ بآدابٍ أخرى؟ أبيّنُ ذلكَ.

لا، بل تجاوزه للأدب العربي، فقد اهتمَّ في آخر حياته في الرّوايات والشّعر العربي، وعمل لبعض الوقت في دعم الرّواية والشعر العربيّين، كالروائي السوداني الطَّيّب صالح.

8- أبرزَ تِمُثي بْرِنّن قيمةً وجدانيةً لإخلاصِ التّلميذِ لأستاذِهِ، أناقشُ ذلكَ مَعَ زملائي.

عندما يؤثّر المُعلّم في طالبه ويهتم في تطويره وجعله أنموذجًا مُتميِّزًا من خلال المُتابعة والتَّشجيع، فإنَّ ذلك الطَّالب لن ينسى معلمه وسيظلُّ ممنونًا له إلى آخر حياته، وسيكون قدوةً له في الحياة.

9- أصنّفُ المجالاتِ الّتي اهتمّ بها إدوارد سعيد وَفْقَ الآتي:

الأدب المقارن – الفيلولوجيا – بحثا عن الزمن الضائع – الأنثروبولوجيا – الأدب العربي – الثقافة والإمبرياليَّة.

الدّراساتُ الأدبيّةُ والثّقافيّةُ	الرّواياتُ	الدّراساتُ اللُّغويّةُ
الأنثروبولوجيا، الثّقافة والإمبرياليَّة	بحثًا عن الزَّمن الضائع، الأدب العربي	الأدب المقارن، الفيلولوجيا

10- يُظهرُ أدبُ السّيرةِ الغيريّةِ في صياغَتِهِ بعضَ المصادرِ، الّتي استقى منها الكاتبُ معلوماتٍ عَنِ الشّخصيّةِ المُترجَمِ لها، أتتبّعُ مصادرَ (تِمُثي برِنّن) كما ظهرتْ في نصّ القراءةِ.

- كتابات سعيد غير المنشورة.
- الكلام الذي نقله عن تلاميذه.
- مسودّات رواياته.
- رسائله الشَّخصيَّة.

• أتذوّق المقروء وأنقُدُه: (صفحة (124) كتاب الطَّالب)

1- أُبدي رأيي بشخصيّةِ إدوارد سعيد في قاعةِ التّدريسِ، مُدعَّمًا بشواهدَ وأدلّةٍ على ذلكَ مِنْ نصِّ القراءةِ.

كان شديدَ الانضباط، وحازمًا، ودقيقًا في كلامه، ومرتجلًا، وصريحًا في آرائه النَّقديَّة.

ومن الشَّواهد على ذلك: "تعليقاته على كتابات طلابه كانت لا تخلو من صراحة، فقد كتبَ لأحد طلبته الذي كان يشرف عليهم، "إطلالة لا تحتمل"، "مفاهيم فارغة"، "كتابتُك مغرقة في إرضاء الذَّات".

2- كثيرًا ما يتعرّضُ الطّلبةُ على اختلافِ مستوياتِهم العلميّةِ إلى نقدٍ صريحٍ لا مجاملةَ فيه مِنْ أساتذتِهم، تمامًا كما ظهرَ في سيرةِ إدوارد سعيد. كيفَ يجبُ أنْ يتلقّى الطّلبةُ هذا النّقدَ؟ وما دلالتُهُ؟ أُبدي رأيي مُعلّلًا.

يجب أن يتلقَّى الطّالب نقد معلّمه بروح رياضيَّة وبصدرٍ رحب، ولا ينزعج منه؛ لأنَّه فعل ذلك من أجل مصلحة طالبه والتَّطوير منه، ونقد المعلم للطلبة يدلُّ على اهتمام المعلّم بهم، وسعيه لتطويرهم والتَّحسين من خبراتهم وأدائهم.

3- لنجاحِ الكتابةِ في فنّ السيرةِ الغيريّةِ لا بُدَّ مِنْ توافرِ بعضِ الشّروطِ فيها، مثلَ:

(أعيد قراءة نص القراءة ثم أستشهد على ضبط الشروط مبيّنًا مدى تحقيقها.)

أ - التّركيزِ على الشّخصِ المُتَرْجَمِ لَهُ:

لم يَخرج الكاتب عن وصف شخصيَّة إدوارد سعيد وبيان جوانب حياته المختلفة في التَّدريس والبحث وغيرها، وكان ذلك الشَّرط حاضرًا في النَّص بأكمله.

ب - الموضوعيّةِ والابتعادِ عنِ العاطفةِ الزّائدةِ، والمبالغاتِ في التّعاملِ معَها.

كان الكاتب موضوعيًّا في وصف شخصيَّة إدوارد سعيد ولم يتأثَّر بالعاطفة، ومن ذلك عندما وصفه في قاعة المحاضرة، وكيف أنَّه مرهوب الجانب، وكيف كان يقاطع طلبته وينقذهم في بعض الأحيان.

ج - توخّي الحقيقةِ والصّدقِ والدّقّةِ.

كان النَّص صادقًا في نقل المعلومات عن إدوارد، حيث كان الكلام موثَّقًا ودقيقًا في اوصف، ومن ذلك عندما نقل وصفًا له على لسان أحد تلاميذه (ريك بيرنز) يقول فيه: "كان يندمجُ اندماجًا تامًّا في فنّه، القائم على مزج الدّقة والارتجال".

د - اختيارِ الأحداثِ الّتي تستحقُّ التّدوينَ.

سلَّط الكاتب الضَّوء على الأحداث المُهمَّة من حياة إدوارد سعيد، ومن ذلك: عندما ذكر اختلافه مع (ترلنغ) في جدل علني حول دور التَّعليم الثّانوي في تحضير الطلبة للعمل الجامعي.

الدّرس الرابع: أكتبُ محتوًى

تقرير علمي عن شخصيّة

- **أستعدّ للكتابة:** (صفحة (125) كتاب الطَّالب)

معلومات مأخوذة من موقع إلكتروني عن أهميَّة الأمانة العلميَّة في التَّوثيق:

إنَّ الأمانةَ العلميَّة تعكسُ أخلاق الباحث في الصّدق والأمانة عندما يستعينُ بعملِ شخصٍ آخر، فيمتنعُ عن أن يسلبَ منه ثمرةَ تعبه وينسِبَها إلى نفسه دون حقٍّ (العفيفي 2023).

لقد وثَّق الكاتب النَّص المُقتبس في نهاية المعلومات، وهو توثيقٌ في المَتن داخل التَّقرير:

- كيف ورد ترتيب اسم المُؤلف في التَّوثيق وماذا تلاه؟

المقطع الأخير من اسم المؤلّف، عام النَّشر.

- ما الفرق بين تاريخ النَّشر وتاريخ دخول المَوقع؟

أ - تاريخ النَّشر: العام الذي نُشِرَ فيه التَّقرير على الموقع، وتوثيقه يكون بذكر العام (2023).

ب - تاريخ دخول الموقع: اليوم الذي دخل فيه الباحث على الموقع وأخذ التَّقرير، وتوثيقه يكون بذكر اليوم والشَّهر والسَّنة (27 أيلول 2023).

- **أبني محتوى كتابي:** (صفحة (126) كتاب الطالب)

أولًا: توثيق المراجع:

- ما الغرض من توثيق المراجع في كتابة البحث؟

1- كتابة الهوامش والمراجع في الأبحاث العلميَّة، هو الحفاظ على جهد القائم على إعداد البحث؛ لأنَّه لا يريد الوقوع في نوع من أنواع السَّرقات الأدبيَّة.

2- إنَّ التَّوثيق للمراجع والمصادر هو دليلٌ على ما قام به الباحث من جهود في إعداد البحث وجمع المعلومات؛ لتحقيق المصداقيَّة والأمانة العلميَّة.

- كيف أوثّق معلومة في المتن داخل التّقرير؟

ثانيًا: تقرير الشخصيّة:

هو فنٌّ من فنون الكتابة، يعتمد غالبا الأسلوب الإخباري الوصفي، ويهدف إلى تقديم معلومات تفصيليَّة حقيقيَّة وموثَّقة، عن شخصيَّة معيَّنة بارزة دينيًّا أو سياسيًّا أو أدبيًّا، فيُرف بها من حيث إنجازاتها وآراؤها بطريقةٍ حياديَّةٍ، مميِّزًا بين آراء الآخرين وانطباعاتهم عن الشَّخصيَّة، وبين الشَّخصيَّة نفسها.

خطوات كتابة تقرير شخصيّ:

1- **صفحة العنوان:** توثيق صورة للشخصيَّة مع اسمه ودرجته العلميَّة.

2- **صفحة المحتويات:**

- **مقدّمة:** نشأته وتعليمه. جوائزه. عمله في الجامعات ومؤلفاته..

- **العرض:** أذكر بعض الأفكار الرئيسة حول نشأته وتعليمه، معتمدًا على أسلوب سرد الأحداث والمواقف التي مرت بها الشَّخصيَّة.
- **الخاتمة:** تتضمن أهم الأفكار الرئيسة على نحو مؤثر.

3- **قائمة المراجع.**

- **أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا:** (صفحة (130) كتاب الطالب)

أعود وأفراد مجموعتي إلى التقرير السابق حولَ العالمِ الأردني شاهر المومني، ونكملُ كتابةَ العرضِ والخاتمةِ موظّفينَ مؤشراتِ أداءِ كلٍّ منهما، وما تعلّمناه حولَ توثيقِ المراجع في المتنِ (داخلَ التقرير)، وفي قائمةِ المراجع.

يمكننا تنظيمُ عملِ المجموعةِ بمراعاةِ خطواتِ كتابة التقرير الآتيةِ:

1- نجمعُ المعلوماتِ عَنِ الشخصيّةِ.
2- ندوّن الملحوظاتِ بالتركيزِ على ذكر المعلوماتِ المهمّة.
3- نصمّم مُخطّطًا تفصيليًّا يضمُّ مراحلَ حياةِ الشّخصيّة.
4- نُراعي مؤشراتِ أداءِ كلٍّ مِنَ العرضِ والخاتمة، على غرار ما تعلّمناه في المقدمة المُنمذجة.
5- نضمّنُ التّقريرَ تسجيلًا صوتيًا للشخصية، أو مرئيًّا (فيديو) متعلّقًا بها عن طريق رمز (QR).
6- نوثّق المراجعَ ومصادرَ المعلومات.

نموذج مُقترح لكتابة تقرير:

تكملة التَّقرير الموجود في الكتاب عن العالم الأردني شاهر المومني (العرض والخاتمة).

العرض (نشأته وتعليمه)	الدكتور شاهر المومني مواليد قرية عبين في محافظة عجلون في 10 أيار 1962 م لعائلة مكونة من أحد عشر فردًا، توفي والده وله من العمر تسعة أعوام، وعاش في بيئة ريفيَّةٍ يقوم رزقها وعيشها على الأرض والكروم والمحاصيل، وأمّه كانت صابرة على تعليمه رغم الشقاء والمسؤوليَّات؛ وذلك لصناعة الحلم، واظب ابن التسع أعوام على حبّه للرياضيَّات، وكانت الكتب المتعلقة بالرياضيات ثلاثة كتب: الحساب، الجبر، الهندسة. درس في مدرسة عبين الإعداديَّة، وانتقل بعدها إلى مدرسة الأمير حسن في مدينة إربد عام 1978 م، وبعدها أنهى تعليمه الثانوي والتحق بجامعة اليرموك ليدرس الرياضيات، وكانت أمه تحلم به أن يكون دكتورًا في الجامعة، والتحق بخدمة العلم بعد البكالوريس في لواء الحسين بن علي (لواء الحرس الملكي)، والتحق بجامعة مؤتة في الكرك ليكمل الماجستير والدكتوراه، وبعدها تخرج من جامعة (ويلز) وحصل على الترفيع لدرجة الدكتوراه في عام 1978م. (شاهر المومني (2022) استرجع في 21 أيلول 2023 من ويكيبيديا).
الخاتمة	وأضحى اسم الدكتور شاهر المومني علمًا في الرّياضيات، ليقف الدكتور على أعتاب النَّجاح للحصول على جائزة العالم الإسلامي (الإيسيسكو) عام 2008 م وتصنيف أبحاثه أنَّها الأولى عالميًّا والأكثر استشهادًا في علم التفاضل والتكامل الكسري، وحصل في عام 2016 م على جائزة نوبل في الرياضيات.

الدّرس الخامس: أبني لُغتي

(٦) الأفعال المتعدية إلى مفعولين

نتاجات القاعدة:

- أعرف الأفعال المتعدية إلى مفعولين.
- أعرف أقسام الفعل المتعدي إلى مفعولين.
- أعرف علامات النَّصب.
- أعرب المفعول به وأميّزه.

• **شرح:**

– **الفعل المتعدي إلى مفعولين:** هو فعلٌ لا يكتفي بمفعولٍ واحدٍ لإتمام المعنى، بل يحتاج إلى مفعولين لتمام المعنى.

– **أمثلة:**

أ - قال تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا) [سورة النساء].

ب - كَسا الرّبيعُ وادِيَ الريانِ خُضرةً.

ج - صيّرَتْ أنوارُ الحَجرَ منحوتة.

د - منحتِ الوحدةُ الوطنيّةُ الأردنّ مَنَعَةً.

هـ - وَجَدْتُ سُكوتي مَتْجَرًا فَلَزِمتُه إذا لم أجد رِبحًا فَلَستُ بِخاسِرِ.

و - أعطتِ المديرةُ المجتهداتِ أوسمةً.

نصبت الأفعال: (اتَّخذ، كسا، صيَّر، منح، وجد، أعطت)، مفعولينِ منصوبينِ بعلامة أصليَّة وهي: (**الفتحة**)، وهناك علامات فرعيَّة، منها: (**الياء**) للمثنَّى وجمع المذكر السَّالم، و(**الكسرة**) لجمع المؤنث السَّالم، و(**الألف**) للأسماء الخمسة.

– **تُقسم الأفعال المتعدية إلى مفعولين إلى:**

1- أفعال أصلها مبتدأ وخبر: تقسم إلى:

أ - أفعال القلوب:

– اليقين.

– الرجحان

ب - أفعال التَّحويل.

2- أفعال ليس أصلها مبتدأ وخبر.

إعداد المعلم فراس المملوك

مخطط ذهني

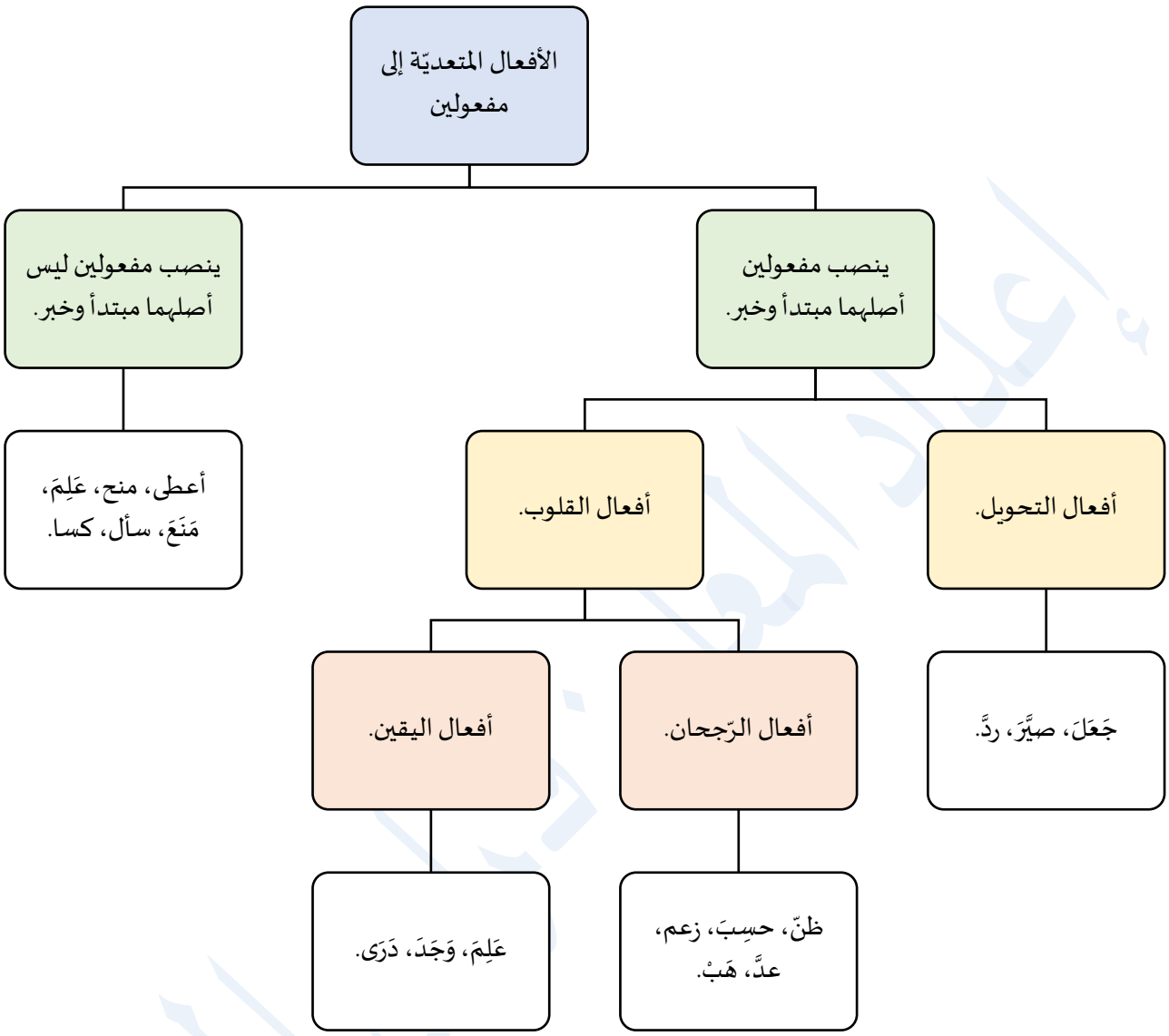

- **ملاحظة:** قد يأتي المفعول به الأوّل ضميرًا متَّصلًا إذا اتَّصل بالفعل أحد الضَّمائر الآتية: (كاف الخطاب، هاء الغائب، نا المفعولين، ياء المتكلم). **ويعرب:** ضميرًا متَّصلًا مبنيًّا في محل نصب مفعول به أوّل، مثل:

{يحسبُهم الجاهلُ أغنياءَ من التَّعفف}.

- يحسبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمة الظاهرة على آخره.
- هم: ضمير متَّصل مبني في محل نصب مفعول به أوّل.
- الجاهل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمة الظاهرة على آخره.
- أغنياء: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **أوظّف:** (صفحة (132) كتاب الطالب)

1- أحدِّدُ الأفعالَ المتعدّيةَ إلى مفعولين، مبيّنًا المفعولَ بِهِ الأوّلَ والثانيَ فيما يأتي:

أ- قالَ تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً) [سورةُ النساءِ]

.الفعل: (يحسب) .المفعول الأوّل: الضّمير المُتّصل (الهاء) .المفعول الثاني: (ماءً)

ب- جَعَلَ الفلاسفةُ التأمُلَ واجبًا.

.الفعل: (جعل) .المفعول الأوّل: (التّأملَ) .المفعول الثّاني: (واجبًا).

ج- وجدتُ العدلَ طريقًا للنّهضةِ والعُمرانِ.

.الفعل: (وجدتُ) .المفعول الأوّل: (العدلَ) .المفعول الثاني: (طريقًا).

2- أُعربُ ما تحتَهُ خطٌ في كلِّ مِمّا يأتي:

أ- صيّرَ إيادٌ الإحسانَ إلى الناسِ عادةً.

- صيَّر: فعلٌ ماضٍ مبنيُ على الفتح.
- الإحسان: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عادةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- عدَتِ الأممُ المتّحدةُ التّعليمَ حقًّا لجميعِ البشرِ.

- التّعليم: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- حقًّا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ج- حَسِبْتُ التُّقى والجودَ خيرَ تجارةٍ

رَباحًا إذا ما المرءُ أصبحَ ثاقِلًا

- حسب: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المُتكلم.
- والتّاء: ضمير متّصل مبني عل الضّم في محل في محل رفع فاعل.
- التُّقى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر.
- و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- الجودَ: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- خيرَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- **أوظّف:** (صفحة (133) كتاب الطالب)

1- أملأُ كلّ فراغٍ فيما يأتي بِمفعولَينِ مناسبَين، مُنتبهًا إلى ضبطِ الآخرِ:

أ- عدَّ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثّاني ابنِ الحسينِ في الورقةِ النّقاشيّةِ السّادسةِ سيادةَ القانونِ أساسًا للدّولةِ المَدَنيّةِ.

ب- جعلتْ منظّمةُ (الألسكو) عرارًا مُمثّلًا للثّقافةِ العربيّةِ للعامِ 2022م.

2- أوظّفُ الأفعالَ الآتيةَ المتعدّيةَ إلى مفعولينِ في جُمَلٍ مِنْ إنشائي.

أ - (رأى): رأيتُ العلمَ نورًا.

ب - (اتّخذَ): اتخذتُ المعلّمَ قدوةً.

ج - (هَبْ): هب النّصيحةَ نافعةً.

3- أُعيدُ كتابةَ الجملِ الآتيةِ، محوّلًا المبتدأَ والخبرَ إلى مفعولٍ بِهِ أوّلَ ومفعولٍ بِهِ ثانٍ، فيما يأتي:

الطّبيبةُ ماهرةٌ	وجدتُ الطّبيبةَ ماهرةً.
الصّديقُ أخٌ	علمتُ الصّديقَ أخًا.

- **أوظّف:** (صفحة (134) كتاب الطالب)

1- أملأُ الفراغَ في الجملِ الآتيةِ بحسبِ المطلوبِ في الجدولِ أدناهُ:

الجُمَلُ	المطلوبُ
تمنحُ اللّقاحاتُ البشرَ مناعةً	فعلٌ متعدٍّ إلى مفعولين
سألَ زيدٌ والدَهُ سؤالًا.	مفعولٌ بِهِ ثانٍ
منحتِ المرأةُ ابنَها ثِقةً.	مفعولٌ بِهِ أوّلٌ ومفعولٌ بِهِ ثانٍ.

2- أوظّفُ الفعلينِ الآتيينِ المتعدّيينِ إلى مفعولينِ في جُملتينِ مفيدتينِ.

أ- (مَنَعَ): منعتُ الطّالبَ اللعبَ في الصّفِ.

ب- (عَلِمَ): علمتُ الخيرَ قادمًا.

النّجاحُ يبدأُ بِصُعودِ الدّرجةِ الأولى، فلا تَتردّد بالصُّعودِ يا عزيزي!"

(2) موسيقا لغتي وإيقاعها: (بحر المتقارب)

- **معلومات بحر المتقارب:**

- **مفتاحه:**

عَنِ المُتَقارَبِ قالَ الخَليلُ فَعولُن فَعولُن فَعولُن فَعولُ

- **أنواعه:**
  - تام المتقارب: (أربع تفعيلات في كلّ شطر) فَعولُن فَعولُن فَعولُن فَعولُ.
  - مجزوء المُتقارب: (ثلاث تفعيلات في كلّ شطر) فَعولُن فَعولُن فَعولُ.
- **التَّفعيلة الرئيسة:** [فَعُولُن] ب - -
- **التَّفعيلات الفرعيَّة:** [فَعولُ] ب - ب و [فَعو] ب -
- **ملاحظة:** تفعيلة: [فَعو] لا تأتي إلّا في تفعيلة العروض والضرب.

عَـــنِ المُتقـــارَبِ قـــالَ الخَليـــلُ

عَ	نِل	مُ	تَ	قا	رَ	بِ	قا	لَلْ	خَ	لِي	لو
ب	-	ب	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-	-
فَعولُ				فَعولُ			فَعولُن				فَعولُن

فَعـــولُن فَعـــولُن فَعـــولُن فَعـــولُ

فَ	عُو	لُن	فَ	عُو	لُن	فَ	عو	لُن	فَ	عُو	لو
ب	-	-	ب	-	-	ب	-	-	ب	-	-
فَعولُن			فَعولُن			فَعولُن			فَعولن		

هَجَـــــرتُ القِفـــــارَ وَأطلالَهـــــا

هَ	جَرْ	تُل	قِ	فا	رَ	وَ	أطْ	لا	لَ	ها
ب	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن		فعولُ			فعولن			فَعو		

وَتِلـــــكَ الحَـــــزونَ وأجبالَهـــــا

وَ	تِلْ	كَل	حَ	زو	نَ	وَ	أج	با	لَ	ها
ب	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن		فعولُ			فَعولن			فَعو		

وَعِفـــــتُ البُكـــــاءَ علـــــى الـــــرّاحلينَ

وَ	عِفْ	تُل	بُ	كا	ءَ	عَ	لَرْ	را	حِ	لي	نَا
ب	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-	-
فعولن			فعولُ			فعولن			فعولن		

وَنَـــــدْبَ الرُّبـــــوعِ وتَسْـــــآلَها

وَ	نَدْ	بَرْ	رُ	بو	عِ	وَ	تَسْ	آ	لَ	ها
ب	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن			فعولُ			فعولن			فَعو	

عَفـــــا اللهُ عَـــــن ظـــــالِمٍ

عَ	فَلْ	لا	هُ	عَنْ	ظا	لِ	مِنْ
ب	-	-	ب	-	-	ب	-
فعولن			فعولن			فَعو	

أســـــاءَ إلـــــى مَـــــن عَـــــدَلْ

أَ	سا	ءَ	إِ	لى	مَنْ	عَ	دَلْ
ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولُ			فعولن			فَعو	

إعداد المعلم فراس المملوك

- **أوظّف:**

1- تحتوي الأبياتُ الآتيةُ بيتًا ليسَ مِن بحرِ المُتقارِبِ؛ ولكي أستخرجَهُ أُنشدها وزملائي/ زميلاتي على لحنِ البحرِ المُتقارِب:

أيـــا صـــاحِ هـــذا مَقـــامُ المُحـــبِّ ... وَرَبـــعُ الحَبيـــبِ فَحُـــطَّ الرِّحـــالا

سَـــلِ الرّبـــعَ عَـــنْ ســـاكِنيهِ فَـــإنّي ... خَرِســـتُ فَمـــا اســـتطيعُ السُّـــؤالا

وَلا تُعْجِلَـــنّي هَـــداكَ المليـــكُ ... فَـــإنّ لكـــلِّ مقـــامٍ مَقـــالا

فَبِروحـــي أفـــدي مَهـــاةً سَـــبَتني ... بِلحـــاظٍ تَرمـــي بِقلـــبي نِبـــالًا

2- أُقطّعُ الأبياتَ تقطيعًا صوتيًّا شفويًّا مع زملائي بصوت واحد، ثمّ أقطّعها تقطيعًا عَروضيًّا صحيحًا، ذاكرًا بحرها ومُبيّنًا الصّورَ الرئيسةَ والفرعيّةَ لتفعيلاتِه:

تقـولُ بثينةُ لمّا رأتْ ... فنونًا مِنَ الشّعَرِ الأحمرِ

تَ	قُو	لُ	بُ	ثي	نَ	هُ	لَم	مَا	رَ	أت
ب	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)			فعولُ (فرعية)			فعولن (رئيسة)			فَعو (فرعية)	

فُ	نُو	نَن	مِ	نَش	شَ	عَ	رِل	أح	مَ	رِي
ب	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)		فعولُ (فرعية)			فَعولن (رئيسة)				فَعو (فرعية)	

((تام المُتقارب))

كَبِرتَ جَميلُ وأودى الشّبابُ ... فقلتُ بثَيْنَ ألا فاقْصُري

كَ	بِر	تَ	جَ	مِي	لُ	وَ	أَو	دَش	شَ	با	بِو
ب	-	ب	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-	-
فعولُ (فرعية)			فعولُ (فرعية)			فعولن (رئيسة)			فعولن (رئيسة)		

فَ	قُل	تُ	بُ	ثَي	نَ	أَ	لا	فَق	صُ	رِي
ب	-	ب	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولُ (فرعية)		فعولُ (فرعية)			فعولن (رئيسة)			فَعو (فرعية)		

((تام المُتقارب))

قريبانِ مَربَعُنا واحِدٌ ... فكيفَ كَبِرتُ وَلَمْ تَكبري؟

قَ	رِي	بَا	نِ	مَر	بَ	عُ	نَا	وَا	حِ	دُن
ب	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)			فعولُ (فرعية)			فعولن (رئيسة)			فَعو (فرعية)	

فَ	كَي	فَ	كَ	بِر	تُ	وَ	لَم	تَك	بُ	رِي
ب	-	ب	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)		فعولُ (فرعية)			فَعولن (رئيسة)			فَعو (فرعية)		

((تام المُتقارب))

دَعَوْا مُغرمًا بالطَّرَبْ ... كما زالَ، شيءٌ عَجَبْ

دَ	عَو	مُغ	رَ	مَن	بِط	طَ	رَب
ب	-	-	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)			فعولن (رئيسة)			فَعو (فرعية)	

كَ	مَا	زَا	لَ	شَي	ءن	عَ	جَب
ب	-	-	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)			فعولن (رئيسة)			فَعو (فرعية)	

إعداد المعلم فراس المملوك

((مجزوء المُتقارب))

بَلِ العيشُ إنْ طالَ بي سِوى ساعةٍ يُستَلَبْ

بَ	لِل	عَي	شُ	إن	طَا	لَ	بِي
ب	-	-	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)			فعولن (رئيسة)			فَعو (فرعية)	

سِ	وى	سَا	عَ	تِن	يُس	تَ	لَب
ب	-	-	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)			فعولن (رئيسة)			فَعو (فرعية)	

((مجزوء المُتقارب))

3- أُحدّدُ تفعيلتَي العَروضِ والضّربِ للأبياتِ الآتيةِ:

ألا إنَّنا كُلّنا بائدُ وَأيُّ بَني آدمٍ خالدُ؟

أ	لا	إن	نَ	نا	كُل	لُ	نا	با	ئِ	دُو
حشو				حشو				حشو	العروض (فعو)	

وَ	أي	يُ	بَ	ني	آ	دَ	من	خا	لِ	دو
حشو			حشو				حشو		الضرب (فعو)	

فَيا عَجَبًا، كيفَ يُعصى الإلَـ (م) ـهُ أم كيفَ يَجحدُهُ الجاحِدُ؟

فَ	يا	عَ	جَ	بن	كَي	فَ	يُع	صل	إ	لا
حشو				حشو			حشو		العروض(فعو)	

هُ	أم	كَي	فَ	يَج	حَ	دُ	هُل	جا	حِ	دو
حشو			حشو			حشو			الضرب(فعو)	

وَفي كُلِّ شَيءٍ لَهُ آيةٌ تَدلُّ على أنَّهُ واحِدُ

وَ	في	كُل	لِ	شي	ئن	لَ	هو	آ	يَ	تن
حشو				حشو			حشو		العروض(فعو)	

تَ	دل	لُ	عَ	لى	أن	نَ	هو	وا	حِ	دو
حشو			حشو			حشو			الضرب(فعو)	

4- أفصِلُ بينَ شطري البيتين الآتيين، مُعتمدًا على إيقاع المتقارَب:

أخي جاوَزَ الظّالمونَ المَدى // فَحَقَّ الجِهادُ وَحَقَّ الفِدا

أَنَتْرُكُهُم يَغصِبونَ العُرو // بَةَ مَجدَ الأُبوّةِ السُّؤدَدا

5- أُحدّدُ نوعَ البحر في الأبياتِ الآتيةِ:

- أَبَيْنَكَ عَهْدٌ وَبَيْنَ الجِبالِ تَزولانِ في المَوعِدِ المُنْتَظَرْ؟ (تام المُتقارب)
- تَحَرَّكْ أبا الهَوْلِ، هذا الزَّمانُ تَحَرَّكْ ما فيهِ، حتّى الحَجَرْ (تام المُتقارب)
- أبا العَبّاسِ عُمِّرْتَ صَحيحَ الرَّأيِ وَالجِسْمِ (الهزج)
- ولا زِلتَ مِنَ الخَيْرا (م) تِ طُرًّا وافِرَ القَسْمِ (الهزج)
- مُعاذٌ ملاذٌ لزُوّادِهِ ولا جارَ أكْرَمُ مِن جارِهِ (تام المُتقارب)
- كأنَّ الحَطيمَ عَلى بابِهِ وَزَمْزَمَ وَالبَيْتَ في دارِهِ (تام المُتقارب)

-تمّ بحمد اللّٰه-

أعزائي الطلبة أضع بين أيديكم هذا المجهود المتواضع الذي تحرَّيتُ فيهِ الصِّدقَ والأمانة العلميَّة في الإجابة على أسئلة كتاب الطّالب لمادة اللغة العربيَّة (المنهاج الجديد)، من خلال الرجوع إلى المراجع والمصادر الموثوقة، وذلك للتسهيل على الطالب في دراسة مادة اللغة العربية، كما تم شرح النصوص بطريقة مبسطة وشاملة، وعمل ملخصات للقواعد متضمنة على جداول ذهنية، ومخططات ذهنية تسهّل على الطالب دراسة القاعدة.

وأرجو من الله أن يتقبل مني هذا العمل وأن يجعله في ميزان حسناتي، وأن يكون عائدًا على الطلبة بالنفع والفائدة.

مُحبّكم: فراس المملوك

بإمكانك الحصول على شرح لمادة اللغة العربية مع المعلم فراس المملوك، من خلال التَّواصل مع منصة سين التعليمية مع الأرقام الآتية:

0790112211